



## فريق رواد الإبداع التعليمي

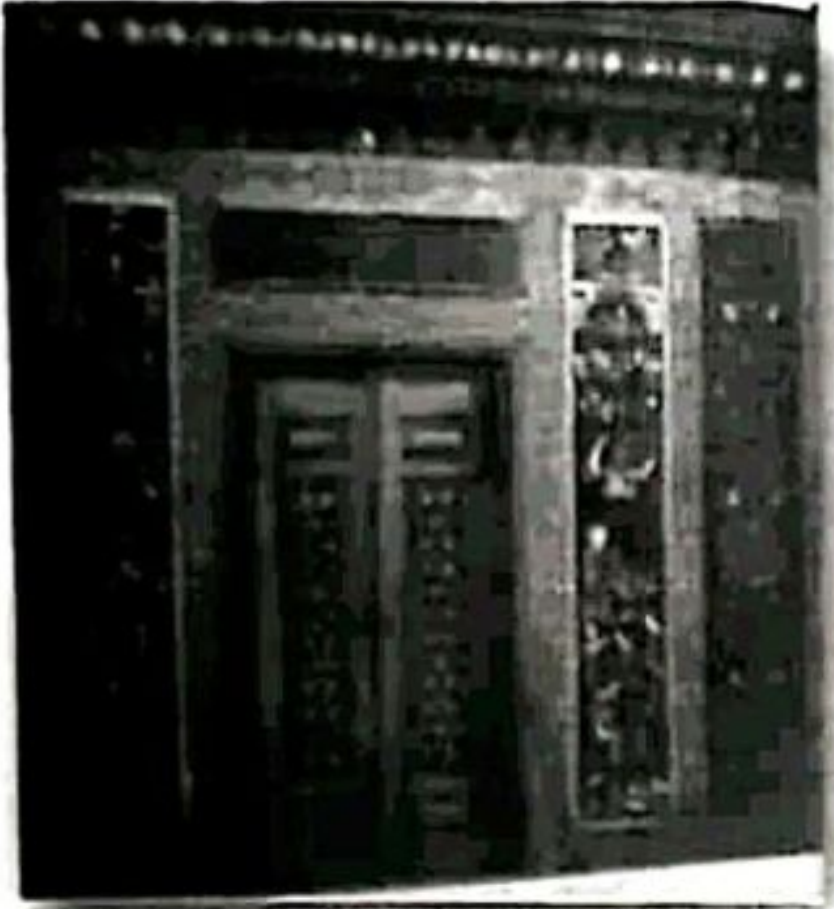
فريق تعليمي هادف غير ربحي يهتم في دعم  
الطلبة ونشر القرارات الوزارية



فريق رواد الإبداع التعليمي

يقدم لكم

## القضية الأولى متغيرات صنعت العصر الحديث



نسخ (١) : خشبات لبنت هلي أرخت  
بعام ١٦٠٠ - ١٦٠١ موجودة في متحف برلين



النسخ (٢) : لمان لسه باشا أتمر لمان في مدينة دمشق القديمة. بلع في سوق  
الضرورة. بنى عام ١٧٥١م وصف بلده أعد لرفي لملكات دمشق. بلع على طريق  
الحوائل التابعة من بغداد، الموصل، و حلب، و بيروت.

### اقرأ النص التالي ثم اجب :

كتب دارفيو القنصل الفرنسي في بلاد الشام عام ١٦٧٩ م في مذكراته: إن مدينة حلب هي الثالثة في الممتلكات العثمانية بالأهمية، فبوصفها وسعتها وسكانها ورخائها، هي أقل من القسطنطينية والقاهرة، إلا أنها بصحة هوائها ومثانة بنائها وأناقته ونظافة طرقها أفضل من الاثنتين، فهي لا تزال تتمتع بشهرة تجارية.....

ما الفكرة الرئيسية للنص ؟ حلب المدينة الثالثة في الدولة العثمانية.

٢- بنى قنصلر أهمية مدينة حلب في ذلك الوقت ؟

١. سعتها ورخاء سكانها . ٢. تمتعها بصحة هوائها ومثانة بنائها وناقته ونظافة طرقها .

٣. لا تزال تتمتع بشهرة تجارية .

### -اقرأ النص التالي ثم اجب :

ملك المشرق العربي خلال عصور الحضارة العربية الإسلامية مقومات جذب كثيرة للشعوب الأخرى، منها ما يتميز به مجتمعه من خصائص، ومنها ما يتعلق بتحكّمه بالطرق التجارية العالمية، بحكم موقعه الجغرافي الاستراتيجي، ومنها ما يرتبط بحضارة مدنه، التي رسمت ملامح الفكر الإنساني خلال تلك العصور، وسعت للتواصل مع الأمم الأخرى، عن طريق السلام والتكاتف

مع الشعوب والأمم المختلفة، من أجل مستقبل مشرق للبشرية جمعاء، فاستطاع المجتمع العربي والإسلامي أن يقدم نفسه إلى شعوب العالم بطريقة لفتت انتباه الجميع وشجعتهم على الأخذ من هذه الحضارة، لكن ظروف المجتمع العربي وتعرضه للغزو من الغرب (حملات الفرنجة) ومن الشرق (المغول) ومن ثم الاحتلال في العصر الحديث جعله لا يأخذ دوره الطبيعي المتقدم في صنع الحضارة الإنسانية اليوم.

١- ما مقومات جذب المشرق العربي في عصر الحضارة العربية الإسلامية للشعوب الأخرى؟  
 ١. ما يتميز به مجتمعه من خصائص . ٢. ما يتعلق بتحكمه بالطرق التجارية العالمية بحكم موقعه الجغرافي الاستراتيجي . ٣. منها ما يرتبط بحضارة مدنه .

٢- ما دور المدن في الحضارة العربية الإسلامية؟

١. رسمت ملامح الفكر الإنساني خلال تلك العصور .  
 ٢. سعت للتواصل مع الأمم الأخرى، عن طريق السلام والتكاتف مع الشعوب والأمم المختلفة، من أجل مستقبل مشرق للبشرية .

٣- كيف تفسر بأن المجتمع العربي لم يأخذ دوره الطبيعي المتقدم في صنع الحضارة بعد أن كان مناهلاً للحضارة؟

١. بسبب ظروف المجتمع العربي، وتعرضه للغزو من الغرب (حملات الفرنجة) ومن الشرق (المغول) .  
 ٢. الاحتلال في العصر الحديث .

### الحضارة ثمرة إنسانية :

- ما هي الحضارة وماهي عناصرها :

الحضارة : هي الثمرة المعنوية والمادية لكل جهد يقوم به الإنسان لتحسين ظروف حياته، ولا يمكن صنع أية حضارة إلا بتوفر عناصر.

### عناصر الحضارة :

١. الزمن (الوقت) ٢. العقل (التفكير) ٣. الإنسان الذي استثمر ذكائه لصنع حضارة بالتجربة  
 ٤. حفزته ظروفه البيئية (المكان) على الكشف والاختراع .

- يتم تفسير الاجتماع الإنساني ضروري

- لأن الحضارة لا تتم إلا باجتماع البشر وتعاونهم مع بعضهم البعض.

- هل هناك معايير نحكم بمقتضاها على مجتمع أنه متحضر؟

- كلا ، لا يوجد إنسان ولا مجتمع إلا وله نصيب من الحضارة.

- لأن الثمرة المعنوية هي الغاية من الحضارة .



- إن معيار الحكم على مجتمع أنه متحضر يتوقف على أمرين:
- الاول : مدى شعور أفراده بالأمان والأطمئنان والكفاية والتفاهم والتعاون والمحبة وعدم الاستغلال .
- الثاني : التقدم والإنجازات الحضارية الفكرية والعلمية التي تعكس على المجتمع.

### فكر فيه:

- ١- ما التغييرات التي يحتاجها مجتمعك ليحقق معيار التحضر؟
- يحتاج إلى التقدم وتحقيق الإنجازات الحضارية الفكرية والعلمية .

### مبدأ الاستمرار والتغيير:

- ما هو التاريخ : التاريخ عملية مستمرة من التفاعل المتبادل بين الإنسان ومحيطه وحوار لا ينتهي بين الحاضر والماضي.

### - هل التاريخ يعيد نفسه ؟

- ١- التاريخ لا يعيد نفسه لأن التاريخ مرتبط بالظروف الذاتية والموضوعية لمجتمع ما.
- ٢- ولأنه ليس مجالاً واحداً بل هو مجالات مختلفة ( ثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية ... ) .

### - كيف يمكن أن تتكرر مرحلة من مراحل التاريخ في الظاهر فقط ؟

- ١- لأن حاجات الإنسان هي التي تحكم فهمه للحوادث والوقوف على حقيقة سير التاريخ .
- ٢- وتجمعه بحث عن التشابه بين ما مضى وما يحدث من الوقائع .
- ٣- ليخرج بشيء يحكمه من التعرف على مسار الأحداث ومغزاها
- ٤- لذلك كان أحد أهم مبادئ دراسة التاريخ: مبدأ الاستمرار والتغيير.

### - من أهم مبادئ دراسة التاريخ الاستمرار والتغيير الى ماذا يهدف ؟

- ١- يهدف إلى تحديد ما بقي على حاله، والذي تغير.
- ٢- التعرف من إجراء المقارنة بين الماضي والحاضر .
- ٣- إصدار حكم حول استمرارها أو تغيرها، وبالتالي مواصلة التطور.

### قراءة وإنشاء خط زمني

أنت تلاحظ أحياناً كثيراً من التواريخ، ولكن ليس كل ما يدور حوله التاريخ من أحداث يتطلب معرفة تاريخ (رقم) حدوثه، لكن يمكن أن يكون مفيداً معرفة ترتيبه أو موقعه في سلسلة أحداث أخرى، لذلك وضعت أدوات تكشف الترتيب كالجداول والخطوط الزمنية.

- أن الخطوط الزمنية أداة كيف يمكن أن تستخدمها ؟

١. لجمع المعلومات التي تفيدك في الإجابة عن أسئلة.
٢. أو تحليل أسباب. ٣. أو نتائج حوادث. ٤. أو تحديد متغيرات طارئة لحدث ما.
٥. وهي مفيدة لمواضيع لها بداية ونهاية محددة، ولها عدد من العناصر المحددة بينهما.

- بماذا تساعدنا خطوات قراءة الخط الزمني ؟

١. في معرفة مضمونه. ٢. وتاريخ بدايته. ٣. وتاريخ نهايته.
٤. وارتباط الأحداث بعضها ببعض (قبل وبعد - سبب ونتيجة).
٥. والإحاطة بظروف كل مرحلة من المراحل التاريخية.

**سؤال تطبيقي:** تقسيم العصور:

كيف يمكننا رسم خط زمني ؟

١. يتم اعتماد تقسيمات ومقاييس متساوية.
  ٢. أي أن يقسم إلى عقود أي عشرات، أو قرون أي مئات، أو حقب أي ألوف.
- على ماذا يطلق تسمية عصر في الخط الزمني : يُطلق اسم «العصر» على عدة قرون من الزمن كانت مظاهر الحضارة فيها متشابهة من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- هل من الممكن معرفة متى يبدأ عصر ما أو متى ينتهي ؟

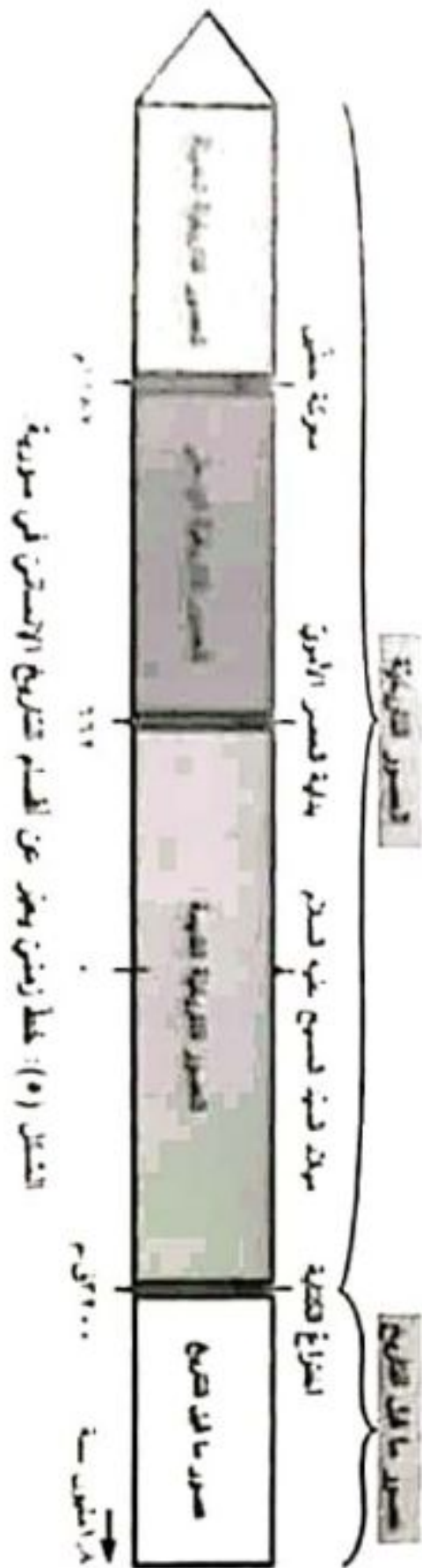
١. من المستحيل تحديد حدث واحد، فالتغيرات في التاريخ لا تأتي بشكل فجائي إنما يسبقها مرحلة تمهيدية.
  ٢. والواقع أن التاريخ الإنساني عبارة عن حلقات متصلة، قد تم تقسيمه ووضع أحداث تفصل بين العصور بهدف تسهيل الدراسة.
- اقرأ الخط الزمني التالي ثم أجب :

**فكر في**

• هل العنوان يعكس المحتوى؟ نعم

• هل امتداد الخط الزمني مرتبط بعنوانه؟ نعم

- بماذا تستخدم المعلومات في الخط الزمني؟ لجمع معلومات أو تحليل أسباب أو نتائج حوادث.
- ينقسم التاريخ الإنساني إلى قسمين رئيسيين ما هما؟ عصور ما قبل التاريخ - والعصور التاريخية





- متى بدأت العصور التاريخية القديمة في العالم؟ باختراع الكتابة ٣٢٠٠ ق.م
- اعط مثالاً مما درستهُ على أن التغييرات التاريخية ليست فجائية إنما يسبقها تمهيد.
- الحرب العالمية الثانية .

### أحداث مفصلية

- ماذا يعني حدث مفصلي في التاريخ؟ هي الأحداث التاريخية التي تشكل بأسبابها ونتائجها متغيرات تظهر آثارها على المدى البعيد في العصور التي تليها.
- كيف تقدر نتائج النهضة الأوروبية التي تمثل المرحلة التاريخية هامة؟
- ١. لأن أوروبا خرجت فيها أوروبا على ثقافة وعقلية العصور الوسطى ونظامها الاقتصادي والاجتماعي
- ٢. لأن النهضة غيرت أفكار تلك العصور، وحررت الفكر الأوروبي من القيود التي كبّلتها خلالها (النظام الإقطاعي).
- ٣. فظهرت الحركة الإنسانية، بتوجهاتها الاقتصادية الجديدة البرجوازية.
- ٤. حيث نشأ التفكير العلمي العقلي والمدرسة العلمية للتاريخ.
- ٥. مما أدى إلى تشكل دول أوروبا الحديثة على أسس قومية، فتبنت اللغات القومية.
- ٦. وانتقل مركز الثقل الاقتصادي إليها، فكانت حركة (الرحلات الجغرافية الأوروبية).

### فكر في:

- ١- استنتج مفهوم النهضة الأوروبية. هي المرحلة التي خرجت فيها أوروبا من ثقافة وتحصيل العصور الوسطى إلى تحرر الفكر الأوروبي فظهرت الحركة الإنسانية ونشأ التفكير العلمي العقلي وتشكلت دول أوروبا الحديثة على أسس قومية وانتقل مركز الثقل الاقتصادي إليها.

### ٢- أكمل الجدول الآتي:

نتائج	أسباب	
تغير اللغات القومية	نشأت التفكير العلمي العقلي	تشكل ونهوض دول أوروبا الحديثة
الرحلات الجغرافية الأوروبية	ظهور الحركة الإنسانية بتوجهاتها الاقتصادية و البرجوازية	انتقال مركز الثقل الاقتصادي إلى أوروبا في التاريخ المعاصر



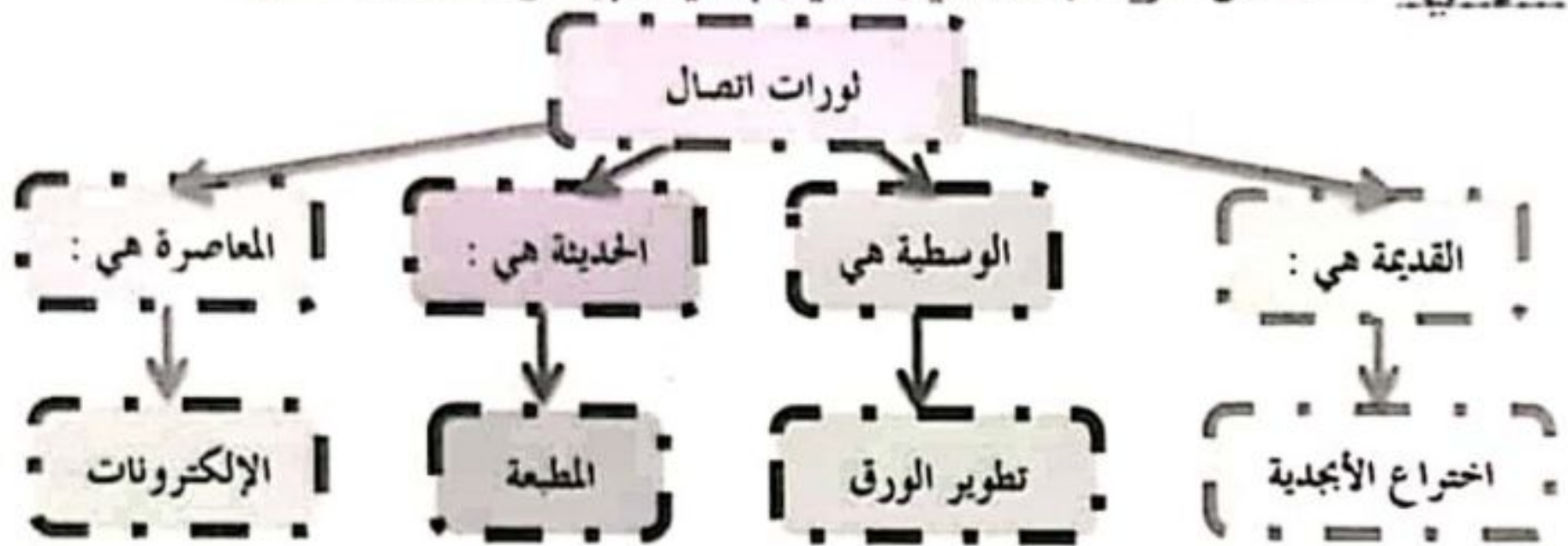
## ثورات النضال :

- ما هي ثورات الاتصال الأولى في التاريخ الإنساني ؟
- ١. تمثلت الثورة الأولى باختراع الأبجدية عام ١٤٠٠ ق.م .
- ٢. أما الثورة الثانية فكانت انتشار صناعة الورق في القرن الثامن الميلادي من النفايات القطنية .
- ٣. ثورة الاتصال الثالثة ؛ أي المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي .

- ما هو أثر ثورة الاتصال الثالثة المطبعة ؟

- ١. أدخلت الإنسان عصر الاتصال الجماهيري بشكل أكبر .
- ٢. وأدت إلى تفوق أوروبا مركز تلك الثورة .
- ٣. لذلك بعدها الفيلسوف «رسل» أحد معالم انتقال أوروبا من العصور الوسطى إلى الحديثة .

**فكر في:** ١- أكمل خريطة المفاهيم الآتية بما يناسبها من معلومات النص :



**استكشاف المصادر وسيلة نشر : اقرأ النص الآتي ثم اجيب :**

فن الطباعة في العصور الحديثة ليس مجرد كتابة كلام على ورق أو حفره على خشب أو رسم صور بحبر، وإنما المقصود به تطوير غوتنبرغ عام ١٤٤٠ م نقش الحروف المفردة على معادن بشكل يجعلها تُجمع فتصبح كلاماً يُطبع على الورق، ثم تُحلّ ويعاد جمعها بصيغة أخرى فتطبع كلاماً آخر وهكذا، فإذا بها وسيلة لنشر العلوم والمعارف، مما أحدث تغييراً في فكر الإنسان وحياته ونقل أوروبا عشرات السنين إلى الأمام، وبعد تدفق الثروات إلى أوروبا أصبح هاجسها الحصول على ذخائر الشرق وكنوزه الفكرية والعلمية، ففي عام ١٥٨٥ م طُبِعَ أول كتاب علمي في روما باللغة العربية «بستان في عجائب الأرض والبلدان» لمؤلفه الصالحي، وأصدرت مطبعة آل مديتشي بروما عام ١٥٩٢ م كتاب «قواعد اللغة العربية» لمؤلفه ابن الحاجب، وفي عام ١٥٩٣ م نشرت «القانون في الطب» لمؤلفه ابن سينا.

**فكر في:**

- ١- ما أثر طباعة الكتب العربية على النهضة الأوروبية؟  
قدمت المعرفة العلمية جاهزة لأوروبا فاستفادت منها أكبر استفادة في نهضتها الفكرية .
  - ٢- ما دلالة تطوير غوتنبرغ للطباعة؟ إنما المقصود به تطوير غوتنبرغ عام ١٤٤٠ م نقش الحروف المفردة على معادن بشكل يجعلها تُجمع فتصبح كلاماً يُطبع على الورق، ثم تُحل ويعاد جمعها بصيغة أخرى فتُطبع كلاماً آخر وهكذا فإذا بها وسيلة لنشر العلوم والمعارف .
  - ٣- ما الفكرة التي تعبر في النص عن: «الحضارة تنشأ من تعاون البشر بعضهم مع بعض»؟  
طباعة مجموعة من الكتب العربية العلمية في أوروبا بعد اختراع المطبعة بلغتهم بعد ترجمتها .
  - ٤- برأيك ماذا سيحدث لو لم تختراع الطباعة؟  
١. لم يحدث التطور العلمي و الفكري و الثقافي في العصور الحديثة .  
٢. لبقى العلم حكراً على فئة محدودة من الناس لصعوبة نسخ الكتب .
- في الوقت الحاضر:** تقانة القرن الواحد والعشرين: كيف بدأت ثورة الاتصال الرابعة الالكترونية:  
بظهور الكهرباء، فكان التلغراف نحو عام ١٨٣٥ م، ثم اللاسلكي والمذياع والتلفاز والكمبيوتر والقمر الصناعي والإنترنت. قاد هذا الأمر للثورة الخامسة (الرقمية): تميزت بدقتها في تخزين المعلومات، وسرعتها في معالجتها وتحليلها واسترجاعها وإرسالها، وأصبحت المعلومة تبحر عبر الأجهزة وتحتل مكانة مهمة في حياة الإنسان المعاصر وأعماله، فظهرت الفضائيات وتقانة الوسائط المتعددة، ومن نتائجها تفوق الدول التي تمتلك هذه التقانة وسيطرتها كدول مركزية على بقية العالم.

**فكر في:**

- ١- أين نحن من ثورة الاتصال الرابعة والخامسة؟
- نحن مستفيدين من ثورة الاتصال الرابعة والخامسة لكن غير متجين لها
- ٢- أكمل الجدول الآتي:

الدولة المستهلكة للتقانة		الدولة المنتجة للتقانة	
الآثار السلبية	الآثار الإيجابية	الآثار السلبية	الآثار الإيجابية
الكلفة الاقتصادية المرتفعة	استخدامها في تطوير المجتمع	عدم القدرة على التحكم بمجتمعاتها	تفوق هذه الدول اقتصادياً

- ٢- هل مجتمعا مستهلك للتقانة؟ إيجابي أم سلبي؟ ما الدليل؟  
إيجابي، لأن العالم أصبح قرية صغيرة يشارك الناس الصوت والصورة وكل الأحداث .  
سلبي، لأن الإفراط باستخدامها سيؤدي لانهايار العلاقات الاجتماعية المباشرة في المجتمعات .



٤- اقترح أسلوباً للاستهلاك الإيجابي للتقانة.

يجب استخدام التقانة بشكل معتدل ومفيد للمجتمع بشكل يحافظ على تماسكه .

**العالم الجديد لأوروبا**

- ما المقصود بأن ليست كل معرفة جديدة يمكن أن تكون اكتشافاً ؟
- ربما تكون إعادة اكتشاف أو إعادة معرفة، أو تأكيداً لمعرفة سابقة، أو نضجاً لها، وينطبق هذا الكلام على المغامرة الاستكشافية (الكشوف الجغرافية الأوروبية)
- ما الدليل على أهمية الكشوف الجغرافية كحدث تاريخي الفاصل بين العصور التاريخية الوسطى والحديثة في أوروبا ؟

١. كانت بالنسبة لزمانها ومن قام بها إنجازات علمية جديدة، أثارت دهشة الناس وفضولهم .
٢. لأنها مثلت إحدى العوامل الحاسمة لهذا الانتقال.
٣. بسبب ما صاحبها من تغيرات تجارية، وتغلغل أوروبي في آسيا وإفريقيا وأمريكا.
٤. لأنها دعمت الاقتصاد الأوروبي بالوصول إلى أماكن التوابل والذهب .
٥. ترسيخ القوة السياسية بتحطيم السيطرة التجارية للبنديقية وللمماليك .
٦. السيطرة على أكبر رقعة من الممتلكات في أوروبا وخارجها.

**فكر في:**

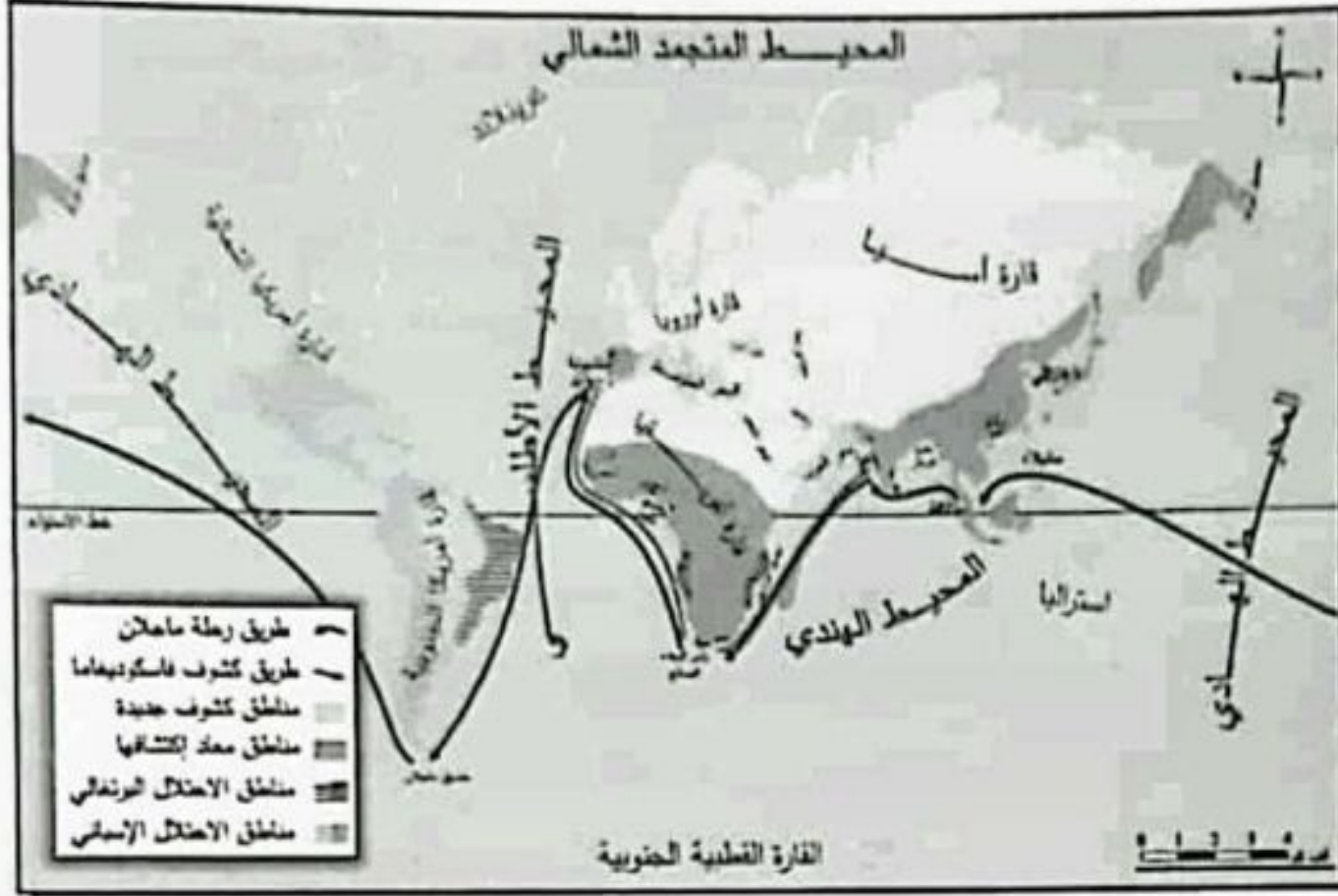
١- صنف في جدول التغيرات الناتجة عن الكشوف الجغرافية بالنسبة، لأوروبا والمنطقة العربية.

التغيرات بالنسبة للمنطقة العربية	التغيرات بالنسبة لأوروبا
انهيار دولة المماليك وبدء الاحتلال العثماني	بدأت ظاهرة الاحتلال الأوربي
تدهور أحوال المجتمع العربي نتيجة تحول الطرق التجارية عنه .	ظهور قضية الملونيين في أوروبا وأمريكا بعد ممارسة تجارة الرقيق .
تراجع الانتاج العلمي و الادبي .	توفرت معلومات أكثر دقة عن تشكل الأرض و أبعادها ودخلت القارات المكتشفة في التدوين التاريخي .
تحولت طرق التجارة الدولية عن الوطن العربي فتدهورت أحواله الاقتصادية . - تراجع دور البحر المتوسط تجارياً	- انتقل مركز التجارة العالمي للمحيط الأطلسي - تدفق كميات كبيرة من الذهب و الفضة - نشأت البورصات

٢- ما الدليل على تراجع دور البحر المتوسط بالتجارة الدولية بعد الكشوف؟  
تحول الطرق التجارية العالمية من البحر المتوسط الى المحيط الأطلسي مثل طريق رأس الرجاء الصالح وطريق ماجلان .



- ٢- أي من الرحلات التجارية وصلت لطريق جديد بالدوران حول القارة الإفريقية؟  
 رحلة فاسكو ديغاما التي اكتشف بها رأس الرجاء الصالح .  
 ٤- ما أثر الكشوف الجغرافية في تطور الإنجازات العلمية الأوروبية؟  
 ١. توفرت معلومات أكثر دقة عن شكل الأرض و أبعادها .  
 ٢. ساعدت الثروات المتدفقة من المناطق المكتشفة على اجراء التجارب العلمية و بالتالي التطور في مختلف المجالات العلمية .



### أثر الكشوف الجغرافية :

#### فكر في:

- ١- ما نتائج الكشوف الجغرافية : سياسياً، اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً على أوروبا؟

#### اقتصادياً :

١. انتقل مركز النشاط التجاري إلى المحيط الأطلسي . ٢. وتراجع دور البحر المتوسط
٣. وأدى تدفق كميات كبيرة من الذهب والفضة والثروات إلى توافر العملة في أوروبا
٤. حتى سُمي القرن السادس عشر في أوروبا عصر الفضة
٥. فبدأ إنشاء البورصات كبورصة ليون .
٦. بينما تطورت صناعة التعدين
٧. حافظت صناعة النسيج على مكانتها الأولى .

#### سياسياً :

١. وتحولت السيطرة التجارية من بعض الإمارات الإيطالية والبلاد العربية إلى دول أوروبا الغربية
٢. كما بدأت ظاهرة الاحتلال الأوروبي

### اجتماعياً :

١. وظهرت قضية الملونين في أوروبا وأمريكا بعد ممارسة الأوروبيين تجارة العبيد بحق الأفارقة
٢. وانعكست التغيرات الاجتماعية سلباً على سكان المناطق المحتلة
٣. نشأت فيها طبقة اجتماعية تعمل بالتجارة في خدمة الدول الأوروبية، فازدادت ثرواتهم ونفوذهم السياسي
٤. وقد ترافقت حركة التجارة الأوروبية هذه بالبعثات التبشيرية

### ثقافياً :

١. توفرت معلومات أكثر دقة عن شكل الأرض وأبعادها، وبحارها
٢. ودخلت القارات المكتشفة التي عرفتها أوروبا حين التدوين التاريخي كحضارة الإنكا والمايا والأزتك.
- ٢- برأيك أكانت نتائج الكشوف الجغرافية الاجتماعية إيجابية أم سلبية؟ على من؟ ولماذا؟
- لا نها استفادت اقتصادياً بشكل كبير من الكشوف ، فكانت إيجابية على أوروبا ، وسلبية على الدول و الدول العربية لفقدانها طريق التجارة .
- ٢- لماذا سمي القرن السادس عشر في أوروبا بعصر الفضة؟
- لتدفق معدن الفضة بشكل كبير من المناطق المكتشفة في العالم الجديد .

### في الوقت الحاضر :

المخزون الحقيقي: يمثل احتياطي الذهب في بلد ما ركيزة الاستقلال الاقتصادي والسياسي، لأنه من أهم المعادن التي تركز عليها الدول في أمنها الاقتصادي، ومما عززت ثقة الدول و الأفراد بالذهب أنه لا يفقد قيمته ولا يتعرض للتلف مع مرور الزمن، ويمكن التداول به في أي مكان من العالم، لذلك نلاحظ ارتفاع قيمته في الأزمات السياسية والاقتصادية والحروب مقابل العملات الأخرى لارتفاع الطلب عليه كونه أهم استثمارات المخزون الاقتصادي للدول.

### فكر في:

- ١- لماذا يشكل الذهب عصب اقتصاديات الدول الحديثة؟
١. لأنه من أهم المعادن التي تركز عليها الدول في أمنها الاقتصادي
٢. كونه من أهم استثمارات المخزون الاقتصادي للدول
- ٢- ما العلاقة بين احتياطي الذهب وقوة الدول سياسياً؟
- كلما ازداد احتياطي الذهب لدولة ما، ازدادت معه قوة لبلد اقتصادياً وبالتالي سياسياً .

### تدخل أجنبي :

- ما النتائج السياسية لتغير طرق التجارة العالمية في بداية القرن الخامس عشر الميلادي :
١. حصول الأوروبيين على الامتيازات من الدولة العثمانية .

٢. تنافس القوى السياسية (البرتغال وإسبانيا وهولندا) للسيطرة واستغلال ثروات الشعوب واحتكارها
٣. مع نهاية القرن السادس عشر دخلت بريطانيا ميدان التنافس الدولي على الخليج العربي والملاحة النهرية في دجلة و الفرات
٤. أصبح الخليج العربي مفتوحاً أمام السفن البريطانية التي تنقل البضائع إلى البصرة، وتم إنشاء أول معتمد بريطاني في العراق بمدينة البصرة عام ١٦٣٩ م، ثم أصبحت مراكز للتجارة ولشركة الهند الشرقية البريطانية ٥. أما فرنسا فكانت تجارتها بالبصرة محدودة بالمنسوجات، وأصدرت مرسوماً بتعيين قنصل فرنسي في البصرة عام ١٦٧٩ م.

### فكر في:

- ١- لماذا اهتمت بريطانيا بالخليج العربي والعراق؟
١. من أجل السيطرة على ملاحة الخليج العربي ونهري دجلة و الفرات .
٢. لأنها تقع على طريق الهند فأست في البصرة مركزاً للتجارة ولشركة الهند الشرقية البريطانية .
- ٢- بم تفسر تعيين فرنسا قنصل لها في البصرة عام ١٦٧٩ م؟
- لتدخل في التنافس التجاري على العراق و الخليج العربي .

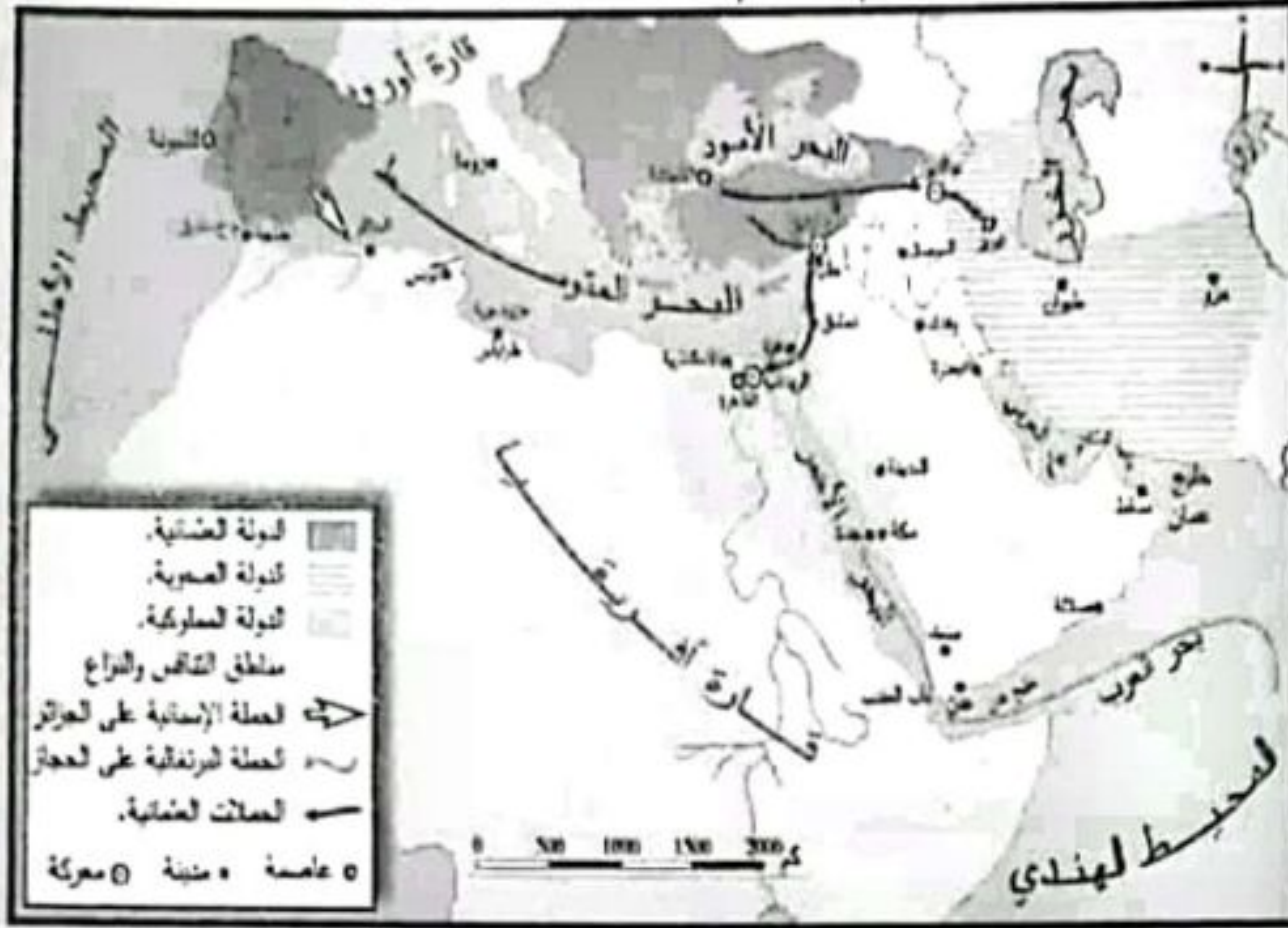
### قوى وسيطرة :

- كيف انعكس التنافس بين الدول الأوروبية للسيطرة على مناطق النفوذ في الوطن العربي:
١. فقد الممالك دورهم الاقتصادي بعد معرفة أوروبا طريق رأس الرجاء الصالح .
  ٢. تعرضت أطراف شبه الجزيرة العربية لغزو برتغالي .
  ٣. شنَّ الإسبان غاراتهم على الشمال الإفريقي العربي .
  ٤. ممَّا أضعف البلاد العربية، وأتاح الفرصة للقوى الأخرى كالصفويين والعثمانيين للتنافس من أجل السيطرة عليها . ٥. فكان الاحتلال العثماني لأجزاء من الوطن العربي.
  - ما أهم المعارك التي خاضها العثمانيون للسيطرة على الوطن العربي:
  - جالديران عام ١٥١٤ م (مع الصفويين)، ومرج دابق عام ١٥١٦ م، والريدانية عام ١٥١٧ م (كلاهما مع المماليك)، أما الجزائر فعندما ضعفت القوة المحلية فيها عن التصدي للإسبان طلبت المساعدة من الدولة العثمانية التي سيطرت عليها عام ١٥١٩ م .

### فكر في:

- ١- ما الأسلوب الذي اتبعه العثمانيون للسيطرة على بلاد الشام ومصر؟ - الاحتلال المباشر.
- ٢- ما الأدلة التي تفيدك بها الخريطة (٢) لتعبير عن ضعف المنطقة العربية؟
- كثرة المتصارعين و المتنافسين على المنطقة العربية من عثمانيين ومماليك و إسبان و برتغاليين

- ٤- استنتج من الخريطة (٢) عوامل صراع القوى الخارجية على المنطقة العربية؟
١. بسبب موقع الوطن العربي الاستراتيجي . ٢. تحكمه بالطرق التجارية العالمية في ذلك الوقت .
  ٣. لكونه صلة الوصل بين قارات العالم القديم آسيا - أفريقيا - أوروبا .



### مراكز تجارية متجددة :

- ما أسباب تمتع مدينة حلب بموقع تجاري ممتاز في القرنين ١٦ - ١٧ م :
١. انفتحت أمامها أسواق الإمبراطورية العثمانية خاصة مناطق الأناضول .
  ٢. لتصبح حلب مركزاً مهماً لتجارة المرور بين أوروبا و إيران ، وبين المتوسط و العراق و الخليج العربي .
  ٣. ويشهد على ذلك نشاط أسواقها و خاناتها (كخان الشونة)، و حركة مينائها الطبيعي (اسكندرونة)
  ٤. مما تطلب مراعاة الحفاظ على القانون التجاري، فعين مراقبين للموازين و المكييل المستخدمة و ملاحقة الغش .

- كيف استغلت الدول الأوروبية الموقع التجاري لحلب؟

١. نظراً للدور التجاري الذي أدته حلب محلياً و دولياً أقامت إنكلترا وفرنسا ممثلين تجاريين فيها
٢. اتخذ هؤلاء الصفة السياسية كقناصل لدولهم .
٣. فأقيمت فيها شركة باد المشرق (ليفانت) الإنكليزية عام ١٥٨١ م .
٤. وكان لهذه المراكز مراسلات تجارية و دبلوماسية مع مركز الشركة الرئيس في لندن

### فكر في:

- ١- ما دلالة إقامة الدول الأوروبية ممثلين تجاريين لها في مدينة حلب؟
- كانت هؤلاء الممثلين التجاريين عبارة مراكز للمراسلات التجارية من جهة و مراكز دبلوماسية مع العاصمة لندن من جهة ثانية .



٢- كيف تم استغلال التجارة لصالح السياسة؟

١. بعدما اتخذ التجار صفة سياسية كقناصل لدولهم . ٢. بعد ان منحت الدولة العثمانية التجار الأجانب امتيازات تجارية وقانونية بموجب نظام الامتيازات، الذي بُدئ العمل به منذ عام ١٥٣٥ م، واستمر حتى مطلع القرن العشرين.



### دوافع الامتيازات

### تبادل الآراء:

مرّ معك في كتابي قضايا تاريخية في الصفيين الأول والثاني الثانويّ فقرة تبادل الآراء، التي طبقت من خلالها طريقة المناظرة، وتبيّن أن اختلاف وجهات النظر يكون بسبب اختلاف الحجج المستخدمة، ومدى دقتها ومصداقيتها. لدينا وجهتي نظر حول دوافع الدولة العثمانية الرئيسة لعقد المعاهدات مع الأوروبيين الذين حصلوا بموجب هذه المعاهدات على امتيازات اقتصادية كثيرة هما:

### وجهة النظر الأولى:

أرادت الدولة العثمانية من الامتيازات أن تجعلها وسيلة لتزويق وحدة الصف الأوروبي، وذلك بعقد معاهدات مع طرف أوروبيّ دون غيره مما يشعل نار التنافس بين هذه الدول والتسابق لتقديم التنازلات في سبيل الحصول عليها إضافة لرغبة الدولة العثمانية في إنعاش اقتصادها، لتلبية احتياجات السكان، والحصول على الموارد اللازمة لتغطية متطلبات الحروب المستمرة على أكثر من جبهة، فأدى توافد الأوروبيين إلى بلاد الشام لازدهار صناعة النسيج القطنيّ والحريريّ، التي كانت تُصدّر إلى فرنسا و إنكلترا، وقد كانت الامتيازات عامل تفاعل حضاريّ، أثارت في الغرب اهتمامات أدبية وفكرية وعلمية جديدة. د. ليلي الصباغ، الجاليات الأوروبية في بلاد الشام في العهد العثمانيّ، ج ١.

وجهة النظر الثانية: استخدمت القوى الأوروبية الامتيازات كأداة لجعل الإمبراطورية العثمانية سوقاً كبيراً للمنتجات الغربية، مع محاربتها تطوّر الصناعة العربية المحلية، وعدت الامتيازات بمثابة حقوق مكتسبة لها ولرعاياها، فهذه الاتفاقيات والمعاهدات و الامتيازات كانت تبدو في ظاهرها

ذات طابع تجاريّ إلا أنّها تحمل في طياتها تغلغلاً خفياً و استثماراً اقتصادياً وتمهيداً للاستقرار النهائي للدول الأجنبية، يقول المؤرخ فاندال: «إن متاجر الليفانت القائمة في بلاد الشام التي لا تمتلك فيها فرنسا ولا إسبانيا واحداً من الأرض كانت تحمل إلينا أرباحاً مادية ونقدية أكثر مما تحمله المستعمرات الحقيقية وأكثر من جزرنا في أمريكا والهند.» د. ليلي الصايغ، الحفلات الأوروبية في بلاد الشام في العهد العثماني ج ١.

### أبدأ المناظرة:

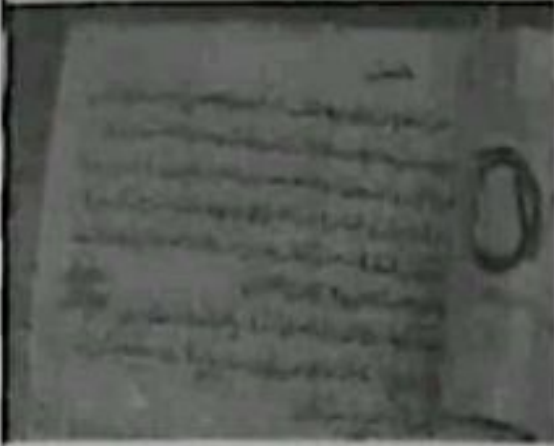
- ١- يقسم الصف إلى مجموعتين.
  - ٢- تبحث كل مجموعة عن الحجج والبراهين المنطقية التي تستند عليها لإدبات الضميمة التي تؤيدها.
  - ٣- تثبت كل مجموعة الأسس التي اعتمدت عليها لإقناع الطرف الآخر.
  - ٤- تدعم كل مجموعة فكرتها بتفاصيل وأمثلة من النص ومصادر التعلم.
  - ٥- تذكروا: استخدام آداب الحوار في النقاش.
- المطلوب من الطالب فهم وحفظ النصين من أجل الإجابة على المناقشة.

### بصمات التجارة :

- ماذا تسمى أقدم التجارة العربية مع التغييرات الحاصلة في الطرق التجارية العالمية؟
- مرونة وخبرة التاجر حيثما كان، ولا سيما العربي الذي لجأ إلى تطويع تجارته المحلية لتواكب مع الطلب الدولي على السلع الأساسية مستخدماً نظاماً اقتصادياً مختلفة.
- كيف تجلّى الإبداع الذي قام به التجار العرب ليواكب تطورات العصر الحديث التجارية؟
- أو كيف ظهرت العلاقة بين التجارة الدولية والاقتصاد المحلي في مصر وبلاد الشام؟
- في مصر، ظهر في نهاية القرن السادس عشر باستبدال تجارة التوابل بتجارة السكر والبن اليمني الذي أصبح الإقبال عليه كبيراً في مصر والولايات العثمانية بعد شيوخ شرب القهوة، وكان البن هو السلعة الرئيسة التي نجح التجار المصريون في احتكار تجارتها على مدى قرنين متتاليين هما (١٦-١٧م)، فمعظم البن اليمني كان يُجلب إلى مصر ويُصدّر منها إلى أوروبا.
- في بلاد الشام، أحدث تجارها تغييراً في اتجاهات التجارة الدولية من خلال متابعتهم لكافة تفاصيل الاقتصاد الدولي، وتواجههم في كل مرفأ من المرافئ التجارية لبيع كل منتجات مدنهم، ووضع سجلات تحتوي على الأسعار، ومواسم البيع، ونسبة التنزيلات المقبولة، وتقييم لجودة المنتجات المحلية مع ردّ الرديء منها مهما قلّ سعره. مثال: فقد اكتُشف عام ١٨٠١م ١٦٠ ألف وثيقة تعود للمرحلة التاريخية الممتدة من منتصف القرن الثامن عشر حتى بداية القرن التاسع عشر الميلادي من المراسلات المكتشفة في لندن صادرة عن تجار دمشق، كالتاجر الشامي يوسف بيكتي المقيم في مدينة (ليفورنو) الإيطالية وكان يُرسل بضائعه إلى ميناء الاسكندرية.

## فكر في:

- ١- ما أرىك بالتغيير الذي أحدثه التاجر العربي لحل مشكلة العزلة التجارية؟
١. تؤكد خبرة التاجر العربي إيجاده الحلول المناسبة .
٢. عدم تأثر التاجر العربي بتحول الطرق التجارية نتيجة إيجاده تجارة لسبل أساسية جديدة واستخدامه لنظم اقتصادية مختلفة .
- ٤- ما الدليل على أن الوثيقة في الشكل ( ٦ ) من القرن الثامن عشر الميلادي؟ - وجود تاريخ في هذه الوثيقة وهو عام ١٧٥٩ م.



**استكشاف المصادر:** بدائل تجارية، كان البرتغاليون الذين غزوا الساحل الغربي من اليمن في القرن الخامس عشر أول من تذوق من الأوروبيين قهوة البن اليمني، وأول صفقة للبن في ميناء المخا عقدها الهولنديون عام ١٦٢٩ م، ونقلوه إلى مراكزهم في شمال غربي الهند وبلاد فارس، ثم إلى هولندا التي ظهر فيها البن اليمني لأول مرة في عام ١٦٦١ م، فقد أخذت قهوة الموكا والموكاتشينو الاسم من ميناء المخا، يقول الرحالة (جبرونيمو لوبو) الذي أبحر في البحر الأحمر عام ١٦٢٥ م: «كانت المخا مدينة صغيرة وذات شهرة ضيقة (كيف اكتسبت أهميتها) لكن منذ أن سيطر العثمانيون على معظم أجزاء الجزيرة العربية أصبحت المخا مدينة مهمة بالرغم من أنها لم تكن مكان إقامة الباشا الذي يبعد عن المخا مسيرة يومين وتحديداً في صنعاء، وقد اكتسبت أهميتها تلك من القانون العثماني الذي يطالب جميع السفن بأن ترسو فيها، وتدفع ضريبة للمرور إلى البحر الأحمر»، وخال العصر الذهبي للبن اليمني في القرن السابع عشر قدر إنتاجه من عشرين إلى ثلاثين ألف طن سنوياً.

## فكر في:

- ١- عد إلى مصادر التعلم واستخلص وجهة نظر أخرى لنقل البن اليمني إلى أوروبا مراعيًا ما يأتي، تحديد الأدلة التي استندت إليها لإثبات رأيك، مقابلًا بالحجة والبرهان بالبرهان بين كل من وجهتي النظر. نقل البن اليمني إلى أوروبا عن طريق التجار المصريين لأوروبا الذين احتكروا هذه التجارة لمدة قرنين من الزمن (١٦-١٧ م).
- ٢- من عقد أول صفقة للبن في ميناء المخا من الأوروبيين؟ أول صفقة للبن في ميناء المخا عقدها الهولنديون عام ١٦٢٩ م، ونقلوه إلى مراكزهم في شمال غربي الهند وبلاد فارس، ثم إلى هولندا التي ظهر فيها البن اليمني لأول مرة في عام ١٦٦١ م.
- ٤- استخلص من وجهتي النظر أهمية البن اليمني . له أهمية كبيرة في الحركة التجارية في القرنين السادس عشر و السابع عشر وذلك بعد تغير طرق التجارة العالمية .





## استكشاف الأفكار الأساسية

## القضية الأولى :

١- يقول ألبرت أشفيتسر: «إن الحضارة في جوهرها أخلاقي، وأنا على يقين من أن العناصر الجمالية والانساع الرائع في معارفنا المادية، كل هذا لا يؤثر على جوهر الحضارة، وبالتالي الحضارة بكل بساطة معناها بذل المجهود، من أجل السمو الإنساني وتحقيق التقدم، وهذا الموقف العقلي يتضمن استعداداً، فيجب أولاً أن نكون متاهين للعمل الإيجابي في العالم والحياة، ويجب ثانياً أن نكون أخلاقيين .»

أ- كيف عبر المفكر عن حاجة الإنسان للحضارة ؟ ١. إن المعارف المادية لا تؤثر على جوهر الحضارة .  
٢. هدف الحضارة هو السمو الإنساني وتحقيق التقدم . ٣. لتحقيق الحضارة يجب أن نكون إيجابيين و أخلاقيين .  
ب- كيف يمكن للعناصر المادية ألا تؤثر على جوهر الحضارة ؟ لأن الحضارة جوهرها اخلاقي  
ج- ما العلاقة بين جوهر الحضارة وعناصرها المادية ؟

هي علاقة وثيقة ، لأن الهدف من وراء المنجزات البشرية المادية مع الجوهر الأخلاقي فإذا فقد هذا الجوهر الأخلاقي لربما أصبحت المنجزات المادية معادية للإنسان .

٢- من التطورات التجارية في القرنين ( ١٦ - ١٧ م ) ظهور الشركات الكبرى للتجارة في المناطق البعيدة، لأن التجارة العالمية الواسعة كانت بحاجة إلى رؤوس الأموال لتجهيز الأساطيل التجارية وحمايتها.

أ- ما العوامل الممهدة لظهور الشركات الكبرى في القرنين ( ١٦ - ١٧ م ) ؟  
- وجود رؤوس أموال قادة على تجهيز الأساطيل التجارية وحمايتها .

ب- ما التغييرات التي أحدثتها الدولة العثمانية والتي ساعدت على نشوء هذه الشركات؟  
التغييرات في إطار الامتيازات للدول الأوربية .

٣- بما يقاس التخلف الاقتصادي في الوقت الحاضر : بمقدار الانخفاض النسبي في متوسط دخل الفرد الحقيقي أي الدخل النقدي، وهذا الانخفاض يعني أن ما يحصل عليه الفرد في المتوسط من السلع والخدمات قليل في الكمية و رديء في النوعية نسبياً. ولا يرجع السبب في هذه الظاهرة إلى محدودية الموارد الإنتاجية بقدر ما يرجع إلى الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية، وهذا الاستخدام يؤدي إلى إهمال الموارد تماماً، ويزداد الوضع سوءاً بوجود الأزمات الداخلية أو الخارجية، حيث يضطر الأفراد إلى إهمال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية، مع استنزاف الموارد الطبيعية ( قطع الأشجار، استغلال النفط، الإسراف في المياه، الكهرباء .).

أ- ما العوامل التي تؤدي إلى تخلف اقتصاديات الدول ؟ الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية وهذا الاستخدام يؤدي إلى إهمال الموارد تماماً ويزداد الوضع سوءاً بوجود الأزمات الداخلية و الخارجية حيث يطر الأفراد إلى إهمال الأعمال الزراعية و الصناعية و التجارية مع استنزاف الموارد الطبيعية .

ب- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من أسباب ونتائج :

الأسباب	النتائج
الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية	الانخفاض النسبي في متوسط دخل الفرد
وجود الأزمات الداخلية و الخارجية	إهمال الأعمال الزراعية و الصناعية و التجارية



اقرأ النص الآتي ثم اجب :

« تحتوي المباني على جو من الرقة و الرائحة في منحوتات حجرية رائعة للغاية وأنا أشك فيما إذا كان لأي مدينة في العالم أسبقية على هذه المدينة » .

- بهذه العبارات وصف ويليام هاليفاكس مدينة تدمر لحظة رؤيتها عام ١٦٩١م برفقة مجموعة التجار من شركة المشرق ( الليفانت ) البريطانية .

تدفقت الجاليات الأوروبية إلى بلاد الشام مع بداية عصر النهضة الأوروبية (ما السبب) للبحث عن العلوم الشرقية والحصول على المعلومات الجغرافية، كان للجالية الإنكليزية في حلب دور أساسي في تنبيه الأثريين لتركيز انتباههم على سورية لدراسة نباتاتها وحيواناتها وآثارها وفكرها.....، فانصب اهتمام الأوروبيين في منتصف القرنين ( ١٦ - ١٧ م ) (على ماذا) على جمع المخطوطات العربية بكافة العلوم التي انتقلت إلى أوروبا بأبخس الأثمان (النتيجة) فكان ذلك داعماً لنهضة أوروبا الثقافية ومقومات تراثها الفكري، ساهم هذا الأمر في تراجع التطور الفكري للمنطقة العربية و إعاقة تقدمه. عرف الثقافة ( ماذا تمثل الثقافة )؛

تمثل الثقافة الجانب المعنوي الفاعل في التكوين الحضاري لشعب ما، فهي محصلة النشاط الفكري والفني والأدبي والإرث الاجتماعي الذي يشكل طباع الفرد وشخصيته. على ماذا تدل الثقافة :

على الأفكار والمعتقدات والعادات لمجتمع ما نتيجة ذلك تصبح الثقافة جانباً من جوانب الحضارة. **فكر في:**

١- تصبح الثقافة عالمية عندما تُعمر بهدف إنساني، فيتم الانتقال بالتراث المحلي إلى آفاق إنسانية عالمية بهدف إيجاد تقارب بين الثقافات في إطار التعدد والتنوع الثقافي، كيف يساعد ذلك على قيام الحضارة؟

عندما تقدم كل ثقافة تراثها المحلي للشعوب الأخرى و تتلقى منها أيضاً تراثها تنشأ حضارة جديدة قائمة على ثقافات متعاونة متحاببة لا حضارة متناحرة متنافسة مع بعضها البعض .

٢- عبّر بأسلوبك عن تقبلك للثقافات الأخرى.

ان لكل انسان ثقافة يعتز بها وبالتالي اطلب من كل انسان تقبل هذه الثقافة ، و من الواجب علينا ايضاً ان احترام ثقافة الاخر و تقديرها .

٣. ما دورك في بناء ثقافة مجتمعك؟

١. نشر العادات الجيدة بين أفراد المجتمع

٢. المساعدة في حل مشكلات المجتمع

٣. بناء علاقات جديدة وتحسينها بشكل دائم



## مبدأ الأهمية التاريخية :

درست في الصف الثاني الثانوي الأدبي في كتاب (قضايا تاريخية) مبدأ الأهمية التاريخية ، واكتشفت أن دراسة الماضي تساعدنا على فهم حاضرنا والتنبؤ بالمستقبل من خلال إجراء علاقات بين الأحداث في الماضي والأحداث المعاصرة ، ولتقدير أهمية أمر ما علينا أن نسأل :

- ما مدى تأثيره ؟ - وهل كانت تأثيراته طويلة المدى ؟ - وما أهميته في الماضي ؟
- وما أبرز المجالات التي أثر فيها ، اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو سياسية؟
- كيف يرتبط بالوقت الحاضر؟
- كيف نستفيد من مبدأ الأهمية التاريخية لإجراء هذه العلاقات؟

لندرك المبدأ في دراسة التاريخ نطبقه على التطورات الحاصلة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين.

**فكر في:** أكمل الجدول الآتي بما يناسبه :

المجالات التي تحدد أهمية حدث ما				
الحدث	مدى تأثيره	أهميته بالماضي	المجال الذي أثر فيه	ارتباطه بالحاضر
اختراع الكتابة عام ٣٢٠٠ ق.م	تدوين تاريخ الإنسان ومراحل حياته الهامة	-	ثقافي-سياسي اجتماعي	بداية تدوين تاريخ البشرية
تطور صناعة الورق في القرن الثامن الميلادي	أعطت درجة عالية من المعرفة	مرتبط بما قبله ومتأثر به	ثقافي-سياسي اجتماعي	تسجيل تاريخ الشعوب للحفاظ عليها من الضياع
استخدام الطباعة في عام ١٤٤٠ م	وسيلة لنشر العلوم والمعارف	مرتبط بالإنجازات السابقة	سياسي اجتماعي-ثقافي	تشكل جزء هام من المعرفة

## تأثيرات انتقالية :

**فكر في:**

١- ما العلاقة بين جوانب الحضارة

( الاقتصاد، السياسة، المجتمع، الثقافة ) ؟ علاقة وثيقة لأن الحضارة لا

يكون على جانب واحد بل في عدة جوانب يكمل بعضها البعض



٢ - أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من معلومات النص،

تغيرات القرن ١٩م في أوروبا			
اقتصادياً	سياسياً	اجتماعياً	ثقافياً
الثورة الصناعية	انتشرت الفكرة القومية	ظهور طبقة جديدة اسمها البرجوازية تطور لتصل الى الرأسمالية	سيادة المنهج العلمي ومنهجه البحث و الثقافة في أوروبا
تغيرات القرن التاسع عشر في الوطن العربي			
اقتصادياً	سياسياً	اجتماعياً	ثقافياً
اخضاع الوطن العربي لخدمة مصالح أوروبا	سيطرة و احتلال أوروبي على الوطن العربي	ظهور طبقة اجتماعية مكونة من تجار وسطاء	قرن التفتح العلمي و اليقظة في مجالات مختلفة

٣- ماذا تتوقع أن يكون المقصود بعبارة: «التفتح الفكري» ؟

- هي بداية المعرفة الانسانية في كافة المجالات .

٤- لماذا برأيك وضعت قوانين للحد من عمالة الأطفال؟

١. ليمارس الطفل حياته الطبيعية خالية من أي جهد أو عقبات.

٢. يكمل تعليمه في سنوات عمره الأولى . ٣. لأنها تسبب بظالة للشباب .

٥- اقترح حلولاً للحيلولة دون عمل الأطفال في القطاعات الاقتصادية.

١. سن قوانين صارمة لمعاقبة من يشغل الأطفال . ٢. توفير الدعم المادي و المعنوي للأطفال المحتاجين .

### الحروب الاقتصادية :

- ما أشكال الحروب الاقتصادية التي عرفتها البشرية:

١. الحروب الاقتصادية البشرية ، قديماً كانت صراع على الموارد كالماء و الأراضي الزراعية

٢. ومع ظهور التقدم الكبير في الصناعة بحث الرأسماليون عن أسواق جديدة استخدموا القوة

العسكرية و الاحتلال للسيطرة عليها

٣. وفي النصف الثاني من القرن العشرين طرأ تغيير واضح على هذا الأسلوب فأصبح الاحتلال

الاقتصادي يجري من خال التحكم بحركة الواردات ورؤوس الأموال

٤. أما في القرن الحالي فتسيطر عن طريق أنظمة المعلومات و الإعلام .

### فكر في:

- ١- لماذا أكثر النزاعات والحروب بين الشعوب سببها اقتصادي؟ لأن التنافس على الموارد الاقتصادية هو ديدن الشعوب منذ القدم فكل شعب يرغب تأمين احتياجاته الاقتصادية ولو على حساب الشعوب الأخرى .
- ٢- هل تكتفي الدول المهيمنة اليوم بالاحتلال الاقتصادي فقط؟ ما الدليل؟ كلا تسعى للسيطرة على مقدرات الشعوب من خلال أنظمة المعلومات و الإعلام .
- ٣- فسّر ضرورة العناية بالاقتصاد الوطني مستنداً لمبدأ الأهمية التاريخية؟ إن مبدأ الأهمية التاريخية يساعدنا على دراسة الماضي ويساعدنا أيضاً على فهم الحاضر و التبو بالمستقبل و بالتالي إذا درسنا اقتصادنا بالماضي نستطيع ان نفهم ونطور اقتصادنا بالحاضر و التحكم به في المستقبل .

### في الوقت الحاضر : حرب المعلومات:

بم تفسر تعدد حرب المعلومات اليوم من أخطر أنواع الحروب ؛ لأنه تتم عن طريق وضع الخطط واتخاذ الإجراءات كافة لإتلاف ، أو تزييف ، أو سرقة ، أو تدمير المعلومات المسجلة والمتداولة على أنظمة الحواسيب والاتصالات المستخدمة في نظم المعلومات لدولة ما ، بما يحقق السيطرة الآلية غير المباشرة عليها .

ما الذي وفرته الثورة الرقمية للدول صاحبة السيطرة للتحكم بالاقتصاد العالمي؟ كيف تحدث حرب المعلومات ؛

تحدث عبر فيروسات الكمبيوتر الإلكترونية لضرب وتعطيل شبكات الخدمات والبنية التحتية والشبكات المالية المعتمدة على الكمبيوتر ، مثل شبكات البنوك ، أو البورصات ، أو عبر استراتيجية الابواب الخلفية .

ما المقصود باستراتيجية الابواب الخلفية ؛

- عندما يترك ثغرة عن عمد من مصمم النظام ، للتسلل إليه عند الحاجة ، فكل البرامج والنظم التي تنتجها الولايات المتحدة الأمريكية تحتوي على ابواب خلفية تستخدمها عندما تريد السيطرة على بلد ما .

### فكر في:

- ١- ما مقياس تفوق الدول وقوتها في القرن الواحد والعشرين؟ قدرتها على التحكم بأنظمة المعلومات و الاعلام .

### تسهيلات تجارية :

وصلت أزمة الاقتصاد العثماني ذروتها مع نجاح الثورة الصناعية في أوروبا منذ نهاية القرن الثامن عشر الميلادي ، وأصبح ميزان التجارة الخارجية للدولة العثمانية خاسراً للمرة الأولى ، فلجأت إلى سياسة منح الامتيازات .

ماذا نصت هذه الامتيازات التي اعطتها الدولة العثمانية للدول الأوروبية وما نتائجها،  
- نصت على تخفيض الضرائب الجمركية التي تلتقاها الدولة العثمانية على البضائع الأوروبية المستوردة،  
وبالمقابل كانت التجارة الداخلية تخضع لنسبة كبيرة من الضرائب الجمركية مما أضر بها وأضعف منافستها  
للبضائع الأوروبية المستوردة

- كيف تحولت الدولة العثمانية إلى شبه مستعمرة أوروبية؟ استيلاء رأس المال الأجنبي على  
المراكز الرئيسية في جميع المجالات الاقتصادية، الأمر الذي أدى إلى تحول الدولة العثمانية برمتها إلى شبه  
مستعمرة أوروبية تحت وطأة الديون و الاحتكارات الأجنبية نهاية القرن التاسع عشر.

### فكر فية:

- ١- كيف انعكست سياسة الامتيازات سلباً على الدولة العثمانية في القرن ١٨ م؟
١. تخفيض الضرائب الجمركية التي تلتقاها الدولة العثمانية على البضائع الأوروبية المستوردة .
٢. بينما كانت التجارة الداخلية تخضع لنسبة كبيرة من الضرائب الجمركية مما أضر بها وأضعف منافستها  
للبضائع الأوروبية المستوردة .

### أسباب اقتصادية ونتائج اجتماعية :

- ما الطرق التي اتبعتها الدول الأوروبية للترويج لبضاعتها؟

١. أنتجت الدول الأوروبية منتجات نسيجية تناسب المجتمع العربي .
٢. وأخذت تنافس المنتجات المحلية بجودتها ورخصها.

- هل نجحت تلك الطرق؟ كيف؟ نعم

١. أدى تحول قسم من الأهالي للزري الأوروبي إلى ضعف إنتاج البضائع المرتبطة بالزري المحلي  
و رواج البضائع المناسبة للزري الأوروبي ٢. استدعى هذا وجود فئات اجتماعية قامت بدور الوسيط  
بين المستهلك المحلي والمنتج الأوروبي دُعيت بالبرجوازية المحلية .

مثال : كان نحو خمس عمال دمشق يعملون في الصناعة النسيجية - في ذلك الوقت - فإن اشتداد المنافسة  
الأوروبية للبضائع المحلية أدى إلى البطالة وتحول الكثير من العمال إلى أعمال ومهن أخرى أو إلى الهجرة.

### فكر فية:

- ١- ما النتائج السلبية على الاقتصاد العربي نتيجة تلك السياسات الاقتصادية؟

١. ضعف إنتاج البضائع المرتبطة بالزري المحلي .
٢. اسهم بوجود فئات اجتماعية قامت بدور الوسيط بين المستهلك المحلي و المنتج الأوربي ودعيت  
بالبرجوازية المحلية . ٣. أدت الى البطالة . ٤. تحول كثير من العمال الى أعمال ومهن أخرى أو الى الهجرة

- ٢- كيف تساهم في دعم منتجك الوطني؟
١. الاقبال على شراء المنتج الوطني . ٢. تطوير المنتج الوطني .
  ٣. الاعلان عن المنتج الوطني بكافة وسائل الاعلام .

### ضائقة مالية :

- ما الذي ساعد على انتشار الفوضى في اقتصاد البلاد العربية فب القرن التاسع عشر؟
١. نجم عن بيع التجار الأجانب منتجاتهم بالعملة الذهبية . ٢. فانهارت قيمة العملة المحلية الفضية .
  ٣. وكثرت الضرائب على الأهالي .
  ٤. ومما زاد الضائقة المالية سوءاً الضرائب التي فرضتها الدولة العثمانية عليهم كضريبة الإعانة عام ١٨٣٤ م ، وطالبت الأفراد بدفعها في أماكن إقامتهم لا في محلات عملهم .
  ٥. فاندفع بعضهم إلى الاحتماء بالفضائيات الأجنبية لتحاكي دفع الإعانة .
  ٦. وزاد وضع المجتمع سوءاً فرض التجنيد الإجباري .

### فكر قيود:

- ١- ما أثر ضعف العملة الوطنية على الاقتصاد؟
  ١. لها أثر كبير في ضعف الاقتصاد الوطني . ٢. عدم الاستقرار في أسعار السلع .
  ٣. هبوط قيمة العملة الوطنية بالنسبة للعملات الأخرى
- ٢- ما النتائج الاجتماعية المترتبة على هذا الواقع الاقتصادي؟
١. انتشار الفقر بين طبقات المجتمع ٢. التهرب من دفع الضرائب ٣. الهجرة الخارجية
  - ٢- برأيك لماذا أصر التجار الأجانب على بيع منتجاتهم بالعملة الذهبية؟
  ١. للسعي على انهيار العملة الفضية المحلية . ٢. نشر الفوضى في الحياة الاقتصادية المحلية .
  ٣. تحكيمهم باقتصاد الدولة العثمانية .

### في الوقت الحاضر :

عز ليرتك بتعمر بلدك: يترافق سلاح الحصار الاقتصادي بافتعال أزمات تسمح بانهايار العملة الوطنية في الدولة المراد السيطرة عليها، يساعد على ذلك المجتمع الذي يفقد الثقة بعملته، ويسعى

للتعامل بعملة أخرى؛ كي يحافظ من خلالها على قيمة مدخراته المالية، لكن انتشار الوعي بين فئاته، ودعم الاقتصاد الوطني، والقيام بمبادرات، وتحمل المسؤولية يسهم في الحفاظ على قوة العملة الوطنية، كالمبادرة التي قام بها اتحاد المصدرين السوريين بالتعاون مع مجموعة من رجال



الشكل (٦): شعار مبادرة عز ليرتك بتعمر بلدك.



الأعمال والصناعيين عام ٢٠١٦ م كانت تحت شعار «عزّ ليرتك بتعمر بلدك» لدعم الليرة السورية، قاموا خلالها بتصريف مبلغ من العملات الأجنبية إلى الليرة السورية لدى مصرف سورية - المركزي بدمشق استمرت أسبوعاً، وشملت المحافظات كافة، وتعدّ انطلاقة سوق دمشق لأوراق المالية عام ٢٠٠٦ م نقلة نوعية في الاقتصاد السوري، فقد سنت قوانين للحفاظ على السوق المالية من التلاعب لجعل سوق الأوراق المالية مكاناً آمناً للاستثمار.

### فكر فريد

- ١- أين تظهر البطولتة في موقف بعض رجال الأعمال السوريين؟
- من خلال قيام المبادرات كالمبادرة التي قام بها اتحاد المصدرين السوريين بالتعاون مع مجموعة من رجال الأعمال والصناعيين عام ٢٠١٦ م كانت تحت شعار ((عزّ ليرتك بتعمر بلدك)) لدعم الليرة السورية.
- ٢- بماذا تصف شخصية المواطن رجل الأعمال والصناعي السوري؟
١. إنسان غيور على وطنه و محب له . ٢. شخصية وطنية لسعية للمحافظة على اقتصاد وطنه .
- ٣- ما أثر سوق الأوراق المالية على الاقتصاد؟
١. الحفاظ على قيمة العملة السورية وبالتالي الاقتصاد السوري .
٢. عدم التلاعب بأسعار العملات الأخرى . ٣. جعل سوق الأوراق المالية مكاناً آمناً للاستثمار .

**مبادرات :** الحكمة أن تعرف ما الذي تفعله، والمهارة أن تعرف كيف تفعله، والإرادة هو أن تفعل وأنت واثق من قدراتك وخبراتك، بناءً على هذه القاعدة في معالجة الأزمات لم تسلم الفعاليات المحلية العربية في القرن التاسع عشر للتحدي الأوروبي، بل طوّرت أنشطتها الاقتصادية للتأقلم مع الواقع الطارئ فغيرت في بنيتها. حدث التطور الاقتصادي بعدة اتجاهات منها: اعتماد الشراكة في العمل، والهدف منها زيادة رأس المال الموظف للتمكن من إنتاج سلعة جيدة بسعر معتدل، ولتحقيق الجودة في الإنتاج والحصول في الوقت نفسه على أرباح أكبر، بينما حاولت صناعات محلية التأقلم مع المؤثرات الأجنبية، فظهرت عدة صناعات يظهر فيها الطابع المحلي والأثر الأوروبي، ومن الحلول أيضاً النجاح في تقليد البضاعة الأوروبية إلى حدّ التفوق عليها، فنجح نسيج الدّيما المحلي في دمشق في الحصول على ثقة المستهلك.

### فكر فريد

- ١- ما المشكلة التي طرحها النص؟ التحدي الاقتصادي الأوربي للعالم العربي
- ٢- ما الحلول المقترحة في النص؟
١. اعتماد الشراكة في العمل . ٢. محاولات صناعات محلية التأقلم مع المؤثرات الأجنبية .
٣. ظهور عدة صناعات يظهر فيها الطابع المحلي والأثر الأوروبي .
٤. من الحلول أيضاً النجاح في تقليد البضاعة الأوروبية إلى حدّ التفوق عليها .

- ٣- ما الحل الأمثل برأيك ؟  
اعتماد الشراكة في العمل لأنه يهدف الى زيادة رأس المال الموظف و بالتالي انتاج سلعة جيدة ويسعر معتدل لتحقيق الجودة و الحصول على ربح أكبر .
- ٤- ما التعميم الذي توصلت إليه؟ عدم استلام الفعاليات الاقتصادية العربية للتحتدي الأوربي .
- ٥- كيف استفاد التاجر العربي من مهارته و ارادته في معالجة الأزمات الاقتصادية للمنتجات الوطنية؟
١. استطاع توظيف مهارته و ادارته بحكمة في معالجة الأزمات التي لحقت به .
  ٢. استطاع تطوير صناعته بعرونة للتأقلم مع واقعه الطارئ .
- ٦- برأيك هل ثقة المستهلك بالمنتج ضرورة لنجاح الصناعة؟ لماذا؟
- نعم : ١. لأنها تزيد من تسويق المنتج ٢. تحقيق أرباح كبيرة ٣. تحقق سمعة جيدة للمنتج .
- ٧- لو كنت صاحب منشأة اقتصادية ما النهج الذي ستستخدمه لكسب ثقة المستهلك؟
١. انتاج سلع اقتصادية بسعر معتدل ٢. جودة المنتج . ٣. تسويقه مع حملة اعلانية كبيرة .

### استكشاف المصادر :

الشراكة ، ذكر نعمان القساطلي الدمشقي في كتابه : «الروضة الغناء في دمشق الفيحاء » :  
« أما الآن (القرن التاسع عشر) فقد نُكبت صنائع دمشق أعظم نكبة ، ولا سيما صناعة النسيج بسبب غلاء الحرير وكثرة انتشار البضائع الإفرنجية مع عدم متانتها ، وهذا ما دعا الحاذق السيد عبد المجيد الأصفر أن يقلد الألاجة بالغزل ليتمكن أبناء الوطن من استعماله ، ولضيق ذات يده انضم إلى السيد حسن الخانجي فأمدّه ، وبعد الجهد نال مراده ، و راج عمله بين الخاص والعام واقتدى به بعض الصناعيين ، وازداد عمله اتقاناً فأضحى نسيج الدّيما صناعة مهمة يتعيش بها الألوف .»

### فكر في:

- ١- ما أثر المبادرات الضردية في تطور الاقتصاد المحلي؟
١. حدوث حركة إنعاش اقتصادي يستفاد منها محلياً . ٢. توفير أرباح للمتجين .
- ٢- ما مسؤولية إدارة حماية المستهلك حالياً؟
١. حماية المستهلك من ارتفاع الأسعار . ٢. عدم التلاعب بأسعار المنتجات من قبل التجار و الباعة . ٣. الكشف عن المكنوز من البضائع و المنتجات .

### تقوية المهارات الخاصة بك : كن مبادراً ،

كيف تتحمل مسؤولية حياتك؟ وكيف تصنع نجاحك؟ كيف تغير من عاداتك السلبية؟  
وتكتب العادات الإيجابية؟ حتى يصبح شعارك في الحياة: «بالمبادرة سأكون صانع الأحداث،

الأعمال والصناعيين عام ٢٠١٦ م كانت تحت شعار «عز ليرتك بنعمر بلدك» لدعم الليرة السورية، قاموا خلالها بتصرف مبلغ من العملات الأجنبية إلى الليرة السورية لدى مصرف سورية. المركزي بدمشق استمرت أسبوعاً، وشملت المحافظات كافة، وتعد انطلاقة سوق دمشق لأوراق المالية عام ٢٠٠٦ م نقلة نوعية في الاقتصاد السوري، فقد سنت قوانين للحفاظ على السوق المالية من التلاعب لجعل سوق الأوراق المالية مكاناً آمناً للاستثمار.

### فكر فريد

١- أين تظهر البطولية في موقف بعض رجال الأعمال السوريين؟  
من خلال قيام المبادرات كالمبادرة التي قام بها اتحاد المصدرين السوريين بالتعاون مع مجموعة من رجال الأعمال والصناعيين عام ٢٠١٦ م كانت تحت شعار ((عز ليرتك بنعمر بلدك)) لدعم الليرة السورية.

٢- بماذا تصف شخصية المواطن رجل الأعمال والصناعي السوري؟

١. إنسان غيور على وطنه و محب له . ٢. شخصية وطنية لسعية للمحافظة على اقتصاد وطنه .

٣- ما أثر سوق الأوراق المالية على الاقتصاد؟

١. الحفاظ على قيمة العملة السورية وبالتالي الاقتصاد السوري .

٢. عدم التلاعب بأسعار العملات الأخرى . ٣. جعل سوق الأوراق المالية مكاناً آمناً للاستثمار .

**مبادرات : الحكمة أن تعرف ما الذي تفعله، والمهارة أن تعرف كيف تفعله، والإرادة هو أن تفعل**

وأنت واثق من قدراتك وخبرائك، بناءً على هذه القاعدة في معالجة الأزمات لم تستلم الفعاليات المحلية العربية في القرن التاسع عشر للتحدي الأوروبي، بل طورت أنشطتها الاقتصادية للتأقلم مع الواقع الطارئ فغيرت في بنيتها. حدث التطور الاقتصادي بعدة اتجاهات منها: اعتماد الشراكة في العمل، والهدف منها زيادة رأس المال الموظف للتمكن من إنتاج سلعة جيدة بسعر معتدل، ولتحقيق الجودة في الإنتاج والحصول في الوقت نفسه على أرباح أكبر، بينما حاولت صناعات محلية التأقلم مع المؤثرات الأجنبية، فظهرت عدة صناعات يظهر فيها الطابع المحلي والأثر الأوروبي، ومن الحلول أيضاً النجاح في تقليد البضاعة الأوروبية إلى حد التفوق عليها، فنجح نسيج الدبى المحلي في دمشق في الحصول على ثقة المستهلك.

### فكر فريد

١- ما المشكلة التي طرحها النص؟ التحدي الاقتصادي الأوربي للعالم العربي

٢- ما الحلول المقترحة في النص؟

١. اعتماد الشراكة في العمل . ٢. محاولات صناعات محلية التأقلم مع المؤثرات الأجنبية .

٣. ظهور عدة صناعات يظهر فيها الطابع المحلي والأثر الأوروبي .

٤. من الحلول أيضاً النجاح في تقليد البضاعة الأوروبية إلى حد التفوق عليها .

- ٢- ما الحل الأمثل برأيك ؟
- اعتماد الشراكة في العمل لأنه يهدف الى زيادة رأس المال الموظف و بالتالي انتاج سلعة جيدة وبسعر معتدل لتحقيق الجودة و الحصول على ربح أكبر .
- ٤- ما التعميم الذي توصلت إليه؟ عدم استسلام الفعاليات الاقتصادية العربية للتحدي الأوربي .
- ٥- كيف استفاد التاجر العربي من مهارته وإرادته في معالجة الأزمات الاقتصادية للمنتجات الوطنية؟
١. استطاع توظيف مهارته و ادارته بحكمة في معالجة الأزمات التي لحقت به .
  ٢. استطاع تطوير صناعته بمرونة للتأقلم مع واقعه الطارئ .
- ٦- برأيك هل ثقة المستهلك بالمنتج ضرورة لنجاح الصناعة؟ لماذا؟
- نعم : ١. لأنها تزيد من تسويق المنتج ٢. تحقيق أرباح كبيرة ٣. تحقق سمعة جيدة للمنتج .
- ٧- لو كنت صاحب منشأة اقتصادية ما النهج الذي ستستخدمه لكسب ثقة المستهلك؟
١. انتاج سلع اقتصادية بسعر معتدل ٢. جودة المنتج . ٣. تسويقه مع حملة اعلانية كبيرة .

### استكشاف المصادر :

الشراكية ، ذكر نعمان القساطلي الدمشقي في كتابه: «الروضة الغناء في دمشق الفيحاء» :  
 « أما الآن (القرن التاسع عشر) فقد نُكبت صنائع دمشق أعظم نكبة، ولا سيما صناعة النسيج بسبب غلاء الحرير وكثرة انتشار البضائع الإفرنجية مع عدم متانتها، وهذا ما دعا الحاذق السيد عبد المجيد الأصفر أن يقلد الألاجة بالغزل ليتمكن أبناء الوطن من استعماله، ولضيق ذات يده انضم إلى السيد حسن الخانجي فأمدّه، وبعد الجهد نال مراده ، و راج عمله بين الخاص والعام واقتدى به بعض الصناعيين ، وازداد عمله اتقاناً فأضحى نسيج الدّيما صناعة مهمة يتعيش بها الألوف .»

### فكر في:

- ١- ما أثر المبادرات الفردية في تطور الاقتصاد المحلي؟
١. حدوث حركة إنعاش اقتصادي يستفاد منها محلياً . ٢. توفير أرباح للمتجّين .
- ٢- ما مسؤولية إدارة حماية المستهلك حالياً؟
١. حماية المستهلك من ارتفاع الأسعار . ٢. عدم التلاعب بأسعار المنتجات من قبل التجار و الباعة . ٣. الكشف عن المكنوز من البضائع و المنتجات .

### قيمة المبادرات الخاصة بك : كن مبادراً ،

كيف تتحمل مسؤولية حياتك؟ وكيف تصنع نجاحك؟ كيف تغير من عاداتك السلبية؟ وتكتسب العادات الإيجابية؟ حتى يصبح شعارك في الحياة: «بالمبادرة سأكون صانع الأحداث،

أنا في طريقي إلى الفاعلية، سأكون أساساً من أسس النهضة والحضارة. « في عام ١٩٨٩ م أصدر الخبير ستيفن كوفي كتابه: «العادات السبع للأشخاص الأكثر فعالية»، وأولى هذه العادات هي المبادرة، فالمبادرة هي الإسراع في فعل شيء بهدف تغيير هذا الشيء، قد تكون فكرة أو عمل أو أي شيء آخر مفيد بهدف التغيير سواء كان صغيراً أو كبيراً.

فالمبادرة تعني أننا مسؤولون عن حياتنا، وأن سلوكنا هو نتاج قراراتنا وليس ظروفنا، إذ أننا نمتلك حس المبادرة والمسؤولية التي تمكّنتنا من تحقيق ما نريد. إذا نظرنا بدقة إلى كلمة مسؤولية، سنجد أنها تحمل في طياتها معنى القدرة على اختيار نوعية السلوك الصادر عنك العيني على أساس من القيم، وليس وليد الظروف التي تمرّ بها والعيني على المشاعر.

الأصل في طبيعة البشر هو الفعل لا ردّ الفعل، فبدلاً من أن تكون حياتك مجرد ردود أفعال لأشياء وأحداث تحدث من حولك عليك أن تتحكّم أنت في الأشياء والأحداث من حولك. الأمر الذي يمكنك من خلق الظروف التي تناسب مع قراراتك وليس العكس.

والأخذ بزمام المبادرة لا يعني أن تكون لحوماً أو عدوانياً، بل أن تدرك المسؤولية الملقاة على عاتقك وتتحلّى بالشجاعة اللازمة للقيام بالفعل لتصل إلى هدفك، فدائماً هناك مرونة في اتباع القوانين والشريعات والإجراءات ولوائح العمل، والإنسان المبدع والمبادر يتبعها، ولكن يجد الطريقة المرونة في تطبيقها وتنفيذ مبادرته دون الإخلال بها. إن الفرق بين الناس الذين يأخذون بزمام المبادرة وأولئك الذين لا يحركون ساكناً يشبه الفرق بين الليل والنهار، وفي هذا الصدد لا نتحدث عن اختلاف في الفعالية تتراوح نسبته بين ٢٥% إلى ٥٠% بل نتحدث عن نسبة اختلاف تفوق ٥٠٠٠%.

#### خطوات طرح المبادرة:

- اطرح رؤيتك: هي طرح تصوراتك في بناء القدرات من أجل دراسة أي مشكلة، ولكن لا تكفي بذكر المشكلة بل ابحث عن الحلول المنطقية لها.
- تابع النتائج: لا تقف عند حدّ عرض الأفكار، وترك مسؤولية تولي شأنها لغيرك، ولكن لا بد من قيامك بمتابعة تنفيذها مع الآخرين والمشاركة في مواجهة العقبات والوقوف على النتائج.
- بادر.... ثمّ بادراً تقبل النضائح والنقد وإدخال التعديلات والتحسينات، والعمل على إحداث تغييرات في البيئة المحيطة والتعامل بمرونة مع المشاكل.
- لا تفكر في ردة فعل الآخرين: قد يترافق مع أفكارك المطروحة في المبادرة إحداث تغييرات في البيئة المحيطة، مما قد يخلق مشاكل مع الآخرين، فلن يكون الجميع حولك مرحين بالتغيير، اكتفِ بانتظار مرور فترة التغيير، وستضح لهم فكرتك، وتبدو إيجابياتها واضحة.
- تعميم المبادرة: وذلك بتعميم النتائج ومشاركة النجاح مع الجميع، وعدم الاستئثار بها.

### فكر جيد

- ١- ما أهمية المبادرة براكك؟
- أحداث التغيرات في البيئة المحيطة ، التعامل بشكل ايجابي في حل المشكلات .
- ٢- ما معوقات المبادرة؟ قد يخلق مشاكل مع الاخرين - لن يكون الجميع مرحين بالتغير .
- ٣- هل أنت مبادر؟ نعم .

### مدار تطبيق

- ١- صمّم شعار مبادرة لدعم الليرة السورية.
- ٢- ابحث عن مبادرة في حل مشكلة اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، وطبق عليها الخطوات السابقة.
- ٣- اعمل في نشاط لاصفي على وضع مبادرة لحل مشكلة تعاني منها مدرستك أو حيك وقدمها لمعلمك ومدير مدرستك وتعاونوا في حلها.

### في الوقت الحاضر : تجارة معاصرة

مثلت الشبكة العنكبوتية وعاء التجارة والتسويق (الاقتصاد الرقمي) اليوم، نتيجة التطور في استخدامها من قبل الشركات الصناعية والتجارية والخدمية في ثمانينات القرن الماضي، ففيها تجري عمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات....؛ لأنها ساعدت على اختصار المسافات بين مناطق العالم، وتخفيض التكاليف التسويقية، وإتاحة الفرصة لإقامة علاقات تعاقدية مباشرة بين البائع والزبون، والانفتاح على الأسواق العالمية، والتواصل على مدار الساعة.

### فكر جيد

- ١- ما الذي وفرته الثورة الرقمية للدول الصناعية من ميزات التجارة والتسويق الإلكتروني؟
١. وفرت عمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات .
٢. ساعدت على اختصار المسافات بين مناطق العالم .
٣. تخفيض التكاليف التسويقية .
٤. إتاحة الفرصة لإقامة علاقات تعاقدية مباشرة بين البائع والزبون .
٥. الانفتاح على الأسواق العالمية .
٦. التواصل على مدار الساعة .
- ٢- كيف تبرر لجوء الأفراد إلى ميزة الدفع الإلكتروني؟
١. سهولة التعامل بهذه الميزة .
٢. الاستفادة منها بين عدة دول .



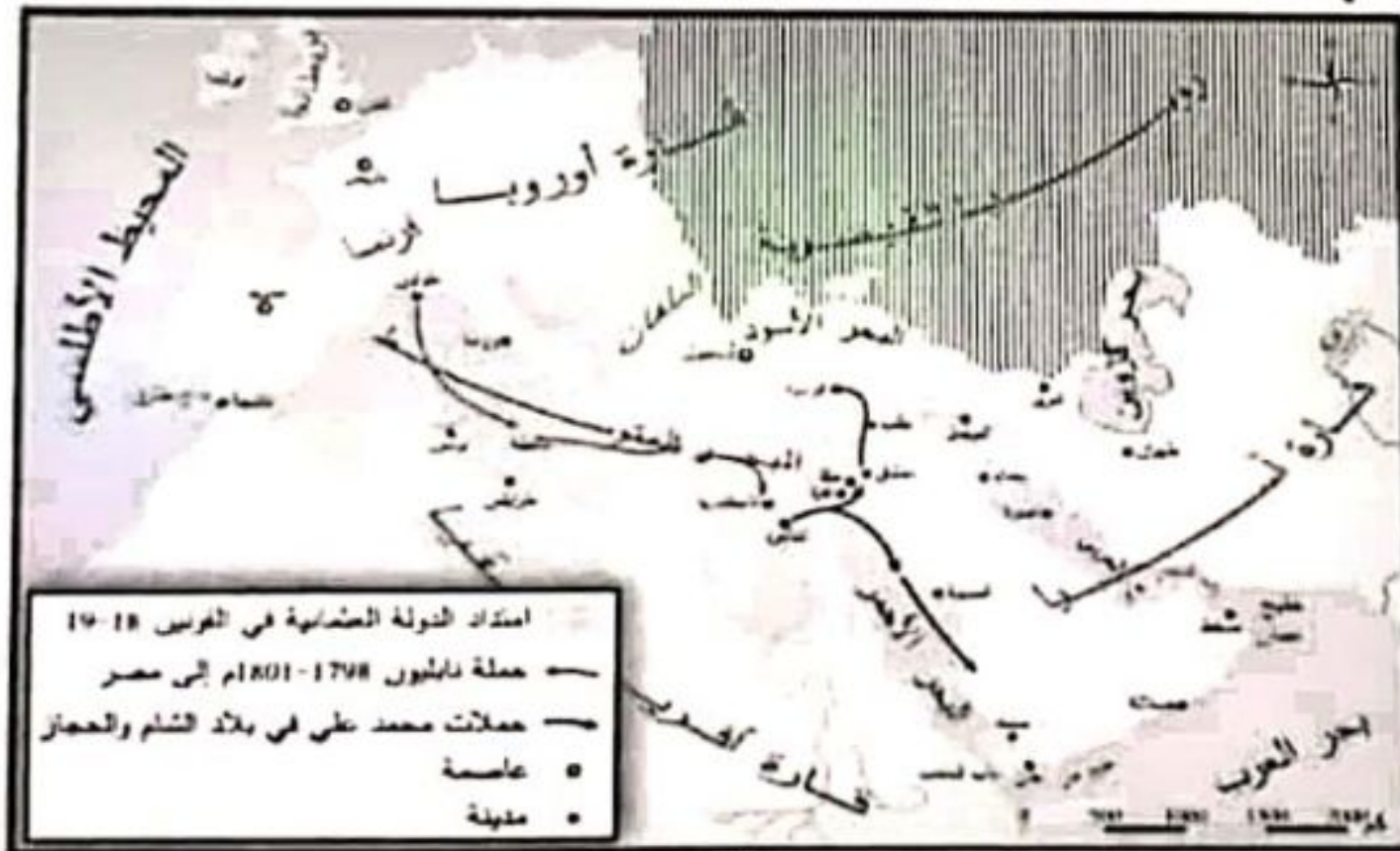
## بقاء ما كان على ما كان

عُدَّت قضايا البلاد العربية السياسية طوال القرن التاسع عشر والعقدين الأولين من القرن العشرين فرعاً من فروع المسألة الشرقية ، (فكل دولة من الدول الأوروبية تطمح بعض المناطق ونسعى إلى نفوذ لها كما كانت تسعى في الوقت نفسه للحيولة دون توسع نفوذ منافسيها فرجح مبدأ: «بقاء ما كان على ما كان» أي: بقاء تلك الأماكن تحت إدارة الدولة العثمانية الضعيفة أفضل من انتقالها إلى أيدي دولة أوروبية قوية، ولم تنفق الدول الأوروبية على هذه السياسة رغبة في الحفاظ على كيان الدولة العثمانية بل إنها انفتحت تحاشياً من اصطدام بعضها ببعض، بانتظار الفرصة المناسبة لتحقيق مطامعها من غير مجازفة عن طريق المفاوضة والمساومة على أساس التعويضات المتقابلة، وكانت البلاد العربية من أئمن تلك المساومات.

## فكر فريد

١ - أي من المبادئ الموجودة في النص تتناسب مع الجملة الآتية: «وافقت فرنسا على احتلال إيطاليا وليبيا عام ١٩١١ م مقابل إطلاق يدها في المغرب (مراكش) عام ١٩١٢ م» ؟  
انفتحت عن طريق المفاوضة والمساومة على أساس التعويضات المتقابلة، وكانت البلاد العربية من أئمن تلك المساومات .

٢ - فسّر استمرار الدولة العثمانية رغم ضعفها حتى بداية القرن العشرين؟  
لأن الدول الأوروبية كانت تسعى للحيولة دون توسع نفوذ منافسيها فرجح مبدأ: «بقاء ما كان على ما كان» أي: بقاء تلك الأماكن تحت إدارة الدولة العثمانية الضعيفة أفضل من انتقالها إلى أيدي دولة أوروبية قوية.



الخريطة (١): أزمات المسألة الشرقية في الوطن العربي.

### فكر فريد

- ١- ما المناطق العربية التي ظهرت فيها المسألة الشرقية؟  
مصر - بلاد الشام - العراق - الحجاز .
- ٢- لماذا تركزت أزمة المسألة الشرقية في مصر وبلاد الشام؟  
١. لضعف الدولة العثمانية ٢. لأهمية موقعها الاستراتيجية ٣. تنافس الدول الأوروبية عليها .
- ٢- لماذا كانت البلاد العربية أثمن ما تم المساومة عليه؟  
١. لمركزها الوسط بين الشرق والغرب . ٢. لمرور الطرق التجارية في الوطن العربي

### نتائج دولية

- ما الخطوة التي نفذتها الدول الأوروبية لتطويق الوطن العربي؟  
أو علل نجحت الدول الأوروبية في المرحلة ١٥٠٠ - ١٨٠٠ م بتنفيذ سياسة تطويق الوطن العربي؟
١. من خلال احتلال سواحله المطلّة على طرق التجارة العالمية .
  ٢. ثم انتقلت إلى بسط النفوذ على قلب الوطن العربي عبر سلسلة من الاحتلالات .
- علل إرسال فرنسا حملة إلى مصر عام ١٧٩٨ م :
١. لاقتناعها بأهمية موقع مصر .
  ٢. إمكانية شق قناة تربط بين البحرين الأحمر والمتوسط للتحكم في المواصلات الدولية .
  ٣. وتأمين الملاحة في البحر الأحمر للفرنسيين بقطع طريق هذا البحر الحيوي على إنكلترا .
  ٤. ونوجيه ضربة حاسمة لمصالح إنكلترا في الشرق والهند .
- بم تفسر مساعدة بريطانيا للدولة العثمانية، وكيف قامت بذلك ؟



١. رأت بريطانيا في الحملة الفرنسية إخلال بمصالحها .
  ٢. وتهديد للمناطق التي تحتلها فساعدت الدولة العثمانية ضد فرنسا مساعدة فعلية بتدميرها الأسطول الفرنسي في معركة أبي قير البحرية .
- ما نتائج الحملة الفرنسية ١٧٩٨ م على مصر ؟
١. لقد كانت الحملة الفرنسية أولى التحديات التي واجهت المجتمع العربي . ٢. وأثارت مشاعره الوطنية ونبهته إلى الخطر المحدق به . ٣. ودفعته إلى مقاومتها والثورة عليها .
  ٤. إجبارها على الخروج من مصر عام ١٨٠١ م .



## فكر فريد

- ١- حدد على الخريطة موانئ سعت الدول الأوروبية للسيطرة عليها بهدف تطبيق مبدأ الإحاطة.  
الاسكندرية - دمياط - العريش - غزة - حيفا - يافا - عكا - السويس - العقبة
- ٢- كيف هدأت الحملة الفرنسية طريق تجارة بريطانيا؟  
١. بتوجيه ضربة حاسمة لمصالح انكلترا في المشرق و طريق الهند .  
٢. امكانية شق قناة تربط بين البحر الأحمر و البحر المتوسط .
- ٣- ما المكان الأنسب الذي تحتاجه بريطانيا لدعم وجودها في المشرق العربي؟  
- احتلال مصر و السيطرة على عدن و البحر الأحمر .
- ٤- كيف تفسر تحول الدول الأوروبية من مبدأ الإحاطة إلى الاحتلال المباشر؟  
١. أهمية المناطق المراد السيطرة عليها مثل مصر و بلاد الشام .  
٢. تسابق الدول الأوربية إلى فرض نفوذها على مناطق جديدة من الدولة العثمانية .  
٣. التخلي عن مبدأ ( بقاء ما كان على ما كان ) .
- ٦- ما ميزات طريق تجارة الهند العالمي عبر رأس الرجاء الصالح؟  
إيجابية : وصول البضائع من الهند إلى أوربة دون المرور وتحكم التجار العرب وغيرهم بهذه البضائع وتحكم أوروبا بأسعار البضائع .  
سلبية : - طول هذا الطريق بالنسبة للطرق القديمة - التعرض لعمليات القرصنة

## تأثيرات مصريّة ورد فعل أوروبي :

بعد تشكيل دولة في مصر تحول البحر الأحمر في عهده إلى بحيرة مصرية، ثم وصلت قواته إلى الخليج العربي والأناضول في أراضي الدولة العثمانية ذاتها، الأمر الذي يبشر بظهور دولة كبيرة ناشئة في منطقة المشرق العربي تمتلك مقومات الدولة الحديثة، فبدأت الدول الأوروبية بتطبيق سياسة الاحتلال في القرن التاسع عشر .



الخريطة (٣): دولة محمد علي في أقصى اتساعها.

ما أعمال محمد علي هي مصر ،

١. اعتمد محمد علي نظام الإدارة المركزية
٢. وطور الجيش والأسطول على النمط الأوروبي
٣. وأقام المصانع الحديثة كالنسيج والأسلحة
٤. واهتم بالتعليم وجعله إلزامياً
٥. وأرسل البعثات العلمية إلى أوروبا، مما هدد مصالح الدول الأوروبية.

كيف ردت الدول الأوروبية على تهديد محمد علي ؟

فكانت حملة بريطانيا على عُمان وتوقيعها معاهدات السلام العامة عام ١٨٢٠ م مع مشيخات الخليج العربي، بينما احتلت فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠ م، لتدعم بريطانيا سياستها باحتلال عدن عام ١٨٣٩ م ثم احتلت مصر عام ١٨٨٢ م.

فكر في:

١- ما الدليل على أن البحر الأحمر أصبح بحيرة مصرية ؟

نتيجة سيطرت محمد علي على مصر و السودان و الحجاز و هي الدول المحيطة بالبحر الأحمر

٢- ما دوافع محمد علي من التوسع في شبه الجزيرة العربية ؟

١. ضم هذه المناطق الى دولته ٢. القضاء على الدولة السعودية الأولى ٣. السيطرة على الأماكن المقدسة

٢- بين الأهمية التي تتمتع بها عدن حتى أقدمت بريطانيا على احتلالها عام ١٨٣٩ م :

١. نتيجة اشرافها على سواحل هامة ٢. وقوعها على طريق الهند

**مجتمع متماسك :** تعد التطورات الثقافية التي بدأت مع القرن التاسع عشر جديدة بأن تعد

نقطة لإعادة الانطلاق نحو التقدم، وثورة فكرية استند المجتمع العربي لإقامتها على مقوماته

الأساسية من لغة وثقافة وعادات وتقاليد، أطلق عليها مصطلح اليقظة العربية،

ساهمت مجموعة عوامل في ظهور اليقظة العربية :

١- الوعي الذاتي: إذ تأثرت أفكار المجتمع العربي بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية، حيث

ضافت الطبقة المثقفة من ناخر بلادهم، فأخذت تسعى للتغيير، ولمساعدة المجتمع على اليقظة،

استخدمت التراث بما يخترنه من عوامل النهوض والتنوير.

٢- التواصل مع الآخرين: أدت الاحتكاك بين الشرق والغرب عن طريق السفر والتجارة والبعثات

العلمية إلى التأثير بالأفكار الغربية، وخاصة أفكار الثورة الفرنسية.

أين ظهرت أفكار اليقظة :

ضمن الأحزاب والجمعيات والمنتديات الفكرية، والمقالات في الصحف و المجلات التي هدفت

إلى النزعة الإصلاحية الحقيقية والاستقلال الكامل عن الدولة العثمانية

## فكر في:

- ١- ماذا تمثل اللغة والعادات والتقاليد في المجتمع؟ هي الإرث الثقافي لأي مجتمع
  - ٢- استنتج تعريفاً لليقظة العربية.
- هي التطورات الثقافية التي بدأت مع القرن التاسع عشر التي تعد نقطة لإعادة الانطلاق نحو التقدم، وثورة فكرية استند المجتمع العربي لإقامتها على مقوماته الأساسية من لغة وثقافة وعادات وتقاليد. ساهمت مجموعة عوامل في ظهورها: ١. الوعي الذاتي ٢. التواصل مع الآخرين
- ٢- التغيير الإيجابي امر مهم وضروري من أجل تنمية مهارتنا وتحسين قدراتنا، لنصل إلى النجاح والسعادة في حياتنا، وقد أسند علماء النفس التغيير إلى أمرين:
    - الأول: أن يعي الإنسان ذاته عن طريق تحديده نقاط القوة لاستثمارها، ونقاط الضعف لتطويرها.
    - الثاني: أن يتواصل مع الآخرين للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.
- أ- حدد مشكلة ترغب في تغييرها في حياتك. ب- حدد نقاط قوتك ونقاط ضعفك.  
ج- كيف تستفيد من تجارب الآخرين في إحداث التغيير الذي تريد؟

نقاط قوة      نقاط ضعف      الاستفادة من تجارب الآخرين:

.....  
.....  
.....  
.....



## استكشاف المصادر: الآثار النفيسة:

يقول قسطنطين زريق: «وجب على الأمة العربية في هذا الظرف الدقيق من حياتها أن تلتفت إلى ثقافتها القديمة فتحياها، و إلى كنوزها الدفينة فتكشف عنها، وأن تبعث روحها الراقدة في الماضي لتعيد إليها رونقها وجلالها حول الغد وحياة المستقبل، ويقوم هذا الإحياء بأن يعمد أدباؤنا الملهمون وعلماءنا المدققون إلى الآثار العقلية النفيسة التي يمتاز بها التراث العربي القديم، فينقلوها إلى أبناء العربية بلغة هذا العصر وأسلوبه وطريقة تفكيره، مشيرين إلى مواطن الحق والجمال فيها، وناشرين الرسالة العلمية والأدبية المتغلغلة في طياتها».

## فكر في:

- ١- ما الفكرة الرئيسية التي أكد عليها المؤرخ في النص؟  
إحياء الأمة العربية بالعودة إلى تراثها العربي القديم.

٢- ما الثوابت التي أكد عليها قسطنطين زريق؟ وما المتغير الذي طالب به؟  
الثوابت هي : ١. أن تلقت إلى ثقافتها القديمة فتحها  
المتغير هو : وأن تبعث روحها الراقدة في الماضي لتعيد إليها رونقها وجلالها حول الغد وحياة المستقبل، ويقوم هذا الإحياء بأن يعمد أديباؤنا الملهمون وعلماؤنا المدققون إلى الآثار العقلية النفيسة التي يمتاز بها التراث العربي القديم، فينقلوها إلى أبناء العربية بلغة هذا العصر وأسلوبه وطريقة تفكيره

٣- ما التراث الفكري الذي يمتلكه المجتمع العربي؟  
هو ما خلفه أسلافنا من عقائد وعلوم ومعارف وثقافات وعادات وتجارب وخبرات و آثار وفنون .  
٤- تحدث عن فكرة تراثية أو قيمة أخلاقية يعترف بها مجتمعك، وقدمها بأسلوب يتناسب مع لغة العصر الحديث. الكرم من القيم التي يتحلى بها المجتمع العربي منذ قديم الزمان وتحكي الكثير من الحكايات عن الكرم خاصة قصص حاتم الطائي .

### في الوقت الحاضر : الموسوعة العربية:

تسعى الدول إلى توفير مرجع علمي ثقافي يضم جوانب المعرفة ويتصف بالدقة العلمية والشمول، يقدم للقارئ المعارف الإنسانية ويعرفه بقضايا العصر ومشكلاته ويلبي حاجته العلمية والثقافية والتقنية. حالياً أصبح هذا المرجع على شكل موسوعات وهو عمل يؤرخ مرحلة من مراحل نضج الأمة الثقافي واللغوي. فالموسوعة Encyclopedia كلمة من أصل يوناني هي: Enkyklios Paideia ، وتعني التعليم الذي يشمل المعارف كلها، وتصدر في الجمهورية العربية السورية اليوم موسوعة عربية شاملة، وموسوعات متخصصة في الطب والقانون والآثار والتقانة. تعتمد الموسوعة البساطة في العرض والأسلوب، موارد مقالات تتناول الموضوع من كل جوانبه، وترتب وفق ترتيب حروف الهجاء، وتحفر القارئ إلى مزيد من التعلق بالعلم والتماس الحقائق العلمية وفهمها. يبلغ عدد أجزاء الموسوعة ٢٤ جزءاً، تضم نحو عشرين ألف بحث في ميادين: الحضارة العربية والآداب واللغات الأجنبية، والعلوم القانونية والاقتصادية، والعلوم الإنسانية، والعلوم البحتة، والعلوم التطبيقية، والعلوم الطبية والتربية والفنون. وهكذا فإن الموسوعة العربية هي هدية سورية إلى الأمة العربية كافة وإلى كل من يقرأ بالعربية، أو يهتم بحضارتنا الثليدة، تطمح إلى تأسيس نواة لقاعدة معرفية موسوعية تصقلها الخبرة والتجربة، وتعريف القارئ العربي بقضايا العصر ومشكلاته، وبأبرز ما للأمم الأخرى من منجزات ومظاهر حضارية. أحدثت الموسوعة العربية عام ١٩٨١ م، مقرها دمشق، ولها موقع على الشبكة سهولة الوصول للمعلومات والبحث.

**فكر في:** عدّ إلى مكتبة مدرستك أو للمركز الثقافي في منطقتك أو لموقع الموسوعة على الشبكة للبحث في أحد الموضوعات الآتية: الرأسمالية، الامتيازات، البيقظة العربية، أو اختر شخصية من شخصيات البيقظة العربية التي ستمر معك لاحقاً في الفقرات الآتية، لخص مقال الموسوعة مراعي الآتي: مقدمة، عناصر المقال، الرأي، الخاتمة، اسم صاحب المقال في الموسوعة، المجلد، الصفحة، المراجع :

**المدارس :** إن بناء الأمة من غير مدرسة ومن غير كتاب كان أمراً لا يستطيع أهل العصر الحديث نقله، (هوَ جَد نَوْعَان مِّنَ الْمَدَارِسِ الْغَرِبِيَّةِ مَا هُمَا) ظهرت في بلاد الشام أوائل القرن التاسع عشر، قدمت موضوعات جديدة كالعلوم الحديثة واللغات كالمدرسة الأمريكية في لبنان وسورية، والإنكليزية والألمانية في فلسطين، والفرنسية في لبنان وسورية، بينما كانت المدارس الوطنية نتيجة مضاعفة الوطنيين نشاطهم التعليمي، لتعليم أبنائهم، وحفاظاً على شخصيتهم وقيمهم العربية، كمدارس جمعية المقاصد الخيرية بيروت عام ١٨٧٨ م، وقد أصبح هؤلاء الطلاب فيما بعد رواد اليقظة العربية وحملة شعلتها.

### فكر في:

- ١- ما أهمية المدرسة اجتماعياً؟
١. تنوير عقول أفراد المجتمع .
٢. تبعد الجهل عن المجتمع وتشر المعرفة والعلم .
- ٢- ماذا تتوقع أن تكون سلبيات المدارس الأجنبية؟
١. اهتمامها باللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية .
٢. جذب العرب الى ثقافة الغرب و تخليهم عن الثقافة و الشخصية العربية .
- ٣- ما أريك بالحل الذي قام به الوطنيون لمواجهة تحدي المدارس الأجنبية؟
- حل ممتاز وذلك لتعليم أبناء العرب و الحفاظ على الشخصية و القيم العربية .
- ٤- ما دورك في تطور الناحية المعرفية والتعليمية في مدرستك؟
- الإسهام بنشر العلم و المعرفة من خلال التعاون بين أفراد المدرسة .

### استكشاف المصادر:

جمعية الآداب والعلوم: اتفق ناصيف اليازجي و بطرس البستاني على إنشاء جمعية علمية؛ لأنهما أحسا بوجوب بذل الجهود لنشر التعليم في المدارس، و ظهور العناية الحديثة بالعلوم، وأن تكون الغاية من تلك الجهود رفع مستوى المعرفة بين المتعلمين عن طريق اتصالهم بالثقافة الغربية، وقد تحقق المشروع في كانون الثاني عام ١٨٤٧ م فأنشئت جمعية «الآداب والعلوم» في بيروت، وكان من أعضائها اليازجي والبستاني. (ما أهميتها) كانت هذه الجمعية الأولى من نوعها في بلاد الشام، هدفت إلى رفع مستوى التعليم ببذل جهد جماعي منظم، و إفراح المجال للدور الاجتماعي للمساهمة في هذا المجال، كانت فكرة جديدة على الطبيعة العربية الفردية في التعليم، غير أن هذه الجمعية كانت مبادرة طيبة الثمار.

### فكر في:

- ١- أيهما أكثر تأثيراً برأيك الجهد الفردي أم الجهد الجماعي المنظم؟ ولماذا؟
- بالتأكيد الجهد الجماعي المنظم أفضل لأنه يكمل بعضه البعض ويتلافى الأخطاء الفردية ويفتح المجال للدور الاجتماعي للمساهمة .
- ٢- ما الجديد الذي قدمه كلاً من بطرس و ناصيف للتعليم؟ إنشاء جمعية علمية .



- ٢- ما رأيك بدور كل من بطرس البستاني وناصيف اليازجي في التعليم؟
١. رفعت جهودها مستوى المعرفة بين المتعلمين . ٢. زادت الاهتمام بالعلوم الحديثة .
  ٣. تعزيز اتصالهم بالثقافة العربية .

**ثروات تربوية :** يهدف الفكر التربوي إلى تحسين الواقع ، فقد كان لمفكري عصر اليقظة دور كبير في قيادة الحركة الفكرية والوعي ، واضعين معالم الفكر التربوي ، الذي تمثل بتأكيد النقاط الآتية:

المجال	الرأي	المفكر
التربية	التربية مَلَكةٌ تُحصل بالتعليم والتدريب والقدوة ، وهي مكونة من أصول وفروع وأهم أصل من الأصول هو العربي ، فالتربية علم وعمل	عبدالرحمن الكواكبي
الأخلاق	للأخلاق أهمية وضرورة أن تكون مقترنة بالعلم فاقيمة للعلم بدون أخلاق و الأخلاق بدون علم بلاهة .	طاهر الجزائري
اللغة العربية	«سعى أناس منذ عهد بعيد إلى أن يضعفوا ما يقوي أمر العرب.. فلم يجدوا أقرب إلى ذلك من إضعاف أمر اللغة العربية .	بطرس البستاني
العلم	إن مقياس تقدم أي أمة من الأمم إنما هو مقدار امتلاكها للعلم والمعرفة ، وإن التخلف الذي تعاني منه الأمة العربية يعود بالدرجة الأولى إلى ابتعادها عن العلوم	
المرأة	«إن تعليم المرأة يوسع قواها العقلية ، ويوقظ ضميرها ، ويساعدها على إنجاز أعمالها وتحقيق آمالها... وبالعلم تصبح المرأة عضواً فعالاً في المجتمع يشاركه الرأي والعمل	
الحرية الفكرية	«العلم أنه منطلق أساسي لتحقيق فكرة الوطنية ، .. والحرية لفكرية من أكبر المطلوبات لإدراك الحقائق وتحصيل العلوم ؛ لأن الفكر المستعبد لا يمكن أن يكون فيه استعداد كما يجب للعلوم .	
التذكير بالماضي الحضاري	«نحن ذرية قوم أفاضل ، قد اشتهروا قديماً بالمعارف والصناعات والتجارة والحماسة والشجاعة والفصاحة والحكمة... نشروا البوابة العدل والمعارف والصناعة ... أين كان العرب؟ وأين هم الآن؟ مضى جيل آدابهم الذهبي وخيم عليهم جيلها المظلم... أين الشعراء؟ أين الأطباء؟ أين المدارس؟ أين المكاتب؟ أين المؤرخون؟ أين الفلكيون؟ أين كتب هذه الفنون؟ أين العلماء المحققون والأدباء المدققون؟ أين فخر حلب؟ أين زينة الإسكندرية ورواق الأندلس وبهاء دمشق؟ .....	

الاستقلال	«إن إمبراطورية عربية أو اتحاد كونفدرالي للأقطار العربية سيضمن ازدهار الملايين وسعادتهم ويضع حداً للاضطهاد الذي يمارسه الموظفون الأثرياء، وتسمح بعث الحضارة، وتريد بوجدتنا أن نحكم أنفسنا بأنفسنا، بلغتنا، وحسب عاداتنا. «تتطلب الحرية امتلاك الإنسان عقلاً فاعلاً ومبدعاً وتربية مناسبة... بدعم   إرادة الاختيار لديه	نجيب عازوري
معنى الحرية	«تتطلب الحرية امتلاك الإنسان عقلاً فاعلاً ومبدعاً وتربية مناسبة... بدعم إرادة الاختيار لديه	عبد الرحمن الكواكبي
الانتماء للوطن	«والفكر ينطلق من الواقع ويهدف إلى تحسين هذا الواقع،... وأشرف الحروب وأقبحها وأشنعها الحروب الأهلية الدائرة بين أهالي بلد واحد التي تنتج في الغالب عن أسباب زهيدة... تنافي أكرم والطف وأشرف الحقوق الإنسانية، كحقوق الجيرة والأخوة الوطنية والشكر والمودة والألفة المنغرسه نحو الجار وابن الوطن... كل خسارة حصلت أو تحصل فهي على حساب الوطن، وكل نفس فقدت أو تُفقد فخسارتها لاحقة بالجميع.	بطرس اليستاني

**فكر في:** يقسم الصف إلى فريقين، يكون كل فريق أرباً حول الموضوعات السابقة، يتناقش الفريقان في الأسئلة الآتية:

- ١- استنتج الأفكار المشتركة في أقوال المفكرين.
- من معالم الفكر التربوي التربية و الأخلاق و اللغة العربية
- من معالم الفكر التربوي العلم و تعليم المرأة و الحرية الفكرية و التذكير بالماضي الحضاري
- من معالم الفكر التربوي استقلال البلاد و حريتها و الانتماء للوطن
- ٢- ما أهمية اللغة والتاريخ من وجهة نظر المفكرين؟
- اللغة مصدر قوة العرب و التاريخ يمثل الماضي المجيد لهم .
- ٣- ما شروط الحرية؟ تتطلب الحرية امتلاك الإنسان عقلاً فاعلاً ومبدعاً وتربية مناسبة .. بدعم إرادة الاختيار لديه
- ٤- لماذا اهتموا بالأخلاق؟
- للأخلاق أهمية وضرورة أن تكون مقترنة بالعلم فلا قيمة للعلم بدون أخلاق والأخلاق بدون علم بلاهة
- ٥- كيف فسروا الانتماء الوطني؟ والفكر ينطلق من الواقع ويهدف إلى تحسين هذا الواقع،... وأشرف الحروب وأقبحها وأشنعها الحروب الأهلية الدائرة بين أهالي بلد واحد التي تنتج في الغالب عن أسباب زهيدة... تنافي أكرم والطف وأشرف الحقوق الإنسانية، كحقوق الجيرة والأخوة الوطنية والشكر والمودة والألفة المنغرسه نحو الجار وابن الوطن... كل خسارة حصلت أو تحصل فهي على حساب الوطن، وكل نفس فقدت أو تُفقد فخسارتها لاحقة بالجميع .

- ٦- ما المجالات التربوية التي تُعدّ أساس بناء الإنسان؟
  - التربية و الأخلاق و اللغة العربية و الحرية الفكرية و العلم .
  - ٧- استنتج العلاقة بين الأخلاق و العلم .
  - لا قيمة للعلم بدون أخلاق و الأخلاق بدون علم بلاهه .
  - ٨- فسّر المقصود بقول عبد الرحمن الكواكبي: التربية علم وعمل .
  - أن التربية هي العلم و العمل و كل منها سبب و نتيجة للآخر فنحن نتعلم ثم نطبق ما تعلمناه في حياتنا
  - ٩- ما أثر النزاعات المسلحة على المجتمع؟

١. تدمير نهضة المجتمع
٢. نشر الجهل و التخلف
٣. تهديد كيان الدولة بالانهيار
٤. سقوط عدد كبير من الضحايا
- ١٠- كيف يمكن الاستفادة من الماضي الحضاري العربي؟

١. الاستفادة من معارف العرب و صناعتهم و تجارتهم
٢. الاستفادة من حكم العرب و ثقافتهم و نشرهم العدل و ثقافة بين الناس

### المطبعة العربية

- ما أشهر المطابع التي وجدت في حلب ودمشق ؛  
وُجدت في مدينة حلب أول مطبعة في الوطن العربي و بالأحرف العربية وذلك في عام ١٧٠٤ م ، جلبها إلى المدينة البطريرك الأنطاكي «اثناسيوس الرابع» ، صنع حروفها العربية الصانع «عبد الله زاخر الحلبي» و مدة وجودها في حلب طُبِعَ عليها العديد من الكتب المختلفة ، وفي عام ١٨٥٨ م أسس المطران يوسف مطر المطبعة المارونية التي تعدّ من بوادر النهضة الحقيقية في حلب ، إذ بدأت بطبع الكتب الدينية و مقالات العديد من المفكرين منهم فرانسيس المرأش ، و نصر الله دلال ، أما في دمشق فقد استقدم حنا الروماني عام ١٨٥٥ م المطبعة ، ثم أنشئت عام ١٨٦٤ م مطبعة ولاية دمشق ، و طُبِعَ فيها صحيفة «سورية» ، فتحت المطابع للمثقف العربي باباً لنشر أفكاره بشكل أوسع عن طريق الصحف .

### فكر في:

- ١- بم تفسّر اهتمام الأوروبيين بدراسة أوضاع الوطن العربي؟
  ١. لمعرفة طبائع المجتمع و كيفية الوصول اليه لتسهيل السيطرة عليه .
  ٢. فرض الهيمنة على الطرق التجارية التي فيه .



٢- ما أثر الطباعة على الحياة الثقافية؟

١. تنشيط الحركة الثقافية بشكل كبير من خلال طباعتها للكثير من الكتب .
٢. لإقبال المثقفين على اقتناء هذه الكتب في حال توافرها نتيجة الطباعة .

٢- علام تدل زيادة ككل من دمشق وحلب في مجال الطباعة؟

١. وجود حركة تعليمية علمية في هاتين المدينتين . ٢. تأثر هاتين المدينتين بالحركة العلمية العربية .

### استكشاف المصادر: دعوة إلى الإصلاح:

كتب سليم البستاني في مجلة الجنان يدعو إلى الإصلاح:

« إذا نظرنا إلى العالم المتمدن، وأقسام كثيرة من العالم الذي لا يزال التمدن ناقصاً فيه نرى أنه يسير إلى التقدم والنجاح أديباً ومادياً، فتقام فيه الشركات، وتبنى المراكب، وتمهد الطرق، وتُحفر المعادن، وتصب فيه أنهر الثروة من جميع الجهات ... ومع أننا حصلنا على الوسائط التي تمكّنتنا من أن ننظر إلى ذلك فإننا لانزال في تأخر، فانعرف أن نجمع ثروة مع أن في بلادنا من الموارد الطبيعية ما هو ينبوع الثروة ..... لنعمّر بلادنا وتبدل فقرنا بالثروة وكدرنا بالسعادة. وما من مركز أهم من مركزنا لأننا باب الشرق والغرب، فإن حصلنا على وطن يحق لنا أن نسميه وطننا السعيد تكون لنا يد طولى في مجريات العالم بعد أقل من عشرين سنة..... »

### فكر في:

١- ماذا قصد الكاتب، «أنا باب الشرق والغرب»؟

- إن البلاد العربية هي صلة الوصل بين المشرق والمغرب لتوسط موقعها بينها

٢- برأيك أ موقف الكاتب تجاه تأخر بلاده أمام البلاد الأخرى سلبياً أم ايجابياً؟ وضح ذلك. إيجابية لأن دعا الى اصلاح البلاد وتغيرها مع الإشارة الى مفتاح هذا الاصلاح هو ركز بلادنا المهم و الثروة الكبيرة الموجودة فيه .

٣- ما المبادئ الإصلاحية التي دعا إليها سليم البستاني؟

لنعمر بلادنا ونبدل فقرنا بالثروة وكدرنا بالسعادة

٤- اربط بين كلام البستاني، «تكون لنا يد طولى في مجريات العالم»، والواقع الحالي

كيف يمكن تطبيق ذلك في عصرنا؟ البستاني ذكر في كلامه بأنه إذا أصلحنا البلاد واستغلينا ثرواتنا أحسن الاستغلال تبدلت أحوال البلاد و أصبحنا من البلاد التي تتحكم بمجريات عصرها وهذه المعادلة صالحة لكل زمان ومكان وما ينطبق في الماضي ينطبق على حاضرنا .

٥- اقترح مشروعاً لتطوير مدرستك.

- إقامة مختبر علمي حديث لتطبيق التعليم العلمي بدلاً من العلم النظري فقط .

**في الوقت الحاضر : مجتمع يقرأ ..... مجتمع يبني!**

أحدث بتاريخ ١٩ / ٢ / ٢٠٠٦ م الهيئة العامة السورية للكتاب، وهي مؤسسة عامة ذات طابع ثقافي مقرها الرئيس مدينة دمشق، تتبع وزارة الثقافة، تعنى الهيئة بنشر الكتب المؤلفة والمحققة والمترجمة في مختلف مجالات المعرفة والثقافة والعلوم، والإسهام في تطوير الحركة الفكرية والثقافية ونشاطات القراءة وصناعة الكتاب، وفي العام ٢٠١٨ م كان شعار جناح الهيئة العامة السورية للكتاب مجتمع يقرأ .. مجتمع يبني في الدورة الثلاثين لمعرض الكتاب في مكتبة الأسد بدمشق.

**فكر في:**

- ١- أي من الكتب الورقية أو الإلكترونية تفضل القراءة فيها؟ ولماذا؟
- الكتب الورقية لأن ملمس الورق وغللاف الكتب له جاذبية خاصة تدفعك وتشجعك للقراءة.
- ٢- برأيك هل لا يزال الكتاب يحافظ على دوره في التثقيف؟ نعم
- ٣- علام يدل شعار مجتمع يقرأ مجتمع يبني؟ يدل على ضرورة مجتمع مثقف متطور متعلم يستطيع أن ينهض بالمجتمع بشكل صحيح بعيداً عن الجهل والتخلف
- ٤- اقترح شعاراً لمشروع يشجع على القراءة. القراءة للجميع

**الجمعيات :**

- ما هي فائدة ممارسة عملية الانتساب والانتظام في الجمعيات :

  ١. يساعد على خلق الإدراك لأهمية وفائدة العمل الجماعي المنظم
  ٢. يوفر الخبرة اللازمة لبناء المنظمات
  ٣. ويؤثر في بلورة الوعي العام والمسؤولية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للأفراد
  ٤. ولا يخفى الأثر الفعال الذي يتركه غرس ونمو معاني المسؤولية تجاه المجتمع من خلق الانتماء تجاهه.

بم تفسر تنوعت الجمعيات العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر:

  ١. ساهمت الجمعيات الخيرية في تكوين المسؤولية الاجتماعية تجاه المواطن الذي يحتاج إلى الرعاية والعناية
  ٢. ركزت الجمعيات السياسية عملها على التخلص من الخلافات والمطالبة بالاستقلال وتوحيد الأهداف والمطالبة بجعل اللغة العربية لغة رسمية
  ٣. سعت الجمعيات العلمية إلى نشر العلوم وتنشيط الفنون.

وما زالت هناك جمعيات مستمرة في عملها حتى الوقت الحاضر، كجمعية إحياء وتوثيق التراث الشعبي في الجمهورية العربية السورية.

فكر في:

- ١- ما دلالة تنوع الجمعيات؟
١. يدل على تنوع اهتمامات المجتمع العربي في ذلك الوقت ٢. إدراك قيمة العمل الجماعي المنظم
٣. الوعي بالنسبة لأفراد المجتمع .
- ٢- كيف ساهمت الجمعيات في تكوين حسن المسؤولية عند أفراد المجتمع؟
- ذلك من خلال خلق الانتماء تجاه المجتمع و بالتالي يكون حسن المسؤولية تجاه قضايا هذا المجتمع ومشكلاته و المساعدة في حلها .

استكشاف المصادر:

كانت البدايات،

- كيف اُتسم المجتمع في سورية في القرن التاسع عشر بالتنوع
- ١. من خلال المظاهر الاجتماعية تقارب في آراء الأهالي وتطورها، ولاسيما المثقفين منهم
- ٢. تأسست حلقتين علميتين سياسيتين في دمشق هما: حلقة دمشق الكبرى عام ١٨٩٨ م، وحلقة دمشق الصغرى عام ١٩٠٣ م، تُعرف الحلقة الكبرى باسم حلقة طاهر الجزائري
- من هو طاهر الجزائري :
- شغل منصب مفتش معارف، كما ساهم في تأسيس جمعية المقاصد الخيرية، وعمل على إصلاح نظم التعليم في سورية، فتمكّن من جمع رجال العلم والمعرفة في دمشق. ضمت الحلقة العديد من مصلحي دمشق: جمال الدين القاسمي و عبد الرزاق البيطار ومحمد كرد علي وفارس الخوري، و عبد الرحمن الشهبندر وشكري العسلي، فأضحت روح التغيير والتجديد الاجتماعي، حتى العمراني تسري في نفوس الشعب.

فكر في:

- ١- ما دلالة تأسيس حلقتين علميتين سياسيتين في دمشق؟
١. تنوع المجتمع في سورية في القرن التاسع عشر ٢. عكست المظاهر الاجتماعية
٣. تقارب آراء الأهالي
- ٢- ما دور طاهر الجزائري في إصلاح التعليم في سورية؟
١. عمل على إصلاح نظام التعليم في سورية
٢. تمكن من جمع رجال العلم و المعرفة في دمشق ٣. مساعدة على فتح الكثير من المدارس

## في الوقت الحاضر :

- ما الخطّة الوطنيّة السوريّة لتمكين اللغة العربيّة،  
حرصاً على اللغة العربيّة وتعزيزها وإبراز دورها الوطني والقومي تشكّلت لجنة مهمتها تمكين اللغة العربيّة من خلال إقامة الدورات المتعلقة باللغة العربيّة لغةً وتاريخاً وأسلوب مخاطبة .  
وهذا ما أكّده السيّد الرئيس بشار الأسد عام ٢٠٠٧ م حين قال:  
«يجب إيلاء اللغة العربيّة التي ترتبط بتاريخنا وثقافتنا وهويتنا كل اهتمامنا ورعايتنا فهي معنا في مناهجنا وإعلامنا وتعليمنا كائناً حياً ينمو ويتطور ويزدهر، ويكون في المكان الذي يستحقه جوهراً لانتمائنا القومي..... لتصبح أداة من أدوات التحديث ودرعاً منيعاً في مواجهة محاولات التغريب والتشويش التي تتعرض لها ثقافتنا» .

## فكر في:

- ١- ما هي أكثر المخاطر التي تهدد اللغة العربيّة في الوقت الحاضر برأيك ؟
  ١. الابتعاد عن التدريس باللغة العربيّة
  ٢. دخول كلمات على لغتنا العربيّة واستخدامها بنطاق واسع في حياتنا اليوميّة

## نساء رائدات :

شهدت بلاد الشام نهضةً نسويّةً تمثّلت بتأسيس النوادي والصالونات الأدبيّة التي تديرها نساء أدبيات، هدفن لنشر الوعي بين السيدات بالمحاضرات والمباحثات العلميّة والأدبيّة وتحسين الوضع الاجتماعيّ للنساء، وإصلاح المعيشة العائليّة. اذكر منها صالون زينب فواز في دمشق ١٨٨٢-١٨٧٩ م ، وصالون مريانا مراش في حلب، بينما كانت أوّل صحيفة نسائيّة عرفت في دمشق هي «العروس» عام ١٩١٠ م لصاحبتها ماري عجمي، وجمعية «يقظة المرأة الشاميّة» التي أسّستها نازك العابد في دمشق عام ١٩٢٧ م وكانت الغاية منها إحياء الصناعات اليدويّة وتطويرها، وجمعية خريجات دور المعلمات عام ١٩٢٨ م وكانت الغاية منها تعليم الفتيات وتقديم العون لهن.

## فكر في:

- ١- ما معايير الحكم على مجتمع أنه متحضّر؟
  ١. انسجام واتحاد المجتمع .
  ٢. العدل و الحرية وعدم التمييز .
  ٣. الثقافة و العلم و المعرفة .
  ٤. الاستقرار الأمني .
- ٢- كيف تجلّت النهضة النسويّة في بلاد الشام؟  
تمثّلت بتأسيس النوادي والصالونات الأدبيّة التي تديرها نساء أدبيات، هدفن لنشر الوعي بين السيدات بالمحاضرات والمباحثات العلميّة والأدبيّة وتحسين الوضع الاجتماعيّ للنساء، وإصلاح المعيشة العائليّة .

٢- ما دليل تأسيس النوادي العلمية والأدبية من قبل بعض السيدات في بلاد الشام نهاية القرن ١٩ م؟



١. انتشار الوعي بين سيدات بلاد الشام في نهاية القرن ١٩ م

٢. رغبة النساء بإصلاح الوضع الاجتماعي في ذلك الوقت

٤- كيف تُقيم دور المرأة في اليقظة العربية؟

١. كان لها دور فعال من خلال تأسيسها للنوادي وصالونات الأدبية

٢. مساعدتهن للمجتمع من خلال التعليم و الجمعيات ونشر الوعي بين السيدات

٥- ما أثر إحياء الصناعات اليدوية على المجتمع؟

١. تحي نوع من أنواع ثقافة المجتمع السوري .

٢. تبرز قدم و حرافية الصناعة السورية الماهرة .

٦- ما نوع مجلة العروس؟ مجلة نسائية علمية أدبية صحية فكاهية .

٧- أين كانت تُطبع؟ في مدينة حمص

### استكشاف المصادر: كيف تهذب العقل والعمل؟

تقول مريانا مراش: «أنا المرأة التي عشت عبر أسمى الأزمنة، كان لي هدف أن أجعل من بلادتي مكاناً أفضل، وربما راود هذا الحلم الكثيرين إلا أنني لم أكتفِ بالنظرية بل قمت بالتطبيق، وسعيت لنشر كتاباتي وأفكاري في الصحف والمجلات لكي تصل إلى المجتمع، ..... لكي تستطيع المرأة في زمني اتباع أفضل الطرق في تربية الأبناء، ..... فهل من بنا أيتها السيدات لكي ندخل إلى هذه الرياض رياض العلم التي يمكن من خلالها تهذيب العقل والعمل.» شمعات الجنان في جريدة الجنان عام ١٨٧٠

#### فكر في:

١- ما الرسالة التي تؤد مريانا أن توصلها لكل فرد في المجتمع؟

١. إن المرأة تستطيع في زمنها اتباع أفضل الطرق في تربية أبنائها .

٢. بالعلم يمكن تهذيب العقل والعمل .

٢- ما الهدف الذي حدته مريانا مراش؟

١. أن تجعل بلادها مكاناً أفضل

٢. نشر كتاباتها وأفكارها في الصحف والمجلات لتصل الى المجتمع .

٣- ما الخطوات العملية التي قامت بها؟

- سعت لنشر كتاباتها وأفكارها في الصحف والمجلات لتصل للمجتمع .

٤- حدد هدفاً وضع له خطوات عملية. النجاح في الدراسة .

## بواكير المواطنة :

جاء في كتب اليقظة العربية استخدامات عربية تفيد معنى المواطن والمواطنة مثل : يقول رفاعه الطهطاوي : «إن ابن الوطن المتأصل به ، الذي توطن به واتخذ وطناً يُنسب إليه ، فيقال وطني ، ومعنى ذلك أنه يتمتع بحقوق بلده ، ولا يتصف الوطني بوصف الحرية إلا إذا كان مُنقاداً لقانون الوطن ومُعِيناً على إجرائه ، ..... فصفة الوطنية لا تستدعي فقط أن يطلب الإنسان حقوقه الواجبة له على الوطن ، بل يجب عليه أيضاً أن يؤدي الحقوق التي للوطن عليه .»

كتاب المرشد الأمين للبنات والبنين يقول بطرس البستاني : «سورية المشهورة ببلاد الشام هي وطننا على اختلاف سهولها ووعورها وسواحلها وجبالها ، وسكان سورية على اختلاف مذاهبهم وهيئاتهم هم أبناء وطننا مقال في نفي سورية العدد ٤ ، ٢٥ تشرين الأول عام ١٨٦٠ م .»

### فكر في:

- ١- ما الذي يحدد واجبات وحقوق الافراد ؟
١. القانون الموجود في الوطن الذي يسري على جميع أبناء الوطن .
- ٢- ما السلوكيات التي عليك القيام بها لتعبر عن انتمائك الوطني؟
١. أن تحب وطنك وتعتر بعلمه ورموزه الوطنية . ٢. أن تلبى وطنك في حال احتياجك للدفاع عنه .
٣. احترام قوانين المجتمع .
- ٣- متى نقول عن الفرد أنه وطني برأي الطهطاوي؟
١. أن تكون منقاداً لقانون الوطن ومعينا على إجرائه . ٢. أن تؤدي حقوق الوطن عليك .
- ٤- كيف تجلت المواطنة برأي بطرس البستاني؟
١. سورية المشهورة ببلاد الشام هي وطننا على اختلاف سهولها ووعورة سواحلها وجبالها
٢. سكان سورية على اختلاف مذاهبهم وهيئاتهم هم أبناء وطننا .
- ٥- ما أوجه الشبه بين المواطنة في رأي الطهطاوي ووقتنا الحالي؟
- وجه الشبه الكبير بين رأي الطهطاوي في المواطنة ذلك الوقت والمواطنة في الوقت الحالي لأن المواطن الصالح في الوقت الحالي هو الذي يلجأ لقانون الدولة ويعرف حقوقه ويؤدي واجباته تجاه وطنه وهذا ما ذكره الطهطاوي .

### في الوقت الحاضر : تعزيز الأصالة والانتماء:

- عرف المواطنة العالمية ، هي الإحساس بالانتماء إلى مجتمع عالمي ، وشعور مشترك بالإنسانية ، يساعد تعليمها على تقوية المعرفة و المهارات والقيم والمواقف والسلوكيات التي تمكن الأفراد من اتخاذ قرارات واعية والعمل من أجل التصدي لتحديات القرن الواحد والعشرين

- ماذا يتطلب وجود المواطن العالمي ، من الفرد التعلّم مدى الحياة، مع الأخذ في الاعتبار البعد الوطني، كي ينشأ متوافقاً مع مجتمعه، مدركاً حقوقه وواجباته، حافظاً قيمه، ومبادئ وفوائده، ملتزماً عاداته، وتقاليده، وموروثه الحضاري، معتزاً بوطنه حامياً تراثه؛ أي التركيز على أهمية تجديد الثقافة الوطنية، وتعزيز الانتماء إلى الذات والانفتاح على العصر، ولا شك أن وجود تراث حضاري وطني وعربي تداخلت فيه الحضارات المختلفة، يمثل مرجعية فكرية راسخة أحد العناصر المكونة لـ «بنية المواطنة» بما يعزز مفهوم الأصالة والانتماء.

### فكر في:

- ١- متى تكون المواطنة العالمية متناقضة مع مفهوم المواطنة في الوطن؟  
عندما يتم الأخذ في الاعتبار البعد المحلي للمواطنة .
- ٢- كيف يمكن مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين؟  
عن طريق المواطنة العالمية و وجود المواطن العالمي القادر على التعلم مدى الحياة .
- ٣- كيف يمكن تعزيز فكرة المواطنة في الجمهورية العربية السورية؟  
عن طريق الرجوع الى التراث الحضاري الوطن العربي و لأن هذا التراث يمثل أحد العناصر المكونة لـ بنية المواطنة بما يعزز مفهوم الأصالة و الانتماء .

### تبادل الآراء : أسس الاقتباس من الآخر ( مناظرة )

تلهّف مفكرو اليقظة العربية إلى النهوض والتطور واللمحاق بالغرب علمياً، ولكن هذا «الغرب» محتلّ يزحف إلى بلادهم لاستغلال ثرواتها الطبيعية، وقد أربكت هذه الازدواجية رواد اليقظة وأوقعتهم في حيرة، وأمام هذه الإشكالية لدينا وجهتي نظر توضح كيف نظر مفكرو اليقظة العربية لهذا الموضوع؟  
وجهة النظر الأولى:

يقول قسطنطين زريق: «إني لست من الذين ينكرون الاقتباس من الغرب، فالغرب لا شك سابق لنا بمراحل في شؤون التعليم وسواها، وعلينا أن نستفيد من خبرته الواسعة في هذه الشؤون كلها، إنّما يجب أن يكون اقتباسنا صادراً بالدرجة الأولى عن حاجاتنا الأصلية وملبياً لها، ونسعى إلى آخر ما توصل إليه الغرب من خبرات وإنتاج، وهذا لا يصدق على النظم التي أخذناها في حقول التربية والتعليم إذ هي اليوم في بلادها موضع شك وتساؤل وتعديل وتحسين، أما نحن فقد قبلناها على علتها ومازلنا متمسكين بها.» بينما يذكر طاهر الجزائري: «إن الاقتباس من الأمم المتقدمة دليل على النباهة وليس كما يظن البعض دليل ضعف ونقص، فأوروبا لم تكن لتنهض وتخرج من سباتها وتخلّفها لولا الاقتباس من الحضارة العربية الإسلامية، ومن التراثين اليوناني والروماني، ولكنّ

الاقباص لا يكون عشوائياً وغير مدروس، بل يجب أن يحدث وفق أسس علمية صحيحة، يجري الاقباص بما يتناسب مع البيئة العربية فقط وترك ما عداها، والاقباص لا يمكن أن يحدث دون تعلم اللغات الأجنبية الحية. « فسططين زريق، أي غد؟ دراسات لبعض بواعث نهضتنا المرجوة، ١٩٥٧ م، ص ١٠٧ - ١٠٨. كرد علي، كنوز الأجداد، ١٩٨٤ م، ص ٣٤.

وجهة النظر الثاقبة، يؤكد طه حسين:

« إن سبيل النهضة هو السير على النهج الأوروبي في معاشهم وطرقهم ومناهجهم وأساليبهم، حتى تتحقق المساواة والانصهار معهم في المشروع الحضاري في كافة جوانبه، خيراً كان أم شراً. »  
بينما يقول رفاة الطهطاوي: « ينبغي أن نقلد أوروبا بكل ما نستطيع، أو قل إنها الخطر المحيق والمتدفق الذي يوشك أن يفرق كل ما حوله، فكيف النجاة منه؟ الحل بتقليد أوروبا لتجود من العرق، فأوروبا قوية، وللوقوف بوجهها يجب أن نصنع قوة توازيها. » محمد محمد حسين، كتاب الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر، ج ٢، ص ٢٢٩.

**بيروتوكول دمشق :** ظلت منطقة بلاد الشام والعراق حتى مطلع القرن العشرين ولايات عربية

تابعة للدولة العثمانية، تتمتع بمقدار غير كبير من الحكم الذاتي الذي فقدته بعد استلام جمعية الاتحاد والترقي لحكم الدولة العثمانية عام ١٩٠٨ م. ( ما سياستها )، واتباعها سياسة استبدادية بفرض التتريك وإعدام قادة الحركة الوطنية في السادس من أيار عام ١٩١٦ م. اتخذت الدول الأوروبية من سياسة جمعية الاتحاد والترقي تجاه العرب في بلاد الشام سبباً للوقوف إلى جانب الأحرار العرب وكسبهم إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ م، فأرسلت بريطانيا الشريف حسين في مكة لإعلان الثورة على العثمانيين، فشكّل متسبو الجمعيات والأحزاب نواة الحركة الوطنية العربية التي قدمت للأمير فيصل بن الحسين وثيقة دمشق أو ما يُعرف ببيروتوكول دمشق (أهميتها) لتكون أساساً لتفاوض والده الشريف حسين مع بريطانيا، انتهت المراسلات بإعلان الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ م، استطاعت تحرير بلاد الشام من الاحتلال العثماني وتأسيس حكومة عربية في دمشق ١٩١٨ - ١٩٢٠ م

**فكر في:**

- ١- لماذا سعت بريطانيا إلى القيام بمراسلات بينها وبين الشريف الحسين؟
- من أجل إعلان الثورة العربية على العثمانيين
- ٢- هل تتوقع التزام بريطانيا بوعودها للعرب من خلال تلك الرسائل؟ لماذا؟
- كلا، لأنها أرادت التخلص من العثمانيين لتحل محلهم في احتلال الأراضي العربية.



٢- ما دلالة إصدار بيرونو وحقول دمشق أساساً للتفاوض بين بريدلانيا والشريف حسين؟

- رغبة قادة الحركة الوطنية بالتخلص من الحكم العثماني بأي شكل من الأشكال .

٤- ما تأثير إنشاء حكومة عربية في دمشق؟

١- كونها أول حكومة ذات صبغة عربية منذ مدة كبيرة من الزمن . ٢- تأثيرها بأن جعلت اللغة العربية لغة

الإرادة و التعليم . ٣- اعتمدت على العنصر العربي بقيادة هذه الحكومة فأعدت للعرب الثقة بنفسهم

### أهمية المنهج الخاصة به :

قراءة وإنشاء جدول زمني :

الجدول الزمني: أداة تُرتب فيها الأحداث التاريخية المراد دراستها ضمن الإطار الزمني للمراحل  
زمنية متباعدة مع تحديد البداية والنهاية، ويمكن تزويده بالصورة، وتواريخ على شكل أشرطة مختصرة  
تشكل نظرة عامة عن مجموعة أحداث، الهدف منها: تحديد تاريخ أحداث متتالية زمنياً، ووضع  
الأحداث ضمن إطارها التاريخي، تسهيل دراسة الأحداث التاريخية لإجراء مقارنات بين الأحداث  
التاريخية.

خطوات إنشاء الجدول الزمني: ١- إعطاء عنوان للجدول الزمني. ٢- رسم خط مقيم رمزياً إلى مراحل تاريخية (ع - فرن - حقة).

٣- تحديد بداية الجدول ونهايته. ٤- وضع الحدث التاريخي ضمن الإطار الزمني مرفق ببعض المعلومات عن الحدث.

٥- إرفاق صور أو وثائق تدل على الحدث.

مثال تطبيقي: بعد فراغك الجدول الزمني الآتي أحب عن الأسئلة:

العصور التاريخية القديمة	عصور الحضارة العربية الإسلامية	العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة
تميزت بقيام الحضارات العربية القديمة كالأكادية والآشورية والبابلية، وحضارة سبأ ومعين في اليمن، والحضارة المصرية، وحضارات الشرق كاليونانية والصينية، وفي الغرب حضارات عذو كالإغريقية والرومانية، الأمت هذه الحضارات إبحارات سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية، إذ اخترعت الكتابة والأعددة واكتشفت المعادن، كما ظهرت المبادات النوحية وغير النوحية.	شهدت ازدهار الحضارة العربية الإسلامية التي شملت كل نواحي الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وازدهار الاقتصاد، فكانت ثورة الاتصالات التامة المنعشة بتطوير صناعة الورق، بينما كان غرب أوروبا متخلفاً عن هذه النهضة، برز فيه قيام النظام الإقطاعي، مما أدى لعنم وجود سلطة مركزية، وتطورت فيه فكرة العرب المغنسة فكانت حروب الفرنجة، التي لُزرت على الوصح العام في أوروبا فشملت التجارة الأوروبية وظهرت المدن، توافق ذلك بظهور طبقة اجتماعية واقتصادية جديدة هي البرجوازية.	أحدثت مظاهر الحضارة العربية الإسلامية بالتراجع، فسقطت قوى خارجية فكان الاحتلال العثماني، تم الاحتلال الأوروبي، ونشأة نمسك المجتمع العربي بتواتر الثقافة كانت البسطة العربية، بينما ظهر تطور جديد في القارة الأوروبية أطلق عليه اسم النهضة الأوروبية. استغنت دولته من الحضارات السابقة، فكانت ثورة الإتصال الثالثة الطباعة، والثورة الصناعية، تم إنشاء شركات الهمنة التجارية الكبرى، ليصبح هذا العصر تحت سيطرة الهمنة الأمريكية بشركتاتها العابرة للقارات.

الشكل (١٥) جدول زمني يعبر عن سمات العصور التاريخية.

فكر في: ١- قسم الجدول الزمني إلى: أ- عقود ب- قرون ج- حقبة.

٢- ما الهدف من تقسيم التاريخ الإنساني إلى عصور؟

تسهيل دراسة الأحداث التاريخية لإجراء مقارنة بين الأحداث التاريخية

٢- أكمل الجدول بما يناسبه من أوجه الاختلاف بين العصور التاريخية القديمة والعصور الحديثة.

العصور الحديثة و المعاصرة	العصور التاريخية القديمة
١. أخذت مظاهر الحضارة العربية الإسلامية بالتراجع فسيطرت عليه قوى خارجية كالاحتلال العثماني الأوربي	١. ظهور حضارات عربية قديمة أكادية - آشورية - عمورية - أقامت إنجازات سياسية وثقافية واجتماعية
٢. ظهور النهضة الأوربية وقيام ثورة الاتصال الثالثة الطباعة ثم الثورة الصناعية	٢. اخترعت الأبجدية واكتشفت المعادن
٣. إنشاء شركات الهيمنة الأمريكية العابرة للقارات	٣. ظهرت الديانات التوحيدية و غير التوحيدية

٤- ما التغييرات التي طرأت على أوروبا والوطن العربي في العصور الحديثة والمعاصرة؟  
أوروبا: ظهرت فيه النهضة الأوربية لتظهر ثورة الاتصال الثالثة وهي الطباعة ثم الثورة الصناعية.  
الوطن العربي: بعد الاحتلال العثماني و الأوربي نتيجة لنمك المجتمع العربي بنواته الثقافية كانت اليقظة العربية.

٥- انسب ثورات الاتصال إلى العصر الذي قامت فيه:

أ- اختراع الأبجدية ، ب- المطبعة ، ج- الثورة الرقمية.

أ- العصور التاريخية القديمة ب- العصور التاريخية الحديثة ج- العصور التاريخية الحديثة المعاصرة

٦- قارن بين الوضع الاقتصادي للوطن العربي في عصور الحضارة العربية الإسلامية والعصور الحديثة والمعاصرة في الجدول الآتي:

اقتصاد الوطن العربي في العصور الحديثة و المعاصرة	اقتصاد الوطن العربي في عصور الحضارة العربية الإسلامية
تخلف اقتصادي لواقع التجزئة في الوطن العربي	ازدهار اقتصادي
-----	ثورة اتصال ثانية متمثلة بتطوير صناعة الورق
ضعف تجاري نتيجة اعتماد الوطن العربي على تصدير المواد الخام فقط وتشابه منتجاته	السيطرة على الطرق التجارية الهامة

### القضية الثانية: استكشاف الأفكار الأساسية

١- قال فيكو: «إن هناك طريقاً حالداً للتاريخ تمرّ به كل أمة، وهذا الطريق ينقسم إلى مراحل من: النمو والتقدم والتضخم والاضمحلال»

أ- كيف يمكن الحفاظ على الأمة من الانحدار والضياع؟

١. الحفاظ على مقومات الأمة . ٢. الإبقاء على الروابط التي تجمع أبناء الأمة .

ب- ما رأيك بنظرة فيكو أن هناك طريقاً لتاريخ الأمم مراحلها: النمو والتقدم والتضخم والاضمحلال؟  
- نظرة غير صحيحة بدليل أن الأمة العربية لم تضمحل حتى الآن .

٢- تستخدم الدول صاحبة النفوذ اليوم مجموعة من الأسلحة على الدول المراد السيطرة عليها اقتصادياً تمثل بالمقاطعة الاقتصادية، والحصار الاقتصادي والعسكري، و اختراق الأسواق والاحتكار و الإغراق بالضائع، أو منع الأزمات الاقتصادية، متبعة في ذلك مجموعة من الخطط المتشعبة بإغراق الدول المعنية بالديون والفوائد، أو افتعال الأزمات بين

دول الجوار المستهدفة بالحروب الاقتصادية ضمان التبعية الاقتصادية من خلال ربط اقتصاديات الدول المستهدفة باقتصاديات الدول الكبرى، أو اتباع أسلوب الحماية العسكرية مقابل الحصول على الثروات، لكن قوة ميزان الدولة المراد السيطرة عليها وقدرته على امتصاص الصدمات، إضافة لقوة العملة الوطنية لهذه الدولة ومرور جهازها الإنتاجي وقدرته على المنافسة، واتساع حجم السوق الداخلي وتنوعه، يسهم في إفساح هذه الخطط والأسلحة الاقتصادية.

أ- ضع عنواناً للنص. طرق السيطرة الاقتصادية. ب- ما نوع النص؟ مقالة.

ت- لأي عصر تعود معلومات النص؟ للعصر الحديث

ث- ما المقصود بالجهاز الإنتاجي؟ - هي دوائر الإنتاج في الدولة من مصانع - معامل - مصادر طاقة

ج- ما العوامل التي تجعل دولة ما قوية في مواجهة التحديات الاقتصادية؟ قوة ميزان الدولة

المراد السيطرة عليها وقدرته على امتصاص الصدمات، إضافة لقوة العملة الوطنية لهذه الدولة ومرور

جهازها الإنتاجي وقدرته على المنافسة، واتساع حجم السوق الداخلي وتنوعه، يسهم في إفساح هذه

الخطط والأسلحة الاقتصادية

ح- تستخدم الدولة صابحة النفوذ سلاح: ( اختراق الأسواق والاحتكار والإغراق )، ما

الأسلوب المناسب لمواجهة هذا السلاح من قبل الدولة المراد السيطرة عليها؟

- اختراق الأسواق: اتساع حجم السوق الداخلي وتنوعه - الاحتكار: مرونة جهازها الإنتاجي وقدرته

على المنافسة - الإغراق: قوة العملة الوطنية ٣- كتب أحد القادة الفرنسيين تقريراً عن الأحوال في

الجزائر عام ١٨٦٤ م قال فيه: « علينا أن نضع العقبات ما أمكننا ذلك في طريق المدارس التقليدية هنا، وهكذا نوع

السلاح المعنوي والمادي للأهالي الوطنيين في الجزائر ».

أ- لماذا عمل القادة الفرنسيون على وضع العقبات أمام المدارس التقليدية في الجزائر؟

١. لأنها تعنى بتدريس اللغة العربية ونشر التعليم في ذلك الوقت ٢. تنزع السلاح المعنوي والمادي لأهل الجزائر

ب- ما المقصود بالسلاح المعنوي والمادي في النص؟

السلاح المعنوي هو عروبة الجزائر وشخصيتها العربية الإسلامية السلام المادي هو: العمل على إفقار

الشعب الجزائري ليعتمد عن التعليم ومقارعة الاستعمار الفرنسي بشتى الوسائل من صحف ومجلات

وغيرها من الوسائل السلمية. ٤- صراع الدول الأوروبية على أملاك الدولة العثمانية إثر ضعفها، والحوار

الذي دار في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ومطلع القرن العشرين في أوروبا حول مصير مناطق الدولة

العثمانية (الرجل المريض) وتقسيمها عرف بالسياسة الدولية بمصطلح المسألة الشرقية، وفي كل مرة تسمى

روسيا للنيل من الدولة العثمانية، فإن التحالفات الأوروبية كانت تساند الدولة العثمانية، فأنزلت قواتها

لضرب جيش محمد علي في عام ١٨٤٠ م بعدما وصل إلى الأناضول، وفرضت معاهدة لندن بالقوة

العسكرية لتحجيم مصر

أ- ما الأهداف التي تسعى لها الدول الأوروبية عن طريق هذه المواضع؟

عدم إحلال دولة قوية مكان الدولة الضعيفة وهي الدولة العثمانية (الرجل المريض)

ب- أعط تعريفاً للمسألة الشرقية مراعيًا ما يأتي: اقتسام الدولة العثمانية، الدول

الأوروبية.

المسألة الشرقية: هي مجموعة من الأزمات التي نشأت في الدولة العثمانية لضعفها من جهة وتنافس

الدول الأوروبية على اقتسامها من جهة ثانية ٥- يقول بطرس البستاني عن تعليم المرأة: «إن جهل المرأة

من أعظم الأخطار وأكبر الشرور لأن جهلها سينعكس عليها وعلى عائلتها ومجتمعها ... فيجب أن تكون

مثقفة لكي تستطيع القيام بواجب الشراكة على أكمل وجه».

أ- ما أهمية تعليم المرأة؟

له أهمية كبرى فالمرأة نصف المجتمع فإذا كانت متعلمة علمت المجتمع والعكس صحيح

ب- كيف سينعكس جهل المرأة على المجتمع برأيك؟

من خلال عدم وعي المرأة بحقوقها وواجباتها تجاه المجتمع الذي تعيش فيه.

### القضية الثالثة : الاستشراق ظاهرة ثقافية وتاريخية



بوابة المسجد الأموي، لوحة رسمها المستشرق  
غوستاف بورنغهند عام ١٨٩٠ م

بتاريخ ١٥ / ١٢ / ١٧٦٠ م وقع الملك فريدريك الخامس في كوبنهاجن أمراً ملكياً تضمن:  
«بأمرنا نحن، فريدريك الخامس، بنعمة الله ملك الدانمارك،.... أراد أرحم الراحمين بأمرنا وعهدتنا أن يسافر (مجموعة أفراد) إلى العربية السعيدة (اليمن)،.... وبقوا مجتمعين معاً، أمام أرحم رحمتنا أن يضعوا الهدف نصب أعينهم بجمع أكبر كمية ممكنة من الاكتشافات العلمية.»  
فعلاً اجتمعت البعثة العلمية في كوبنهاجن، وتألقت من العالم في العلوم الطبيعية Peter Forskal فورسكل مهمته إيجاد إثباتات مدعمة

لسلة من النقاط، وعالم اللغة Frederik Christian

von Haven فون هافن الذي كانت مهمته شراء مخطوطات شرقية للمكتبة الملكية في كوبنهاجن، ونسخ الكتابات التي يعثر عليها في طريقه، وتسجيل مشاهدات حول استخدامات اللغة العربية، ورسام الخرائط Carsten Niebuhr نيبور الذي كانت مهمته المشاهدة وأخذ القياسات لغرض رسم الخرائط للمناطق الجغرافية، والطبيب Christian Carl Kramer كريمر مهمته الطبية العلمية على مستوى التطبيق العملي حتى بين العرب، والرسام Wilhelm Baurenfeind Georg باورن فيند الذي كانت مهمته رسم ما يجده الآخرون، بالأخص بحوث بيتر فورسكول حول النباتات والحيوانات التي لا يمكن نقلها في رحلة العودة، وأخيراً اشترك معهم الجندي Berggren بيرغرين لضبط النظام. غادرت البعثة في ٧ كانون الثاني ١٧٦١ م، وتنقل نيبور مع رفاقه أولاً، ثم وحده بعد وفاتهم من استانبول إلى مصر واليمن والهند وبلاد فارس، ثم عاد إلى ألمانيا عام ١٧٦٧ م، توصل إلى نتائج علمية، فكل من يقرأ كتاب نيبور يمكنه أن يطلع على الكثير من شؤون العرب وطبقاتهم الاجتماعية وعاداتهم في المأكل والمسكن والزواج وطب الأمراض.

### أسباب ونتائج :

- لا يكتب التاريخ مرة واحدة فهناك عوامل كثيرة تدعو إلى إعادة كتابته ( علل ) ،
- ١- لمعرفة وقائمه معرفة صحيحة ٢- إدراك العوامل المحركة فيه.

- وكل عصر يعاد فيه كتابة التاريخ الذي كُتب في العصور السابقة يكون،

١- جديد في تصحيحه للحقائق القديمة. ٢- جديد في كشفه للحقائق الجديدة.

٣- جديد في اختياره للحقائق ٤- جديد في قواعده العامة وفي تأملاته وفي تصوراته.

وعبر التاريخ ظهرت محاولات لإعادة كتابة التاريخ العربي خصوصاً في مراحل الانحطاط

واشتداد الأزمات (علل)، بهدف الحفاظ على التراث الحضاري للمنطقة العربية مثال كتاب ابن

عساكر «تاريخ دمشق» وكتاب ابن شداد «الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة»

وفي العصور الحديثة جرت محاولات لإعادة كتابة تاريخنا ما قيمتها جعلت كتابات الرحالة

المستشرقين مصادر معلوماتها الأساسية، وإن وجدت بعض الكتابات الاستشراقية الموضوعية لكن

الكثير منها طمست حقائق، وأغفلت وثائق، وشوهت وقائع، لذلك كان لابد من إعادة كتابة تاريخنا

العربي في القرن الواحد والعشرين بالاعتماد على مصادر عربية وأيدي وطنية، والرجوع إلى كتابات

المستشرقين بعد إخضاعها للنقد والتدقيق، وعدم أخذها كسلّمات.

- بم تفسران أحد أهم مبادئ دراسة التاريخ مبدأ السبب والنتيجة؟

الذي يهدف إلى إدراك العوامل المؤثرة في الحدث التاريخي، وتقييم الآثار المترتبة على الأحداث،

ولإدراك هذا المبدأ نطبقه على قضية الاستشراق لتقييم أبعادها وأثرها على مجتمعنا العربي.

فكر في:

١- ما أهمية معرفة أسباب ونتائج حدث ما؟

١. يهدف إلى إدراك العوامل المؤثرة في الحدث التاريخي. ٢. وتقييم الآثار المترتبة على الأحداث.

٢- ما الحاجة لإعادة كتابة التاريخ في القرن الواحد والعشرين؟

لأنه في العصور الحديثة جرت محاولات لإعادة كتابة تاريخنا لكنها جعلت كتابات الرحالة

المستشرقين مصادر معلوماتها الأساسية، وإن وجدت بعض الكتابات الاستشراقية الموضوعية لكن

الكثير منها طمست حقائق، وأغفلت وثائق، وشوهت وقائع

٢- ما النتائج التي تتوقعها في حال إعادة كتابة تاريخنا الوطني بالاعتماد على مصادرنا

وخبراتنا العربية؟

- جديد في تصحيحه للحقائق القديمة. - جديد في كشفه للحقائق الجديدة.

- جديد في اختياره للحقائق. - جديد في قواعده العامة وفي تأملاته وفي تصوراته.

٤- برأيك هل تتمتع كتابة التاريخ اليوم بأهمية؟ لماذا؟ نعم

١. للحفاظ على التراث الحضاري للمنطقة العربية. ٢. نقل الصورة الحقيقية للأجيال •

### المعرفة عن الآخر

كيف يمكن لنا ان نبنى معرفة عن الآخر؟ ما هي درجات الموضوعية؟  
 من الصعب معرفة فلسفة منسوجة من الآخر دون وجود علاقات احترام متبادل بين الطرفين  
 - ما هو طابع العلاقة بين الشرق والغرب، الخدب العلاقات منذ نشأت الحضارات بين الشرق  
 والغرب الطابع التجاري، ثم دفع الأوطان الاقتصادية والسياسية ككل الطرفين المحاولة السليمة في  
 إحصاء الحيات الأخر، أو احدها ثقافياً  
 ما سبب ظهور الاستشراق، من العصور الحديثة أدت محاولة العرب لفتح الشرق إلى ظهور حركات  
 وأسست بالها جامعة أنطون عليها الاستشراق، الذي بلغ أوجها من النصف الثاني من القرن التاسع  
 عشر، وشكل معظمه جزءاً من ثقافة العرب التي فرست نفسها على أهم الثقافة العالمية الإنسانية  
 - تصنيف تطورات الدراسات الاستشراقية، وقد تطورت الدراسات الاستشراقية من دراسة اللغة،  
 إلى دراسة التاريخ، إلى الدراسات الإقليمية، إلى دراسة الإنسان وحياته، ومصطلح الاستشراق في حد  
 ذاته كمية قد اختلفت و زال في الوقت الحاضر، ولكنه كحركة ثقافية لا يزال مستمراً بقوة، مدفوعاً  
 بنفس دوافعه القديمة

### الأسئلة

- ١- ما الأسس الواجب اتباعها عند الكتابة عن الآخر؟
- ١- وجود علاقة احترام متبادل بين الطرفين ٢- الموضوعية في تناول
- ٣- الصدق في الكتابة ٤- الإلمام بثقافة الآخر
- ٢- كيف يمكن لظاهرة الاستشراق ان تضمن موضوعية؟
- ١- ترك الانحياز للغرب ٢- الصدق و الأمانة و العمق
- ٣- العذر عن الأهواء الشخصية
- ٢- توقع النتائج الثقافية لوجود ظاهرة الاستشراق.
- النتيجة بأن ظاهرة الاستشراق معظمها جزء من ثقافة العرب التي  
 فرست نفسها على أنها الثقافة العالمية الإنسانية
- ٤- أين تجد عدم الدقة في اللوحة؟
- عندما اختلط على المستشرق الموضوع بين أسواق دمشق و  
 القاهرة إذ أن الباب الموجود في اللوحة مزخرف أقرب إلى  
 الزخارف الفارسية وليس الدمشقية



الأسواق القديمة في دمشق  
 ١٩٠٠ م. تظهر لوحة مزخرفة في  
 أسواق دمشق عند مدخل سوق  
 دمشق القديم. الباب الموجود في اللوحة مزخرف  
 أقرب إلى الزخارف الفارسية وليس الدمشقية

## لا توجد بدايات محددة :

- متى بدأ الاستشراق؟

لا توجد في العلوم الإنسانية نقطة معينة ينطلق منها الباحثون للاتفاق على تحديد مرحلة زمنية لبداية الاستشراق، ويمكن القول إن التاريخ لبداية الاستشراق هو التاريخ للعلاقات بين الشرق والغرب،

- ما هو تاريخ الاستشراق؟

١. منهم من أرجع جذوره إلى القرن الخامس قبل الميلاد، فكان أول باحثٍ سجل ظروف وأحوال احتكاك الغرب بالشرق المؤرخ هيرودوت .

٢. فيما ذهب بعضهم للقول: إنه بدأ عندما وصل العرب إلى الأندلس في القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، وأصبحوا حملةً مشاعل الحضارة إلى الغرب

٣. ومنهم من جعل الحروب الفرنجية بداية لهذه الظاهرة

٤. ويرى البعض أن البدايات الأولى للاستشراق تزامناً مع استيلاء الفونسو على طليطلة عام ١٠٥٦ م .

٥. فيما ذهب آخرون إلى اعتماد أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية عام ١١٤٣ م .

٦. بينما يؤرخ الغرب لبداية الاستشراق الرسمي بصدور قرار مجمع فيينا الكنسي عام ١٣١٢ م

بتأسيس عدد من كراسي الأساتذة في اللغة العربية والسريانية لجامعات باريس واكسفورد وبولونيا

٧. وهناك رأي آخر يرى أن البداية الحقيقية للاستشراق كانت عندما بنت أوروبا نهضتها الصناعية

والعلمية وأصبح فيها العديد من الجامعات، و مراكز البحوث التي انطلقت منذ القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي .

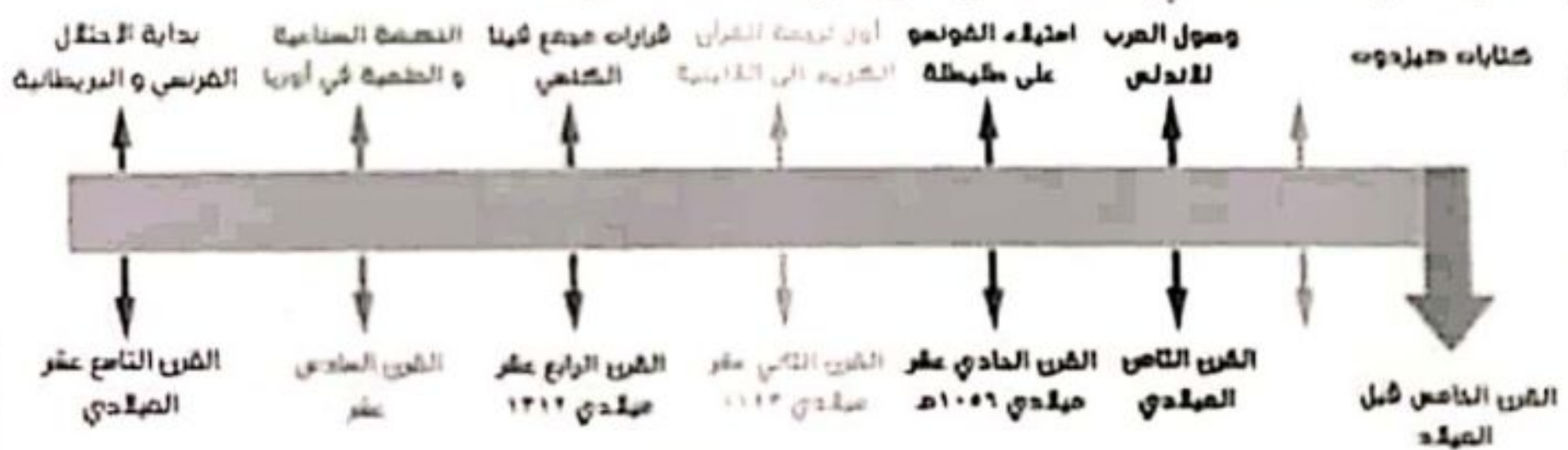
٨. بينما يرى آخرون أن بداية الاستشراق تمثل بالقرن التاسع عشر الميلادي عندما امتلكت كل من

بريطانيا وفرنسا الخبرة الكاملة عن الشرق نتيجة امتلاكهما أكبر شبكتين للاحتلال في التاريخ الحديث.

فكر في:

١- ارسم خطأ زمنياً متبعا الخطوات الآتية:

١- ثبت عليه الأحداث التي اتخذها بعض المؤرخين كبداية للاستشراق.



- ب- اعط موانئ لمطك الرمي خط زمني يمثل تاريخ الاستشراق في العالم .  
ج- ما الوحدة الرمية لتقسيم خطك الرمي؟ الوحدة الزمنية هي القرن .

### مهام استشرافية

ما مهام القناصل والرحالة الغربيين ، كان من مهام القناصل والرحالة والتجار الغربيين الأولى أينما كانوا أن يعملوا ما في وسعهم لنقل ثرات الحضارات في العالم القديم وخاصة الثرات العربي . ما هي المعرف النضعية؟ هي ازدياد اهتمام أوروبا بمعرفة البلدان والثقافات الشرقية ، خلال القرنين ( ١٧ - ١٨ م ) من أجل إيجاد طرق ومراكز تجارية جديدة

ما هو البحث العقلاني؟ ظهرت الحاجة إلى المعرفة العامة عن كل شيء في الشرق والوصف المنظم له والنتيجة لكليهما ، بأنه لم يبدأ القرن التاسع عشر قرن الاعتمام المركز في المسألة الشرقية و الانصراف إلى التمهد لاحتلال البلاد العربية ، حتى انضحت للغرب تيارات الحضارة العربية و منافذ السيطرة عليها .

### تذكر في:

١- عد للقضية الأولى واذكر بعض أسماء العلماء العرب وكتبهم التي اهتمت أوروبا بطباعتها بداية العصور الحديثة.

- كتاب (ستان في عجائب الأرض و البلدان ) لمؤلفه الصالحي ، ( كتاب قواعد اللغة العربية ) لمؤلفه ابن الحاجب ، كتاب ( القانون في الطب ) لمؤلفه ابن سينا .

٢- عد للصفحة ٦٥ ، ما الكوادر التي مكنت تتألف منها بعثات الاستشراق لتنفيذ مهامها؟ ولماذا؟

مهمة	تألفت البعثة من :
إيجاد اثباتات مدعمة للسلسلة من النقاط .	في العلوم الطبيعية فورسكل
شراء مخطوطات شرقية للمكتبة الملكية في كوبنهاجن ونسخ الكتب التي يعثر عليها وتسجيل استخدامات اللغة العربية	عالم اللغة فون هافن
أخذ القياسات لرسم الخرائط للمناطق الجغرافية	رسام الخرائط نيبور
مهمته الطبية على مستوى التطبيق العملي حتى على العرب	الطبيب كريم
رسم ما يجده الآخرون خاصة بحث فورسكل حول النباتات و الحيوان	الرسام بارون فيند
ضبط النظام	الجندي بيرغرين

٣- كيف كرس الاستشراق لاحتلال البلاد العربية؟

عن طريق ( البحث العقلاني ) و المقصود به المعروف العامة عن كل شيء في الشرق و الوصف المنظم لتوظيفه فيما بعد لاحتلال البلاد العربية .



٤- صنف عوامل الاستشراق الواردة في النص بحسب المجال، (سياسي اقتصادي ثقافي اجتماعي)

سياسي	اقتصادي	ثقافي	اجتماعي
التجهيد الى احتلال البلاد العربية	إيجاد طرق ومراكز تجارية جديدة ( المعرفة النفعية )	نقل تراث الحضارات في العالم القديم خاصة تراث العرب	المعرفة العامة عن كل شيء في الشرق و الوصف المنظم له

### بنك للمعلومات :

- كيف تبرهن على وجود علاقة بين الاستشراق و الاحتلال ،
- ١- لأنه العامل الأوضح في حركة الاستشراق هو العامل السياسي .
- ٢- مع امتداد مطامع الغرب إلى الشرق لأهداف استراتيجية واقتصادية، كان الاستشراق هو القادر على أن يمد أوروبا بمخططات جغرافية واجتماعية وسكانية وثقافية .
- ٣- لذلك يعد من أهم الوسائل التي مهدت للاحتلال العسكري الحديث (علل).
- ٢- كيف تدحض ادعاء الغرب بأنه جاء إلى الشرق لتأدية رسالة تاريخية؟
- إذ أمد المستشرقون القوى السياسية بتفاصيل عن مكونات كل منطقة وخصائصها، ومواطن القوة والضعف فيها مع دراسة نفسية للشعوب وعاداتها وتقاليدها، وأفضل وسيلة للسيطرة عليها بأقل شيء ممكن من التكاليف، بحجة تأدية رسالته التاريخية في تهذيب وتحضير العالم المتخلف.
- الى ماذا أدى التحالف بين الاستشراق والاحتلال ؟

إلى ضعف الثقة بالدراسات الاستشراقية، وظهور فجوة بينها وبين الثقافة الوطنية.

### فكر في:

- ١. سهولة اتخاذ القرار عند توافر المعلومات ٢. زاد للعلم و المتعلم
- ٣. وسيلة للإبداع و الابتكار
- ٤. وسيلة لبناء المجتمعات و الرقي بها

**استكشاف المصادر:** خاطب جيراندو أبناء عصره حول الدور الذي ينبغي أن يؤديه الأوروبيون مع سكان الشرق: «إذا لم نستطع استعمالهم ببعض الأمثلة، لتبني نوع من الحياة الأكثر سعادة والأكثر راحة، وإذا لم ننجح في تعليمهم فن الثقافة واستعارهم بالمآثر، وجب علينا، إذا لم نستطع بلوغ ذلك، تقصي أسباب حدة نفورهم منا، وإذا وجدنا بعض الوسائل لنقل الشعوب (المتوحشة) إلى مرحلة الرعاية و المزارعين سنفتح، دون شك، أمامهم الطريق الأكثر يقيناً لاقتيادهم نحو منافع الحضارة»

### فكر في:

- ١- ما الأسلوب الذي اتبعه جيراندو في خطابه؟ أسلوب الخطابة

٢- أين تظهر العنصرية في كلام جيراندو؟

وجدنا بعض الوسائل لنقل الشعوب (المتوحشة) إلى مرحلة الرعاة و المزارعين.

٣- ما المقترحات التي قدمها جيراندو للتحريض ضد العرب؟

إذا لم نستطع استمالتهم ببعض الأمثلة، لتبني نوع من الحياة الأكثر سعادة والأكثر راحة، وإذا لم ننجح في تعليمهم فن الثقافة واستشعارهم بالمآثر، وجب علينا، إذا لم نستطع بلوغ ذلك، تقصي أسباب حدة نفورهم منا.

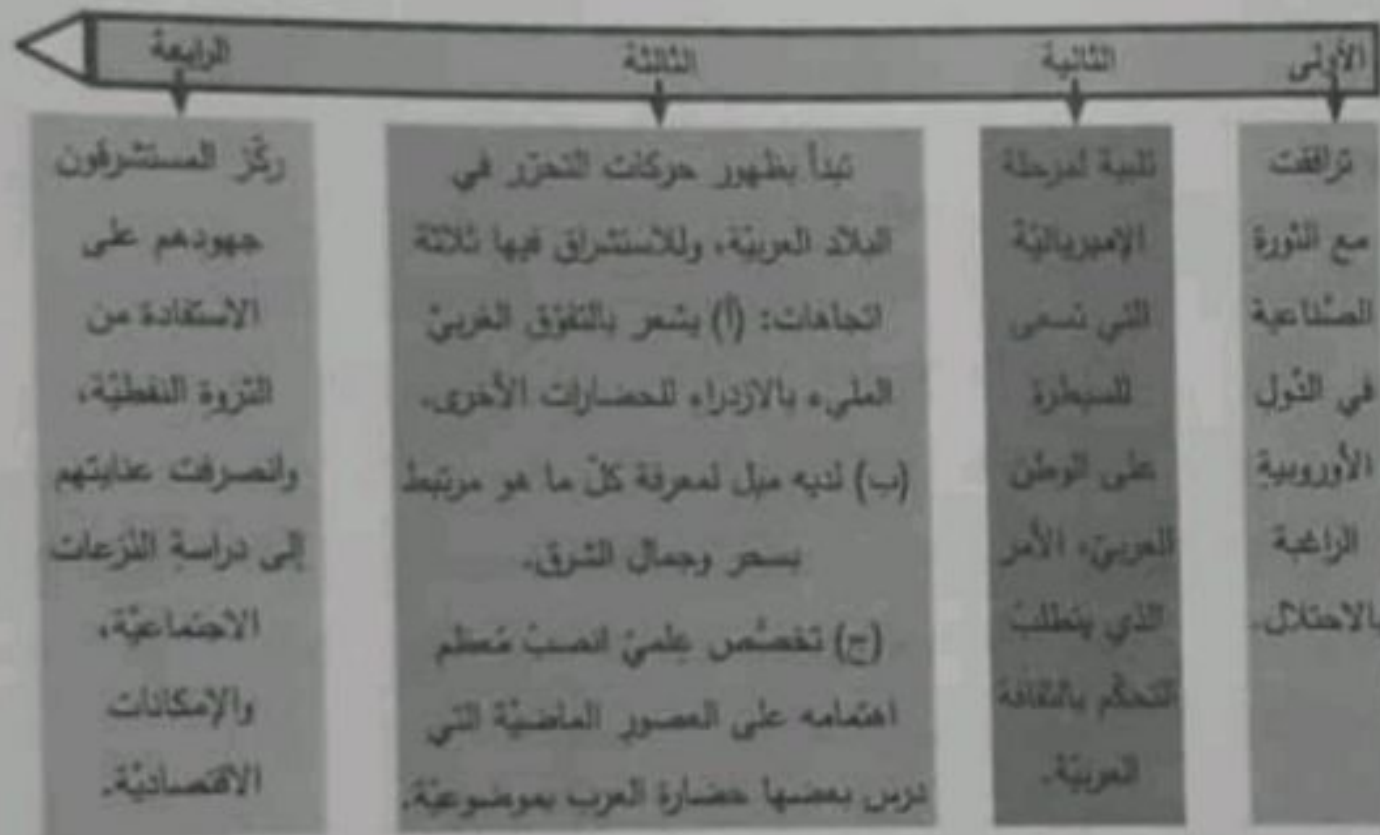
٤- ما دوافع جيراندو في نصه؟

السيطرة على العرب بأي شكل من الأشكال لاقتيادهم نحو الحضارة حسب زعمه .

٥- ما رأيك بقوله؟ رأي أن الكاتب ذكر مجموعة من الأخطاء أولاً انحياز لحضارته الغربية و عدم تحكمه بأهوائه الشخصية و عنصريته وهنا وقع في فخ الابتعاد عن العرب بدلاً من الاقتراب على حد زعمه منهم لأنه لم يحترم ثقافة الآخر .

### أساليب جديدة في السيطرة :

تعد المعرفة أساس التطور، استغلها الأوروبيون للسيطرة على الشعوب ومقدراتها، فكان الاستشراق الوسيلة التي قدمت معلومات كافية تساعدهم في تحقيق أهدافهم وقد مرّ بالمراحل الآتية:



الشكل (٦): جدول زمني لمراحل الاستشراق في العالم

### فكر في:

١- ما هدف الاستشراق من التحكم بالثقافة العربية؟

التعرف على لغاته - التعرف على تقاليده - لتسهيل السيطرة على الوطن العربي

- ٢- ما الآثار الإيجابية والسلبية لظهور النفط على الوطن العربي؟
- آثار إيجابية ، أعطت الوطن العربي قوة اقتصادية كبيرة .
- آثار سلبية ، جعلت من الوطن العربي مطعماً للقوى الإمبريالية .
- ٣- صنف في الجدول الآتي الآثار السلبية لكل مرحلة على الوطن العربي،

المرحلة	الاقتصادية	السياسية	الثقافية
الأولى	ترافقت مع الثورة الصناعية في أوروبا	ظهور الاحتلال الأوربي	الثورة العلمية في أوروبا
الثانية	السيطرة على الوطن العربي	الإمبريالية	تحكم بالثقافة العربية
الثالثة	إكمال السيطرة على الوطن العربي	ظهور حركات التحرر في البلاد العربية	ظهر فيه ثلاث اتجاهات للاستشراق ١. التفوق الغربي على الحضارات الأخرى ٢. لديه ميل لمعرفة كل ما هو مرتبط ببحر الشرق ٣. تخصص علمي اتصب على دراسة حضارة العرب .
الرابعة	الاستفادة من الثورة النفطية	السيطرة الاقتصادية على الدول العربية	دراسات النزعات الاجتماعية

### استكشاف المصادر :

يمثل (توماس إدوار لورانس) أحد أشكال العلاقة بين الاحتلال و الاستشراق، إذ مكث بين العرب ثلاثة أعوام، حتى أطلقوا عليه لقب (لورانس العرب)، إذ استطاع أن يُعيد خرائط لسيناء لتسهيل استيلاء بريطانيا عليها فكان لورانس الأداة المسخرة لسياسة باده التوسعية إذ قال: «لقد بعثت إلى هؤلاء العرب كأجنبي عاجز عن التفكير في أفكارهم أو المصادقة على معتقداتهم، ومكلف فقط من حيث الواجب بتدريبهم وضممان نجاح حركاتهم، حتى تكون مطابقة لمصلحة إنكلترا، وبما أنني لم أكن قادراً على اكتساب شخصيتهم فقد كان بوسعي أن أخفي عنهم شخصيتي، وبدون مشاحنة أو اعتراض أو نقد، وأن اختلط بهم لكي أمارس عليهم تأثيراً من غير أن يشعروا»، وقد كشفت اتفاقية (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦ م مهمته للعرب.

**فكر في:**

- ١- كيف ساعد الاستشراق بريطانيا في احتلال سيناء؟  
عندما استطاع ( لورانس العرب ) أن يعد خرائط لتسهيل امتيلاء بريطانيا عليها .
- ٢- ما هي فظرة لورانس للعرب؟ عندما أرسل للعرب كأي أحسن عاجز من التفكير بأفكارهم أو المصادقة على معتقداتهم و كان واحد تدريب العرب لنجاح حركتهم حتى تكون مطابقة لمصاحبة الكثير
- ٣- برأيك ما أسباب نجاح لورانس في خطته؟ مكوته مع العرب ثلاث سنوات استطاع فيها المعرفة الكثيره عن الشخصية العربية وعاداتهم وأفكارهم فاستطاع من خلال هذه المعرفة التأثير فيهم من غير أن يشعروا
- ٤- كيف وظف الإنكليز أعمال لورانس العرب للاستفادة منها في تطبيق اتفاقية (سايكس بيكو)؟ كان لورانس الأداة المسخرة لسياسة بلاده التوسعية خاصة في بلاد الشام وكان أحد أشكال العلاقة بين الاحتلال و الاستشراق
- ٥- ما الأسلوب الذي اتبعه لورانس لإخفاء شخصيته عن العرب؟  
لأنه أخفى عنهم شخصيته وأهدافه واستطاع الاختلاط بهم ومارس عليهم تأثيراً من غير أن يشعروا .

**أثر نظريات الاستشراق على الشعوب الشرقية :**

أصبح لدى أبناء بلدان العالم الشرقي تصورات عن أنفسهم وذاتهم تحولت إلى طرائق تفكير ، يحاولون اليوم إدراك أنها فرضت عليهم في أثناء الاحتلال ، وعليهم اليوم (عادة النظر فيما ورثوه عن هذه العهود؛ لأنها ليست سوى مسوؤ زائفة لحقائق غفلوا عنها أعواماً طويلة .

١- ما الأفكار التي حاول الاحتلال إقناع الشعوب العربية بها عن ذاتهم؟

- ١- الاحتلال كان لازماً للنهوض بهذه البلاد .
- ٢- التحديث بمعنى مساعدتها على الأخذ بأساليب الحياة الحديثة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً . لأن الحضارة الإنسانية مقتصرة على الحياة في المجتمعات الغربية وحدها .
- ٣- وجود عناصر جوهرية عند المواطن الأوروبي تكفل نفوقه دوماً .
- ٤- الإبحاء بخلف الآداب الشرقية عموماً ، مما يفرض تأثير ما هو متفوق على ما هو متخلف .

**فكر في:**

- ٢- ما الحلول التي تقترحها لتغيير هذه التصورات لدى أبناء الشرق؟
- ١- أن بلادنا العربية تستطيع النهوض بالاعتماد وعلى نفسها دون الاعتماد الآخرين .
- ٢- إعادة النظر فيما ورثه أبناء الشرق عن عهود الاحتلال الطالمة .
- ٣- إنهاء الصور الزائفة التي خلفها الاستعمار واستبدالها بالحقائق التي غفلوا عنها اعوام طويلة .

- ٢- ما العناصر التي يمتلكها التاريخ الوطني لمعالجة هذه الصورة؟
١. النضال الوطني ضد الاحتلال بكل أشكاله . ٢. وجود الحضارة العربية الإسلامية التي استقى الغرب منها كثيراً لتأسيس حضارته . ٣. الآداب الشرقية هي المنهل لكثير من الآداب الغربية .

### في الوقت الحاضر:

عرف الصورة النمطية، تعني إصدار حكم نتيجة لوجود فكرة مسبقة أو إشاعة فكرة معينة عن الذات أو الأشخاص أو مجموعة من الناس .

ويقصد بالتفكير النمطي، نوع التفكير الذي يتبعه الإنسان اعتماداً على الأفكار الجاهزة .  
للمطية أثر سلبي أو إيجابي (علل) .

بحسب الفكرة المسبقة التي يتبناها الإنسان، فالصورة النمطية السلبية تدمر نفسية الإنسان وتمنعه من النجاح، فمثلاً في دراسة لطلاب كلية الهندسة المذكور في الولايات المتحدة الأمريكية، طلب إليهم حل مسائل رياضية معقدة، قسّموا إلى فريقين: قيل للفريق الأول: إن الطاب الآسيويين أفضل منهم، وقد تبين في النهاية أن الفريق الأول حصل على علامات ضعيفة بالنسبة إلى الفريق الثاني.

### فكر في:

- ١- ما الصورة النمطية الراسخة عندك عن ذاتك؟ .....
- ٢- كيف تؤثر على تحقيق أهدافك وتفوقك؟
- للمطية أثر سلبي و إيجابي حسب الفكرة المسبقة التي تبناها الإنسان .
- ٢- تخيل صورة نمطية إيجابية عن ذاتك أو عائلتك أو مجتمعك، تهدف من خلالها تحسين دراستك أو ظرفك الاجتماعي.
- أن أعيش في مجتمع يحب أبنائه بعضهم البعض بعيداً عن مشاعر الحقد و الطمع و التافس .

### تبادل الآراء : دواهي المستشرقين لدراسة الحضارة العربية

من أهم الأسباب التي دفعت المستشرقين إلى دراسة الحضارة العربية في العصور الوسطى، هي محاولة استكشاف طبيعة هذه الحضارة وخصائصها، وذلك لأن كل حضارة لها خصائص مميزة، ولكي يتمكن الغرب من ذلك كان مطالباً بأن يدرس ثقافتها ومكوناتها، وهناك وجهتا نظر حول الأسباب التي دفعت المستشرقين الأوروبيين لدراسة حضارتنا.

وجهة النظر الأولى، (تفسيرية) من خلال الكشف عن مقومات و منجزات الحضارة العربية الإسلامية لتكوين رؤية فكرية لها، والاستفادة من تجاربها، والنهوض بواقع أوروبا، من أجل هذا الهدف كان يرى المستشرقون أعمالهم منجزات مفعمة بحب العلم والبحث عن الحقيقة، وخالية من المصالح؛ لأنها تهدف إلى فهم الماضي، لقد حصل استكشاف علمي للحضارات الشرقية في

الماضي وساهم هذا الأمر في معرفة حجم وقيمة هذه المساهمة في التاريخ العام للبشرية، وإذا كان لوم الاستشراق على دوره في دعم الاحتلال لا يخلو من الصحة فإنه بُولغ فيه وضُخِم. (غابرييلي) وجهت النظر الثاقبة، توجيهية، لفرض التحكم في مسار حضارة الشعوب العربية الإسلامية عن طريق معرفة التناقضات القومية والطائفية والإقليمية، بحيث تكون المعرفة الناتجة عن الدراسات الاستشراقية أداة تحكمية، توجه الأحداث، وتُحكّم قبضتها على تلك الشعوب من خلال معرفة الأسرار التي تفجر الأزمات في الزمان والمكان الملائمين، تستند هذه النظرة إلى مبدأ يقول: لو استطاع الشرق تمثيل نفسه لفعل، فليقم بهذا التمثيل الغرب، من أجل الغرب ومن أجل الشرق المسكين نفسه، فكتب كارل ماركس: «إنهم لا يستطيعون تمثيل أنفسهم ولا يد أن يمثلهم أحد»، وتؤكد هذه النظرة أن اللحظات المجيدة التي تحدث عنها في تاريخنا تنتمي إلى الماضي، ويرجع نفع الشرق في العالم الحديث إلى أن الإمبراطوريات القوية الحديثة قد أخرجتهم من بؤس الانحطاط وأعدت تأهيلهم، فجعلتهم سكاناً مؤهلين في مستعمرة متجة. (كارل ماركس)

المطلوب من الطالب فهم وحفظ وجهتي النظر للمناقشة

**كتابة التاريخ** : الإنسانية هي الوحدة التي يدور حولها التاريخ، وكل مجهود يرمي إلى عزل فئة من الناس خارج تاريخ الإنسانية يكون نتيجة عمل أبتى، فالغرب الذي نجح في كتابة تاريخه على أحدث نظريات النقد ومناهج البحث، لم ينجح في كتابة تاريخ العالم (علل)، لشعوره أنه سيد هذا العالم ومركزه، وقد تمكن منه وتسلط عليه، فأعمل كتابة تاريخ باقي الحضارات وكتبها كما أراد وكما أراد أن يراها الآخرون، فشاع في العصر الحديث مصطلح: «تاريخ المجتمع الغربي»، وكأنه التاريخ بصفة عامة، وهذا وهم نشأ نتيجة التركيز على الذات وإلغاء الآخر. فيقول ول ديورانت: في هذه اللحظة نرى أن التعصب الإقليمي الذي ساد كتابتنا التقليدية للتاريخ التي تبدأ رواية التاريخ من اليونان، وتلخص آسيا كلها في سطر واحد، لم يعد مجرد غلطة علمية، بل ربما كان إخفاقاً ذريعاً في تصوير الواقع ونقصاً فاضحاً في ذكائنا.

**فكر في:** ١- كيف عبر ول ديورانت عن التعصب الإقليمي لمؤرخي الغرب؟ عندما قال تبدأ رواية التاريخ من اليونان وتلخص آسيا كلها في سطر واحد لم يعد مجرد غلطة علمية بل ربما كان إخفاقاً ذريعاً في تصوير الواقع ونقصاً فاضحاً في ذكائنا.

٢- ما دور الغرب في طمس تاريخ الحضارات العربية؟  
إن اعتقاد الغرب بأنه سيد العالم ومركزه ألغى وجود الحضارات الأخرى وأبقى على الحضارة  
٣- ما الأسباب التي أوردتها لإهمال مؤرخي الغرب لباقي الحضارات؟  
١. إن الغرب لم ينجح في كتابة تاريخ العالم لشعوره بأنه سيد العالم ومركزه

٢ - ساءل العرب ولم يلقى الحضارات فاعمل كتابة تاريخها وكتبا كما اراد ان يراها الآخرون  
 ٣ - شروع مصطلح تاريخ المجتمع العربي وهذا وهم نشأ نتيجة التركيز على الذات ، إلغاء الأمن  
 ٤ - ماذا فتموقع ان تحسون النتائج على مسعد ككل من البلاد العربية والغرب الاوروبي؟  
 علم مسعد، الغاء العرومة، الشعور بحية الأمل نتيجة هذا التعصب من العرب و الغاء الآخر و عزل فئة  
 من الناس خارج تاريخ الإنسانية.

علم مسعد، الغرب الاوروبي، ان التعامل بفوقية و التعالي و تجاهل للحضارات و الشعوب الأخرى ينح  
 عنه كسب عداوة هذه الشعوب و حدوث خلل و اضرار في التعامل ما بين الحضارات

### في الوقت الحاضر :

تغيير المصطلحات، أدرك الغرب أن مصطلح (الاستشراق) ينطوي على دلالات تاريخية سلبية، وأن هذا  
 المصطلح لم يعد يفي بوصف الباحثين المتخصصين في العالم الإسلامي، فكان من قرارات منظمة  
 المؤتمرات العالمية في مؤتمرها الذي عقد في باريس عام ١٩٧٣ م أن يستغنى عن هذا المصطلح، وأن  
 يُطلق على هذه المنظمة (المؤتمرات العالمية للدراسات الإنسانية حول آسيا وشمال إفريقيا ICHSANA)،  
 ثم عُبر إلى (المؤتمرات العالمية للدراسات الآسيوية وشمال إفريقيا ICANAS)، وقد أُطلق على الاستشراق  
 (الدراسات الإسلامية) وعلى المستشرقين مُتَعَرِّبين.

### فكر في:

- ١ - ما الدلالات السلبية لمصطلح الاستشراق؟  
 بأنه لم يعد يفي بوصف الباحثين المتخصصين في العالم الإسلامي .
- ٢ - ما الدوافع التي أدت للاستغناء عن مصطلح الاستشراق عند الأوروبيين؟  
 ان مصطلح الاستشراق ينطوي على دلالات تاريخية سلبية .

٣ - ما دلالة إطلاق مصطلحات جديدة على المستشرقين؟

- ١ - محاولة تغير الفكرة السلبية التي اخدها الإنسان العربي عن المستشرقين
- ٢ - الغاء الصورة القديمة للاستشراق ووضعها ضمن صورة جديد .

### فن الاستشراق : لم تستهدف الدراسات الاستشراقية المجتمعات

الشرقية من ناحية علمية فقط، بل أنتجت فناً عُرف بفن الاستشراق .

ما اهم ميزات فن الاستشراق :

- ١ - صورة الشرق بعيون غربية ٢ - عكست اللوحات العديد من المشاهد  
 في كل المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية - وفي  
 القرن التاسع عشر تزايدت أعداد الفنانين الذين اتجهوا إلى الشرق  
 فكانت لوحاتهم متنوعة، ألهم هذا البحر الشرقي بألوانه وجماليته  
 واختلافه الكبير عن الغرب هؤلاء الفنانين .



شكل ١٦ : لوحة ناجر السجاد - لوحة زيتية،  
 صور لها فرانسوا الفرنسي (جان - لووم  
 جبروم) فناء سوق السجاد في مدينة القاهرة  
 عند زيارته له عام ١٨٨٧م. معروضة حاليًا  
 في معهد مينهاوتيس للفنون في الولايات  
 المتحدة الأمريكية ابتداءً من ١٨٦٠م .  
 ٦٨٠٧٤م

ما الموضوعات الأكثر انتشاراً في لوحات المستشرقين ؟

- ١- رسم النساء الشرقيات ٢ - وصف إعداد الشاي والقهوة ٣- العمل بالتطريز والحياكة.
- فأكمل الكثير من المستشرقين لوحاتهم في مراسمهم لدى عودتهم من أسفارهم بمساعدة نماذج و إكسورات أوروبية، وأدى الخيال جزءاً كبيراً في إنهاء تلك اللوحات، وهناك فنانون لم يغادروا موطنهم أبداً قاموا برسم المرأة الشرقية.

### فكر فريد:

١- لوحات المستشرقين التي تجسد واقع الشرق، هل هي مصادر أولية أو مصادر ثانوية؟  
- مصادر اولية.

٢- لماذا استحوذت اللوحات التي كانت تصور السجاد على اهتمام الفنانين؟

بسبب توافر الألوان الجذابة وجمالية صناعة السجاد واسواق السجاد .

٣- ما أهمية اللوحات التي تركها لنا الفنانون المستشرقون؟

- عكست اللوحات العديد من المشاهد في كل المجالات الثقافية و الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية .
- اعطت صورة حقيقية للواقع العربي في ذلك الوقت .

### مهارة التمييز إحدى مهارات التفكير الناقد :

لكل شخص آراء في أمور كثيرة في الحياة، فالسؤال هنا كيف تكون هذا الرأي لديه؟ هل هو نتيجة الخبرة والتجربة أو نتيجة انطباعات شخصية ليس لها أي أساس علمي ولا تجربة عملية؟ تمثل مهارات التفكير الناقد مجموعة خاصة من العمليات التي يمكن أن تستخدم لتكوين آراء علمية سليمة، تعد مهارة التمييز أهم وأبرز هذه المهارات، ولها جوانب تهتم بها هي: مهارة التمييز بين المصادر الصحيحة والمصادر غير الصحيحة للمعلومات: أي تحديد ما إذا كان المصدر الذي جاءت منه المعلومات يمكن الوثوق به أو لا، وتعتمد درجة الوثوق بالمعلومة على عوامل عدة منها: موضوعية المؤلف، صدق الأدلة، ودرجة اتفاق المعلومات مع الموضوع الذي يُناقش. مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي: الحقيقة هي: ما حدث بالفعل، وتحتوي على أدلة (إحصاءات تواريخ آثار....)، بينما الرأي هو: عبارة عن تفسير، أو تنبؤ، ويختلف باختلاف آراء الأشخاص.

مهارة التمييز بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة: إذا كانت المعلومات أو المعارف التي نحصل عليها مرتبطة بالموضوع المناقش أو لا.

مهارة التمييز بين الافتراضات والتعميمات: الافتراض أفكار محددة يُعمل على إظهار صحتها أو عدمها، أما التعميمات فهي تمثل عبارات أو قوانين أو مبادئ تشتق من معلومات يمكن التحقق منها.

مهارة التمييز بين التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي: فالتفكير الاستقرائي يعتمد على المعلومة الجزئية ليصل إلى معرفة كاملة، أما الاستنتاجي فيعتمد على كامل المعارف والمعلومات للوصول إلى نتائج محددة.



**بإل تطبيقية:** النص الأول: لا ينبغي لنا أن نتجاهل المناهج الحديثة في تطوير الدراسات العلمية والأدبية، فالمناهج ولادة تطور علمي ودليل تفوق وتميز، والمستشرقون ساهموا بدون شك في تطوير هذه المناهج إذ تركوا آثاراً واضحة في الدراسات اللغوية والتاريخية والفلسفية، وليس من الإنصاف أن نكسر فضاهم وأثرهم في هذا المجال، فدراساتهم للغة العربية أكثر من ثلاثة قرون سمحت لهم بنشر عدد كبير من المخطوطات العربية، أوردوا لبعضها الفهارس التي تسهل للباحث والقارئ طريقة الدراسة، ونحوي الحقائق، ويعود لرئيس الأساقفة «لاند» إدخال تعليم اللغة العربية في جامعة أكسفورد لأول مرة عام ١٦٣٦ م، وسعى للتدريس فيها إدوار بوكوك المرافق لجالية حلب الإنكليزية.

النص الثاني: يقول صلاح الدين المنجد: «هناك ثلاثة ملايين ونصف من المخطوطات العربية لا تزال قابعة في دهاليز المكتبات العالمية، مثل مكتبة الأسكوريال، وباريس وليدن وبولين والفاتيكان ودلبي وسواها، وهذه هي حفظ وعناية الرعاية الاستشرافية»، يضاف إلى ذلك ما هنالك من كتب مفقودة الأحول في الشرق، ولا يوجد منها سوى النسخة الواحدة في حوزة إحدى تلك المكتبات، حصل عليها المستشرقون الأوتون وحرصوا على إثراء جامعاتهم ومكتباتهم بترائنا الذي أهملناه وجهلناه». لذلك «كانت الغاية من وراء الدراسات العربية وآدابها في الجامعات الأوروبية الرغبة بتفهم العقلية الشرقية، والتعمق في معرفة عادات وتقاليد وأديان الشعوب التي أرادوا احتلالها، فكانت مظهراً من مظاهر التوسع الغربي ونشيت أقدامه في البلدان العربية.

### فكر في:

١- اعتمد احدي وجهتي النظر السابقتين مستخدما مهارات التميز وفق الجدول الآتي :

معلومات ذات صلة	معلومات غير ذات صلة	حقيقة	رأي	النص
١. دور المناهج الحديثة في تطوير الدراسات العلمية والأدبية	١. دراسة المستشرقين للغة العربية لاكثر من ثلاثة قرون سمحت لهم بنشر عدد كبير من المخطوطات العربية		✓	النص الأول
٢. دور المستشرقين في تطوير المنهاج التعليمية	٢. إدخال تعليم اللغة العربية من قبل الاساقفة (لاند) الى جامعة اكسفورد عام ١٦٣٦ م	✓		
١. الغاية من دراسة العربية في الجامعات الأوروبية هي فهم الشرق لاحتلاله	١. بقاء ثلاثة ملايين مخطوطة عربية في دهاليز المكتبات العلمية	✓		النص الثاني

٢- يمكن تكوين تعميم عن علاقة الاستشراق بالاحتلال، يخدم الاستشراق مصالح الاحتلال بنسبة كبيرة.

٣- بعد استخدام المعلومات الواردة في فقرات القضية نستنتج، بأن هناك دور إيجابي ودور سلبي لظاهرة الاستشراق

## القضية الثالثة ، استكشاف الأفكار الأساسية

١- عرف العلماء الاستشراق أنه:

« مدرسة فكرية ذات خصائص ودوافع وغايات وأهداف ، ولادة صراع طويل بين الحضارتين الشرقية والغربية ، و الاستشراق بالمفهوم الاصطلاحي يعني طلب علوم الشرق وحضارته وآثاره وفنونه ، أطلق على من عرف علوم الشرق وأدابه ، حيث اهتم الاستشراق في البداية بالعلاقات الإنسانية والثقافية بين الشرق والغرب لاستكشاف تطور الفكر الإنساني ، وإيجاد روابط بين الثقافات الشرقية والغربية »

١- صغ تعريفاً للاستشراق بعد دراستك فقرات القضية الثالثة.

الاستشراق : حركة غربية تركزت على استكشاف الثقافة الشرقية ودراستها عن كثب وتوضيح النظرة الغربية لهذه الثقافة الشرقية ، وتدل على مدى تصوير الغرب للحضارة العربية الاسلامية

ب- نخلر بعض العلماء للاستشراق نظرة ايجابية لأنه قدم خدمات للحضارة العربية الشرقية.

وبعض العلماء كانت نظركه سلبية، أين تجد ما يدل على كلا النظرتين في القضية؟

النظرة الابحافية : تجلت في مقال فرنسيسكو غابريلي عندما رد طبيعة الاستشراق للكشف عن مقومات

ومنجزات الحضارة العربية الاسلامية لتكوين فكرة عنها وعن نجاربها للنهوض بواقع أوروبا

النظرة السلبية : هي النظرة التي طرحها كارل ماركس عن الاستشراق بأنه ظهر لغرض السيطرة و التحكم

في الشعوب العربية الاسلامية عن طريق معرف تناقضاتها القومية و الطائفية

ت- عد لمصادر التعلم و صنف آثار الاستشراق من الناحية الثقافية والاقتصادية والسياسية.

الثقافية	الاقتصادية	السياسية
الغزو الفكري الذي أصاب العرب فلخهم عن هويتهم وجعلهم يقلدون الغرب في كل شيء	الترويج للاشتركية و الرأسمالية في العالم العربي فانقسم الى قسم يدور حول الفلك الشيوعي و قسم يدور حول الفلك الرأسمالي	التعاون بين الاستشراق و الاحتلال على تشجيع النزعات الانفصالية و الطائفية و القبلية
إفساد صورة الاسلام بطمس معالمه وتشويه محتانه النظرة الاستعمارية الغربية على المجتمعات العربية لأنها متطورة بالفلسفات و النظريات	السيطرة على الاقتصاد العربي من خلال المستشرقين الذين تعرفوا على ثروات المجتمع العربي و القوة الشرائية فيه	كان الكثير من المستشرقين ملحقين بأجهزة استخباراتية غربية

ث- ما وجهة نظرك في الاستشراق؟ وجهة نظري إن بداية الاستشراق كانت اهتماماً بعدد من المستشرقين بالحضارة الإسلامية وقد حاولوا أن يتعاملوا معها بموضعية ولكن مع التقدم الأوربي استخدم الاستشراق لتغذية الاحتلال بأخبار وطباع العرب لغزوهم على الأصعدة الثقافية والاجتماعية وفرض السيطرة على البلاد العربية.

ج- ما الدليل الذي اعتمدت عليه لاعتماد هذه النظرة؟  
لأن أوربا في دافعها الأول للاستشراق كان عليها أن تأخذ بأحد أسباب النهضة وهو دراسة منجزات الحضارة الإسلامية في جميع المجالات العلمية ولركن مع تمكن الأوربيين من أسباب الحضارة توجهوا بنا للسيطرة الاقتصادية و الساسية للوطن العربي

ح- هل يمكن أن يكون هناك استشراق اليوم؟ كيف سيظهر؟  
إن مراكز البحوث و الدراسات الشرقية في الجامعات العلمية في الغرب تمثل الصورة الحديثة التي تطور اليها الاستشراق ففي القارة الأمريكية وحدها تسعة آلاف مركز للبحوث و الدراسات حوالي خمسين مركز مختص بالعالم الإسلامي و وظيفته تتبع دراسة كل ما يجري فيه دراسة وتحليل لأصوله التاريخية ومناقشته مع صانعي القرار السياسي ثم تبنى على أساس ذلك الخطط و الاستراتيجيات الغربية لتحديد وسائل التنفيذ.

٢- وصف المستشرق كرسطين نيبور عمان فقال:

« تبدو الجبال على ساحل عمان قائمة وغير خصبة؛ أي جرداء، وعلى العكس من ذلك فإن الوديان أفضل وخصبة، يجد المرء في مسقط الفائض من كل أنواع الفواكه الجميلة، واللحم هنا بكميات وبصورة جيدة، والبحر يقدم فائضاً من الأسماك، ومن المتوجات الزراعية التي تصدر من عمان هي التمور المفضلة، فمن هنا تُعلمى وتُشحن السفن إلى موانئ مختلفة من الخليج العربي باتجاه الهند والمناطق الأخرى، تُعد مسقط أيضاً من أكبر المخازن للبضائع المستوردة.»

أ- ما نوع النص، رسالت - تقرير - وصية - خطاب؟ تقرير

ب- ما نوع المعلومات التي يقدمها المستشرق كرسطين نيبور؟ معلومات وصفية لطبيعة عمان.

ت- ما أهمية المعلومات التي يقدمها المستشرق كرسطين نيبور؟

تبرز أهميتها بوصفه لخيرات عمان وما تقدمه من منتجات وما تقوم من تصديره وما تستورده كذلك أهميتها بالنسبة للطريق التجاري المار بها الى الهند

ث- ما سر اهتمام المستشرقين بتفاصيل الحياة اليومية للمناطق التي زاروها؟

لمعرفة عادات وتقاليد و أديان الشعوب ، وذلك لفهم العقلية الشرقية التي أرادوا احتلالها .

تدليلات سياسية



رسم يمشي خلف القناص لمدة السبعين عام ١٨٦٩ م في مصر

في عام ١٨٢٧ م استقبل الداي حسين القنصل الفرنسي شارل دو فال ، واستفسر منه عن عدم إجابة الحاكم الفرنسي علي رسائله ، فأحاره دو فال بطريقة استغرافية تعبر أن الحاكم الفرنسي لا يرد إلا على حاكم مثله ، وعندها لوح الداي بعروحة كانت بيده فلامست أطرافها وجه دو فال . بدأت القصة عندما باعت الجزائر كميات كبيرة من الحبوب إلى تجار فرنسا الذين نذكروا في دفع ثمنها وتراكمت الديون على فرنسا ، لم تجب حكومة الملك شارل العاشر الفرنسية على رسائل الداي حسين التي يطالبها فيها بتسديد الديون التي عليها للجزائر . رغم الاتفاقيات بهذا الشأن بين الداي حسين ولويس الثامن عشر في تشرين الأول ١٨١٩ م ، والتي صادق عليها مجلس النواب الفرنسي عام ١٨٢٠ م . وعندما سأل الداي حسين القنصل الفرنسي مستقراً عن عدم رد حكومته على رسائله بشأن سداد الدين ، رد عليه القنصل دو فال بطريقة استغرافية : بأن طلبه مستحيل الإجابة عليه . مما أغضب الداي حسين وجعله يطرد القنصل الفرنسي بعد أن أشار له بالمغادرة بعروحة كانت بيده . فكانت حادثة العروحة الشهيرة ، التي اتخذتها الحكومة الفرنسية ذريعة لإعلانها الحرب على الجزائر فور عودة دو فال إلى فرنسا .

ضع عنوان للنص ؟ حادثة العروحة واحتلال الجزائر

**مصادر التجزئة :** قامت الدول الأوروبية (فرنسا وبريطانيا و إيطاليا و إسبانيا) باحتلال البلاد العربية بأوقات مختلفة وظروف متباينة .

- لماذا لجأت الدول المحتلة لسياسة التجزئة على البلاد العربية؟

- ١- لتحكم كل منها وفق أساليب إدارية اقتصادية ثقافية خاصة .
- ٢- هدفت الى صنع فوارق بين البلاد العربية تؤدي إلى ظهور دول متعددة مجزأة .
- ٣- فجاءت الثورات العربية ضد الاحتلال منفصلة تسعى لحل المشكلات الداخلية (علل).

- يتم تفسير أن من أبرز مصادر قوة النزاعات اليوم عدم الاطلاع وسوء التقدير  
عدم الاطلاع على أصول الأوضاع السياسية الراهنة، ومصادرها الحقيقية، يؤدي إلى سوء تقدير  
للأخطار التي تنجم عن هذه النزاعات لذلك أحد أهم موضوعات السياسة في العصور الحديثة إدراك  
أسباب التجزئة العربية ونتائجها، لوضع الحلول المناسبة.

### فكر في:

١- ما عواقب عدم الاطلاع وسوء التقدير برأيكم؟  
يؤدي إلى سوء تقدير للأخطار التي تنجم عن هذه النزاعات .

### مصطلحات هامة :

قسّم العالم في العصر الحديث إلى دول، فرض الاحتلال الأوروبي خطوطها العريضة، وظهرت  
المصطلحات التي تُعبّر عن تبعية العالم إلى دول القارة الأوروبية، بشكل يجمل هذه التبعية لتبدو  
إيجابية، إحدى هذه المصطلحات كلمة الاستعمار (ما معناها لغوياً) وتعني في اللغة العربية:  
التعمير والسعي لتحقيق العمران فهي تدلّ على البناء، نقول استعمار الأرض؛ أي أمدها بما يُطوّرها.  
- لكنّ باحثي التاريخ أجمعوا على استبدال كلمة استعمار بالاحتلال ما دلالة ذلك؟  
- لأن الاستعمار كظاهرة تاريخية في العصور الحديثة تعني استيلاء دولة ما بالقوة على دولة أخرى  
لنهب ثرواتها، واستغلال أرضها، وتسخير طاقات أفرادها لصالح المستعمرين  
- يرافق ذلك في الغالب تنفيذ مخططات تهدف إلى تحويل شعب هذه الدولة عن مبادئه وأخلاقه  
وسلوكه الاجتماعي إلى ما عليه الدولة المستعمرة، ونتيجة هذه السياسة التعسفية والاستغلال  
الذي مارسته الدول المستعمرة فإن المصطلح المناسب هو مصطلح الاحتلال.

### فكر في:

- ١- لماذا تلجأ الدول المستعمرة لاستخدام مصطلحات تعطي معنى إيجابياً لممارساتها؟  
- لكي تجعل هذه التبعية تبدو إيجابية .
- ٢- ما أهمية معرفة دلالة ومعاني المصطلحات التي تفرضها الدول الغربية على المنطقة العربية؟  
تكشف الأخطار الحقيقية من وراء هذه المصطلحات وتبعاتها على المنطقة العربية .
- ٣- لماذا أطلق الاحتلال على نفسه اسم الاستعمار؟  
- من أجل خداع الشعوب التي قدمت لاستعمارها وتنفيذ المخططات الاستعمارية لأن كلمة استعمار  
تدلّ التعمير و السعي لتحقيق العمران وتطوير الأرض التي قدموا إليها المستعمرين .



## دوافع هوكية :

- به تنفسر لا تظهر الدوافع لأمر ما بشكل مفاجئ ؟
- لأن هناك مجموعة من العوامل تؤثر بها، منها ما يتعلق بالدافع، ومنها ما يرتبط بصاحب الدافع نفسه.
- ما دوافع الاحتلال ؟ ١ - فهناك عوامل ترتبط به ٢ - وعوامل ترتبط بالدول التي وقع عليها الاحتلال كالمناطق العربية . ٣ - وهناك دوافع متنوعة اقتصادية وثقافية وسياسية واجتماعية .
- ما الذي دفع الدول الأوروبية للاحتلال ؟
- ١ - حاجتها إلى المواد الخام ، والأسواق وطرق المواصلات ، والأيدي العاملة الرخيصة
- ٢ - ورغبة شركاتها التجارية في استثمار رؤوس الأموال بمشاريع استراتيجية
- ٣ - أضف إلى ذلك إحساسهم بالتفوق الحضاري والتطور الاقتصادي، الذي حرك لديهم روح الهيمنة
- ٤ - أن الاحتلال وحسب ادعائه عاملاً لتطوير البلدان المحتلة، ونقل محاسن الثقافة الاجتماعية والأخلاقية والفنية والاقتصادية الغربية إليهم .
- ما الذي جذبت المنطقة العربية الدول الأوروبية للاحتلالها ؟
- نتيجة امتلاكها ما تحتاجه تلك الدول من جهة، ونتيجة امتلاك شعبها مقومات صنع الحضارة.

## فكر في:

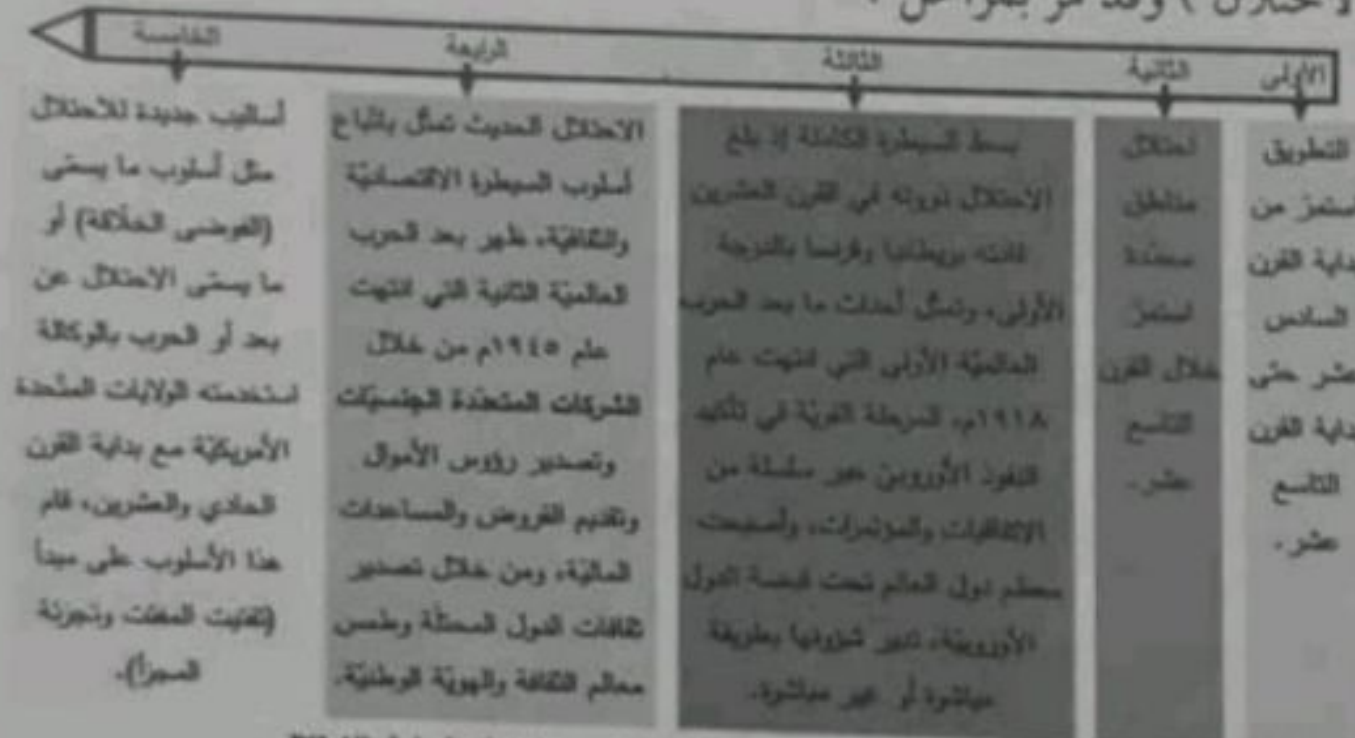
- ١ - ما المشكلة التي يعرضها النص؟ دوافع الاحتلال الأوربي و العوامل المرتبطة به .
- ٢ - ما الحل الموجود؟ احتلال الدول الأوربية للمنطقة العربية .
- ٣ - لماذا لا يعد حلاً منطقياً؟
- لأنه عمل عدواني يهدف لسيطرة أوربا على الوطن العربي سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً .
- ٤ - كيف ترد على ادعاء دول الاحتلال بأنها تحمل رسالة حضارية للشعوب الضعيفة بقصد تمدينها والنهوض بأوضاعها؟ - بأن دول الاحتلال لم توجه إلى شعوب مختلفة فقيرة لتحديثها و النهوض بها بل توجهت إلى شعوب تمتلك ثروات مختلفة بغرض السيطرة عليها وإلى شعوب تمتلك مقومات صنع الحضارة وهي الشعوب العربية .

## استكشاف المصادر: أوفدت غرفة تجارة مرسيليا بعثة علمية إلى سورية عام ١٩١٩ م، وأصدرت

تقريراً بعنوان: «ما قيمة سورية»؟ وضحت فيه الفوائد والأرباح المقدرة أن تجنيها فرنسا من السيطرة على الموارد والمعادن ومصادر المياه والمنتجات الزراعية كالقطن والحبر، ما يساعدها في التوسع بإقامة معامل الحبر، ومرقاً بيروت وطريق العربات بين بيروت ودمشق، وسكة حديد دمشق حماة، لذلك قبل أن يغادر الجنرال غورو فرنسا لاحتلال سورية ولبنان قال أمام غرفتي تجارة ليون ومرسيليا: «أيها السادة، إن الصفقة سوف تكون مربحة».

## فكر فريد

- ١- ما دوافع فرنسا للسيطرة على سورية؟  
 ١. الفوائد والأرباح المقدرة أن تجنيها فرنسا من السيطرة على الموارد والمعادن ومصادر المياه والمنتجات الزراعية كالقطن والحرير ٢. بإقامة معامل الحرير، ومرفأ بيروت وطريق العربات بين بيروت ودمشق ٣. سكة حديد دمشق حماة
- ٢- ما رأيك بقول غورو: إن الصفقة سوف تكون مريحة؟  
 ١. سيطرة فرنسا على الموارد الطبيعية في سورية  
 ٢. تحكمها بمقدرات البلاد الاقتصادية على اختلاف أنواعها .  
 ٣. ما سوف تنميها فرنسا من سورية سيكون ذا قيمة كبيرة .
- مراحل الاحتلال:** أطلق على التوسع السياسي والعسكري التي قادته أوروبا منذ القرن السادس عشر مصطلح ( الاحتلال ) وقد مر بمراحل:

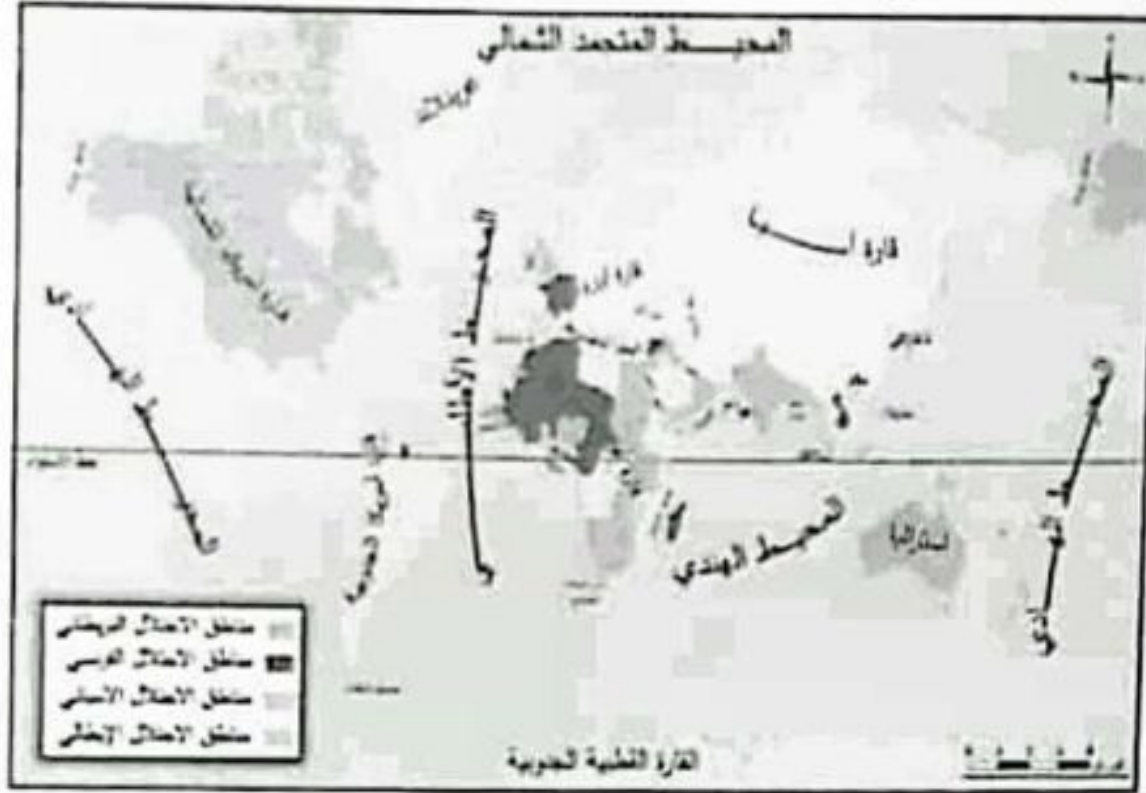


الشكل (١): جدول زمني لمراحل الاحتلال.

## فكر فريد

- ١- لماذا غير الاحتلال من أساليبه في كل مرحلة؟  
 - نتيجة لتغير أهداف ومصالح الاحتلال بين كل مرحلة تاريخية وأخرى .
- ٢- برأيك أي مرحلة من هذه المراحل كانت أكثر تأثيراً على منطقتنا العربية؟  
 - المرحلة الثالثة
- ٣- ما الأشياء المشتركة بين المراحل السابقة؟  
 - بسط الدول المحتلة سيطرتها على دول أخرى من النواحي الاقتصادية والثقافية والسياسية .

- ٤- هل تتوقع وجود مرحلة سادسة للاحتلال؟ لماذا؟  
 نعم ، لأنه من الملاحظ تغير دول الاحتلال أساليبها كل فترة زمنية بما يناسب قدراتها .
- ٥- تمثل الخريطة ١ المرحلة الثالثة من مراحل الاحتلال ، ما المناطق المحتلة؟  
 - مناطق من قارة آسيا - إفريقيا - أمريكا - استراليا .
- ٦- ما الدولة الأوروبية التي تحتل أكثر مناطق من دول العالم؟ علام يدل ذلك؟  
 - بريطانيا ، يدل على تفوق بريطانيا على أقرانها من دول الاحتلال لذلك أطلق عليها ( المملكة التي لا تغيب عنها الشمس ) .



الخريطة (١) مناطق المنطقة تقود الاحتلال في الخمس

**أشكال الاحتلال :** تنوعت أشكال الاحتلال وأساليبه وأدواته التي تطورت بتطور ظروف الدول التي فرضت الاحتلال ، والخريطة الذهنية الآتية تمثل تنوع هذه الأشكال:



الشكل (٢) خريطة ذهنية تمثل أشكال الاحتلال



**فكر في:**

١- درست في الصف الثاني الثانوي الخريطة الذهنية و أهميتها في تنظيم الأفكار واختصارها صيغ أفكار الخريطة الذهنية لتشكل نصاً تاريخياً يتضمن أشكال الاحتلال وأماكن تطبيقها في الوطن العربي و المرحلة التاريخية التي طبقت فيها .

الجواب : تنوعت أساليب الاحتلال في الوطن العربي وتطورت مع تطور أساليب الدول المحتلة . البداية كانت مع الاحتلال المباشر وهو بسط دولة ما سيطرتها عن طريق القوة العسكرية وطبقته فرنسا في الجزائر عام ١٨٣٠م ثاني أنواع الاحتلال هو الحماية وهو تولي الدولة المحتلة شؤون الأمن الخارجية و الدفاع وقد طبقته بريطانيا على منطقة الخليج العربي .

أما النوع الثالث فهو الانتداب الذي ظهر بعد الحرب العالمية الأولى وطبق في بلاد الشام و العراق بحجة أن هذه الدول لا تستطيع إدارة شؤونها بنفسها وظهر بعد الحرب العالمية الثانية نوع جديد من أنواع الاحتلال هو الوصاية طبق في الصومال بنفس حجة الانتداب أما آخر أنواع الاحتلال و أخطرها هو الاحتلال الاستيطاني و طبق في فلسطين و غايته إحلال شعب مكان آخر وتهجيده بالقوة و السيطرة على أرضه

٢- ما الفائدة التي يمكن أن تحصل عليها الدول صاحبة النفوذ في تنوع أشكال الاحتلال ؟  
الفائدة بأن الدولة المحتلة تأخذ الشكل الذي يتناسب و ظروف هذه الدولة المحتلة ومقدراتها .

٣- كيف يمكن أن يؤثر تنوع أشكال الاحتلال على العلاقة بين الدولة المحتلة و الدولة المحتلة و أدوات جديدة تتلائم و الظروف التي فرضتها الدول صاحبة النفوذ فلذلك تنوع أشكال الاحتلال .

٤- أي من أشكال الاحتلال أخطر برأيك ؟ ولماذا ؟ الاحتلال الاستيطاني لأنه يعمل على إحلال شعب مكان شعب آخر وتهجير الشعب الأصلي بالقوة و السيطرة على أرضه .

٥- أي من هذه الأساليب مازال مستمراً حتى اليوم ؟ وأين ؟  
- الاحتلال الاستيطاني ، على أرض فلسطين المحتلة

**أحد أشكال الحماية :**

بذلت بريطانيا كل جهد في الحفاظ على الهند التي تعد درة التاج البريطاني (علل) :  
وذلك بتأمينها الطرق والمنافذ البحرية المؤدية إليها .

به تضرر لجوء بريطانيا إلى تطبيق شكل الاحتلال وهو (الحماية) :

١- نظراً لاشتداد المنافسة بينها وبين الدول الأوروبية ٢- وتمسكها بمبدأ «بقاء ما كان على ما كان»

٣ - وخوفها من ظهور أي مقاومة محلية لسياستها٤- ورغبتها ببسط سيطرتها بأقل تكاليف

اقتصادية ممكنة

(مثال) وقعت اتفاقيات مع شيوخ ساحل الخليج العربي عام ١٨٢٠ م، تحوكت مشيخة الساحل بموجبها إلى محميات بريطانية.

كيف تمكنت بريطانيا من إضعاف هذه المنطقة اقتصادياً وسياسياً؟  
احتاجت بريطانيا لسياسة جديدة تمثلت بتغيير البنية الاجتماعية لهذه المشيخة عن طريق تشجيع الهجرة من القارة الهندية إلى الخليج العربي؛ لأنها كانت تعدّها هجرة من وإلى مناطق تقع تحت نفوذها، فقد شكّل النشاط التجاري عامّاً من عوامل استقرار الهنود في تلك الإمارات.

فكر في:

- ١- بم تفسّر اهتمام بريطانيا بمنطقة الخليج العربي؟  
نظراً لوقوعه على طريق الهند ذرة التاج البريطاني.
- ٢- بم تفسّر اتباع بريطانيا سياسة الاتفاقيات عوضاً عن التدخل العسكري المباشر؟  
١. خوفاً من ظهور أي مقاومة محلية لسياستها. ٢. رغبتها بيسط سيطرتها بأقل تكاليف ممكنة.
- ٣- فسّر مقولة بريطانيا، «الخليج العربي مصدر من مصادر القوة»؟  
١. نظراً لوقوعه على طريق الهند ( أهمية استراتيجية ) . ٢. الطرق و المنافذ البحرية الموجودة فيه.
- ٤- ما المقصود بعوامل الجذب في النص؟  
أهمية مكان ما من حيث الطرق و المنافذ البحرية المؤدية إلى منطقة ما مثلاً الطريق إلى الهند.
- ٥- صنّف في الجدول الآتي آثار الهجرة الهندية على منطقة الخليج العربي:

سياسي	اقتصادي	اجتماعي	ثقافي
تحويل مشيخات الساحل إلى محميات بريطانية	شكل العامل التجاري عامل من عوامل استقرار الهنود في تلك الإمارات	تشجيع الهجرة من القارة الهندية إلى الخليج العربي فتغيرت البيئة الاجتماعية لهذه المشيخات	تواجد ثقافة جديدة ( هندية ) مختلفة بعاداتها و تقاليدھا عن الثقافة المحلية لمشيخات الخليج العربي .

- ٦- أكسب أسلوب الحماية صفة شرعية لدولة الاحتلال، وأبعد عنها الدول المنافسة لها، وأضعف مقاومة الدولة المراد احتلالها، وجنبها نفقات كبيرة وجهود إنشاء الإدارات. أ- صنّف فوائد أسلوب الحماية على دولة الاحتلال سياسياً واقتصادياً:

سياسياً	اقتصادياً
١. أكسب صفة شرعية لدولة الاحتلال	١. أضف مقاومة الدولة المراد احتلالها .
٢. أبعد عنها الدول المنافسة لها	٢. جنبها نفقات كبيرة وجهود وإنشاء الإدارات المختلفة .

- ب- ما المستمر؟ وما المتغير؟ أسلوب الحماية اليوم؟
- المستمر، هو استمرار دول الاحتلال بفرض سيطرتها السياسية و الاقتصادية على الدول.
  - المتغير، هو اختلاف طرق السيطرة السياسية و الاقتصادية بأساليب مختلفة مثل الشركات و تقديم القروض و تصدير ثقافتها.

### دول شمال إفريقيا:

في خضم عصر التوسع والاحتلال الأوروبي لكثير من دول العالم ومناطقه اهتم الأوروبيون بأقطار شمال إفريقيا لإمكاناتها الاقتصادية، وكانت البداية باحتلال فرنسا الجزائر ١٨٣٠م، ثم تونس عام ١٨٨١م، ثم المغرب عام ١٩١٢م، بينما احتلت إيطاليا ليبيا عام ١٩١١م، كانت القوى الأوروبية تخطط لاستمرار تواجدها في شمال إفريقيا

فعدت الجزائر جزءاً من فرنسا، وليبيا الشاطئ الرابع لإيطاليا (علل) ، لكن هذه الخطط بحاجة إلى دعم مستمر.

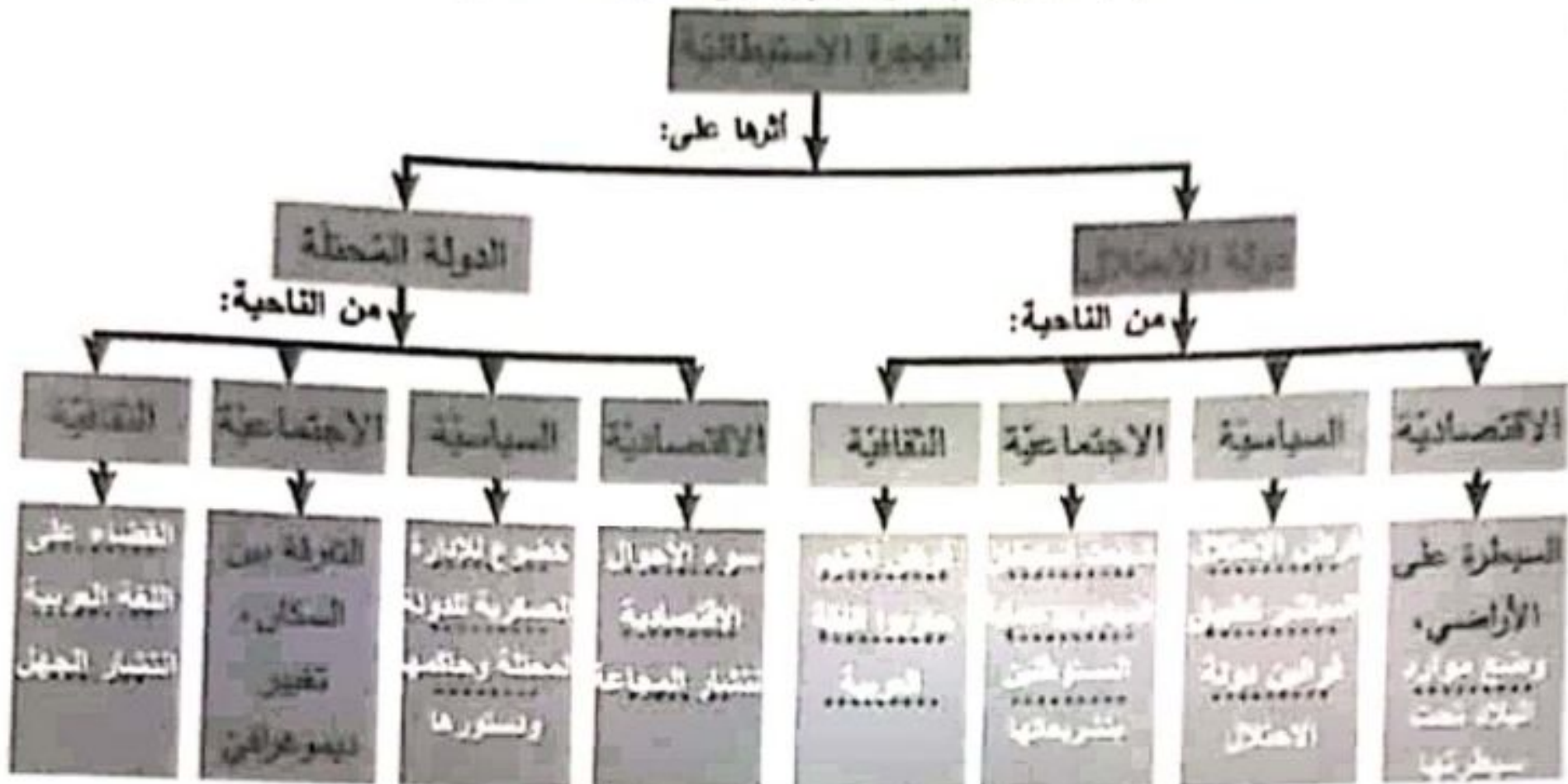
ما الحل الذي تبنته الدول الأوروبية لبقائها في الشمال الإفريقي؟

١. بتشجيع الهجرة الأوروبية إلى الشمال الإفريقي
٢. ودعمها بتشريعات أوروبية لحماية المستوطنين واستلامهم الأراضي
٣. الذين نفذوا قوانين الاحتلال، واستغلوا المنطقة
٤. قمعوا الثورات العربية المناهضة التي شكلت عائقاً أمام سياسة الاستيطان، وأريكت سياسة التهجير
٥. وحاربوا اللغة العربية وفرضوا لغتهم الأجنبية وقد ساعدت سياسة الاستيطان الدول الأوروبية في التغلب على مشكلاتها الداخلية كالبطالة وزيادة عدد السكان.

### فكر في:

- ١- أثر الاستيطان الأوروبي على المغرب من الناحية الاجتماعية.
١. سعت للفرقة بين السكان
٢. محاربة اللغة العربية وفرض لغتها.
٣. سلب أراضي العرب و اعطائها للمستوطنين
٤. سياسة التميز العنصري.
- ٢- ما دلالة استخدام كل من الاحتلال الفرنسي والإيطالي، الجزائر فرنسا ما وراء البحار، وليبيا الشاطئ الرابع لإيطاليا؟
١. اعتبارها أرض تابعة لهم و جزء لا يتجزأ من دولته.
٢. عدم تنازلهم عن هذه الأراضي مهما كلف الامر.

٢- أكمل خريطة المفاهيم الآتية بما يناسبها من معلومات النص:



الشكل (٦): خريطة مفاهيم عن الهجرة الاستيطانية.

### أثر سياسة الاحتلال الأوروبي على الشمال الإفريقي:

- كيف انعكست سياسة الاحتلال الأوروبي سلباً على السكان المحليين في الشمال الإفريقي:
  - ١- أجبر الفلاحون على ترك أراضيهم . ٢- وعاش الكثير منهم بحالة من الفقر .
  - ٣- و تراجع تربية الماشية ٤- مما أثر على الوضع التقليدي لنشاط القبائل الاقتصادي .
  - ٥- وهجر عدد كبير من المواطنين في القرى أو المناطق الجرداء إلى المدن؛ لأنهم لم يتكيفوا مع الوضع الجديد . ٦- كما تدهورت عادة خزن الحبوب التي كانت تساعد الفلاحين في المواسم غير المتجة ، فكان لابد للشعب العربي من مقاومة الاحتلال بكل أشكاله .
  - ما ابرز أعمال المقاومة للاحتلال في شمال أفريقيا :
  - ١- ثورة عبد القادر الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي للجزائر ( ١٨٣٢ - ١٨٤٧ م )
  - ٢- وثورة عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي لليبيا ( ١٩١١ - ١٩٣١ م )
  - ٣- ثورة عبد الكريم الخطابي ضد الاحتلال الإسباني والفرنسي المغرب العربي ( ١٩٢٠ - ١٩٢٦ م ) .
- فكر في:**

- ١- ما هدف الاحتلال من تغيير العادات الاقتصادية في الشمال الإفريقي؟
- ١. وضع دول الاحتلال موارد البلد المحتل تحت سيطرتها
- ٢. زراعة الأراضي بزرعات تخدم الدولة المحتلة ٣. جعلها سوق لتصريف بضائعها

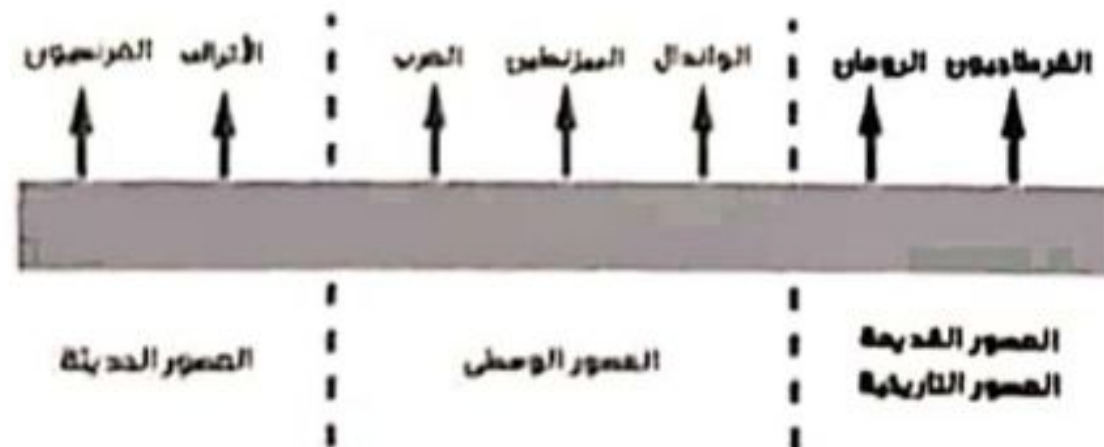
- ٢- عند إلى مصادر التعلم لتبيين نتائج ثورة عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي هي ليبييا،  
 ١. انهارت المقاومة الوطنية بعد وفاة عمر المختار ٢. خضعت البلاد كلها للإيطاليين  
 ٣. هاجر عدد كبير من الليبيين إلى تونس ومصر وسورية

### استكشاف المصادر : نشوية الحقائق التاريخية : دفعت طرق (الالتزام بالاحتلال) الأوروبيين

للبحث عميقاً من أجل تبرير هذه الظاهرة على الصعيد الداخلي والدولي، وحتى على صعيد المجتمع العربي. لجأ المستشرق الفرنسي جوبتي إلى تفسير الأحداث التاريخية وفق منطلق جديد يدعم فيه منطق الاحتلال، فقال: «حتى إن ذهبنا بعيداً في الماضي فأنجد إلا شألاً متواتراً من الهيمنة الأجنبية: الفرنسيون خلفوا الأتراك، الذين خلفوا العرب، وهؤلاء أتوا بعد البيزنطيين الذين خلفوا الوندال، وهؤلاء حلوا محل الرومان، الذين خلفوا القرطاجيين، ولاحظوا أن الغازي كيفما كان يبقى سيد المغرب، إلى أن يطرده الغازي الجديد خلفه، أما السكان الأصليون فلم يستطيعوا أبداً طرد سيدهم، ..... ومن سيعقب الفرنسيين في احتلال المغرب؟ ..... علينا أن نكون في مستوى مسؤوليتنا، وأن نبني المغرب لأول مرة .... فهذا البلد لا يقدر على أن يفعل شيئاً بمفرده.»

### فكر فية:

- ١- ما نوع النص: مقال - خطاب - رسالة - وصية؟ مقال  
 ٢- يؤرخ النص للقرن: الثامن عشر - التاسع عشر - العشرين - الواحد والعشرين.  
 القرن العشرين  
 ٣- صمّم خطأ زمنياً لتعاقب هيمنة الاحتلال على المغرب العربي وفق رأي جوبتي مراعيًا تقسيم العصور.



- ٤- ما الحجّة العقلية التي يحاول جوبتي أن يجعلها لتبرير الاحتلال؟  
 أن تاريخ المغرب عبارة عن سلسلة متعاقبة من الهيمنة الاستعمارية فهذا البلد لا يقدر أن يفعل شيئاً بمفرده لذلك على إحدى الدول الاستعمارية تقديم المساعدة له .  
 ٥- ما رأيك بقول جوبتي الذي عدّ العرب محتلين للمغرب العربي؟  
 قول غير صحيح لأن العرب قدموا إلى المغرب العربي لتحريره من سلطة البيزنطيين المحتلين المضهدين لسكانه الأصليين .



**رمز الدخال الجزائري :** الأمير عبد القادر الجزائري كاتب وشاعر وفيلسوف وسياسي وعسكري، قاوم الاحتلال الفرنسي بثورة خاض فيها المعارك دفاعاً عن وطنه الجزائر، وبعد نفيه اختار دمشق ليعيش فيها حتى وفاته عام ١٨٨٣ م.

ما أهم أعمال الأمير عبد القادر الجزائري :

١. بذل جهده في تحقيق وحدة الجزائر رغم سياسة الاحتلال والصعوبات
٢. فقام بشرحات توعية، وإصلاحات اجتماعية ٣. حارب فيها الفساد الأخلاقي
٤. وعمد إلى تأسيس دولة موحدة ٥. جعل مدينة معسكر عاصمة لها
٦. واختار أفضل الرجال ممن تميزهم الكفاءة العلمية والمهارة السياسية
٧. ونظم ميزانية الدولة والجيش
٨. وعمل على استتباب الأمن، من خلال نظام الشرطة الذي أنشأه، حتى استقر له الأمر، وتمكن من إلحاق الهزائم بالاحتلال الفرنسي، الذي اضطر إلى توقيع عدة معاهدات واتفاقيات معه، أبرزها اتفاقية التافنا عام ١٨٣٧ م

- كيف قضت فرنسا على الأمير عبد القادر الجزائري :

١. أرسلت فرنسا القائد (بيجو) لإعادة بسط سيطرتها على الجزائر
٢. فاتبع سياسة الأرض المحروقة
٣. ودمر المدن وأحرق المحاصيل وأهلك الدواب، فأدى إلى توقف الثورة عام ١٨٤٧ م ونفي الأمير.



الشكل (٧): أرسلت فرنسا رنامين لرسم المعارك التي لم تستطع ثورة الأمير عبد القادر الجزائري الانتصار فيها كوسيلة للدعاية لقوة فرنسا، منها لوحة معركة الزمالة عام ١٨٤٣م رسمها الفنان هوراس فيرنسي.

### فكر في:

- ١- لماذا رفع الأمير عبد القادر الجزائري شعار «وحدة الجزائر»؟
١. لان فرنسا قسمت الجزائر إلى قسمين ساحلي للمستوطنين وداخلي للوطنيين .
٢. لانه مع توحد كلمة الجزائريين تصبح الثورة ضد الفرنسيين اقوى

٢ - صنف أعمال الأمير عبد القادر الجزائري في الجدول الآتي اقتصادية، سياسية، اجتماعية.

اقتصادي	سياسية	اجتماعية
نظم ميزانية الدولة و الجيش	- تأسيس دولة موحدة	- اصلاحات اجتماعية
	- اختيار أفضل الرجال تميزهم	- حملات نوعية
	الكفاءة و المهارة السياسية	- حارب الفساد الأخلاقي
	- عمل على استتباب الأمر له	

٣ - ما رأيك بسياسة الأرض المحروقة التي اتبعتها الاحتلال الفرنسي لإنهاء ثورة الأمير عبد القادر الجزائري ؟ أن الفرنسيين فشلوا في المواجهات العسكرية أمام الأمير عبد القادر فلذلك لجؤوا الى الأساليب الوحشية ومنها إحراق الأراضى وتدمير المدن و إحراق المحاصيل و اهلاك الدواب لإيقاف هذه الثورة العظيمة.

٤ - ما دور وسائل الإعلام في التأثير على الرأي العام عند كل من الجزائريين والفرنسيين؟ للإعلام دور كبير في رفع معنويات أي شعب أو خفضها وهذا ما استخدمته فرنسا عندما ضخمت صورة انتصارها على الأمير عبد القادر الجزائري مما رفع من معنويات شعبها المهزوم أمامه سابقاً وخفضاً لمعنويات الشعب الجزائري .

**غزو ثقافي:** نادى الدول الأوروبية بفكرة دمج الدول التي احتلتها معها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ولكن كيف يمكن أن تتحقق سياسة الدمج :

١. عن طريق دعمها بسياسة ثقافية، وذلك من خلال عدة اتجاهات:
  - أ. إيجاد مجتمع من أبناء الدولة المحتلة (المستوطنون الذين هاجروا من دولتهم الأم إلى البلد المحتل) في المنطقة يكون لهم تأثير ثقافي. ب. ومحاربة اللغة العربية عن طريق القضاء على مراكز الثقافة العربية التقليدية التي تمثلت بالمدارس والزوايا والجوامع.
  - ج. ونهب التراث الثقافي العربي الذي عُثر عليه في المكتبات من مخطوطات ووثائق وكتب، وبذل الجهود لمحاربة المقاومة الوطنية بكل أشكالها، ومنها الصحافة الوطنية.
٢. بذل الجهود لمحاربة المقاومة الوطنية بكل أشكالها، ومنها الصحافة الوطنية .



الشكل (٨): جريدة العلم المغربية (لسان حزب الاستقلال) تأسست عام ١٩٥٦م إبان الاحتلال الفرنسي والاسبان للمغرب العربي، تتحدث عن مقاومة الشعب العربي في ساهبة لذهب ضد الإسبان.

جاء في خطاب الوزير الفرنسي (سالفندي salvanday) عام ١٨٤٦ م، الذي ألقاه أمام جمع من الأقطاب العسكريين في الجزائر : «مما لا شك فيه أن الحكومة الفرنسية تعترف لكم بجميل إخلاصكم في معاملتكم للجنود، غير أن لكم مهمة أخرى أكثر أهمية، أنتم مدعوون إلى القيام بها وهي : مآازرتكم بفسط كبير في العمل على إدخال حضارتنا في بيئة القبائل العربية والبربرية، إن تبشركم سيكون ولا شك قادراً على النجاح خال السنوات الطويلة المقبلة ..... ومن وجهتنا ستقوم بكل مجهوداتنا لنوفر لكم الظروف وسط المواطنين للعمل على نشر التعليم الطبي الذي سيصبح نافعا في نفس الوقت للإنسانية، ولتثبيت قوتنا في هذا البلد .

### فكر في:

- ١- ما الحقائق التي يذكرها النص؟
- منادة الدول الأوروبية لفكرة دمج الدول التي احتلتها سياسياً و اقتصادياً و اجتماعياً .
- ٢- كيف يمكن للصحافة أن تكون عنصراً أساسياً في المقاومة ضد الاحتلال؟

  ١. توعية الشعب بمخاطر الاحتلال . ٢. فضح جرائم الاحتلال
  ٣. توحيد صفوف الشعب عن طريق الكلمة الحرة للوقوف بوجه الاحتلال .

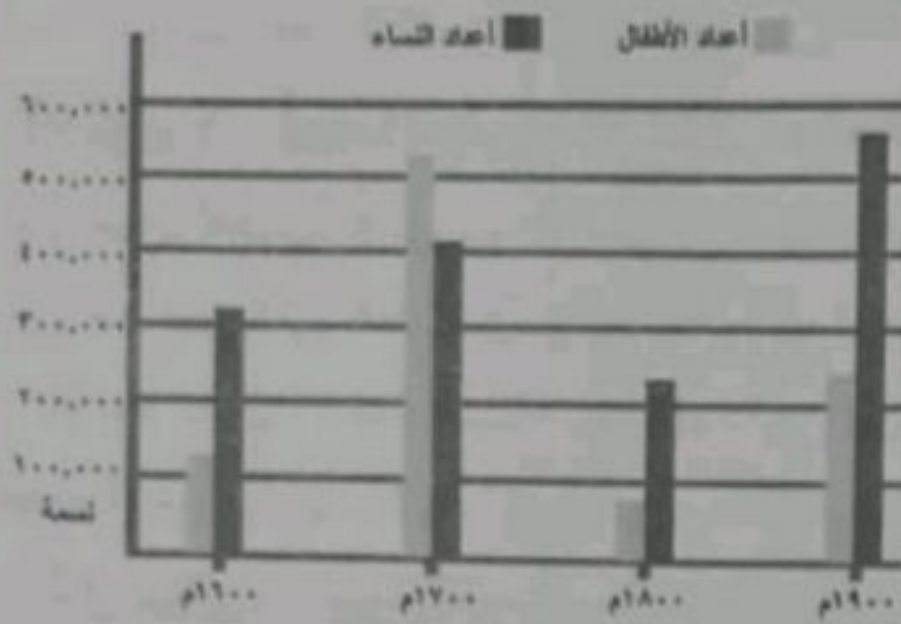
- ٣- أين تجد التناقض بين سياسة الدول الأوروبية في الشمال الإفريقي وشعارها، أنها حامية الحضارة؟
- ان عمل الدول المحتلة ليس لنشر الحضارة فقط بل لتثبيت قوتها في البلد المحتل كما اورد الكاتب في النص .
- ٤- ما أريك بقيام الاحتلال الفرنسي باستغلال العمل الإنساني لخدمة مصالحه؟
- رغبة الاحتلال الفرنسي في توظيف كافة القدرات حتى العمل الإنساني لخدمة مصالحه وتحقيقاً لأهدافها .
- ٥- ما الأسلوب الذي ذكرته جريدة العلم لمقاومة الاحتلال في المغرب العربي؟
- المقاومة العسكرية المسلحة .

### تنمية المهارات الخاصة به: خطوات بناء المخطط البياني

- المخطط البياني: يُعرف المخطط البياني بأنه تمثيل بالرسم للمعلومات، إذ تُمثل المعلومات (البيانات) بواسطة رموز، يمكن أن يمثل المخطط البياني بيانات رقمية، ويستخدم للتعبير عن البيانات، يساعد على قراءة المعلومات بسرعة أكبر، ويسهل فهم كميات كبيرة منها، ومن العلاقات التي تربط بينها.
- خطوات بنائه: يستخدم محورين أفقي وعمودي، ويكون لكل محور مقياس مدرج، ويكون لكل محور عنوان يُعرض بجانبه أو أسفل منه، وهذا العنوان يصف الأبعاد التي يمثلها المحور، ويظهر عنوان المخطط البياني فوق الرسم. ١- تقاطع المحورين في الركن الجنوبي الغربي.
- ٢- يمثل المحور الأفقي المتغير الأساسي. ٣- يمثل المحور العمودي المتغير الآخر.
  - ٤- يراعي وضع مفتاح للرسم إلى جانب من جوانبه لسهولة تمييز مدلولات الرسم.



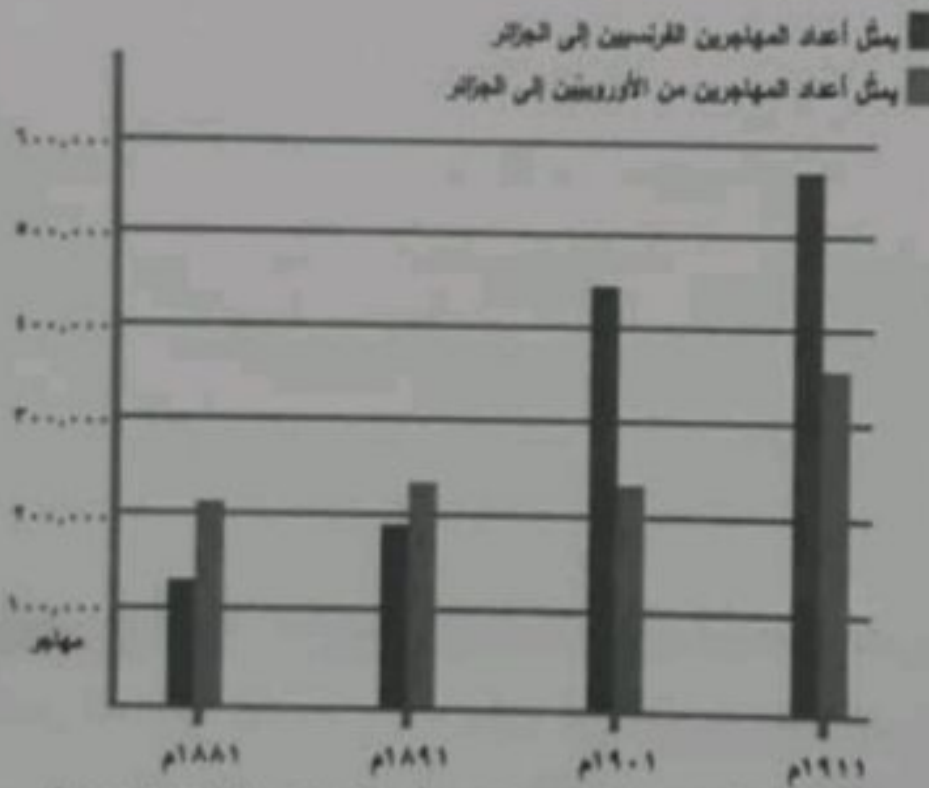
٥ - في حالة رسم ظاهرة تتصف بالاستمرارية تُستخدم المنحنيات لتمثيل تلك الظاهرة. من أنواع المخططات البيانية مخططات الأعمدة: وهي مفيدة في مقارنة البيانات المنفصلة أو إظهار الاتجاهات على مر الزمن.



الشكل (٩): شكل لمخطط الأعمدة البياني.

### سؤال تطبيقي:

لا تنفصل الدوافع السياسية عن الدوافع الاقتصادية لدى دول الاحتلال والاستيطان، في الجزائر تجربة ونموذج سعت فرنسا لتعميمه في المناطق التي احتلتها في المغرب العربي؛ لأنها كانت تؤمن بفكرة إدماج الجزائر بها، وكانت مقتنعة بأن نقل المواطنين الفرنسيين وتوطينهم في الجزائر وتوزيع الأرض عليهم هو الطريق لتحقيق تلك الفكرة.



الشكل (١٠): مخطط بياني ميش أعداد المهاجرين من أوروبا إلى الجزائر خلال (١٨٨١-١٩١١م).

- فكر في:**
- ١- لاحظ الزيادة في أعداد المهاجرين في كل عقد.
  - ٢- إذا كان عدد سكان الجزائر نحو ٤,٧٥٠,٠٠٠ عام ١٩١١ م، ما النسبة التي يشكلها المهاجرون الفرنسيون؟ ماذا تستنتج؟
- أكثر من منتصف الشعب الجزائري تحويل الجزائر إلى فرنسا ما وراء البحار

٢- ارتبط المهاجرون الفرنسيون باستيلائهم على الأراضي العربية في الجزائر، فما النتائج الاقتصادية على الجزائر.

١. سوء أحوال الشعب الجزائري وانتشار المجاعة . ٢. تراجع الانتاج الزراعي لأكثر دولة منتجة للقمح في أفريقيا . ٣. إهمال الصناعة الجزائرية المرتبطة بالزراعة .

### تهادل الأراء : (ملاحظة) أيهما أخطر احتلال الأرض أم احتلال العقل

تشكل ثقافة الأمة العمود الفقري، الذي يساعد على استقامتها وحماية هويتها. يعد احتلال العقل أخطر من الغزو العسكري، إذ لا يحتاج إلى الأسلحة التقليدية؛ لأنه مزود بسلاحه الفتاك الداخلي. مارسته الدول الأجنبية مستخدمة مجموعة من الوسائل: الإعلام والتعليم والمدارس التي أسسوها بهدف أن يعلموا كيف تقول الشعوب نعم باعة المحتل، وبعد سنوات من هذه الممارسات والتغلغل الثقافي تصبح ثقافة البلد تابعة للمنطق الأجنبي، وليست ثقافة وطنية تعبر عن شخصيتها وسماتها القومية. عدّه المؤرخون من أحدث الأساليب الامبريالية لضمان فرض الهيمنة والتبعية لتغيير هوية الشعوب وثقافتها وعاداتها وتقاليدها، ولم يخل احتلال الأوقد مارس هذا النوع من الغزو كونه الأداة الوحيدة التي ستبقى إذا خرج من البلاد المحتلة فيضمن بقاء أفكاره وثقافتها (مفتاح الحرب والسلام، عدنان أحمد زهران).

### وجهة النظر الثانية : استهداف الغزو العسكري احتلال الأرض، من أجل الهيمنة الاقتصادية

والسياسية التي تصل إلى حد إلحاق الدولة المحتلة بالدولة التي تفرض الاحتلال، لدوام نهب خيرات الشعوب وثرواتها الطبيعية واستغلال موقعا الاستراتيجي ومصادرها وأسواقها، طبق هذا الغزو لتحقيق غايات وسياسات متعددة كترق سد لجعل الدولة التي يحتلها ضعيفة مهزومة عاجزة عن المبادرة وحماية نفسها، لكن هذه السياسات كانت مكشوفة لأبناء الشعوب الذين خاضوا نضالاً وطنياً لتحقيق الاستقلال. سياسة الأمر الواقع نظرية وممارسة في الوطن العربي، عبد الكريم ناصيف، ج ١، ١٩٨٥ م

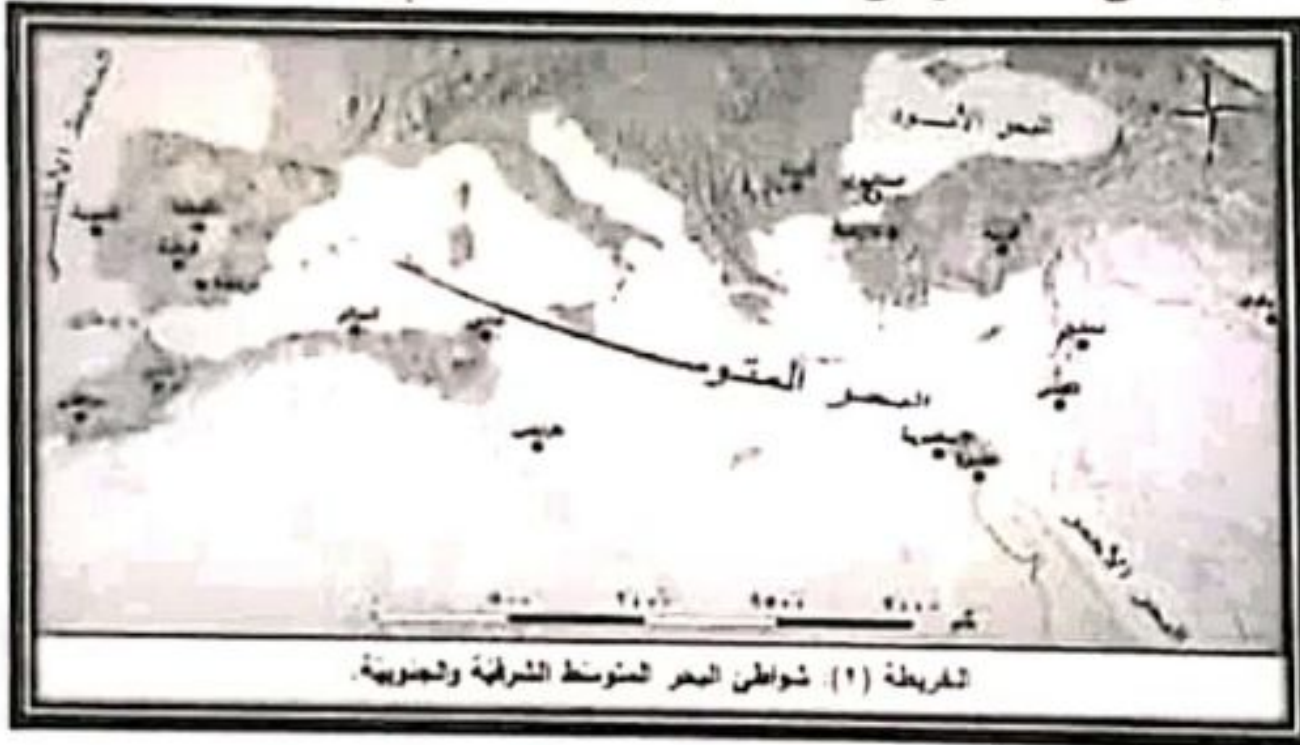
### المشرق العربي : تظهر قوة وتأثير المصالح السياسية للاحتلال في سيطرتها على أكبر قدر ممكن

من الدول، فمع بداية القرن العشرين تطورت الرأسمالية إلى الامبريالية العالمية التي لم تكن السيطرة عندها نابعة من رغبتها في سد حاجة اقتصادية، إنما من أجل السيطرة حياً بالسيطرة، وقد اتضحت هذه المصالح بشكل كبير في المشرق العربي، فورد في تقرير عام ١٩٠٧ م للاستراتيجية البريطانية في الشرق: «إن البحر المتوسط شريان حيوي لمصالح بريطانيا، وكل حماية ناجحة للمصالح الأوروبية المشتركة لابد لها من السيطرة عليه، وعلى شطآنه الجنوبية والشرقية، وكل من يسيطر على هذه

المنطقةسيطر على العالم .» بينما أخذت فرنسا تُحني فكرة استعادة الأماجاد الفرنسية في سورية ،  
 نطلب رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بوانكاريه في مجلس النواب عام ١٩١٢ م قائلاً : نحن مصممون  
 على الدفاع عن حقوقنا ومصالحنا في سورية ، ونحن عازمون على المحافظة على تقاليد فرنسا  
 الوحيدة في الشرق

**فكر اليوم:**

- ١- ما أهمية البحر المتوسط بالنسبة للدول الأوروبية؟ - إن البحر المتوسط شريان حيوي  
 لمصالح بريطانيا ، وكل حماية ناجحة للمصالح الأوروبية المشتركة لابد لها من السيطرة عليه ، وعلى  
 شطآنه الجنوبية والشرقية
- ٢- لماذا كانت السيطرة على الشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط شرطاً لحماية  
 المصالح الأوروبية؟ - لأن كل من يسيطر على هذه الشواطئ يسيطر على قلب العالم .
- ٣- ما المقصود بالشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط؟  
 - الشواطئ الجنوبية : ساحل أفريقيا الشمالي . - السواحل الشرقية : ساحل بلاد الشام .
- ٤- هل ما زالت هذه الشواطئ لها ذات الأهمية اليوم؟ ما الدليل؟  
 - نعم ، تهافت الدول على هذه الشواطئ طمعاً بتحقيق مصالحها في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم .



الخريطة (١) شواطئ البحر المتوسط الشرقية والجنوبية.

### استكشاف المصادر : ما أهمية سورية :

يشكل الساحل السوري الواجهة الغربية والباب المفتوح للقارة الآسيوية ، وتمثل سورية المحور  
 المركزي الذي تمرّ بواسطته جميع الاتجاهات والطرق بين الغرب والشرق .  
 فاهتمت فرنسا بها وأسمتها التراث المشرقي لفرنسا في الدولة العثمانية ، ووضعت البرامج لاحتلالها  
 مثل إقليم المغرب العربي ، إذ أعلن السياسي الفرنسي (ليجو) في برلمان باده عند إغان الحرب

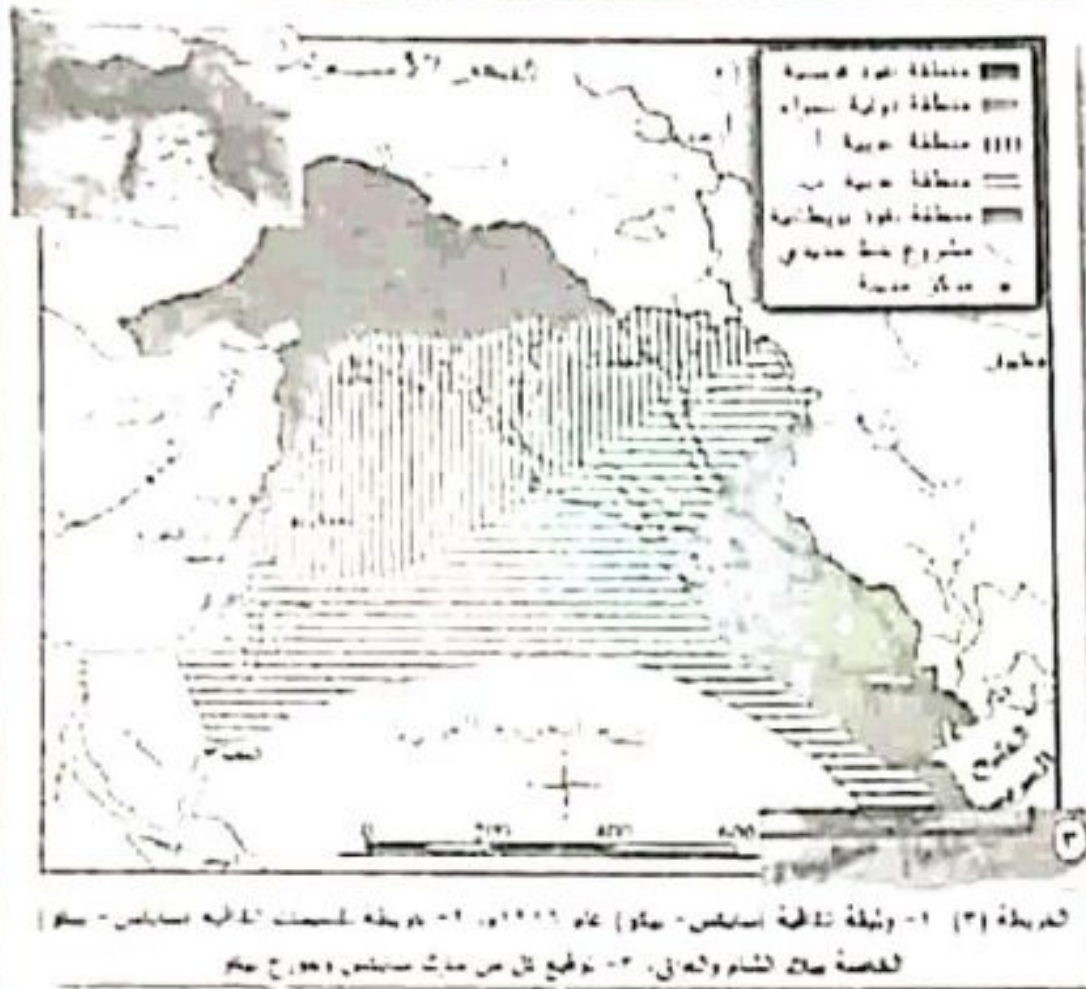
العالمية الأولى عام ١٩١٤ م: « من الضروري أن تحصل فرنسا على ثاني قطبي محورها في المتوسط، قطب سورية- لبنان - فلسطين، بعد أن وقع القطب الأول قطب تونس - الجزائر - مراكش في يدها. » وفي إيضاح مكانة سورية في نظر فرنسا يقول وزير الخارجية الفرنسي كليمانصو: « .... إن الأمة الفرنسية لا يرضيها إلا يكون في سورية أثر يدل على وجود فرنسا فيها، فإذا لم تمثل فرنسا في سورية بعلمها وعساكرها فإن الأمة تعد ذلك عاراً، كفرار الجندي من ساحة القتال »، لذلك عهدت فرنسا لأسطولها المتجول في المتوسط بمراقبة وحصار الساحل السوري فاستولى على جزيرة أرواد عام ١٩١٥ م، وشيد فيها قاعدة عسكرية مستفيدين من تحصينات قلعتها الأثرية.

### فكر في:

- ١- ما الطريقة الأخرى التي خطت بها فرنسا لإحكام سيطرتها على سورية؟  
- عهدت فرنسا لأسطولها المتجول في المتوسط بمراقبة وحصار الساحل السوري فاستولى على جزيرة أرواد عام ١٩١٥ م، وشيد فيها قاعدة عسكرية مستفيدين من تحصينات قلعتها الأثرية
- ٢- ما مبررات كليمانصو للسيطرة على سورية؟  
إذا لم يكن لفرنسا أثر يدل على وجودها في سوريا في الأمة الفرنسية تعد ذلك عاراً عليها كفرار الجندي من ساحة القتال
- ٣- ما رأيك بإدعاءات كليمانصو لفكرة الاحتلال؟ ١. إعطاء مبررات التي تسوغ لفرنسا فكرة احتلالها سورية. ٢. إعطاء ذلك التحدي للأمة الفرنسية في قدرتها على احتلال سورية.

### تغيير الحدود:

- ما سبب توقيع اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦ م: اشتداد المنافسة بين الدول الأوروبية ورغبتها بتوزيع مناطق النفوذ فيما بينها بشكل مرضٍ لكل الأطراف دون الدخول في نزاعات عسكرية دفعها للتفاوض فيما بينها. انتهى هذا التفاوض بداية القرن العشرين بتوقيع اتفاقية (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦ م، التي أعطت الإطار الخارجي للخريطة المستقبلية لدول المشرق العربي، جاءت الاتفاقية على شكل مذكرات دبلوماسية تبادلتها حكومات الدول الثلاث (بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية)، تألفت هذه المذكرات من ١٢ مادة.
  - ما مضمون اتفاقية سايكس بيكو: ١. شملت فيها تقسيم المناطق العربية (سورية الطبيعية و العراق و عدن وشبه الجزيرة العربية و الجزائر)، بالإضافة لتقاسم بعض المناطق غير العربية
  ٢. والاتفاق على إنشاء (كيان صهيوني) ٣. و الاعتراف ببقاء التعرفة الجمركية التركية لمدة ٢٠ عاما
  ٤. وعدم إنشاء جمارك داخلية بين المناطق المقسمة
  ٥. إنشاء خط حديدي مارّ بوادي الفرات بين حلب و بغداد.
- ( بقيت الاتفاقية سرية إلى أن كشفت عنها الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧ م ).

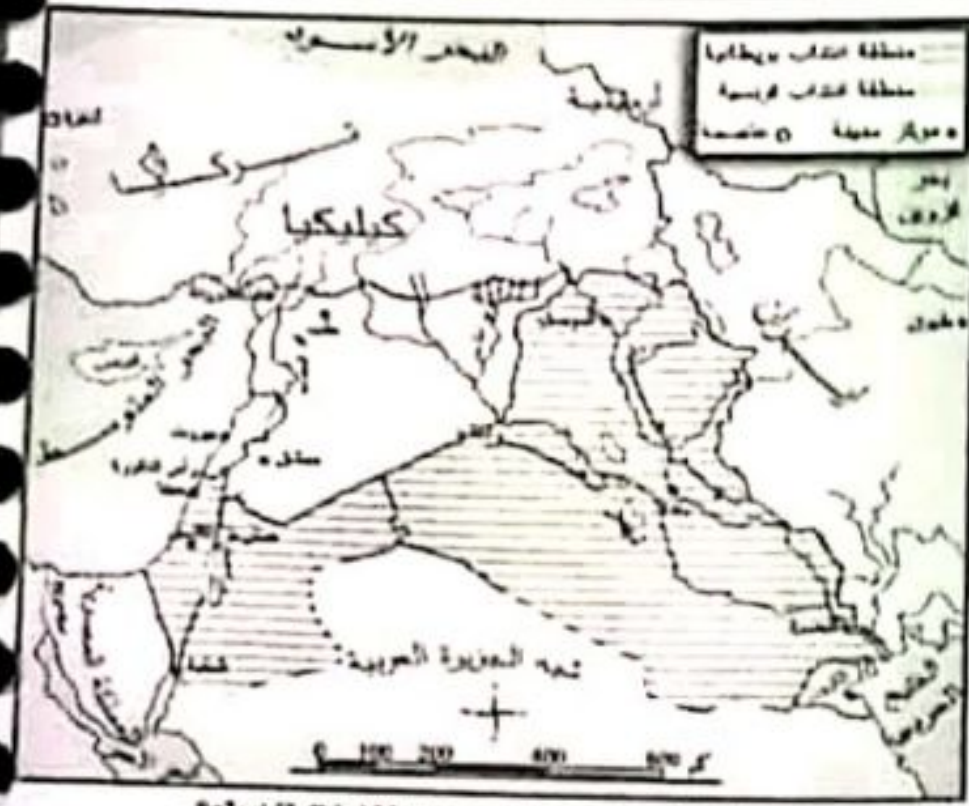


- ١- ما الغاية التي سعت إليها كل من بريطانيا وفرنسا من إنشاء مجتمع صهيوني في فلسطين؟
١. الغاية تشكيل نفطة ارتكاز لبريطانية وفرنسا في فلسطين .
٢. ضمان لتجزئة الوطن العربي وحاجز يمنع وحدته .
٣. يحول دون إقامة دول عربية .
- ٢- برأيك ما هدف بريطانيا من إنشاء خط حديدي بين حلب وبيгдаد؟
١. السيطرة على وادي الفرات
٢. السيطرة على المنطقة بين بيгдаد وحلب .

- ٣- فسّر وضع فلسطين ضمن المنطقة الدولية في اتفاقية (سايكس-بيكو) عام ١٩١٦ م؟
- لوجود الأماكن المقدسة في فلسطين - إرضاء لروسيا التي لها الحق في حماية المسيحيين الأرثوذكس في فلسطين .
- ٤- وزعت دول الاحتلال مناطق النفوذ في اتفاقية (سايكس-بيكو) بالألوان، حدد امتداد المنطقة الزرقاء (الفرنسية)، والحمراء (الإنكليزية) على الخريطة.
- المنطقة الزرقاء ( الفرنسية ) تمتد على الساحل السوري ولبنان مع ولاية أخته .
- المنطقة الحمراء ( الانكليزية ) تمتد جنوب و وسط العراق بين بيгдаد و البصرة .
- ٥- ما رأيك في ترك المنطقة المخصصة للحكم العربي داخلية.
- منطقة داخلية لا تتمتع بمنفذ بحري ومحاصر من قبل فرنسا بريطانيا.

**رسم سياسة جديدة :** اجتمع الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى في باريس عام ١٩١٩ م لصياغة معاهدات إنهاء الحرب، وجهدوا أن تكون تلك الحرب خاتمة الحروب، لكن مؤتمر الصلح الذي عُقد في باريس من أجل السلام كان افتتاحية لسلسلة من الحروب والثورات في المشرق .

ما نتائج مؤتمر الصلح على العرب : ١. لم يعط المؤتمر اهتماماً لمطالب العرب التي قدمها الأمير فيصل بالحصول على الاستقلال وتأسيس مملكة عربية ٢. بل ساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤمراتها على المشرق العربي بابتداعها فكرة الانتداب (الاحتلال)، الذي تأخر تطبيقه حتى عقد اتفاق سان ريمو ( Saintrimo ) عام ١٩٢٠ م.



الخريطة (١) توضح مؤتمر سان ريمو عام ١٩١٩م لبلد الشام والعراق.

ما مضمون اتفاق سان ريمو ،

١. فوضت سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي
٢. وضع العراق وشرقي نهر الأردن وفلسطين تحت الانتداب البريطاني
٣. مع التزام بريطانيا بتنفيذ مطالب الصهيونية بعد إطلاقها وعد بلفور عام ١٩١٧ م.

### فكر فريد:

١- ما دلالة أن مؤتمر السلام في باريس كان بداية سلسلة حروب في الشرق؟

١. لأن المؤتمر لم يعط اهتماماً لمطالب العرب .
  ٢. لم يعطهم دولة مستقلة .
  ٣. لأن المؤتمر ابتدع الانتداب بدلاً من الاحتلال .
- ٢- هل أنصف مؤتمر باريس العرب؟ ولماذا؟
- كلا ، لأنه لم يعط العرب الاستقلال أو تأسيس مملكة عربية بل ساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤامراته على المشرق العربي بإبتداعه فكرة الانتداب .

٣- بم تفسر إطلاق بريطانيا وعد بلفور؟

١. تلاقي المصالح البريطانية مع اليهود حول فلسطين .
٢. أهمية فلسطين التي تشكل نقطة استراتيجية لقرتها من قناة السويس بالنسبة لبريطانية .
- ٤- ما الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من ابتداء الحلفاء فكرة الانتداب؟

١. إن صيغة الانتداب ما هي الا إخفاء لنوايا الدول الأوروبية لاحتلال البلاد العربية .
٢. حاجة فرنسا و بريطانيا لإيجاد تفاهم استعماري جديد حول بلاد الشام و العراق .
٣. ضمان سيطرتها على المنطقة العربية دون مقاومة .

### استكشاف المصادر:

ديمقراطية مزيفة الدماء السياسي وطمع الاحتلال لم يتأخر عن إيجاد حيلة تضمن تحقيق أطماعهم ، فنظام الانتداب الذي ابتدع كان يكفل إخفاء وجه الاحتلال بقناع الخداع ، فجاء نص المادة ( ٢٢ ) من ميثاق عصبة الأمم الموقع في ٢٨ حزيران عام ١٩١٩ م ، وأصبح نافذ المفعول في ١٠ كانون الثاني عام ١٩٢٠ م : «إن المستعمرات والبلاد التي زالت عنها صلة التبعية للدول التي كانت تحكمها سابقاً نتيجة للحرب الأخيرة (الحرب العالمية الأولى) ، والتي يقطنها أقوام (العرب) لا يستطيعون النهوض وحدهم بحسب مقتضيات العالم الحديث ، يجب أن يطبق عليها المبدأ القائل :

بأن رفاهية مثل هذه الشعوب وتقدمها يعتبر ودبعة مقدسة في عتق المدنية، وأن الضمانات للقيام بما تتطلبه هذه الوديعة يجب أن يتضمنها هذا العهد. وأحسن وسيلة لتنفيذ هذا المبدأ عملياً هو أن يعهد بالوصاية على هذه الشعوب للأمم المتقدمة (فرنسا وبريطانيا)، والتي تستطيع بسبب مواردها وخبرتها أو موقعها الجغرافي أن تأخذ على عاتقها هذه المسؤولية على أحسن وجه وتقبلها، ويجب عليها أن تمارس هذه الوصاية بوصفها دولة متدبة بالنيابة عن عصبة الأمم. حتى تصبح هذه الشعوب قادرة على النهوض وحدها، ويجب أن يكون لرغبات هذه الشعوب المقام الأول في اختيار الدولة المتدبة....»، وقد نصت المادة الرابعة من صك الانتداب على سورية:

«الدولة المتدبة مسؤولة عن عدم التنازل عن أي جزء من أجزاء سورية ولبنان وعن عدم تأجيره أو وضعه تحت سلطة دولة أجنبية.»

### فكر في:

- ١- ما الحقائق التي يمكنك استخلاصها من النص؟
  ١. الدهاء السياسي للدول الأوروبية.
  ٢. أن العرب قوم ضعيفون يحتاجون من يأخذ بيدهم للوصول للحقيقة.
  ٣. أفضل من يقوم بهذه المهمة فرنسا وبريطانية.
- ٢- ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النص؟
  ١. فرض الاحتلال الأوربي على العرب بأي شكل من الأشكال.
  ٢. آخر ما ابتدعه الاستعمار في ذلك الوقت هو الانتداب.
  ٣. كيف تقيم نظرة الغرب إلى المناطق العربية؟
- نظرة سلبية: بلاد تعاني من التخلف على كافة المسويات ولا تستطيع أن نهض وتقدم إلا بمساعدة الغرب من جهة نظر العرب.
- ٤- ما رأيك بضمرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟
 

فكرة غير مقبولة لأن أطماع الغرب في البلدان العربية معروفة وهدفها الاحتلال وليس تقديم العون و المساعدة للشعوب العربية.

### لماذا التجزئة؟

- ما هدف فرنسا من سياسة التجزئة في سورية؟
  ١. تطبيقاً لمبدأ ( فرق تسد ) لإضعاف الاتجاهات الوجدانية.
  ٢. تمزيق الوحدة الوطنية وتمزيق وحدة الشعب العربي السوري.
  ٣. إضعاف الثروات والسيطرة على البلاد واستغلال مواردها.
  ٤. الحصول على مركز مميز في شرقي البحر المتوسط **فقسمتها إلى ست دويلات.**
- فقد استعيد دو كاي مستشار المفوضية العليا في سوريا أي صيغة لملكية موحدة واقترح تجزئة سورية وفي رسالة له مضمنة في أرشيف وزراء الخارجية الفرنسيين بعدوان (( فدرالية سورية )) : إنه من

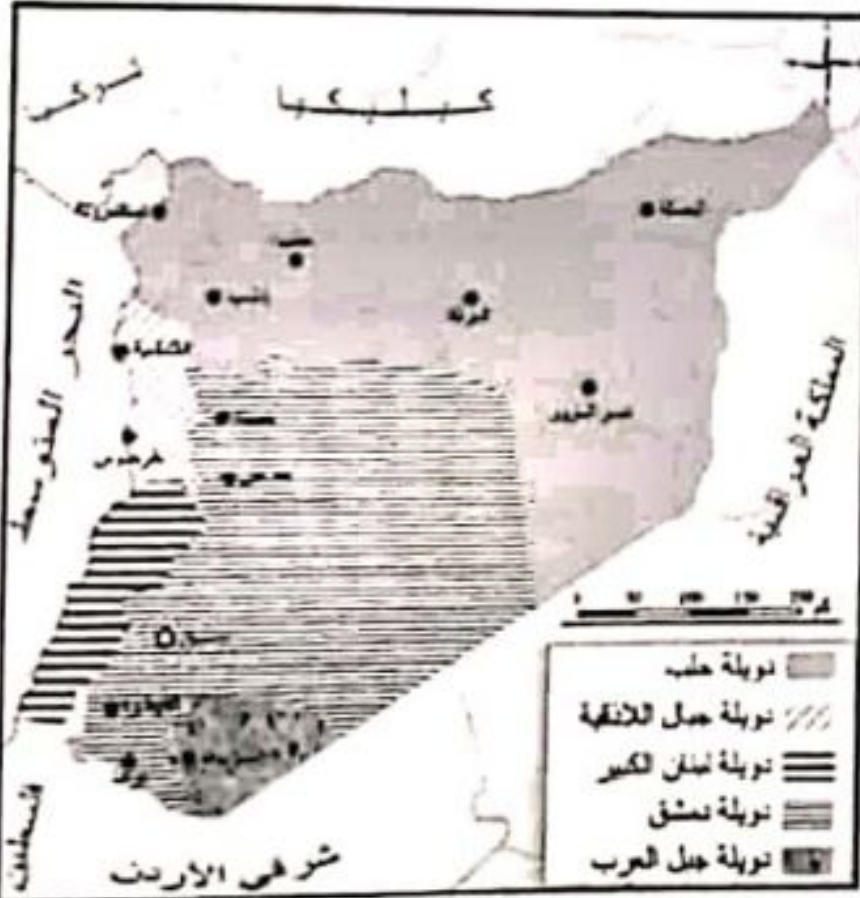
الضروري أن نجعل لسورية ملكاً يحقق وحدة البلاد وبحسب رأبي أعتقد أن ذلك سيكون تديراً رديناً ..... ، بأن حالة الارتباك لدى الأوساط الشعبية تشكل بدورها سبباً لتوجيه الأفكار نحو السياسة الفدرالية ، .... وإنني لأعتقد أن مثل هذا التدبير من شأنه أن يبعث الارتياح لدى قسم كبير من وجهاء البلاد )) فكان أول عمل قام به المندوب السامي الفرنسي غورو عام ١٩٢٠م تشكيل دولة لبنان الكبير **فكر في:**

- ١- ما الذريعة التي ذكرها دو كاي لتبرير تجزئة سورية ؟  
إن حالة الارتباك لدى الأوساط الشعبية تشكل بدورها سبباً لتوجه الأفكار نحو السياسة الفدرالية .
- ٢- ما الآثار السلبية لتجزئة الوطن العربي اليوم ؟  
١. فصل الأقطار العربية بعضها البعض بحدود مصطنعة . ٢. تسهيل سيطرة الإمبريالية على الوطن العربي بتجزئته . ٣. بقاء الوطن العربي مفكك يعاني من المشكلات . ٤. إضعاف الاتجاهات الوحدوية و الوطنية .
- ٤- صنف أفكار النص الى حقيقة ورأي ؟ -تقسيم فرنسا لسورية إلى ست ولايات (حقيقة )  
التوجه نحو السياسة الفدرالية (رأي). - تشكيل غورو دولة لبنان الكبير (حقيقة )
- ٥- كيف تفسر تطبيق الاحتلال الفرنسي مبدأ (( فرق تسد )) ؟  
١. تمزيق وحدة الشعب العربي السوري . ٢. لتسهيل السيطرة على البلاد . ٣. تعزيز النزعات الطائفية

### التقسيم:

- لماذا تطلع بعض رجال السياسة والاقتصاد في فرنسا الى كيليكيا ؟
١. لأن الجبال والأنهار الموجودة كانت تعدّ بمستقبل اقتصادي
  ٢. مقاطعة مرعش غنية بالثروات الباطنية
  ٣. ومنطقة ديار بكر فيها مناجم الرصاص والفضة
  ٤. إضافة لتمكّن فرنسا من تجميع الأرمن الذين شرّدتهم السياسة التركية .

- علل عقد فرنسا هدنة عام ١٩١٨م مع تركيا التي أصبحت مقدمة لاتفاقية أنقرة الأولى عام ١٩٢١ ؟  
لانه بعد الحرب العالمية الأولى قوي نفوذ بريطانيا في



الشرق، وبدأ الرأي العام الفرنسي ينادي بضرورة التفاهم مع تركيا، وقد وجد الساسة الفرنسيون أنفسهم في موقف يُحتم عليهم الترجيح بين سورية وكيليكيا فلم يترددوا في ترجيح سورية، لذلك عقدت اتفاقية التي تخلّت بموجبها عن كيليكيا لتركيا.



### فكر في:

- ١- بم تفسر تفاهم فرنسا مع تركيا حول كيليكيا؟
- ١- تلاقى المصالح الإستعماري بين فرنسا وتركيا . ٢. ترجيح فرنسا بأخذ سورية عوضاً عن كيليكيا
- ٢- ما النتائج التي تمخضت عن اتفاقية أنقرة الأولى؟
- تخلت بموجبها فرنسا عن كيليكيا الى تركيا .

### استكشاف المصادر :

صرح روبر دوكة Robert de Caix الذي كان يُعد من أهم الأدمغة المسيرة لسياسة فرنسا في سورية فقال: «لو كان يتحتم على فرنسا أن تتخذ قرارها مستندة إلى المنافع والحسابات وحدها لوجب عليها أن ترجح كيليكيا على سورية، ولكن لفرنسا تقاليد وروابط معنوية كثيرة تربطها بسورية منذ قرون عديدة، فعليها أن تتمسك بتلك الروابط والتقاليد وأن تنازل عن كيليكيا في سبيل الاحتفاظ بسورية إذا اقتضى الحال.»



الخريطة (٦): مراحل سلخ كيليكيا عن الوطن الأم سورية.

### فكر في:

- ١- ما رأيك بتفسير روبر دوكة؟ ولماذا؟
- يتكلم دويرة دروكه عن روابط وتقاليد لفرنسا في سورية أين ومتى كانت هذه الروابط لا نعرف .
- ٢- ضع عنواناً مناسباً للنص؟ العلاقة التاريخية بين فرنسا و سورية
- ٣- هل يحق لفرنسا إعطاء أراضي عربية لتركيا؟ ولماذا؟
- كلا ، لأنها لا تمتلك هذه الأراضي لتعطيها لتركيا .

### الوحدة الحضارية :

يجنب التكوين الثقافي المجتمع الكوارث والآثار السلبية التي تسعى دول الاحتلال إلى فرضها، ويؤدّي إلى تمازج إنساني تصبح فيه الوحدة الحضارية هي المعبرة عن قوة المجتمع وتماسكه، فعندما قامت حكومة الاتحاد والترقي التركية باتباع سياسة تعسفية تجاه بعض أبناء المنطقة كالسريان والآشوريين، وإبادة وتهجير الأرمن عام ١٩١٥ م .

هأجبر من بقي منهم على الهجرة إلى سورية (علل) وفي ذلك يقول المؤرخ محمد كرد علي في مذكراته عن الأرمن السوريين: «نعم لقي الأرمن من الكثرة الغامرة ما عرف به العربي من كرم النفس

ورعاية الغريب، فعدّوا الشام وطنهم الثاني، ومنهم من اغتنى في أرضنا بكده وجدّه، فما حسدناهم ولا منا عليهم»، ويصفهم بقوله:

«إنهم شعب ذكي لا ينكر الجميل، ويفاخر مثل العرب بشرقيته»، فساهم كل من السريان والأشوريين والأرمن في الحياة الثقافية والاقتصادية والسياسية، كمواطنين سوريين، وقد شارك السوريون الأرمن منهم مشاركة دائمة في المجالس النيابية السورية منذ عام ١٩٢٨ م.

### فكر في:

١- وضّح الرؤية الإنسانية للمجتمع في الجمهورية العربية السورية عبر تاريخه المعاصر. العيش المشترك بين أبناء الوطن الواحد مهما اختلفت أديانهم و أعراقهم لأن هذا الوطن يتسع للجميع بجميع ومعتقداته و أفكاره .

٢- ما الذي ساعد الأرمن للحفاظ على وجودهم الثقافي ضمن وطنهم الجديد سورية؟ لقي الأرمن من العربي في سورية كرم النفس و رعاية فعدّوا الشام وطنهم الثاني وكانوا كمواطنين سوريين حيث شاركوا بالمجلس النيابي السوري منذ عام ١٩٢٨ م

٣- كيف أثر التنوع الثقافي في البناء الحضاري لسورية؟ - ادى التنوع الثقافي إلى تمازج انساني اصبحت فيه الوحدة الحضارية للمجتمع السوري هي المعبرة عن قوة المجتمع وتماسكه

٤- فسر عبارة: الوحدة الحضارية .

- هي عبارة عن تمازج مختلف الأعراق و الأديان دون التمييز فيما بينها في مجتمع واحد .

**سياسة اقتصادية :** تكلم (بيير ألب) عن سورية ولبنان عام ١٩٣٥ م. أمام لجنة المحاصيل وغيرها من لجان المؤتمر الاقتصادي للاحتلال فقال: في سورية كما في غيرها من البلدان أزمته اقتصادية شديدة، تثير تدمر السكان وشكاويهم من جمود الأسواق التجارية (علل) .

١. فقد أقامت البلدان المجاورة كالعراق ومصر وتركيا في وجه جيرانها حواجز جمركية، ليس في مقدور البلدان المشمولة بالانتداب أن تقاومها بسبب وضعها الدولي . . . . . ٢. فإن سورية تشتري من فرنسا خمس أضعاف أكثر مما تبيعها، فعلينا الآن أن نحفظ بمقدرة سورية على الشراء من عندنا، وأن نسعى إلى تشجيعها وزيادتها، وتدلنا الإحصاءات الرسمية (بماذا) على أن التجارة الفرنسية في أسواق سورية ولبنان تتمتع بالمقام الأول بين الدول الأخرى التي تصدر إليها منتجاتها، وتصيب صادراتنا زيادة مطردة في الأسواق السورية اللبنانية، ففي عام ١٩٣١ م كانت ١٤ %، وفي عام ١٩٣٢ م كانت ١٧ %، وارتفعت في عام ١٩٣٣ م، إلى ٢١ % .

### فكر في:

١- ما المشكلة التي يتضمنها النص؟ وجود أزمة اقتصادية شديدة في سورية .

- ٢- ما الحل المقترح من قبل الاحتلال الفرنسي؟
  ١. أن يحتفظ بمقدرة سوريا على الشراء من فرنسا . ٢. أن تسعى الى تشجيعها وزيادتها .
  - ٣- ما تأثير هذا الحل على الاقتصاد الوطني في سورية؟  
إنهيار الاقتصاد السوري بسبب اعتماده على البضائع الفرنسية .
  - ٤- ما النقاط الدائمة على سياسة الاحتلال الفرنسي الاقتصادية بضرub المنتج الوطني السوري؟
    ١. وتدلنا الإحصاءات الرسمية على أن التجارة الفرنسية في أسواق سورية ولبنان تتمتع بالمقام الأول بين الدول الأخرى التي تصدر إليها منتجاتها .
    ٢. وتصيب صادراتنا زيادة مطردة في الأسواق السورية اللبنانية، ففي عام ١٩٣١ م كانت ١٤ %، وفي عام ١٩٣٢ م كانت ١٧ %، وارتفعت في عام ١٩٣٣ م، إلى ٢١ %.

### الحضارة فوق إسمائهم :

بم تفسر الناس لا يتحضرون بالقوة، ولا يأخذون مظاهر الحضارة بالقهر، لان الناس يختارون من مظاهر الحضارة وأدواتها ما يعجبهم، وتكمن العبرة في النهاية بصلاحيّة العنصر الحضاري الوافد، وقبول الناس له .

فقد بين كيف حول الاحتلال ثقافته إلى عملية فرض فكري :

١. فأصبحت لغة المحتل لغة السياسة والمعاملات الدولية
٢. فرضت فرنسا لغتها على سورية ولبنان، وبريطانيا فرضت لغتها على العراق وفلسطين وشرقي الأردن
٣. مع غزو واسع لميادين الحضارة الإنسانية في المنطقة العربية . ٤. وتشويه التاريخ المحلي.

### فكر في:

- ١- بم تفسر إصرار الدول المحتلة على تشويه التاريخ المحلي للشعوب؟
  ١. فرض تاريخ المحتل محل التاريخ العربي . ٢. إبعادهم عن التمسك بالشخصية العربية .
  ٣. ان يتعد الإنسان العربي عن ثقافته العربية و يقبل على الثقافة الغربية . ٤. محاولته طمس الحضارة العربية .
- ٢- لماذا تفرض دول الاحتلال لغتها على الشعوب المحتلة؟
  ١. لكي تصبح لغة المحتل لغة السياسة و المعاملات الدولية
  ٢. لكي تصبح لغة الرسمية للبلد المحتل و لغة التعليم و بالتالي لغة الثقافة .
  - ٣- برأيك أي أشكال الاحتلال أخطر على العرب، الثقافي أم العسكري أم الاقتصادي؟ ولماذا؟  
الثقافي : ١. لأن الغزو الثقافي يمكن أن يزيل اللغة العربية و الشخصية العربية لتحل ثقافة غربية جديدة محل الثقافة العربية . ٢. لان الغزو العسكري يمكن ان يزول هو واثاره لكن اثار الغزو الثقافي من الصعب ازلتها .

**أهمية التاريخ :** أكد المفكر جورج صليبيا على أهمية التاريخ والدعوة إلى إحياء التراث العربي لمواجهة سياسة الاحتلال الفرنسي الرامية إلى طمس معالم الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي: «الذي يعدّ عنصراً من عناصر وجودنا و استعمارنا ومقوماً أساسياً من مقومات هويتنا، ومن يفرط بتاريخه يعجز إدراك حاضره ومستقبله، ومن ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته، هذه الذاكرة التي تعرفه مزايا أمته التاريخية وآثارها العلمية والأدبية، ويجب دراسة الثقافة العربية في الماضي لأنه يوضح الكثير من الاتجاهات الفكرية العربية المعاصرة .

**فكر في:**

- ١- ما الثوابت التي دعا المفكر جورج صليبيا للتمسك بها؟  
- أهمية التاريخ و الدعوة الى إحياء التراث العربي والدعوة لمواجهة السياسة الفرنسية الرامية لطمس الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي .
- ٢- ماذا يقصد جورج صليبيا من جملة: «من ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته» ؟  
- لأن في هذه الذاكرة مزايا أمته التاريخية و آثارها العلمية و الأدبية .
- ٣- ما أهمية الحفاظ على التراث في الوقت الحاضر؟  
- لان التراث يشكل ثقافة الامة وهو جزء من ارثها الحضاري .  
- لمواجهة سياسة الدول الغربية الرامية الى طمس معالم الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي .

### **تكتلات وأحلاف :**

- كيف تبلور الصراع العالمي بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٢٩ - ١٩٤٥ هـ) وبماذا تراهق ؛  
بظهور الحرب الباردة بين المعسكر الرأسمالي المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعسكر الاشتراكي المتمثل بالاتحاد السوفيتي . تراهق ذلك مع تنامي حركة الاعتراف بحق الدول في الحصول على استقلالها السياسي .
- وكيف قامت الدول الغربية بتأمين سيطرتها على تلك البلاد، و استمرار تبعيتها  
الاقتصادية والثقافية، لجأت إلى ذرائع جديدة، فكانت فكرة الأحلاف العسكرية التي تمثل هدفها الحقيقي الوقوف بوجه الاتحاد السوفيتي ودمج الكيان الصهيوني بالمنطقة العربية، فكان حلف بغداد عام ١٩٥٥ م، ومبدأ أيزنهاور عام ١٩٥٧ م.

### **فكر في:**

- ١- ما خطر الأحلاف العسكرية على المنطقة العربية؟ ١ . كانت فكرة الأحلاف العسكرية في المنطقة العربية كحل بديل للاحتلال العسكري المباشر مع انتهاء الحرب العالمية الثانية وذلك لضمان سيطرتها على العرب اقتصادياً وثقافياً . ٢ . كذلك لدمج الكيان الصهيوني في المنطقة العربية

٢- كيف تتوقع موقف سورية من هذه الأحلاف؟  
موقف رافض لهذه الأحلاف العسكرية الاستعمارية.



الخريطة (٧): الدول التي ضمها حلف بغداد عام ١٩٥٥م.

### سهل المقاومة :

- كيف رفض الشعب العربي الاحتلال الأجنبي وقاومه،

١. عبر مراحل مختلفة بدأت بالكفاح المسلح
  ٢. تحولت خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين إلى النشاط السياسي
  ٣. بعد الحرب العالمية الثانية تسارعت الأحداث وقوي نشاط حركات التحرر فالت الدول العربية استقلالها
  ٤. بدأت تقاوم سياسة الاحتلال الاقتصادية متبعة عدة وسائل، التخطيط والتكامل لقطاعات الدولة، إقامة حياة ديمقراطية، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والطبيعية، وإلغاء الملكيات الكبيرة من خلال التأميم، والتعاون مع الدول الصديقة، ومقاطعة دول الاحتلال.
- لكي تحافظ الدول العربية على استقلالها وسيادتها، وتدعم اقتصادها الوطني قامت بثورات ضد بعض الحكومات التي تعاونت مع الغرب : مثل ثورة ٢٣ تموز في مصر عام ١٩٥٢ م، التي أمتت قناة السويس عام ١٩٥٦ م، إذ حولت ملكيتها من الشركة الفرنسية البريطانية إلى الشركة المصرية، وثورة ١٤ تموز في العراق عام ١٩٥٨ م التي أمتت شركات النفط العراقية.

## فكر في:

١- حول معلومات النص إلى خريطة مفاهيم.



٢- ماذا تتوقع أن تكون ردة فعل قوى الاحتلال على السياسة الاقتصادية للدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية؟

١. القيام بعدوان على البلاد العربية مثل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م.
٢. ظهور فكرة الأحلاف العسكرية مثل حلف بغداد و مبدأ أيزنهاور الهلال الخصيب.
- ٣- ما نتائج تأميم قناة السويس والنضال العراقي على اقتصاد البلدين المصري والعراقي؟
  ١. تدعيم الاقتصاد الوطني . ٢. إقامة مشاريع زراعية - صناعية - خدمية .
  ٣. التخلص من الهيمنة الغربية .

٤- ماذا تقترح من حلول وخطط للتنمية المستدامة في الدول العربية اليوم؟

١. تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم ورعاية المرأة . ٢. حماية الموارد الطبيعية
٣. وجود تكنولوجيا أنظف وأقدر على الحد من تلوث البيئة

## استكشف المصادر:

عمل الاحتلال الأوروبي على تكريس وجوده في البلاد العربية التي احتلها، خاصة فرنسا التي عدت الجزائر جزءاً منها، إلا أن إصرار الشعب الجزائري على الاستقلال، دفعه للكفاح الذي توج بالثورة الجزائرية الكبرى (١٩٥٤ - ١٩٦٢ م)، من أبرز المناضلات في هذه الثورة جميلة بوحيرد التي انضمت إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية في العشرين من عمرها، فكانت أول المتطوعات، فلدها الرئيس الدكتور بشار الأسد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، تقديراً لنضالها المشرف في استقلال الجزائر.

## استكشاف المصادر

- ١- ما أريك بدور جميلة بوحيرد؟
١. لعبت دور بطولي في تحرير وطنها الجزائر من الاحتلال الفرنسي ٢. أثبتت دور المرأة البطولي
- ٢- ماذا تستنتج من تكريم الرئيس بشار الأسد لجميلة بوحيرد؟ تقدير للبطولة و الشجاعة و للنضال المشرف من قبل السيد رئيس الجمهورية و بأن تضحياتها في سبيل وطنها لن تذهب هباءً.



الشكل (١١): الرئيس بشار الأسد يُقدّم وسام الاستحقاق للمناضلة جميلة بوحيرد عام ٢٠٠٩م.

**الاحتلال الحديث :** تطلبت تجربة الاحتلال تكاليف مالية وعسكرية من قبل الدول صاحبة النفوذ، مما أدى لظهور المرحلة الرابعة (الاحتلال الحديث).

- ما هي المرحلة الرابعة للاحتلال الحديث وما نتائجه :

- ١- بقيام الشركات متعددة الجنسيات التي فرضت سيطرتها على المفاصل المركزية للتجارة والتقد والإعلام والاتصال ٢- مما جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي من خال الاستدانة من البنوك الرأسمالية، التي تستقطب الودائع المالية العربية، وتفرض عليها العقوبات بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب.

- ما سياسة الاقتصادية الأجنبية تجاه العرب وما نتائجه :

- ١- إضعاف المنتجات الوطنية
  - ٢- وجعلها غير قادرة على منافسة السلع الأجنبية
  - ٣- و إنشاء ثقافة استهلاكية بين السكان تقوم على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية
- نتائجه :

١. أدى ذلك إلى بطئ عجلة التقدم والتنمية في البلاد العربية ٢. إذ أضعفت القدرات الاقتصادية للأسواق
٣. وغدت هذه الأسواق مستهلكة للبضائع الأجنبية ٤. بشرائها التكنولوجية الجاهزة من الغرب، نتيجة غنى بعض الدول العربية.

- ١- لماذا تُفضل السلع الأجنبية على الوطنية؟
  - ٢- ما الحمل لتصبح السلع الوطنية ذات قوة شرائية منافسة للسلع الأجنبية؟
  - ١- الاهتمام بجودة السلعة الوطنية . ٢- التسويق الصحيح للمنتج الوطني .
  - ٣- فرض رسوم جمركية مرفوعة على المنتج الأجنبي .
- نقطة المفتحة و تجزئة المجرأ :**

- ما المتغير الذي طرأ على أسلوب السيلولة من القرن التاسع عشر حتى القرن الواحد والعشرين؟
- استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية بداية القرن الحادي والعشرين أسلوب جديد للاحتلال، أطلق عليه (الفوضى الخلاقة)، مستغلة ما أسمته «الحرب على الإرهاب» لإجبار العديد من الدول العربية على تقديم التنازلات التي تناسب سياساتها في المنطقة، وخلف مشروع «الشرق الأوسط الكبير» الذي أعلن عنه رسمياً عام ٢٠٠٤ م.
- ما الدعائم التي يستند عليها إطلاق الصراع العرقي، إطلاق صراع العصابات، صراع الاستقرار الأمني، زعزعة الوضع الاقتصادي، التعبئة الإعلامية.

**فكرة فنية:**

- ١- فسر عبارة الفوضى الخلاقة.
- الفوضى الخلاقة : هي مجموعة من الحروب في المنطقة العربية ابتدعتها الولايات المتحدة الأمريكية بهدف رسم خارطة جديدة للمنطقة تكون تابعة للنفوذ الأمريكي وحده .



## استكشاف الأفكار الأساسية :

١- وقع الاحتلال الفرنسي مع تونس عام ١٨٨١ م معاهدة باردو المتضمنة :  
 - تحكيم تونس المسالم التي تراها متامنة في الساحل والداخل لتحقيق الأمن - تمثيل فرنسا تونس خارجياً - لا يرم السبي أئى معاهدة إلا بإشراف فرنسا - الاتفاق على وضع نظام مالي لإبقاء الديون.

أ- ما أسلوب الاحتلال الذي اتبعته فرنسا في تونس؟ أسلوب الحماية  
 ب- أيهما سبق في تنفيذ هذا الأسلوب فرنسا أو بريطانيا؟ ما الدليل؟ فرنسا - معاهدة باردو  
 ت- ما أثر هذه المعاهدة على تونس؟ فرضت حماية فرنسية عليها  
 ث- فسر استخدام دول الاحتلال هذا الأسلوب.

لأنه له مزايا عديدة مثل اسكات المعارضة الدولية بأنها لم تقضي على كيان الدولة المحمية المقسم و المعارضة الداخلية بعدم تكليفها بأعباء مالية .

٢- أدرك الاحتلال أن اللغة العربية عامل موحد ومحور، فهي السلاح الفكري الفعال في ميدان الصراع بين الشعب والمحتل الذي عمل على إلغاء اللغة العربية، بتغليب لغته الأجنبية، فأصدرت قوانين تدعم اللغة الفرنسية منها قانون عام ١٩٠٤ م في الجزائر، فأدى إلى طبع بعض العقول المحلية بطابع الاحتلال، وتعمل على عرقلة عملية التعريب في منطقة المغرب العربي، التي عملت بعد الاستقلال على إعادة بناء ثقافتها الوطنية العربية رغم الإرث الثقافي الغريب عنها الذي كبتها وأعاق نظورها، بل كاد أن يقضي على شخصيتها العربية.

أ- ما أهمية اللغة الوطنية في الحفاظ على شخصية المجتمع؟

١. عامل موحد و محور . ٢. هي السلاح الفكري الفعال في ميدان الصراع بين الشعب و المحتل  
 ب- ما أثر لغة المحتل في التأثير على عقول الشعب لتقبل سياسة الاحتلال؟  
 ١. أدى الى طبع بعض العقول المحلبة بطابع الاحتلال .

ت- ماذا تستنتج من إصدار فرنسا القوانين لتعليم اللغة الفرنسية؟

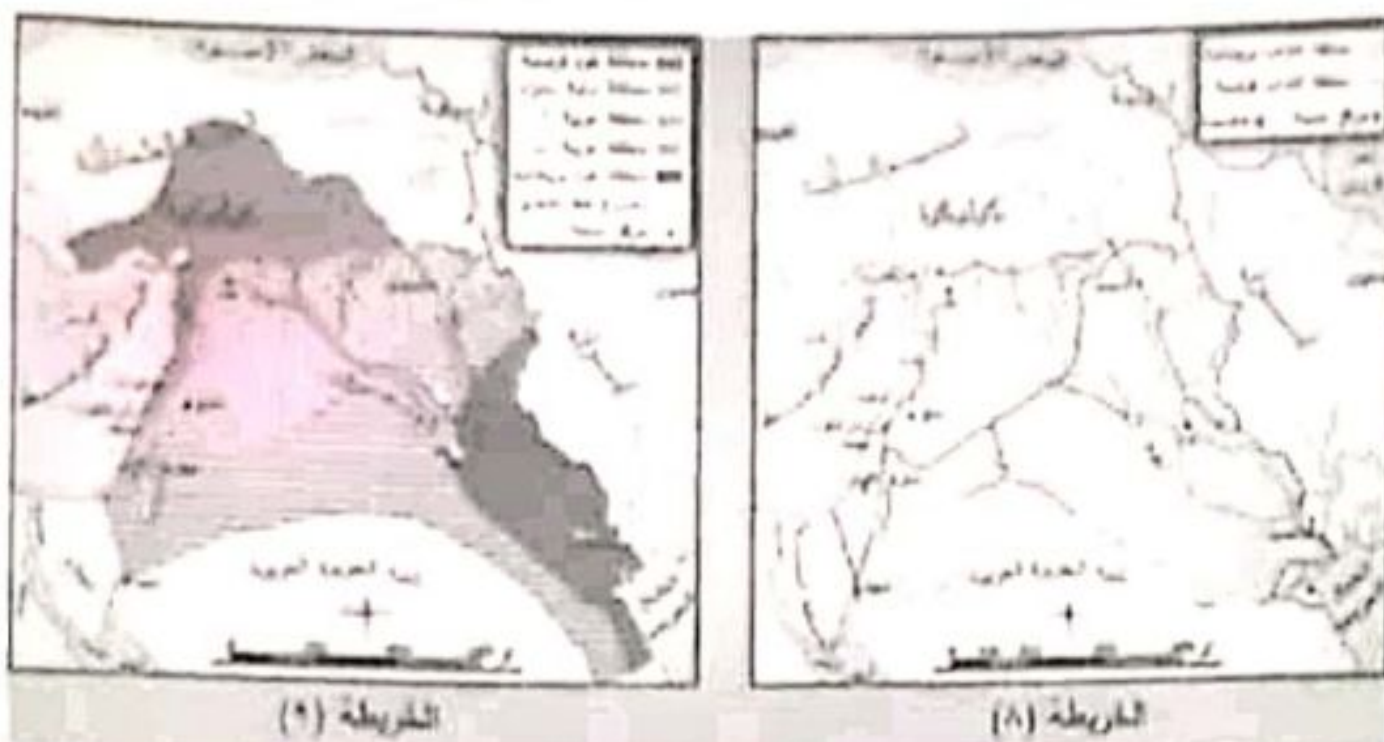
١. لجذب عقول الدول التي تحتلها إليها . ٢. فرض ثقافتها الفرنسية على الدول المحتلة .  
 ٢- درست في القضية الرابعة خرائط تقسيمات دول الاحتلال (فرنسا وبريطانيا) للمنطقة العربية  
 بداية القرن العشرين، ادرس الخريطين ( ٨ - ١٩ )، ثم أجب عن الاسئلة الآتية:

أ- كيف اختلفت التقسيمات بين الخريطين؟

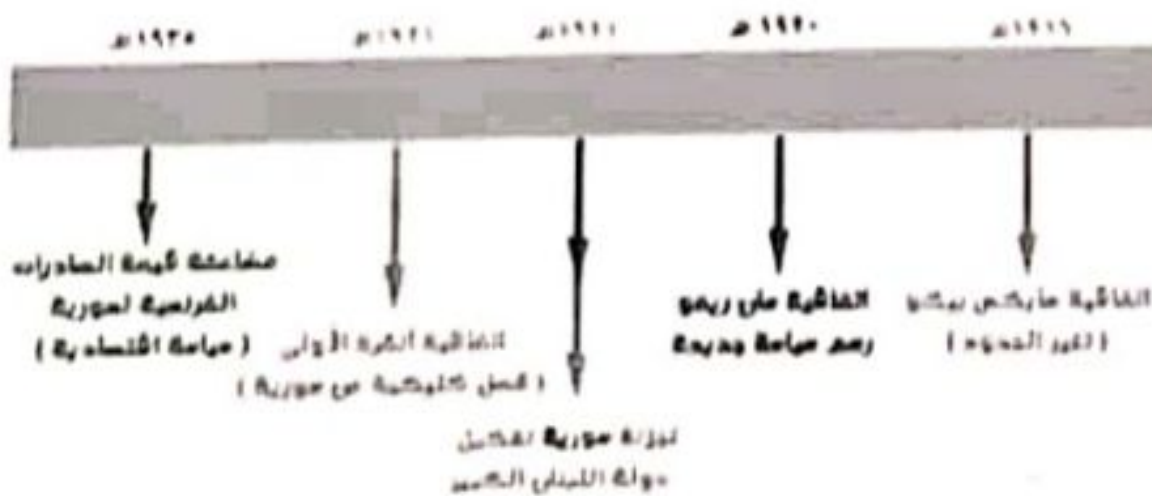
وجود منطقة عربية ( أ- ب ) في اتفاقية سايبكس بيكو

ب- ما سبب تعديل هذه التقسيمات؟ - حدوث تغيرات سياسية في المنطقة .

- ت- كيف تستدل من الخريطةين على تمسك بريطانيا بإقامة كيان صهيوني في فلسطين؟  
 ١. لأنها وضعت فلسطين تحت الحماية الدولية في اتفاقية سايكس بيكو دون تحديد مصيرها.  
 ٢. أما في اتفاقية سان ريمو فوضعتها تحت الانتداب البريطاني مع تنفيذ وعد بلفور.



- ٤- بعد دراستك فقرات ( تغيير حدود، رسم سياسة جديدة، لماذا التجزئة؟ التقسيم، سياسة اقتصادية) أجب عن الأسئلة الآتية،  
 أ- صمم خطاً زمنياً تبيين فيه سياسة دول الاحتلال في المشرق العربي، مراعيًا شروط إنشاء الخط الزمني من: إعطاء عنوان للخط الزمني، والوحدة الزمنية التي قسمت الخط الزمني وفقها. قسم الخط الزمني الى سنوات .  
 ب- بماذا تستفيد من هذا الخط؟  
 اتعرف على مخططات الدولة المحتلة في المنطقة و السياسة المنبثقة في تنفيذ هذه المخططات  
 ت- ماذا نستج من هذا الخط؟  
 اتباع الدولة المحتلة مخطط ممنهج للسيطرة على منطقة المشرق العربي من كافة النواحي خاصة السياسة و الاقتصادية



خط زمني يمثل سياسة دول الاحتلال في المشرق العربي



دار الأوســـــرا في مدينة دمشق

### بني وطني

هذا يوم تشرق فيه شمس الحرية الساطعة على  
وطنكم، فلا يخفق فيه إلا علمكم، ولا تعلق فيه إلا  
رايتكم ... هذا يوم الحق، تدوي فيه كلمته، ويوم  
الاستقلال تتجلى عزته، يوم يرى الباطل فيه كيف  
تزول دولته، وكيف تضحل جولته، هذا يوم النصر  
العظيم والفتح المبين». بهذه الكلمات هنا الرئيس  
شكري القوتلي الشعب العربي السوري بتحقيقه

الاستقلال، وحصوله على الحرية، في يوم الجاء ١٧ نيسان عام ١٩٤٦ م، وتابع كلامه قائلاً:  
« هكذا في كل أرض من سورية معارك وأحداث درات على أرضها، وسطرت نضالات جيشنا  
العربي السوري إرادة الرجال والمجتمع، حققنا هذا الذي نراه اليوم بأعيننا، بتملكني الخشوع، يملأ  
جوانب نفسي، بالتحية والتمجيد إلى أرواح الشهداء الأبرار الخالدين الأطهار، الذين غرسوا شجرة  
الاستقلال بيدهم، وسقوها بكرم دمهم، ..... أولئك الذين ماتوا ليحيا وطنهم، وقضوا لنفي  
أمتهم، هم أصحاب الفضل الأول في هذا النصر المحجل، وما يوم الاستقلال هذا إلا عيد الفداء  
ومهرجان الشهداء، فسام عليهم في علتين بني وطني: أهني اليوم هذه الأمة، شباباً وشيباً، هالاً  
وصلياً، أهني ذلك الفلاح، دعاه داعي الوطن فلباه، ..... أهني العامل الكادح، يجعل من نفسه  
لوطنه الفداء، ...، أهني ذلك الطالب تتأجج روحه حماسة، أهني الأستاذ يث العزة القومية،  
والشاعر يهز الروح الوطنية، والكاتب ينافح عن الحق ويشدد العزائم، أهني ذلك التاجر طالما غادر  
متجره احتجاجاً على ظلم صارخ، ..... وأبارك للسيدة تؤدي واجبها جهداً وثباتاً وصبراً.  
وأحتي بقية السوف من الأحرار .... أحتيهم جميعاً في شخص الشهيد المجهول، يعمل لوطنه صامناً أرحباً

### تفاعل المبدأين :

الإنسان صانع التغيير الذي يبدأ من الداخل (النفس)، وذلك بتغيير أنماط التفكير، فإذا ما تغير ذلك  
فإنه ينعكس على السلوك الخارجي للفرد والمجتمع على السواء، فأغلب الحضارات انهارت عندما  
لم تفهم بأنها يجب أن تغير من واقعها استجابة للمستجدات .



فعادة التاريخ تتشكل من التفاعل الحادث بين مبدأ الاستمرار ومبدأ التغيير :  
فما يبدو في التاريخ مستمراً لا يخلو أبداً من تغير دقيق، وما من تغير مهما كان فجائياً يستطيع أن  
يقطع الاستمرار بين الماضي والحاضر، وهذا ما سنتطرق له لدراسة تاريخ سورية الحديث والمعاصر،  
وما طرأ عليه من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

### فكر في:

- ١- كيف تتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية الصعبة بما يتناسب مع واقعك الجديد؟
- تتفاعل بتغير أنماط التفكير بما ينسجم مع واقنا الجديد والتغيرات التي تحدث فيه .
- ٢- كيف ينعكس تغيير السلوك الخارجي للفرد على المجتمع؟
- الفرد جزء من المجتمع فإذا تغير السلوك الخارجي لأفراده نحو الأفضل انعكس هذا التغير على الفرد و المجتمع واستفاد أفراد و العكس صحيح .
- ٣- برأيك هل التاريخ مستمر ومتغير أم هو متكرر؟ وما أثر أي حدث فيه؟
- التاريخ مستمر ومتغير و أي حدث فيه بشكل لم يتكرر ولكنه لا يقطع الاستمرارية بين الماضي والحاضر .

### لماذا نكتب التاريخ ؟

تحتاج الأمة في أوقات الشدة إلى من يروي لها سيرة الماضي بإنجازاته الحضارية وتحدياته، وفي هذا يقول عبد الرحمن الكيالي: « رأيت أن أصدر كتاباً يتناول أعمال السلطة المتدبة، وما جرى في سورية من وقائع ... ولعل من يسأل ما هي ضرورة إخراج هذا الكتاب الذي ألف عام ١٩٣٩ م، والفرنسيون اليوم قد انتهى انتدابهم؟ الجواب: إن بلادنا وإن استقلت فإن أثار الانتداب لا تزال تعمل عملها... ولا يزال منهاجنا خلق جبل وثاب للنهضة مدرك للواجب الوطني، قادر على ملاقاته المصاعب، لذا وجب علينا نشر الكتاب، فهو في كل حال مرآة للماضي يقص علينا كيف كان عمال فرنسا، بشيدون صرح احتلالهم باسم المساعدة والإرشاد، يحلوا لنا سيئاتهم في إفقار الشعب وسلب أمواله وهدم المقومات الأدبية والروحية والثقافية التي هي أساس حياته وقوام بقائه .

### فكر في:

- ١- ما نوع النص؟ مقالة
- ٢- ما الهدف الذي أظهره الكيالي لكتابة التاريخ؟ كتابه تناول أعمال سلطة الدولة المتدبة في سورية
- ٣- تعمل الدول المتقدمة حالياً على إجراء نماذج لأي مشاريع تقوم بها ( النمذجة Modiling ) وذلك بالاستفادة من التجارب السابقة لمعرفة مدى نجاحها أو فشلها، هل يمكن لدراسة علم التاريخ أن يساعدنا في بناء مستقبل أفضل؟
- بالتأكيد نعم تنمية المهارات الخاصة بك :

**عوامل مؤثرة** : تتداخل العوامل المؤثرة في حدث ما لتشكّل الأبعاد الحقيقية لهذا الحدث، فنشكّل الدول العربية بداية القرن العشرين كان نتيجة عدّة عوامل،  
فكر في:

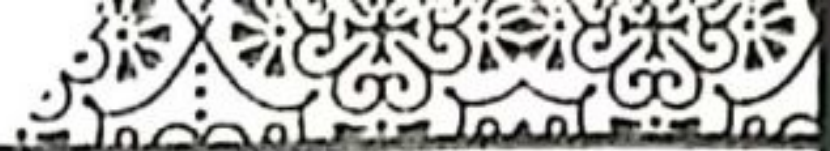
- ١- بعد دراستك لمحاور القضايا (١-٢-٣-٤) أكمل خارطة المفاهيم الآتية بالنتائج التي تعتقد أنها كانت أكثر تأثيراً من غيرها على تاريخ المنطقة العربية السياسي.



الشكل (٥): خريطة مفاهيم للأسباب المؤثرة على تاريخ الوطن العربي في القرن العشرين.

- ٢- ماذا تستنتج من هذه الخريطة؟ استج هناك عوامل عديدة في تشكل الدول العربية
- ٣- ما العلاقة بين الجوانب (الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية) والجانب الثقافي؟ لا يمكن تحقيق الوحدة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية دون دعمها بالجانب الثقافي
- ٤- كيف ينعكس التغيير في هذه المجالات على الحياة الثقافية؟ مع تطورات الجوانب الثلاثة /اجتماعية - سياسية - اقتصادية / انعكاس كبير ومؤثر على الناحية الثقافية بتطوير حركة التعليم و العلم في المجتمع
- ٥- حدد عوامل تشكل الدول العربية وفق أهميتها من وجهة نظرك في الجدول الآتي:

العامل	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	ثقافي
امتيازات اقتصادية	✓		✓	
بقظة عربية		✓		✓
أساليب الاحتلال			✓	
تماسك اجتماعي	✓	✓		✓



**ثورات صدة وهداه واحد** ، بعد الحرب العالمية الأولى احتلت فرنسا السواحل السورية عام ١٩١٨ م  
( ما رد الفعل على الاحتلال الفرنسي ) :

١. كان على الرجال الوطنيين أن يقاوموا الاحتلال الفرنسي
٢. أخذ كل السبل والأساليب الممكنة لإجلائه ٣. استكمال أسباب استمرار الحكومة العربية في دمشق
- ما اهم الثورات التي قاومت الاحتلال ،
- الثورة التي اندلعت في جبال اللاذقية عام ١٩١٨ م بقيادة الشيخ صالح العلي ، وفي شمال سورية ،  
ومن جبل الزاوية بقيادة ابراهيم هنانو ، فكوتت تلك الثورات جبهة دفاع موحدة حمت السهل  
الساحلي الغربي الشمالي والداخلي الشرقي ، وحالت دون مرور الجيوش الفرنسية للمدن الداخلية ،  
ونتيجة للهزائم المتوالية التي مني بها الجيش الفرنسي كهيئته في معركة وادي ورور عام ١٩٢٠ م ،  
طلبت فرنسا الصلح من الشيخ صالح العلي .

**فيذكر في:**

١- ما المناطق التي نشبت فيها الثورات عام ١٩١٨ م ضد الاحتلال الفرنسي؟

١. جبال اللاذقية بقيادة الشيخ صالح العلي ٢. شمال سورية في جبل الزاوية بقيادة ابراهيم هنانو

٢- لماذا شكلوا جبهة موحدة؟

١. لحماية السهل الساحلي الغربي الشمالي و الداخلي الشرقي

٢. حالت دون مرور الجيوش الفرنسية للمدن الداخلية .

٣- كيف انعكس تشكيل جبهة موحدة على سياسته

الاحتلال الفرنسي؟ نتيجة للهزائم المتوالية التي مني بها

الجيش الفرنسي لهزيمته في وادي ورور عام ١٩٢٠ طلبت فرنسا

الصلح من الشيخ صالح العلي .

٤- سم معارك الثورات السورية ضد الاحتلال الفرنسي

( ١٩١٨ - ١٩٢١ م ) . وادي ورور - حارم - جسر الشغور - جبل

الزاوية - نل كلخ - خربة غزالة - جبل عامل - اسكندرونة .

**انتماء ووطن** ، ما شروط الشيخ صالح العلي :

١. بالجلء عن الساحل السوري ٢. والموافقة على ضمّه إلى

الحكومة العربية بدمشق ٣. ودفع التعويضات عن الأضرار

التي ألحقها الجيش الفرنسي بالقرى التي أحرقها

رفضت فرنسا شروط الشيخ صالح العلي :



الخريطة (١) : مناطق الثورات السورية ضد الاحتلال الفرنسي (١٩١٨-١٩٢١ م).

- ٢- أثار الشيخ صالح العلي محكمة الفصل بالأمم  
الإدارية والعالية والمنشئة ٣- وتعاون معه عمر بن عبد الوهيد شامس فوج عسكري من العتقون من حماة  
ما دور الثورة التي قام بها البراهمة هناك في الشمال  
بعد تشكيل جمعية الدفاع الوطني بحلب، وتحرير منطقة حارم وحسن الشعور وإدراك فضل كبير  
في تخفيف الضغط عن الساحل وحماة  
كما وحده وزير الحربية يوسف العظمة آنذاك الدعوة للشيخ صالح العلي، فاجتمعوا بقرية السويدا  
قرب مصياف، وبحثوا أمور الثورة وسبل تقديم الدعم لها من حكومة دمشق، وبعد هذا التماس الفرنسي  
المشكورة وقعت هدنة امتدت أكثر من شهر  
على توقف الثورات السورية.

١. نتيجة احتلال دمشق وحمص وحماة وحلب ونقبة المدن الداخلية
٢. ونفاد السلاح والعناد مع تعذر المواصفات
٣. وإحضار الجيش الفرنسي إمدادات عسكرية أدت إلى توقف هذه الثورات

### فكر قويا

- ١- كيف تقيم فرض الشيخ صالح العلي لهذه الشروط على فرنسا؟
- هذه الشروط ثبت قوة الشيخ صالح العلي ٢. قدرته على الوقوف و المقاومة في وجه المحتل
- ٢- ما دلالة إنشاء المحكمة من قبل الشيخ صالح العلي؟
- قدرة الشيخ صالح العلي على إدارة شؤون الدولة من الناحية الإدارية والعالية دون مساعدة أي طرف آخر
- ٢- ما أهمية لقاء يوسف العظمة مع قادة ثورات الساحل السوري؟
١. التباحث في أمور الثورة ٢. التباحث في سبل تقديم الدعم للثورة من الحكومة في دمشق
- ٤- به تفسر إصرار الشيخ صالح العلي على ضم الساحل السوري للحكومة العربية في دمشق؟
١. وحدة التراب السوري ٢. إن منطقة الساحل جزء لا يتجزأ من الوطن الأم سورية
- ٥- ما دلالة تأكيد فرنسا على احتلال الساحل السوري؟
١. عدم نخليها عن مخططاتها الرامية لاحتلال سورية
٢. متابعتها لاحتلال الساحل السوري رغم هزائمها المتكررة.

### تفاهات وخطط

كيف مهدت فرنسا مصممة على بسط سيطرتها على سورية سياسيا وعسكريا  
التيبة السياسية: التخلي عن قسم من ممتلكاتها في البلاد الأخرى، فتنازلت عن الموصل لبريطانيا، ووافقت  
على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وعقدت هدنة مع الأتراك للتنازل عن كيليكيا بأجمعها.

التعبئة العسكرية ، الاستيلاء على سورية سلمياً أو حربياً ، فأرسل غورو إنذاراً للحكومة العربية في دمشق عام ١٩٢٠ م ، حدد فيه مطالبه التي رفضها المؤتمر السوري العام ، بينما قبلتها الحكومة.

**فكر فوري:**

- ١- برأيك هل يحق لفرنسا منح أراضٍ سورية لتروكيا؟ كلا لا يحق لها ذلك .
- ٢- ماذا تستنتج من مواقف الدول الأوروبية للسيطرة على المنطقة العربية؟
  ١. نهب خيرات البلاد العربية
  ٢. الحصول على كافة المكتسبات السياسية و الاقتصادية و الثقافية من البلاد العربية
  - ٣- صنف بنود إنذار غورو في الجدول الآتي

اقتصادي	سياسي	ثقافي
التصرف بسكة ريباق - حلب الحديدية وقبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا	قبول الانتداب الفرنسي ، والتوقف عن دعم الثوار إلغاء التجنيد الإجباري في سورية	

**دورات المؤتمر السوري العام :** كان المؤتمر السوري على مدى دوراته الأربع ممثلاً سياسياً و دستورياً للسوريين في سورية الطبيعية عقدة عدة دورات كانت على الشكل الآتي :



الشكل (٧) : جدول زمني لدورات المؤتمر السوري العام .

**فكر فوري:**

- ١- ما أهمية قيام الشعب العربي السوري بإجراء انتخابات في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ سورية الحديث؟ كانت نتيجة هذه الانتخابات بأن تمخض عنها أول صفة تشريعية في البلاد عرفتها تلك المرحلة الهامة بين نهاية السلطة العثمانية و الاحتلال الفرنسي .



- ٢- ما الثوابت التي طالب بها المؤتمر السوري العام؟
١. استقلال سورية الطبيعية ٢. رفض الانتداب ٣. رفض اتفاقية سايكس بيكو و وعد بلفور
- ٣- كيف تقيم تأكيد المؤتمر على المواطنة والهوية؟ - حرص المؤتمر السوري على الشخصية العربية السورية رغم التحديات التي كانت تشهدها سورية في تلك المرحلة الصعبة .
- ٤- ما الظروف الداخلية والخارجية التي استدعت عقد جلسات المؤتمر السوري بفتريات متتالية؟
- الداخلية : ١. أزمة تبادل الحاميات البريطانية بالفرنسية ٢. تنصيب فيصل ملكاً على سورية الخارجية : ١. وصول لجنة كينغ-كراين للاستفتاء ٢. رفض إنذار غورو
- ٥- ماذا تستنتج من قرار المؤتمر السوري في دورة الاستقلال «إننا نعلن أمام العالم أجمع أن هذه البلاد بلادنا ونحن مستقلون فيها ؟ ١. رفضهم للمخططات الاستعمارية الرامية لاحتلال سورية . ٢. فرض الأمر الواقع على الدول الأوروبية وهو استقلال سورية.

### في الوقت الحاضر : العلم حضاري

لم يكن نضال الثوار الوطني ضد الاحتلال الفرنسي يقتصر على الجانب السياسي فقط، بل كان في كل المجالات وبكافة السبل، لذلك

بادر أمير العلم إمام الصحافة محمد كرد علي بعرض فكرة تأسيس مجمع علمي على الحاكم العسكري علي رضا الركابي بدمشق (علل) إذ وجد الفرصة سانحة في عهد الحكومة العربية لتحقيق هذا الأمر لحفظ التراث واللغة، فأنسج المجمع عام ١٩١٩ م. ما ميزت المجمع العلمي :

الاهتمام بالمصطلحات، ووضع ألفاظ للمستحدثات العصرية، والنظر في إصلاح اللغة، وتنقيح الكتب، وإحياء التراث العربي، وتنشيط التأليف والتعريب. يُطلق عليه اليوم مجمع اللغة العربية، وعُدَّت مجلته أحدَ ثمار عمله، تجاوزت مطبوعاته متي كتاب.

**فكر في:**

- ١- ما هدف المجمع من وضع ألفاظ لمستحدثات عصرية؟
١. يشكل احد انواع النضال الثقافي ضد الاحتلال الفرنسي ٢. مواكبة تطورات العصر في ذلك الوقت
- ٢- هل تقوم المجالات في الوقت الحاضر بنفس الدور في تمكين اللغة العربية؟ ولماذا؟
- كلا ، لأن المجالات في هذه الأيام ليس من اهتماماتها وضع المصطلحات و النظر في إصلاح اللغة العربية
- ٢- يُلقب محمد كرد علي بأمير العلم، كيف تجد ارتباط هذا اللقب بالمبادرة التي أطلقها؟
- لقب يليق به لأنه أعطى الفكرة في وقتها المناسب خدمة للشخصية العربية والثقافة العربية .
- ٤- ما اللقب الذي تفضل أن تُلقب به؟ وما المبادرة التي ستقوم بها لتدل على هذا اللقب؟

تعددت جهود الامم المتحدة في محاولة لحل النزاع بين سوريا والولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٥م، ولكن دون جدوى، مما دفع الى قيام سوريا بالانسحاب من الامم المتحدة في عام ١٩٥٥م. وفي عام ١٩٥٥م، تم توقيع اتفاقية الصلح بين سوريا والولايات المتحدة، والتي نصت على انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.

١- انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.

٢- انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.

٣- انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.

٤- انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.

٥- انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.

٦- انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.

٧- انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.

٨- انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.

٩- انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.

١٠- انسحاب القوات السورية من لبنان، وفتح الحدود السورية اللبنانية، ووقف العمليات العسكرية في لبنان، ووقف العمليات العسكرية في سوريا.



ما الدور وهاتج معركة ميسلون؟

حدثت المعركة في حاك ميسلون ٢٤ تموز ١٩٢٠ م، وقامت القوات السورية قوات الاحتلال الفرنسي، الذي بدأت طائرته بقصف الحطوط السورية، إذ عرفت القوات الفرنسية مدة وعناداً وانتهت المعركة بانتصار الفرنسي، وامشهد يوسف العظمة وكثير من رفاقه منهم عبد القادر كنوان، وأحمد القحف وطلحة الدرويش وغيرهم الكثير، تمكنت القوات الفرنسية بعد المعركة من دخول دمشق في ٢٤ تموز عام ١٩٢٠ م.

- ١- به تصور رخص غورو الى دمشق؟
- ٢- راحته باحتلال سورية ٢- لخصه قرارات سان ريجو بائندات سورية
- ٣- ما هدف الاحتلال الفرنسي من القاء المنشورات على مناطق مختلفة من سورية؟
- ٤- إقناع السوريين بقول الأنداد ٢- الرموح للاحتلال الفرنسي
- ٥- ما الأهمية التاريخية لمعركة ميسلون عام ١٩٢٠ م؟
- ٦- ارجح المعركة لانها فكرة الحكيم العربي في دمشق
- ٧- بداية مرحلة جديدة في سورية وهي الأنداد الفرنسي

٤ - صنّف أسباب ونتائج معركة ميسلون في الجدول الآتي:

نتائج	أسباب
١. تفوقت القوات الفرنسية على القوات السورية في معركة ميسلون ٢٤ تموز ١٩٢٠م	١. إصدار غورو أمره بالزحف إلى دمشق وقرار يوسف العظمة والقوى الوطنية المقاومة واجهت الاحتلال
٢. انتصار الفرنسيين في المعركة لتفوقهم عدة وعناداً	٣. إيقاف تسريح الجيش العربي السوري واستدعاء الخدمة
٣. استشهاد يوسف العظمة وكثير من رفاقه	٤. نشر البيانات دفاعاً عن المقدسات الوطنية
٤. تمكنت القوات الفرنسية بعد المعركة من دخول دمشق في ٢٤ تموز ١٩٢٠م	٥. إلقاء الطائرات الفرنسية منشورات لقبول الانتداب

**أخطر الأيام****استكشاف المصادر:**

يقول ساطع الحصري في كتابه يوم ميسلون: «قدّر لي أن أكون في تلك الأيام في قلب المسرح، في موقف خاص يَسرّ لي الاطلاع على جميع صفحات الوقائع بتفاصيلها التامة، ذلك لأنني كنت عضواً في مجلس المديرين الذي كان يعمل كمجلس للوزراء، وكنت وزيراً في الوزارة الأولى التي تألفت إثر الاستقلال، وكانت الوزارة الأخيرة قد عهدت إلي بمهمة التفاوض مع الجنرال غورو، عقب تقدّم جيوشه نحو سفوح ميسلون، فتسنى لي من جرأ ذلك أن أطلع على تفاصيل الصفحة الأخيرة من القضية... كان (يوم ميسلون) يوماً فاصلاً في تاريخ القضية العربية، إنه كان خاتمة الفصول الأولى وفتحة فصول جديدة من القضية العربية، فقد انحل الجيش الذي تكوّن خال الثورة العربية، وبعد تبعث رجال الثورة ودعاة القومية في مختلف الأقطار، أخذوا يجابهون كفاحاً جديداً وحياة شاقةً ومشعبةً تختلف شروطها عن شروط الصفحة الأولى اختلافاً جوهرياً، لذلك يحق لنا أن نقول إن يوم ميسلون كان من أخطر الأيام التي مرت على الأمة العربية في تاريخها الحديث.»

**فكر في:**

- ١- ما نوع النص؟ مقالة
- ٢- ضع عنواناً للنص. وقائع يوم ميسلون - أهمية يوم ميسلون
- ٣- صنّف المعلومات الواردة في النص إلى حقيقة و رأي.
  ١. كنت عضواً في مجلس المدير الذي كان يعمل كمجلس للوزراء ( حقيقة )
  ٢. كانت الوزارة الأخيرة عهدت إلي بمهمة التفاوض مع الجنرال غورو ( حقيقة )
  ٣. فتسنى لي جرأ ذلك أن أطلع على تفاصيل الصفحة الأخيرة من القضية ( حقيقة )
  ٤. كان يوم ميسلون يوم فاصلاً في تاريخ القضية العربية ( حقيقة )
  ٥. انحل الجيش الذي تكوّن خلال الثورة وتبعثر رجال الثورة في مختلف الأقطار ( حقيقة )
  ٦. إن يوم ميسلون كان من أخطر الأيام التي مرت على الأمة العربية في تاريخها الحديث ( رأي )
- ٤- ما الدليل على مصداقية الحقائق؟ لأن ساطع الجزائري كان شاهداً على الواقع الأخيرة ليوم ميسلون عندما أرسل للتفاوض مع الجنرال غورو عقب تقدمه إلى ميسلون و كان أحد عضواً في مجلس المديرين.



## مناقشة احتلال فرنسا لسورية في البرلمان الفرنسي

ناقش البرلمان قبل يوم ميسلون بشهر واحد موضوع الاعتمادات المالية التي طلبتها الحكومة الفرنسية لتمكين من احتلال سورية و أظهرت جلسته رأيين مختلفين تجاه موضوع احتلال سورية هما :

الرأي الأول معارض لحكومة الاحتلال الفرنسي

إننا لا نريد حرباً معها كان شأنها

إنني ممن يرون أن الفضال في سورية إنما هو نتيجة أخطاء سياسية لا ريب فيها، وأرى نفسي مضطراً إلى القول بأن جميع الحجج التي يعارضونني بها لا تبدو لي مقنعة لا يسوغ لنا أن ننسى أن في سورية شعب يتحلى بحضارة قديمة، وقد أثبت أنه يرغب في بلوغ الحرية والاستقلال ونأسيس دولة حقيقية فكيف تتجرؤون؟ واسمحوا لي أن أقول بأية وقاحة تحاولون أن تملكوا بلاداً ليست لكم؟ بلاداً لها الحق في أن تستقل

الرأي الثاني مؤيد لحكومة الاحتلال الفرنسي

إنني لا أرتب في الحرب وقد خصتها لأن الضرورة كانت تقضي بذلك ولكن الحرب وسيلة من وسائل السلم إن الانتداب ليس احتلالاً ولا استيلاء بل الأمر عكس ذلك تماماً، إنه أسلوب أشد ليونة، لقد كان حقاً في سورية أمراً متنازعاً عليه حتى صدر قرار سان ريمو، ومنذ صدوره أصبحنا نملك حقاً دولياً متيناً، وتزويد كبار المواطنين بالمال لا لتجهيز حملة عسكرية لأن الجنود سيكونون للزينة، وإنما للقيام بمباحثات ومفاوضات، والمبلغ سيوضع بين يدي فيصل بن الحسين وكمال أتاتورك ستوصل لحل المسألة السورية

إن فرض الانتداب عليها، كلمات لا تبدل حقيقة الأمر، كنتم تتكلمون في الماضي عن تغلغل سلمي وهاكم الآن تتكلمون عن انتداب، إنكم تقدمون إليهم بانتداب على رؤوس الحراب ما هي الوسيلة لذلك؟

إن الأمر يقتصر على تأمين النظام الفرنسي في بلاد تسودها فوضى هائلة، لأن النظام الوطني عاجز عن فرض نفسه نفسه، فعلى ذلك لتحني تم رات جهودنا ونعسا

النظام الذي يعجزون عن فرضه بدوننا

وكيف ستؤسسون أنتم هذا النظام؟

طلباً بمعونة الدرك

إن الغاية تبرر الوسيلة

أنني لأسف على اشتراكي في هذه المناقشة، فالأمر إذن إرسال إن الغاية تبرر الوسيلة درك وتغلغل سلمي لكن ذلك سببني بحملة عسكرية، إنكم إذا واصلتم هذه السياسة الحمقاء ستعرضون أنفسكم إلى خطر قد يتهي بكارثة حقيقية، لا ننكر أنه يترتب على فرنسا أن تقوم بعمل عظيم في الشرق وفي سورية والعالم أجمع لكن بصورة سلمية هذا هو الأمر الذي لا نرضاه

بلى إننا ندرك ذلك

لم يكن هناك جواب

من الخطأ أن نلجأ إلى سياسة كثيرة الخسائر مشؤومة لم يكن هناك حواب العواقب، على كل واحد منا أن يفدّر العاقبة، ويتحمل المسؤولية، أما أنا فلن أصوت على رصد اعتمادات تبلغ مئات الملايين، لن أصوت على حملة خطيرة ومشؤومة على سورية

### فكر في:

١- ما الحجّة الواهية التي قدّمها أنصار الاحتلال؟ أن الغاية تبرر الوسيلة

٢- ما رأيك بها؟ هي حجة خاطئة، لأنها تبرر كل الأفعال الخاطئة التي يديها الانسان في سبيل الحصول على ما يريد

٢- أي من الرايين كانت حججه أوضح؟ لماذا؟  
الرأي الأول، لأن أفكاره واضحة لا تشوبها شائبة لا يراوغ خاصة عندما قال ( اسمحوالي أن أقول بأنه وقاحة أن تمكنوا بلاداً ليست بلادكم " بلاد لها الحق أن تستقل " )

- ٤- ما المعيار الذي استندت إليه لتبهر إجابتك؟  
١. صدق الإنسان الذي يعرف قيمة الحضارة السورية القديمة . ٢. معيار الجرأة في قول الحقيقة .  
٥- بماذا تصف من قال: « لا يسوغ لنا أن ننسى أن هي سورية شعب يتحلى بحضارة قديمة »؟  
- إنسان يؤمن بتلاقي الحضارات ويعترف بوجود الآخر و لا يلغيه.  
٦- قدم أدلة تثبت بها حضارة وطنك سورية من العصور القديمة.  
- قدمت سورية أقدم أبجدية في التاريخ أبجدية أوغاريت ( رأس شمر ) .

### تعاون وطني

- ما أهم أعمال الثورة السورية الكبرى قبيل انطلاقها ؟  
١. بدأت المشاورات الوطنية في جبل العرب للإعداد للثورة ضد الاحتلال الفرنسي في حزيران عام ١٩٢٥ م  
٢. بإشراف سلطان باشا الأطرش حول الأوضاع الراهنة في سورية وأجمعوا على الاتصال برجالات الحركة الوطنية كافة من محمد عز الدين وسعيد طريه ونسب البكري وقاسم الهيماني صاحب جريدة الفيحاء  
٣. الاعتماد على عناصر ثورية تكون قيادات شعبية تنهض بأعباء الثورة في المستقبل، تضاعفت أعداد الشخصيات التي انضمت للثورة مثل شكري القوتلي، ومن الأطباء أمين رويحة الذين فت حوا عياداتهم لمعالجة الجرحى  
٤. تولت شخصيات أخرى مهمة الدفاع عن الثورة في المحافل الدولية والعمل على جمع التبرعات في الأقطار العربية مثل الأمير خالد الجزائري، بذلك تهيأت أسباب الثورة السورية الكبرى وتفاعلت ولم يبق سوى الخطة لإعلانها . ( اذكر أهم رجالات الثورة السورية )

### فكر في:

- ١- ما العلاقة بين قوة الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي ووجود شخصيات وطنية؟  
بأن الثورة كانت بحاجة الى الاعتماد على عناصر ثورية وطنية تكون قيادات شعبية تنهض بأعباء الثورة في المستقبل  
٢- ما العوامل التي مهدت لقيام الثورة السورية الكبرى؟  
١. الأوضاع الراهنة في سورية ٢. سياسة الاحتلال الفرنسي في سورية  
٣- ما الدليل على أن الثورة السورية الكبرى ثورة شعبية؟  
١. القيادات الشعبية التي نهضت بأعباء الثورة . ٢. شمولية الثورة لكل المدن السورية .  
٣. انضمام كافة فئات المجتمعات السوري لهذه الثورة .

## نقطة تحول في تاريخ سورية

كيف انطلقت الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي في ٢٠ تموز عام ١٩٢٥ م ( أحداث الثورة السورية الكبرى ) ، عندما أسفط الشوارع طائفة للاحتلال الفرنسي وأسروا طيارها، ثم استولوا على دار الحكومة في صرخة، ليبدأ الاحتلال الفرنسي حملة عسكرية مؤلفة من ( ١٣ ألف جندي ) إلى السويداء، وكانت معركة الكفر ثم معركة العزرعة، إذ اندحرت الحملة الفرنسية وتبعثت بعد هذه المعارك، وانتشرت أخبار الانتصارات في جميع أنحاء سورية، فأذاع سلطان باشا الأطرش بياناً نشر في الصحف العربية جاء فيه: «يا أحناء العرب الأمجاد... فلتنهض من رقادنا ولنبدد ظلام التحكم الأجنبي عن سماء بلادنا، ونطالب بوحدة البلاد السورية، والاعتراف بدولة سورية عربية واحدة مستقلة، وقيام حكومة شعبية تجمع المجلس النيابي لوضع قانون أساسي على مبدأ سيادة الأمة، ونألف جيش وطني... وفي أثناء معارك المسيرة أدت فبادات وطنية تعاونها على نشر معارك الثورة في كل مناطق سورية، فالصايط رمضان شاش في بادية تدمر ودير الزور، بينما نشرها في تلكلخ حسن الطعان المندشني، وحسن الخراط في غوطة دمشق، ونوفيق هولو حيدر في بعلبك والهرمل، وفي حماة فوري القاقحي، بينما نزع الحركة الوطنية في حلب إبراهيم هنانو.

أفكاركم:

- ١- ما الاستنتاجات التي يمكنكم استخلاصها من النص؟
- انطلاق الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي في ٢٠ تموز من عام ١٩٢٥ م.
- انتشار مبدئ الثورة بعد الانتصار في عدة معارك وإعلان سلطان باشا الأطرش بيان الثورة.
- شمولية الثورة السورية الكبرى لنعم في كل المدن السورية.
- ٢- بم تفسر قول سلطان باشا الأطرش، «فلتنهض من رقادنا ولنبدد ظلام التحكم الأجنبي عن سماء بلادنا»؟



الخريطة (١) مناطق نشر الثورة السورية لغزو ٢٠٢٣ الاحتلال الفرنسي

- ١- اوقوف ضد سياسة الاحتلال الفرنسي المنعفة. ٢- المطالبة بإنهاء حكم الاحتلال الفرنسي عن سورية
- ٣- ما دلالة تأكيد سلطان باشا الأطرش على وحدة سورية واستقلالها؟
- رفض سلطان باشا الأطرش لتجزئة سورية. - تأكيد أن سورية سوف تحرر وتنتقل من الاحتلال الفرنسي.
- ٤- ما رؤية سلطان باشا الأطرش لسورية بعد الثورة السورية الكبرى؟
١. وحدة البلاد السورية. ٢. الاعتراف بدولة سورية عربية واحدة مستقلة.
٣. قيام حكومة شعبية تضم مجلس نيابي لوضع قانون أساسي على مبدأ سيادة الأمة.
٥. تأليف جيش وطني.

٥- تتبّع على الخريطة مناطق امتداد الثورة السورية الكبرى.

٦- ماذا تستنتج من مشاركة مناطق بعلبك والهرمل في الثورة السورية الكبرى؟

١. وحدة النضال القومي ضد الاحتلال. ٢. أن الحدود التي اصطنعها الاستعمار ما هي الا حدود وهمية زائلة.

**استكشاف المصادر: قصة قصر العظم هي مذكرات سلطان باشا الأطرش:**

باتفاق الوطنيين في دمشق وجبل العرب انتقل مسرح العمليات العسكرية إلى غوطة دمشق، وأصبحت

مقراً للثوار القادمين من جميع أنحاء سورية ومركز ثقل الثورة السورية وقلبها النابض، استمرت فيها

المعارك لأكثر من عامين، أبرز هذه المعارك عندما عمل الثوار على تحرير دمشق من الاحتلال

الفرنسي وفق الخطة الآتية التي رواها سلطان باشا الأطرش في مذكراته على النحو الآتي: «تشكّلت

من مجموعهم ثلاث فرق عسكرية، الأولى بقيادة حسن الخراط، من بساتين حي الشاغور بعد أن

تغلبت على قوة فرنسية من جنود السنغال، الثانية بقيادة ديب الشيخ (أبو عبدو) من حي باب السلام،

والثالثة بقيادة نسيب البكري عبر حي الميدان، استبطلوا في القتال أثناء تحريرهم مخافر الشرطة في

الأحياء خاصة في أثناء اشتباكهم مع الجند الفرنسي في قصر العظم يساندهم نصح أبو الشامات

وحسن الزبيق وزوجته رشيدة الزبيق، غير أن الثوار لم يجدوا أثراً للمفوض الفرنسي بعد دخولهم

القصر، فثارت نائرة الجنرال الفرنسي المتعطر من ساراي، وأمر بقصف مدينة دمشق بالمدفعية.

**فكر في:**

١- ما نوع النص؟ مذكرات

٢- ما الاستنتاجات التي يمكنك توقعها من انتقال الثورة إلى دمشق؟

١. تخفيف الضغط عن الثوار في الجبل. ٢. اشعال الثورة في مقر المندوب السامي الفرنسي.

٣. امتداد الثورة السورية لتشمل كافة مناطق سورية. ٤. انتشار صدى الثورة عربياً وعالمياً.

٢- ما النقاط الدالة على قوة الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي؟

١. هروب الجنرال الفرنسي ساراي من دمشق.

٢. أمره قصف دمشق بالمدفعية بعد فشله في إيقاف الثورة.

**استكشاف المصادر:**

رائدة تحرر المرأة العربية، إنها نازك العابد (١٨٨٧ - ١٩٥٩ هـ).

لقبت بالعديد من الألقاب كالسيف دمشقي، عكست بأرائها ووعيها صورة للمرأة العربية وقدرتها على

جعل الكلمة قوة فعالة من أجل التغيير، تميّزت بنشاطها ونضالها ضد الاحتلال الفرنسي في سورية ولبنان،

كان لديها معرفة باللغات الأجنبية، وفن التصوير والموسيقا واهتمام بعلم التمريض والإسعاف، اتخذت من

مجلة العروس التي أسستها مع ماري عجمي عام ١٩١٠ م منبراً لأرائها وأفكارها، كما أسست مدرسة



بنات الشهداء وجمعية نور الفيحاء عام ١٩١٩ م، التي شُبهت بمدرسة متنقلة تحمل صور التطور الاجتماعي والوطني، وفي أثناء معركة ميسلون كانت ضمن الفرقة العسكرية فأنشأت مستشفى ميداني لعلاج الجرحى، حازت على وسام رئيس فخري بدرجة نقيب نظراً لخدماتها الاجتماعية والإنسانية، أغلق الاحتلال الفرنسي مجلتها ومدرستها، وأصدر قراراً بنضيتها إلى خارج الوطن (١٩٢٠ - ١٩٢٢ م)، فراحت تتجول في أمريكا وعواصم الغرب شارحة واقع بلادها، فذكرت الصحف الغربية جراتها ولقبتهما بجان دارك العرب وعندما اندلعت الثورة السورية الكبرى كانت نازك من نوارها، ساعدت نوار الغوطة كونها خبيرة في جغرافية المنطقة، ثم شاركت في المؤتمر النسائي الأول في دمشق عام ١٩٣٠ م، ثم في المؤتمر النسائي العربي في القاهرة عام ١٩٣٨ م، لدعم القضية الفلسطينية، تحدثت عن خطر الصهيونية ودور بريطانيا في دعمها، وبعد النكبة أسست في بيروت عام ١٩٥٠ م جمعية تأمين العمل للاجئين الفلسطينيين، بهدف إعانة السيدات للحصول على الشهادة الابتدائية وتعليمهن الخياطة والتطريز والضرب على الآلة الكاتبة بلغ عدد المنشآت التي أسستها اثنتين وعشرين مدرسة ومشغلاً وداراً للأيتام.

### فكر قيود

١- صنف الأعمال التي قامت بها نازك العابد من الناحية الثقافية والسياسية.

الثقافية	السياسية
- است مع ماري عجمي ١٩١٠ م مجلة العروس -	١. في معركة ميسلون كانت ضمن الفرقة العسكرية فأنشأت مستشفى ميداني لعلاج الجرحى
- است مدرسة بنات الشهداء وجمعية نور الفيحاء ١٩١٩ م	٢. عندما تم نفيها إلى خارج الوطن راحت تتجول في أمريكا وعواصم الغرب شارحة واقع بلادها
- است في بيروت جمعية عام ١٩٥٠ م	٣. ساعدت نوار الغوطة بكونها خبيرة في جغرافية المنطقة
جمعية تأمين العمل للاجئين الفلسطينيين -	٤. شاركت في المؤتمر النسائي الأول في القاهرة عام ١٩٣٠ م
	٥. شاركت في مؤتمر النسائي العربي في القاهرة عام ١٩٣٨ م لدعم القضية الفلسطينية.

٢- ما أثر نشاطها الأدبي على المجتمع؟ أصدرت مجلة ناج العروس التي كانت منيراً لأرائها وأفكارها.

٢- علام يدل انعقاد المؤتمر النسائي الأول في دمشق عام ١٩٣٠ م؟

١. كون دمشق السبقة في دعم حقوق المرأة ٢. وجود المرأة الواعية المثقفة من أمثال نازك العابد.

### نساء سوريات شريكات في صنع الاستقلال

أدت المرأة السورية دوراً بارزاً في مقاومة الاحتلال الفرنسي، فتركت بصمة واضحة، أبرزهن: (حبابة) زوجة الشيخ صالح العلي، التي كانت تملأ له البندقية في أثناء المعارك وترمي الأعداء بالرصاص، بينما تبرعت زكية هنانو شقيقة إبراهيم هنانو بثروتها وأملاكها لصالح الثورة، كانت تقوم بالدعاية الوطنية وترأس



المظاهرات النسائية، وعندما قرر وزير الحرية يوسف العظمة قتال الفرنسيين شاركت النساء مثل زينب الغزالي التي استشهدت في تلك المعركة، وفي الثورة السورية الكبرى برزت (بستان شلغين) التي باعت ما تملك من أرض وحلي لشترى سلاحاً وذخيرة وطعاماً تزود به الثوار.

### فكر فريد

- ١- لماذا ساهمت المرأة السورية في كل الثورات ضد الاحتلال الفرنسي؟
  ١. إدراكاً لدورها في مقاومة الاحتلال . ٢. وعي المرأة السورية وإيمانها برسالتها.
- ٢- عام يدل تبرع النساء السوريات بما يمتلكنه لدعم الثورات ضد الاحتلال الفرنسي؟
  ١. بذل الغالي و الرخيص في سبيل المقاومة ضد الفرنسيين . ٢. تضحية المرأة السورية في سبيل الوطن .
  - اذكر أهم المناضلات ضد الاحتلال الفرنسي :
    ١. حياة زوجة الشيخ صالح العلي كانت ترمي الأعداء بالرصاص
    ٢. زكية هنانو شقيقة ابراهيم هنانو . ٣. زينب الغزالي التي استشهدت بمعركة بميلون
    ٤. بستان شلغين شاركة في الثورة السورية الكبرى وباعت كل ما تملك من أراضي و حلي لشترى سلاح و ذخيرة للثوار .

### أصداء الثورة السورية الكبرى

- ما اعمال قادة الثورة السورية الكبرى خارجياً:
  ١. بعد دراسة الشؤون المالية والإدارية والدعائية ٢. عمل كبار القادة وأركان القيادة العامة للثورة السورية الكبرى في سبيل الدعاية للثورة بالبلاد العربية والأجنبية
  ٣. العمل على جمع التبرعات لها من الوطن العربي والمهاجر الأمريكية
  - ما رد الاحتلال الفرنسي :
    - بدأ بنشر الشائعات على أن بريطانيا تمويل الثورة، وبنفس الوقت كان يضع خطة مع بريطانيا لقمع الثورة وتسوية الأمور المتعلقة بالحدود السورية الأردنية، أضف إلى ذلك نقص الإمدادات، ووصول تعزيزات عسكرية فرنسية، ورغبة فرنسا بالتفاوض لإنهاء الثورة.

### فكر فريد

- ١- ما التحديات الجديدة التي واجهت الثورة السورية الكبرى؟
  ١. نشر الفرنسيين الشائعات على أن بريطانيا تمويل الثورة .
  ٢. اتفاق فرنسا مع بريطانيا على قمع الثورة . ٣. نقص الامدادات .
  ٤. وصول تعزيزات عسكرية فرنسية . ٥. رغبة فرنسا بالتفاوض لإنهاء الثورة .

- ٢- بم تفسر نشر فرنسا الشائعات المكاذبة حول الثورة السورية الكبرى؟
- ١- إضعاف الثورة السورية تمهيداً للقضاء عليها. ٢- التآمر مع بريطانيا لإيقاف الثورة السورية.
- ٢- ما أثر الإعلام على تطور الأحداث السياسية برأيكم؟
- ١- للأعلام دور كبير في نشر الحقائق للعالم. ٢- فصح سياسات الدولة المحتلة.

### ثمرة نضال

- بعد أن أعيت الثورة السورية الكبرى الاحتلال الفرنسي، (نتائج الثورة) ،
- ١- استبدلت فرنسا بمندوبها العسكري مندوباً مدنياً
  - ٢- وافق على شروط الوطنيين للتفاوض، والتي تضمنت: إجراء انتخابات لتشكيل جمعية تأسيسية تضع دستوراً دائماً للبلاد، وإلغاء الأحكام العرفية، وإصدار عفو عن المبعدين.
- جرت انتخابات، فاز بها مرشحو الكتلة الوطنية، ووضعوا دستوراً ينص على أن النظام جمهوري برلماني، وقد اعترض المندوب السامي بونسو على ست مواد عدتها متجاهلة لمصالح الانتداب، وأضاف المادة ( ١١٦ ) التي تنص على وقف العمل بكل مادة تمس صلاحيات الدولة المنتدبة، وقبل ذلك بالرفض وعمت الاضطرابات، فاضطرت فرنسا إلى الموافقة على الانتخابات، وانتخب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية عام ١٩٣٢ م.

### فكر في:

- ١- ما دلالة تغيير فرنسا مندوبها العسكري في سورية بمندوب مدني؟
  - ١- قوة تأثير الثورة السورية الكبرى ٢- إثارة الرأي العام حتى داخل فرنسا
  - ٣- تغير فرنسا سياستها العسكرية الى مفاوضات مع الزعماء الوطنيين
  - ٢- كيف تقيم نتائج الثورة السورية من الناحية السياسية؟
- حققت انجازات سياسية كبيرة مثل:
- ١- اجراء الانتخابات لتشكيل جمعية تأسيسية ٢- وضع دستور دائم للبلاد
  - ٣- إلغاء الأحكام العرفية ٤- إصدار عفو عن المبعدين
- ٢- بم تفسر إضافة فرنسا المادة ( ١١٦ ) إلى الدستور؟
  - ١- رفض فرنسا للدستور الذي وضع من قبل السوريين ٢- لأن الدستور لم يعترف بسلطة الانتداب
  - ٣- لأنه يؤكد على وحدة سورية
  - ٤- ما أهداف الوطنيين من تشكيل جمعية تأسيسية؟ - وضع دستور دائم للبلاد.
  - ٥- ماذا تستنتج من فوز أعضاء الكتلة الوطنية بالانتخابات؟
  - ١- وطنية الشعب السوري ٢- إيمانه بأعضاء الكتلة الوطنية ٣- توحد الشعب السوري مع قيادته الوطنية

**امتياز وطني :**

كانت دمشق تشرب من نهر بردى وجداوله وسكانها يتعرضون للأمراض بسبب عدم نقاوة المياه، فتقدم مستشار البلدية الفرنسي بمشروع الامتياز لشركة فرنسية لجر مياه عين الفيحة إلى المدينة، وللموافقة عليه رفعه لرئيس بلدية دمشق لطفي الحفار الذي عرضه على المستشار فارس الخوري، فتبين له أن شروط الامتياز تضر بمصلحة السكان ، فاقترح تأسيس مشروع وطني تكون فيه المياه ملكاً للأمة، أشرفت على المشروع هيئة وطنية، شكلت «جمعية ملاكي المياه» على أساس تمليك الماء للمباني ويصبح من الحقوق الأساسية في العقار، ورغم معارضة الفرنسيين إلا أن المشروع نال الموافقة من البلدية عام ١٩٢٤ م، وانتهت عمليات جر المياه ودُشن المشروع عام ١٩٣٢ م فكانت شركة مياه عين الفيحة شركة وطنية بامتياز.

**فكر في:**

- ١- ما الهدف الحقيقي لفرنسا من أخذ امتياز مشروع جر المياه لدمشق؟
١. السيطرة على مشروع جر مياه نبع الفيحة ٢. الضغط على أهالي دمشق بالسيطرة على النبع
٣. الاستفادة الاقتصادية من هذا المشروع
- ٢- ما رأيك بموقف فارس الخوري من رفضه المشروع؟
- موقف وطني ، تجلّى في إقتراحه معرفته لمصلحة الأمة و إيجاد الحل المناسب لجر المياه .
- ٣- كيف تقيم مبادرة المجتمع المحلي من المشروع؟
١. مبادرة جيدة من المجتمع المحلي لأنه شارك في مسؤولية استجرار المياه .
٢. أثبت دور المجتمع المحلي في إيجاد حلول للمشاريع الخدمية بعيداً من تدخل فرنسا .
- ٤- ما تاريخ الوثيقة في الشكل ( ١٣ ) ؟ ٢١ - نيسان عام ١٩٢٤ م
- ٥- من الجهة المانحة للوثيقة؟ - رئيس بلدية دمشق ورئيس لجنة ماء الفيحة
- ٦- في أي مجال تصنف الوثيقة، إداري - اقتصادي - ثقافي - اجتماعي؟ - إداري

**الإضراب الستيني :**

- ما سبب الإضراب الستيني :
- ١. تقدم (دو مارثيل) بنص معاهدة لم تلب المطالب الوطنية
- ٢. رفضها نواب المجلس وقاطعوا جلسة التصويت عليها
- ٣. ردّ المندوب الفرنسي بتعطيل أعمال المجلس وإخضاع الباد للحكم المباشر، فتوالت برقيات التضامن والاحتجاج على سياسة فرنسا، كبرقية حمص وحلب وحماة .
- برقية لجنة سيدات دمشق: «نحن نساء دمشق، لا ندعوا الخصم يشتم شملكم، وأنتم أبناء وطن

واحد، ..... كونوا عند حسن ظن الأمة، فأتوقعوا صك معاهدة لا تضمن وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها، والعفو العام عن أبنائها الأحرار المبعدين»، نتيجة ذلك عمّت الإضرابات كامل البلاد استمرت من عام ١٩٣٢ م حتى عام ١٩٣٦ م، كان أطولها الإضراب الذي دعت إليه الكتلة الوطنية بهدف التوصل لاتفاق الاستقلال مع فرنسا، بدأ من حلب واستمر ستين يوماً من ١٩ كانون الثاني حتى ٨ آذار عام ١٩٣٦ م.

### فكر في:

- ١- علام يدل رفض نواب المجلس النيابي للمعاهدة التي تقدّم بها دو مارتيل؟
  ١. عدم تلبية المطالب الوطنية . ٢. استمرار الاحتلال ومن هذ المعاهدة .
  - ٢- ماذا تتوقع نتائج هذا الإضراب ؟
    ١. استجابة فرنسا لمطالب الوطنيين . ٢. توقيع معاهدة مع الوطنيين السوريين .
    - ٣- بم تفسّر مشاركة المرأة في الإضرابات؟
      - دور المرأة الكبير في النضال ضد الاحتلال الفرنسي
      - إن المرأة نصف المجتمع وعليها تادية دورها فيه .

### استكشاف المصادر:

ماهو مشروع الفرنك: دعا فخري البارودي عام ١٩٣٤ م كل مواطن إلى التبرّع بفرنك واحد شهرياً أطلق عليه مشروع الفرنك أو القرش، من أجل الدعاية للقضية العربية، وتسليح المواطنين في نضالهم ضد الاحتلال الفرنسي، و إنشاء صندوق قومي يقوم على التبرعات الطوعية، لمشاركة كل أفراد المجتمع بالدفاع عن سورية وحمايتها والتأثير في الرأي العام بكل الوسائل، لكنه توقف عام ١٩٣٦ م.

### فكر في:

- ١- كيف تقيم مبادرة فخري البارودي؟ مبادرة فعالة ذات هدف سامي لأنها تتطلب المشاركة الفعلية لانها تتطلب المشاركة من كل أفراد المجتمع للدفاع عن الوطن الحبيب سورية وحمايته من التأثيرات الأجنبية .
- ٢- بماذا تصف شخصية المواطن فخري البارودي؟
  - شخصية بطولية لأن يقدم الغالي و الرخيص فداء للوطن - شخصية مناضلة محبة للوطن .
  - ٣- ما مدى تأثير الاقتصاد في تطوّر الأحداث السياسية؟ نعم له تأثير كبير لأن محور الأحداث السياسية منشأها اقتصادي و أغلب الحروب تحدث بسبب أزمات و خلافات اقتصادية
  - ٤- أين تجد عدم الدقة في عمل المصور؟ ما أثر عمله على مصداقية الصور والحدث؟
    - عندما وضع فرنكاً لبنانياً بدل الفرنك السوري ، طبعاً له أثر كبير على مصداقية الحدث .

## تقييم مقتضيات

- ما الظروف التي دفعت فرنسا لتوقيع معاهدة ١٩٣٦م،
١. كانت التغيرات الدولية في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين تلد بقيام حرب عالمية ثانية
  ٢. وكان على الدول الأوروبية ضمان حلفاء لها في المشرق العربي
  ٣. والحد من الاضرابات في سورية التي جعلت فرنسا في موقف فرنسي ودولي حرج، لذلك أصبحت معاهدة عام ١٩٣٠م الموقعة بين العراق وبريطانيا مثلاً يُحتذى به لتوقيع معاهدات مماثلة مع كل من مصر وسورية.
- (ما مضمون المعاهدة بين العراق وبريطانيا؟)

١. استقلال العراق ٢. إقامة علاقات صداقة وتعاون مع بريطانيا التي ستحصر وجودها بقواعد جوية
  ٣. وضم العراق لعصبة الأمم المتحدة، فلم يجد المندوب السامي الفرنسي بدأً من الانحناء أمام التعاون والثبات الشعبي إلا بفتح باب المفاوضات لتوقيع معاهدة عام ١٩٣٦م مع سورية، كانت بداية مرحلة طويلة من مراحل الكفاح الوطني في سبيل الاستقلال،
- إذ أنها لم تضمن مطلق الحرية في السياسة الخارجية وشؤون الدفاع، فاحتفظت فرنسا بحق إقامة قاعدتين جويتين في النيرب والمزة، وقوات عسكرية في اللاذقية وجبل العرب: لكن المعاهدة بقيت مشروعاً لعدم رغبة فرنسا بإنهاء احتلالها لسورية.

## فكر في:

- ١- كيف تقيم معاهدة عام ١٩٣٦م؟
١. كانت بداية مرحلة طويلة من مراحل الكفاح الوطني في سبيل الاستقلال.
٢. إذ أنها لم تضمن مطلق الحرية في السياسة الخارجية وشؤون الدفاع.
٣. فاحتفظت فرنسا بحق إقامة قاعدتين جويتين في النيرب والمزة.
٤. وقوات عسكرية في اللاذقية وجبل العرب.
- ٢- فسّر إصرار فرنسا الاحتفاظ بقاعدتين جويتين في سورية؟
١. إبقاء موطن قدم لها في سورية ٢. الانطلاق من هذه القواعد لإعادة احتلال سورية.
٣. إبقاء تواجد عسكري لها في المنطقة.

## ٢- أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:

الحدث	السبب	النتيجة
الإضراب الستيني	تقديم ((دومارتيل)) معاهدة لم تلب المطالب الوطنية	سفر وفد سوري لتوقيع مشروع معاهد عام ١٩٣٦م
معاهدة عام ١٩٣٦م	الإضراب الستيني	لم يصادق البرلمان الفرنسي لعدم رغبته في إنهاء الاحتلال

- ٥- ما المقصود بمشروع معاهدة عام ١٩٣٦م ؟ هو سفر أعضاء الوفد السوري الى باريس بعد الاضراب الستيني للتباحث مع الوفد الفرنسي حيث انتهت عام ١٩٣٦ بمشروع معاهدة لم يصادق عليه البرلمان الفرنسي .
- ٦- لماذا بقيت معاهدة عام ١٩٣٦م مشروعاً ؟ - لأن البرلمان لم يصادق على المعاهدة لعدم رغبة فرنسا بانتهاء احتلال سورية و كعادة فرنسا في الممطالة .

**مصالح فرنسية :** خشيت الحكومة التركية أن يؤدي زوال الانتداب الفرنسي في سورية إلى بقاء لواء اسكندرونة مع سورية فطلبت بحث مسألة الحدود .

ما دوافع فرنسا للتنازل عن لواء اسكندرون لتركيا،

١. في المجال العسكري أمر مرغوب به في حال قيام حرب عالمية
٢. سيكون باستطاعة فرنسا المرور عبر المضائق لتأمين صلاتها مع الدول الأخرى
٣. وازدياد قلق فرنسا من المخططات الإيطالية المتعلقة بشرقي المتوسط
٤. ففكرت بأن وجود تركيا صديقة يكون سداً في وجه أي اختراق إيطالي .

- رفعت القضية الى عصبة الأمم التي قررت ما يلي:

١. الاستقلال الذاتي للواء ٢. أن تكون اللغتين التركية والعربية رسميتين فيه
  ٣. على أن يشترك مع الوطن الأم سورية في الإدارة والتقد.
- وفي اتفاقية أنقرة الثانية عام ١٩٣٩ م سلخ اللواء نهائياً عن الوطن الأم سورية.



الخريطة (٣): موقع لواء اسكندرونة من الوطن الأم سورية.

فكر في:

- ١- ما الغاية من تدويل قضية لواء اسكندرونة؟  
رفعها الى عصبة الأمم المتحدة حيث أقرت الاستقلال الذاتي للواء تمهيداً لفصله عن الوطن الأم سورية.
  - ٢- ما أثر لقاء المصالح الفرنسية التركية على وحدة الأراضي السورية؟  
دفع الشعب العربي السوري ثمن أطعام كل من تركية في أراضي سورية ومصالح فرنسا الدولية بخسارة أرض هامة بموقعها الاستراتيجي وهي لواء اسكندرون.
  - ٤- بم تفسر استبدال تركيا اسم لواء اسكندرونة بتسمية (هاتاي)؟  
١. طمس الاسم العربي للواء ٢. محاولة منها بتغيير معالم لواء اسكندرون العربية.
- ردود فعل:** أرسل نواب المجلس النيابي السوري قرار احتجاج إلى كل من باريس وجنيف جاء فيه: «إن فرض سيادة تركيا على محافظة الاسكندرونة أمر غير قانوني، ولذا فإن الجمهورية العربية السورية تحتفظ لنفسها بحقوق السيادة على تلك الأراضي»، بينما كتبت جريدة النذير في حلب عام ١٩٣٩ م: «فليعلموا في باريس أن عمق شعور المرارة الذي ملك نفوس العرب أجمعين من جراء التخلي عن اللواء لتركيا لا يمكن إدراكه إلا بمقارنته بشعور المرارة الذي هز الفرنسيين عند ضياع الإلزاس واللورين عام ١٨٧٠ م»،
- كيف استمرت المقاومة في لواء اسكندرونة، تابعت الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء عام ١٩٢٩ م نضالها، وأصبح نادي الفنون الجميلة في أنطاكية مركزاً لتوجيه الحركة الأدبية والاجتماعية، وتبنت عصبة العمل القومي مهمة النضال السياسي.

فكر في:

- ١- صنّف في جدول ردود الفعل إلى: حكومية - إعلامية - شعبية.

ردود شعبية	ردود إعلامية	ردود حكومية
١. تابعت الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء ١٩٢٩ نضالها	مقالة في جريدة النذير في حلب عن سلع لواء اسكندرون	أرسل نواب المجلس النيابي قرار احتجاج الى باريس و جنيف .
٢. اصبح نادي الفنون الجميلة في أنطاكية مركز لتوجيه الحركة الأدبية و الاجتماعية		
٣. تبنت عصبة العمل القومي مهمة النضال السياسي		

٢- عد للقضية الرابعة وبين الدليل القانوني على عدم شرعية سلخ فرنسا لواء اسكندرون؟  
الدولة المتدبة مسؤولة عن عدم التنازل عن أي جزء من أجزاء سورية ولبنان وعن عدم تأجيره أو  
وضعه تحت سلطة دولة أجنبية .

### سورية تحقق استقلالها بنضالها ،

- ما سياسة فرنسا بعد بدء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥ م) ،  
١. عطل الاحتلال الفرنسي في سورية الحياة البرلمانية  
٢. أخذ يستغل موارد البلاد وخيراتها ٣. ووضع العقبات في طريق الحكومة الوطنية  
٤. لأن ما يميز عقلية الاحتلال هو: أنه يأبى الاعتراف للشعوب بحقوقها المشروعة من حق تقرير  
المصير وممارسة السيادة، وقد استطاعت سورية بفضل نضال أبنائها استرداد الكثير من حقوقها ما  
بين (١٩٤٣ - ١٩٤٥ م)، بينما ظلت فرنسا تمنع تشكيل جيش وطني، وجاء القوات الفرنسية عن  
سورية، مطالبة بامتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية، لكن الشعب والحكومة رفضا إعطاء هذه  
الامتيازات، فكان الرد الفرنسي عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥ م الذي استخدم فيه الاحتلال الفرنسي  
المدافع و الطائرات لقصف دمشق والبرلمان الذي استشهد معظم أفراد حاميته، مما أثار ردود فعل  
سورية وعربية ودولية فصوت مجلس الأمن على قرار جاء قوات الاحتلال الفرنسي عن سورية،  
واحتفل بالجلاء في يوم ١٧ نيسان عام ١٩٤٦ م.

### فكر في:

- ١- ما الظروف الداخلية التي ساعدت سورية لنيل الاستقلال؟  
١. ظلت فرنسا تمنع تشكيل جيش وطني، وجاء القوات الفرنسية عن سورية، مطالبة بامتيازات ثقافية  
واقتصادية وعسكرية ٢. لكن الشعب والحكومة رفضا إعطاء هذه الامتيازات  
٣. فكان الرد الفرنسي عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥ م الذي استخدم فيه الاحتلال الفرنسي المدافع و  
الطائرات لقصف دمشق والبرلمان الذي استشهد معظم أفراد حاميته ٤. مما أثار ردود فعل سورية وعربية  
ودولية فصوت مجلس الأمن على قرار جاء قوات الاحتلال الفرنسي عن سورية  
واحتفل بالجلاء في يوم ١٧ نيسان عام ١٩٤٦ م
- ٢- فسّر إصرار فرنسا على المطالبة بامتيازات متنوعة في سورية؟  
١. رغبتها في البقاء في سورية . ٢. استغلال امكانتها الاقتصادية و الاستراتيجية .  
٣. ابقاء قواعد عسكرية لها في سورية.



٢- صنف أسباب ونتائج عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥ م على دمشق؟

نتائج عدوان ٢٩ أيار	أسباب عدوان ٢٩ أيار
١. أثار ردود فعل سورية وعربية ودولية .	١. رفض الشعب والحكومة السورية إعطاء امتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية لفرنسا
٢. تصويت مجلس الأمن على قرار جلاء القوات الفرنسية عن سورية في ١٧ نيسان عام ١٩٤٦ م.	٢. معارضة فرنسا تشكيل جيش وطني ، وجلاء القوات الفرنسية عن سورية .

٤- مرّت سورية بتحديات وصعوبات لنيل الاستقلال صنفها في جدول؟ واذكر الحلول التي أوجدوها.

صعوبات	حلول
تعطيل الحياة البرلمانية	استطاعت سورية بفضل نضال أبنائها استرداد الكثير من حقوقها ما بين ١٩٤٣-١٩٤٥ م
استغلال موارد البلاد	
وضع عقوبات في طريق الحكومة	
ممانعة فرنسا تشكيل جيش وطني	أثار ردود فعل سورية و عربية ودولية فصوت مجلس الأمن على قرار جلاء القوات الفرنسية عن سورية في ١٧ نيسان ١٩٤٦ م
جلاء القوات الفرنسية	
المطالبة بإعطاء امتيازات	
عدوان ٢٩ أيار ١٩٤٥ م	

**في الوقت الحاضر:**

نُصِبَ تذكارية: توضع كل دولة لنفسها شعاراً وطنياً خاصاً تتخذه رمزاً وعنواناً، عن طريق اختيار معارف سمعية (النشيد الوطني)، وبصرية (العلم، الشعار الوطني، اللباس التقليدي، مبانٍ تاريخية .. الخ)، مُصمّمة لتكون شاملة وممثلة لجميع أفراد المجتمع، فتسهم في مزيد من الترابط والتماسك الشعبي، وتخلّد تضحيات أبناء الوطن في سبيل الاستقلال، أبرزها نصب تذكاري للطبيب الشهيد مسلم البارودي، ونصب الجندي المجهول.

**فكر في:**

- ١- ما الرمز الوطني للجمهورية العربية السورية؟ العلم العربي السوري - النشيد الوطني العربي السوري .
  - ٢- ما شعورك تجاهه؟ أقدس الرمز الوطني
  - ٣- ما أهمية الرموز الوطنية في المجتمع؟
١. تسهم في مزيد من الترابط و التماسك الشعبي ٢. تخليد تضحيات أبناء الوطن في سبيل الاستقلال

٤- ما رأيك بدور الطبيب مسلم البارودي؟

مواطن عربي سوري أدى واجبه بكل نصحية وفداء تجاه وطنه الحبيب سورية.

### خطوات نحو الوحدة :

- ما المشكلات التي واجهت الدول العربية بعد الاستقلال :

١. مشكلة التجزئة السياسية ٢. التبعية الاقتصادية

ما هي أولى الدعوات المبكرة إلى التوحيد وتجاوز التجزئة دعوة سورية في نيسان عام ١٩٤٦ م ، مشروع توحيد النقد العربي عن طريق المناداة بإلغاء العملات المحلية وخلق عملة رسمية موحدة هي الدينار العربي، على الرغم من أن معظم الدول العربية المستقلة آنذاك كانت تابعة نقدياً لدولة أجنبية.

### فكرتي:

١- ما دلالة طرح سورية مشروعاً لتوحيد النقد العربي؟

١. أن سورية هي قلب العروبة النابض ٢. إيمان سورية بالقضية القومية العربية

٣. دعوة سورية لتوحيد الأقطار العربية ورفض التجزئة

٢- ما النتائج التي تتوقعها في حال صدرت عملة واحدة للوطن العربي؟

١. توحيد الاقتصاد في البلاد العربية .

٢. إلغاء التعرفة الجمركية بين أقطار الوطن العربي .

٣. يمكن أن تكون مفتاح لإلغاء الحدود بين أقطاره .

٢- لماذا لم يكتب لهذا المشروع النجاح؟

لأن الأقطار العربية كانت تزرع تحت الاحتلال ( الفرنسي - البريطاني ) ، وتابعة نقدياً لهذه الدول .

### أحلاف ومواقف :

بدأت الانقلابات العسكرية (علل) بعد خوض سورية لتجربة قاسية في حرب فلسطين عام

١٩٤٨ م وقيام الكيان الصهيوني، الانقلابات هي : (حسي الزعيم، سامي الحناوي، أدب الشيشكلي).

كيف استغلت الدول الغربية تلك الأوضاع :

١. حاولت فرض الأحلاف والمشاريع على سورية

٢. التي عدتها سورية محاولة لفرض الاعتراف بالكيان الصهيوني

٣. وبداية لاحتلال جديد ٤. والضغط الاقتصادي .

علل عدم دخول سورية في هذه الأحلاف :

١. وعي شعبها ٢. نطلعه للوحدة العربية ٣. اتفاق جميع الأحزاب على مقاومة أي تدخل أجنبي، ما

جعل القوى الغربية تحاول التخلص من الشخصيات الوطنية التي تقف ضد مشاريعها

علل اغتيال العقيد عدنان المالكي،

١. الذي تمكن من إبعاد سورية عن حلف بغداد عام ١٩٥٥ م
٢. وعزز موقفها بشراء السلاح من المعسكر الاشتراكي ٣. عمل على تمهيد السبل لقيام الوحدة مع مصر.

**فكر في:**

- ١- ما هدف الدول الغربية من فرض الأحلاف على سورية؟
١. لأنها وجدت بالأحلاف العسكرية سلوب استعماري بدلاً عن الاحتلال المباشر لضمان مصالحها
٢. استمرار سيطرتها على سورية مستغلة مشاكلها الداخلية و الانقلابات العسكرية فيها.
- ٢- ما رأيك بموقف سورية من الأحلاف العسكرية؟
١. رفض التدخل الاستعماري . ٢. الوعي القومي و الوطني . ٣. الثبات على المبادئ القومية .

### وحدة صربية عام ١٩٥٨ م

- بم تفسر الأحداث التي رافقت اعلان الوحدة السورية المصرية عام ١٩٥٨ م
١. تغير الظروف والأحداث التي توالى على المشرق العربي في العصور الحديثة ٢. نتيجة التغيرات العالمية والإقليمية بدلت كثيراً من المفاهيم لديه ٣. ظهور بوادر تحولات سياسية، فكانت ثورة ٢٣ تموز في مصر عام ١٩٥٢ م، التي تلاقت مبادئها مع الفكر القومي الذي ساد في سورية طوال القرن العشرين، فأعلنت الوحدة عام ١٩٥٨ م.

- كانت أول تجربة وحدوية عربية معاصرة تأتي نتيجة تأثير ثلاثة عوامل:

### من عوامل وحدة عام ١٩٥٨ م بين سورية ومصر

شعبي	مكاني	زمني
تمثل بجماهير كل من سورية ومصر فالوحد مطلب قومي يوفر القوة والمنعة والرخاء و الوسيلة للتخلص من واقع التبعية والتجزئة .	تكون نواة مؤسسة لوحدة عربية شاملة تضم أقطار الوطن العربي في دولة واحدة ترتقي الى مصاف الدول المتقدمة.	تزامن مع رفض كل من سورية ومصر الدخول في سياسة الأحلاف العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية و انقسام العالم الى معسكرين

**فكر في:**

- ١- اقترح عوامل أخرى ساعدت على قيام الوحدة بين سورية ومصر؟
١. رأت سورية في ثورة تموز عام ١٩٥٢ م استجابة لأمانها القومية.
٢. تبادل الوفود البرلمانية بين البلدين . ٣. مطامع دول الاحتلال في البلدين .



- ٢ - كيف تقويم موقف الرئيس شكري القوتلي من قيام الوحدة بين سورية ومصر؟  
١. شخصية وطنية قومية . ٢. فضل المصلحة القومية و الوطنية على المصلحة الشخصية .  
٣. تنازل عن موقعه الرئاسي في سبيل الوحدة العربية.

**تعريب العلوم :** شهدت بلاد الشام في القرن التاسع عشر افتتاح العديد من المدارس ، ففي عام ١٩٠٣م تأسست مدرسة الطب في دمشق ، وفي عام ١٩٥٨م جامعة دمشق ، تعدت من أعرق وأقدم الجامعات العربية ، والوحيدة في العالم التي تدرس الطب وكافة العلوم والمعارف باللغة العربية ، كانت وما زالت ملتقى لكل أبناء المحافظات الشرائح ، نهضت بها سورية ثقافياً واجتماعياً وفنياً.

**فكر قويا**

- ١- ما شعورك أن جامعة دمشق هي الجامعة الوحيدة التي تدرس الطب باللغة العربية؟  
١. شعور بالفخر أنها تدرس لغتنا العربية لغة الاء والاحداد . ٢. لأن اللغة هي حياة الأمة وكيانها .  
٢- ما أثر التدريس في جامعات الجمهورية العربية السورية باللغة العربية؟  
١. الحفاظ على اللغة العربية التراث العربي من الاندثار و الضياع .  
٢. الحفاظ على اللغة العربية كأداة وسيلة للتواصل بين العرب .  
٣- هل ما زالت الجامعة تؤدي دورها العلمي براكك ، وما الدليل؟  
نعم ،  
١. لما لها من دور كبير في نهضة سوريا ثقافياً واجتماعياً وفنياً وتقديم الشخصيات العلمية و الأدبية و الفنية .  
٢. هي ملتقى لكل أبناء المحافظات والشرائح .

- مرحلة جديدة :** لفت القوى الرجعية والانفصالية المنضوية من الوحدة لاعماً من الامبريالية فكانت نكسة الانفصال عام ١٩٦١ م قام الجيش مدعوماً من جماهير الشعب بثورة اذار عام ١٩٦٣ م .  
ما اسباب قيام ثورة الثامن من اذار ؟  
١. بسبب نكسة الانفصال عم مصر عام ١٩٦١ م  
٢. نتيجة تراجع حكومة الانفصال عن المكاسب التقدمية في عهد الوحدة  
٣. استجابتها لتطلعات الأمة وتجديدها لأمالها  
٤. لتشكل قاعدة فكرية لاستئناف مسيرة العمل القومي من جديد  
٥. والعمل على النهوض بسورية اجتماعياً وثقافياً وحضارياً.

**فكر في:**

- ٢ - عد لمصادر التعلم واكتب بعضها من إنجازات ثورة ٨ آذار.  
١ - أنهت حكم الانفصال. ٢. أمت المصانع و المصارف. ٣. أعادت العمل بقانون الإصلاح الزراعي.

**أساس متين :**

الحركة التصحيحية التي قامت في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ م (اسبابها) :

١. بناء سورية المعاصرة ٢. فتحت الأفاق لمشروع قومي مقاوم
  ٣. جاءت رداً على نتائج عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ م
  ٤. التعامل المبدع مع القضايا التي بطرحها التطور في جميع مجالات الحياة استناداً إلى تراكم التجربة التي خاضها حزب البعث العربي الاشتراكي، و إلى الوعي التغييرى الذي أرسله الرئيس حافظ الأسد
  ٥. تعاملًا جديداً مع المتغيرات معتمداً على قواعد ثابتة لضمان النمو الاقتصادي و الاستقرار الاجتماعي.
- ما أعمال الحركة التصحيحية المجيدة :

١. أرسيت دعائم الدولة العصرية ٢. أساليب تطوير الإدارة ووسائل عملها
٣. تحديث القوانين بما يلبي حاجات و تطورات التنمية الشاملة و حركة المجتمع و التقدم العلمي
٤. إقرار الدستور الدائم عام ١٩٧٢ م، عبر استفتاء عام ليرسخ الديمقراطية في مناحي الحياة جميعها
٥. مجلس الشعب المؤسسة التمثيلية لشرائح المجتمع كافة.

**فكر في:**

- ١ - ما أهمية قيام الحركة التصحيحية سياسياً؟
١. وضع دستور للبلاد عن طريق استفتاء عام ليرسخ الديمقراطية.
٢. لإقرار مجلس الشعب المؤسسة التمثيلية لشرائح المجتمع .
- ٢ - كيف يمكن الاستفادة من تجارب الماضي في بناء الحاضر؟ الاستفادة من أخطاء الماضي وذلك بتعامل جديد مع المتغيرات معتمداً على قواعد ثابتة لضمان النمو الاقتصادي و الاستقرار السياسي .
- ٢ - صنف منجزات الحركة التصحيحية إلى سياسية اقتصادية ثقافية؟

ثقافية	اقتصادية	سياسية
- تطورات التنمية الشاملة و حركة المجتمع و التقدم العلمي .	- ضمان نمو ثابت اقتصادي و اجتماعي - تطوير الإدارة ووسائل عملها .	١. مشروع قومي مقاوم ٢. أرسيت دعائم الدولة العصرية ٣. تحديث القوانين ٤. لإقرار الدستور ٥. مجلس الشعب

## استكشاف المصادر

حرب الشرف والعزة: بدأ التخطيط السوري - المصري للقيام بعمل عسكري لإزالة آثار عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ م، واستعادة الأراضي التي احتلها الكيان الصهيوني، الذي استمر بالأعمال العدوانية، فخطب الرئيس حافظ الأسد قوات الجيش العربي السوري المسلحة في أثناء حرب تشرين التحريرية قائلاً: «أبناء الأخوة المواطنين يا جنودنا وصف ضباطنا وضباطنا البواسل، يا أبناء شعبنا الأمي، مع نحية لكل فرد فيكم أخطب فيكم الروح العربية الأصيلة روح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الفداء والعطاء أخطب فيكم محبة الوطن التي فطرتم عليها، والإيمان بالقضية التي صممتم على الدفاع عنها..... إننا اليوم نخوض معركة الشرف والعزة دفاعاً عن الأرض الغالية عن تاريخنا المجيد عن ثراث الأمان والأجداد، نخوض المعركة إيماناً بالله وأنفسنا وبمعزومة صلبة ونصميم فاطم على أن يكون النصر حليفنا..... إنكم أبناء أمة عرفت على مدى التاريخ بمواقف الرجولة والإباء، بمواقف البطولة والفداء، أبناء أمة حملت رسالة التور والإيمان إلى أصقاع الأرض، وشهد لها العالم قاطبة بأسمى الصفات وأبل الأخلاق..... فيا أحفاد أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، يا أحفاد خالد وأبي عبيدة وعمرو وسعد وصلاح الدين، إن ضمير أمتنا ينادينا، وأرواح شهدائنا تستحثنا أن نتحمل معاني اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت، إن جماهير أمتنا من المحيط إلى الخليج تشخص بعبونها وأفتدتها إلى صمودنا العظيم وكلها أمل وثقة إلى النصر سائرون.....»

### فكر في

- ١- ما نوع النص؟ خطاب
- ٢- أين يظهر التلاحم القومي في الخطاب؟
- عندما قال الرئيس حافظ الأسد (أخطب فيكم الروح العربية الأصيلة) (ان جماهير أمتنا من المحيط إلى الخليج تشخص بعبونها وأفتدتها إلى صمودنا العظيم).
- ٣- لماذا ربط الرئيس حافظ الأسد في خطابه المعاصر بالحاضر؟
- لأن ماضي الأمة العربية ماضي مشرف وكذلك أمل الرئيس حافظ الأسد أن يكون مشرفاً في الحاضر في حرب تشرين التحريرية وكان له ذلك.
- ٤- استنتج أسباباً أخرى لحرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٢ م؟
- إيجاد عمل عربي مشترك في حرب تشرين التحريرية ضد الكيان الصهيوني.
- ٥- ما العبارات التي شددت انتباهك في الخطاب؟ (..... فيا أحفاد أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، يا أحفاد خالد وأبي عبيدة وعمرو وسعد وصلاح الدين، إن ضمير أمتنا

بنادينا، وأرواح شهدائنا نستحيا أن نمثل معاني اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت، إن جماهير أمتنا من المحيط إلى الخليج تشخص بعيونها وأفئدتها إلى صعودنا العظيم وكلها أمل وثقة إلى النصر سائرون...

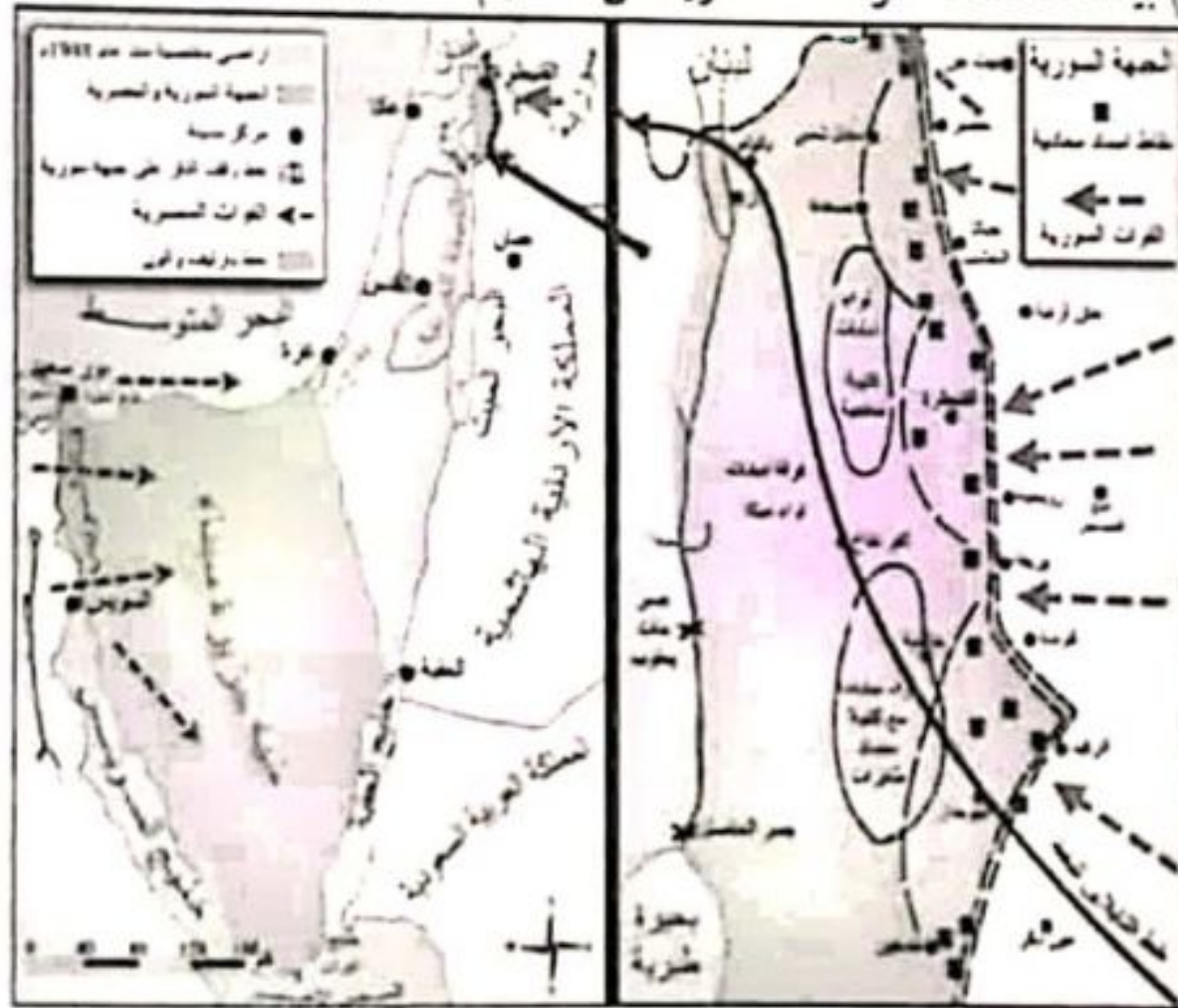
٦- ما شعورك وانت تقرا عبارة: «أخاطب فيكم الروح العربية الأصيلة روح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الضياء والعطاء أخاطب فيكم محبة الوطن؟»  
- شعور اعتزاز وفخر بهذا الأمة العربية الغالية. - شعور الانتماء لهذه الأمة العربية.

٧- بم تفسر استذكار الرئيس حافظ الأسد معركة اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت؟  
- لأنها أيام مشرقة في تاريخ العرب القديم. - هي انتصارات حققها العرب على أعدائهم فخلد التاريخ ذكركم.

### حرب التحرير

ما نتائج حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ م سياسيا

١. نقلة نوعية في مسار النضال العربي ٢. ترجمة لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي وقاعدته الجماهيرية ٣. أثبت تمسك الشعب العربي السوري بحب الوطن والتضحية من أجل عزته واستقلاله
- نتائج الحرب عسكريا ١. تلك الحرب دليل عملي على قوة العرب في الدفاع والقدرة على مواجهة مخططات الكيان الصهيوني العدوانية التوسعية إذ استطاع الجيش العربي السوري تحطيم خط ألوان وتحرير القنيطرة عام ١٩٧٤ م بينما تمكنت القوات المصرية من تحطيم خط بارليف، وتحرير سيناء.



الخريطة (٥): موقع المعارك في حرب تشرين التحريرية على الجبهة المصرية.

الخريطة (١): ١- موقع المعارك في حرب تشرين التحريرية على جبهة الحولان السوري.

- ١- ما العلاقة بين الإرادة الموحدة للعرب و تحقيق الانتصار؟  
- متى توافرت الإرادة الموحدة للعرب وحشد امكاناتهم مجتمعين تمكنوا من تحقيق الانتصار و أكبر دليل على ذلك حرب تشرين التحريرية .
- ٢- برأيك ما الحل الأمثل لمواجهة التحديات التي تحيط بالأمّة العربية؟
  ١. توحيد الأمة العربية في وجه الأعداء . ٢. خلق إمكانيات اقتصادية جديدة .
  ٣. القدرة على مواجهة الهيمنة الاستعمارية .

### استكشاف المصادر:

تحرير مرصد جبل الشيخ: اُسمت معركة تحرير مرصد جبل الشيخ بأهمية عسكرية بالغة، إذ شكّل المرصد مركزاً رئيساً للمراقبة بسبب مناعة موقعه الطبيعية، فهو يسيطر على كل المناطق الممتدة من سفوح جبل الشيخ الشرقية، إلى غوطة دمشق وسهول حوران، وقد جعله الكيان الصهيوني قلعة حصينة، مجهزة بأحدث الأجهزة الإلكترونية للاتصال، فكان عبئاً للمراقبة والنشويش، وكان لا بد من تحريره كنقطة بداية لتحرير هضبة الجولان. قامت بهذه العملية قوات الصاعقة السورية بهجوم بري تبعه إنزال جوي، فكانت أولى انتصارات حرب تشرين التحريرية تحرير مرصد جبل الشيخ في معركة، إذ دُمّرت الوحدات المعادية في المرصد. كانت كفاءة الوحدات الخاصة وحماسهم مفاجأة للعدو، الذي سرعان ما لجأ إلى الفرار من أرض المعركة، وأخفى حادثة الانتصار مدة سنة أيام.

- ١- ما أثر تحرير مرصد جبل الشيخ؟
  ١. أهمية عسكرية بالغة . ٢. إذ شكّل المرصد مركزاً رئيساً للمراقبة بسبب مناعة موقعه الطبيعية، فهو يسيطر على كل المناطق الممتدة من سفوح جبل الشيخ الشرقية، إلى غوطة دمشق وسهول حوران، وقد جعله الكيان الصهيوني قلعة حصينة.
  - ٢- بم تفسر إخفاء الكيان الصهيوني حادثة تحرير المرصد؟
    ١. لإخفاء هزيمته ضد الجيش العربي السوري . ٢. حفاظاً على روحه المعنوية .
    - ٢- ما دلالة سرعة تحرير المرصد؟
      ١. صمود قوات الوحدات الخاصة بالجيش السوري . ٢. حماسهم للقضاء على العدو الصهيوني .

**ذاكرة وطنية:** الجولان ليس مجرد هضبة وجبال و وديان تبلغ مساحتها ١٨٦٠ كيلو متر مربع و لا مجرد قطعة من الأرض تمتاز بموقعها الجغرافي إنه انتماء حضاري يجسد الثقافة وفكر وهوية عربية دمجت عناصرها البشرية و المعرفية إنه سجل تاريخي ثري بالأحداث و الانتصارات حاول الكيان الصهيوني طمس هويته و انتمائه و أصدر قراراً بضمه في ١٤/٢/١٩٨٠ و اتخذ عدة إجراءات تعسفية بحق سكانه .



## فكر فوج:



الخريطة (٦): الجولان المحتل.

- ١- ما دلالة إصدار أبناء الجولان الوثيقة الوطنية؟
١. بأن الجولان انتماء حضاري يجسد الثقافة وفكر وهوية عربية دمجت عناصرها البشرية و المعرفية
  ٢. إنه سجل تاريخي ثري بالأحداث و الانتصارات .
  ٣. انتماء أبناء الجولان للوطن الام سورية .
- ٢- ما الدليل على تمسك الجمهوريّة العربيّة السوريّة بالجولان المحتل؟

١. رفعت سوريا شعار ( الأرض مقابل السلام ) .
  ٢. منحت الهوية السورية لأبناء الجولان .
- ٣- ما الهدف من إنشاء أبناء الجولان متحف للمقتنيات التراثية و التاريخية؟

- ١- دليل على انتماء للحضارة العربية .
- ٢- تذكير أبناء الجولان بتراث و ماضي هذه المنطقة .
- ٤- كيف حافظ أبناء الجولان على روابطهم الاجتماعيّة مع وطنهم الأمّ سوريّة؟

١. من خلال تمسكهم بالجنسية و الهوية السورية و اللغة العربية و تواصلهم الدائم مع أبناء وطنهم
٢. إكمال دراستهم في الجامعات السورية

٥- كيف تعبر عن دعمك لصمود أهلنا في الجولان المحتل؟

١. دعمهم اقتصادياً بتسويق منتجاتهم
٢. دعمهم سياسياً بعدم التنازل عن أي شبر من أراضي الجولان

المجال	السياسي	الاقتصادي	الاجتماعي	الثقافي
إجراءات الكيان الصهيوني	أصدر قرار بضم الجولان وفرض هوية الكيان الصهيوني على المواطنين وعمل على تبوؤ الجولان.	مصادرة الأراضي ومنحها للمستوطنين الصهيانية وفرض حصار اقتصادي لمنطقة الإنتاج الزراعي.	الضغط على السكان لمحاولة تهجيرهم وعزلهم كلياً عن الوطن الأم سورية وتغيير أسماء المدن السورية وأسماء «عربية».	وضع مناطق زبونية في عيادة لمطيرة التسمية أفكار المشنة بحق غير حنين متمسك عن تاريخه وتراثه ورفض المعلمين وتطبيق حيز ثقافة مغربية وعلى العربية في الأوس في التعليم.
رد أبناء الجولان	رفض الهوية وأصدار الوثيقة الوطنية ١٩٨١/٣/٢٥م.	رفض الدعم الصهيوني المشروط للمزارعين وتحريم بيع الأراضي للكيان الصهيوني.	الزيارات السنوية للوطن الأم سورية وعند المصاحرات وفتح متحف الحفظ المعتقدات التراثية والتاريخية وصونيا.	أقاموا عدة مؤتمرات في طاحونة ريتشي وثقفي وباطنيا ترويحي وطني وفتح التعليم البديل وقيام المحاضرات والرحلات الثقافية وإنشاء النوادي الثقافية وافتتاح دار للغة العربية وأديبا.
رد الجمهوريّة العربيّة السوريّة	شنّ حرب تشرين عام ١٩٧٣م لتحرير الجولان وعدم عقد سلام إلا على مبدأ «الأرض مقابل السلام».	إجراء التسييلات من أجل تسويق تفاح الجولان المعقول الأهم فيه ليسوق في سورية والأقطار العربية وأسعار جيدة لدعم المزارعين فيه.	صرف رواتب العاملين بالشأن العام وتدعم قانونين على رأس صلبهم ومنح الرقم الوطني والهوية السورية لأبناء الجولان.	يقول طلبة الجولان في الجامعات السورية وتقيم برامج تعليمية في المنظار برنامج أباينا في الجولان، والمنياح برنامج أرض وجذور.

## استكشاف المصادر : رسالور أبناءنا في الجولان

أصدر أبناء الجولان الوثيقة الوطنية بتاريخ ٢٥ / ٣ / ١٩٨١ م أصبحت دستوراً لهم، ما دام احتلال الكيان الصهيوني قائماً، وتضمنت عدة مبادئ:

- أ- هضبة الجولان المحتلة جزءاً لا يتجزأ من سورية العربية.
- ب- الجنسية العربية السورية، صفة حقيقية ملازمة لنا لا تزول وتنتقل من الآباء إلى الأبناء.
- ج- أراضينا ملكية مقدسة لأبناء مجتمعنا من السوريين، وكل مواطن تسول له نفسه أن يبيع أو يتنازل أو يتخلى عن شبر منها للمحتلين، يرتكب جريمة كبرى بحق مجتمعنا وخيانة وطنية لا تُغتفر.
- د- لن نعترف بأي قرار يصدره الكيان الصهيوني من أجل ضمنا إليه، ونرفض رفضاً قاطعاً قرارات حكومته الهادفة إلى سلبنا شخصيتنا العربية السورية.

## فكر في:

- ١- ما الثوابت التي استند إليها أبناء الجولان للتمسك بأرضهم؟
١. هضبة الجولان المحتلة جزءاً لا يتجزأ من سورية العربية
- ٢- ماذا تستنتج من مبادئ الوثيقة الوطنية؟
- تمسك أبناء الجولان بوطنهم العربي السوري وبهويتهم العربية السورية .
- ٣- بم تفسر عبارة: « أراضينا ملكية مقدسة لأبناء مجتمعنا السوري »؟
- أرض الجولان هي ملك لأبناء سوريا أجمعين .
- ٤- ما رأيك برفض أبناء الجولان أي قرار يصدره الكيان الصهيوني بضم أراضي الجولان إليه؟
١. صمود أبناء الجولان في وجه الكيان الصهيوني ٢. انتمائهم القوي لوطنهم الأم سوريا .

## تضامن اجتماعي :

- اين تجلى تماسك المجتمع العربي السوري :
١. بروابطه الإنسانية، فظهر فيه التكافل الكبير كأعمال الدفاع المدني وحملات التوعية الصحية،
  ٢. إقامة الجمعيات الخيرية التي عملت على جمع التبرعات كحملة معونة الشتاء للفقراء وأبناء القرى
  - الأمامية على الحدود الجنوبية وعائلات الشهداء، بهدف ضمان الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع
  ٣. وعملت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خلال (١٩٦٠-١٩٧٢ م) على تكليف شخصيات وطنية لجمع التبرعات والهدايا لإقامة الاحتفالات بأعياد الأم والطفل واختيار الأم المثالية.

## فكر في:

- ١- أعط مثلاً عن جمعية خيرية في منطقتك، واذكر أعمالها؟
- جمعية أهل الخير تقدم الرعاية الصحية لكبار السن و المحتاجين .

### العبد المبدع

### استكشاف المصادر:

ناريمان العطار من رائدات العمل الإنساني الطوعي، انتسبت إلى منظمة الهلال الأحمر العربي السوري عام ١٩٥٤ م، شاركت في أنشطة الرعاية الصحية والاجتماعية، عملت عام ١٩٦١ م بتوزيع معونة الشتاء على أبناء القرى الأمامية في الجبهة الجنوبية (الجولان)، وساهمت في تأسيس جمعية كفالة الطفولة عام ١٩٦٣ م التي ما زالت مستمرة بعملها في مدينة حلب، لشارك في مواصلة أسر الشهداء خلال حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ م

### فكر في:

١- ما الدافع الذي انطلقت منه المربية ناريمان العطار في مبادراتها الانسانية؟  
- العمل الإنساني التطوعي .

٢- ما الأثر الذي تركته أعمالها الخيرية على المجتمع؟

١. تركت أثر في اطفال مجتمعنا الذين حرروا من حقوقهم .

٢. تركت أثر في أسر الشهداء الذين دافعوا بدمانهم فداء للوطن .

٣- ما أهمية تكريس ثقافة العمل الطوعي؟

١. نشر الألفة و المحبة بين الناس . ٢. جعل فعل الخير عادة و مساعدة الآخرين بدون مقابل .

### العيد التاسع للمبدعين

### في الوقت الحاضر:

كرمت محافظة حلب عام ١٩٩١م المبدعين الذين واصلوا بناء مجد الوطن بجهد وعزيمة لا تلين محافظتين على أصالة المجتمع العربي السوري وتراثه وعراقته .

### فكر في:

١- ما دلالة تكريم المبدعين؟

الاعتراف بدورهم في بناء المجتمع العربي السوري وحفاظهم على تراثه وعراقته

٢- ما أهمية أن تكرم الدولة المبدعين في المجتمع؟

١. له أهمية معنوية لدى المبدعين بأن عطائهم لم يذهب سدى . ٢. تكريم المبدع يدفعه الى العطاء أكثر فأكثر .

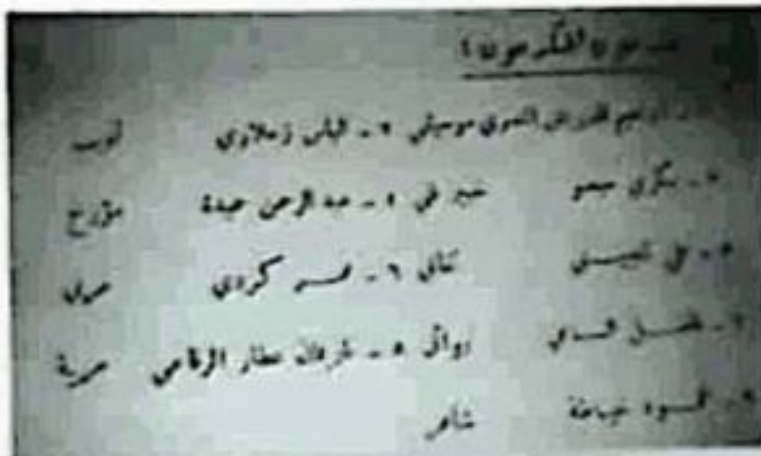
٣- ما الاختصاصات التي كرمت؟

- عدة اختصاصات من موسيقى و مرثي و مؤرخ و روائي وشاعر وخبير فني ...

٤- علام يدل هذا التنوع؟ ١. يدل على ثراء مجتمعنا السوري بالمبدعين

٢. المواطن السوري على الأبداع في كافة المجالات

٥- ما المجال الذي تستطيع أن تكون مبدعاً به؟ ولماذا؟



الشكل (٢٤): أسماء المبدعين.

## تربية المهارات الخاصة بالـ: التفكير الإبداعي

الإبداع: عملية تراكمية، الإبداع لا ينشأ من فراغ، الإبداع لا يتوقف على قدرات المبدع، الإبداع نتاج تفاعل المبدع مع غيره، الإبداع يتأثر بالمناخ المحيط.

تعريف التفكير الإبداعي: نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج لم تكن معروفة سابقاً، يتميز بالشمول والتعقيد لأنه يضم عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

مهارات التفكير الإبداعي:

الطلاقة: القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، تشمل أنواع: الطلاقة اللفظية، والمعاني، والأشكال.

المرونة: التفكير بعقلية منفتحة، فهي عكس الجمود الذهني.

الأصالة: الخبرة والتفرد لأنها تركز على النواتج الإبداعية كمحرك للحكم على مستوى الإبداع. الإفاضة: أي إضافة تفاصيل جديدة للموضوع.

الحساسية للمشكلات: الوعي بوجود مشكلات أو السرعة بملاحظة المشكلة.

مراحل التفكير الإبداعي:

١- الإعداد: توجيه نشاط الفرد الفكري نحو حل للمشكلة التي يدركها.

٢- الاختمار: يستغرق بحواسه وأفكاره للمشكلة التي حددها.

٣- الإشراق: يظهر الحل في هذه المرحلة. ٤- التحقيق: ينفذ تنفيذ الحل.

فكر في:

١- اختر المجال الذي تريد أن تكون مبدعاً فيه. كتابة الشعر

٢- حدد مشكلته في هذا المجال. عدم القدرة على كتابة الأشعار الموزونة على بحر الشعر

٣- اتبع خطوات التفكير الإبداعي لتصل لحل لهذه المشكلته.

الخطوات: الإعداد - الاختمار - الإشراق - التحقيق

٤- ما الحل الذي توصلت إليه؟ كتابة الشعر الحر

٥- ما مهارة التفكير الإبداعي التي استخدمتها للوصول إلى الحل؟ المرونة

**سورية والسلام**

ما الموقف الذي اتخذته سورية من قضايا الأمة العربية،

١. سعت لدعم التضامن العربي ٢. وقفت إلى جانب الشعب اللبناني لإنهاء الحرب الأهلية الثانية عام ١٩٧٥ م

٣. عززت علاقات التعاون مع المعسكر الاشتراكي، والجمهورية الإسلامية الإيرانية



٤. وافقت على نسوية الصراع مع الكيان الصهيوني وفق الاستراتيجية التي ذكرها الرئيس حافظ الأسد. حديث الرئيس حافظ الأسد إلى رؤساء تحرير الصحف المصرية بتاريخ ٢ / ٥ / ١٩٩٠ م ، فقال : سورية والسلام : « إن التفاوض المباشر هو غير المؤتمر الدولي ، سورية لم تغير موقفها ، هناك أسلوبان للعمل من أجل السلام : أحدهما التفاوض المباشر ، والآخر المؤتمر الدولي ، لو قبلنا التفاوض المباشر ، فلا حاجة بنا إلى مؤتمر دولي ، لكننا رفضنا هذا الأسلوب في الماضي ، ونرفضه الآن لأننا نعتقد أنه لا يخدم مصالحنا بل يثير نزاعات فيما بيننا ، نحن العرب ، إذ أنه يؤدي إلى إجراءات أو حلول منفردة ، وبالتالي لا تحقق استقراراً ولا سلاماً شاملاً في المنطقة بل يستمر الصراع العربي مع الكيان الصهيوني وتستمر النزاعات ، وفي لقائي الأخير مع وفد الكونغرس الأمريكي ، اقترح الوفد أن تقوم سورية بمبادرات سلمية ، فقلت لهم : سورية مع السلام ، وهناك قرار عربي بقبول السلام عبر المؤتمر الدولي فلماذا تريدوننا قطعة قطعة ؟ إن العرب يريدون السلام ، فلنضع أمامنا مشروع سلام جماعي يحقق سلاماً .

### فكر في:

- ١- كيف وضح كلام الرئيس حافظ الأسد موقف سورية من السلام؟
- ( سورية مع السلام ) لكن عن طريق المؤتمر الدولي وليس التفاوض المباشر .
- ٢- ما الشروط التي وضعتها سورية للدخول في مفاوضات لتحقيق السلام في المنطقة العربية؟
- سوريا مع السلام لكن ليكون مشروع سلام جماعي للعرب .
- ٣- لماذا أكد الرئيس حافظ الأسد على وحدة الموقف العربي؟
- لأن أسلوب التفاوض المباشر يثير النزاع بين العرب ويؤدي الى حلول منفردة .
- ٤- بماذا تفسر عقد الكيان الصهيوني اتفاقيات منفردة مع بعض الدول العربية؟
١. نتيجة اللقاءات بين الكيان الصهيوني و أطراف عربية كلاً على حدا .
٢. نجاح الكيان الصهيوني بالوصول الى هدفها بالقضاء على القضية الفلسطينية .
- ٥- ما الدليل على صحة الرؤية السورية للسلام في المنطقة العربية اليوم؟
- إن الاتفاقيات التي عقدها الكيان الصهيوني مع بعد الدول العربية لم يحقق استقرار وسلام في المنطقة بل اشتد الصراع مع الكيان الصهيوني .

### موقف قومي :

وقفت سورية الى جانب الشعب العربي اللبناني انطلاقاً من واجبها القومي فدخلت قواتها ضمن قوات عربية أطلق عليها (( قوات الردع العربية )) وذلك بطلب من الجامعة العربية واستجابة لطلب الحكومة اللبنانية لإنهاء الحرب الأهلية لكن الكيان الصهيوني رداً على موقف سورية اجتاحت بعض

أراض لبنان عام ١٩٨٢ م و أجبر الحكومة اللبنانية على توقيع اتفاق عام ١٩٨٣ م الذي أطلق عليها الرئيس حافظ الأسد (( اتفاق الإذعان )) و قد أسقط اللبنانيون الاتفاق بدعم من سورية و لن تنته الحرب الأهلية إلا بعقد ( مؤتمر الطائف ) عام ١٩٨٩ م كما ساندت سورية المقاومة اللبنانية لصد اعتداءات الكيان الصهيوني حتى استطاعت تحرير الجنوب عام ٢٠٠٠ م .

### فكر في:

- ١- علام يدل موقف سورية من لبنان ؟
١. الموقف السوري الداعم للقضايا القومية . ٢. اسهامها في وقف نزيف الدم بين الأخوة في لبنان .
- ٢- ما تأثير التضامن العربي على حماية المصالح العربية ؟
١. التضامن العربي يحقق مكاسب لمصلحة الأمة العربية .
٢. هو وسيلة لتحقيق توحيد الموقف العربي ضد الكيان الصهيوني و الأخطار الخارجية .
٣. يشكل التضامن العربي خطوة على طريق الوحدة العربية .

### استمرار الإصلاح :

توفي الرئيس حافظ الأسد في ١٠ حزيران عام ٢٠٠٠ م، وتسلم الدكتور بشار الأسد رئاسة الجمهورية العربية السورية بعد استفتاء شعبي، ورفع شعار «التطوير والتحديث»، أي تطوير آليات العمل السياسي والإداري، وكيفية التخاطب مع الأجيال الجديدة، ولغة الحوار مع القوى الوطنية، وتنظيم إدارة الدولة وطبعا بطابع المعلوماتية، وتأمين متطلبات الدفاع الوطني والقومي لمواجهة المشروع الصهيوني وهيمنة الاحتلال، و إرساء القاعدة الاقتصادية المتينة على أسس التعددية الاقتصادية، والتوسع في التنمية وزيادة الإنتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية، والتفاعل الجماهيري والمشاركة في مهمات العمل الوطني كأساس راسخ لتعميق الوحدة الوطنية، بما يحقق التقدم للوطن وازدهاره.

### فكر في:

- ١- ما أهمية شعار «التطوير والتحديث» ؟
١. تأثير أهميته من تطوير آليات العمل السياسي و الإداري . ٢. التحديث ويأتي من كيفية التخاطب مع الأجيال الجديدة ولغة الحوار مع القوى الوطنية وتنظيم إدارة الدولة وطبعا بطابع المعلوماتية .
- ٢- صنف النهج الذي رفع شعاره الرئيس بشار الأسد من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

اجتماعية	اقتصادية
١. تحقيق العدالة الاجتماعية .	١. ارساء القاعدة الاقتصادية المتينة على
٢. التفاعل الجماهيري و المشاركة في مهمات العمل الوطني كأساس راسخ لتعمير الوحدة الوطنية .	أسس التعددية الاقتصادية .
	٢. التوسع في تنمية وزيادة الانتاج .



٣- كيف ساهمت القاعدة الاقتصادية المتبنية في مواجهة الأزمة التي مرت بها سورية منذ عام ٢٠١١م؟

١. الحفاظ على الاقتصاد السوري ومنع تدهوره رغم الأزمة التي أحاطت به .
٢. بقاء القطاع العام رافد في عملية التنمية الاقتصادية في الوطن .

### القوة

### استكشاف المصادر:

خاطب السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد الشعب العربي في افتتاح الدورة الثانية للبرلمان العربي الانتقالي عام ٢٠٠٨ م في دمشق قائلاً: « إن من يمتلك القوة المبنية على العقل .... فهو من يصنع الاستراتيجيات ويفرض موقفه ويصنع التاريخ ..... فعلياً أن نسعى ومن دون تردد وكأمة عربية لاملك القوة الضرورية التي تبدأ بنضامنا المعنوي ..... ونمر عبر تعاوننا العلمي وتنتهي بقدرتنا على فرض وجودنا وحماية حدودنا واستعادة حقوقنا ..» وفي خطابه أمام رؤساء المجالس المحلية عام ٢٠١٩ م يقول: « .... يجب أن يكون الحل من القمة ومن القاعدة، ... هذا التشارك هو الذي يحل معظم مشاكلنا، فإذا تحول المواطن من مجرد ناقد إلى ناقد ومشارك في الحل وحامل المسؤولية، .... أؤكد أن الحوار ضروري ولكن هناك فرق بين طروحات تخلق حواراً وبين طروحات تخلق انقساماً في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى وحدة الرأي، .... كل مشاكلنا التي نعاني منها بغض النظر عن الوضع الحالي وظروف الحرب أنه لدينا قوانين ولكن لا يوجد لدينا معايير وآليات ... إذا كانت موجودة فهي ضعيفة أو غير سليمة.....»

### فكر في:

- ١- ما أنواع القوة التي يحتاجها الوطن العربي اليوم؟ القوة المبنية على العقل .
- ٢- ما هي مقومات الإرادة والمقدرة التي انطلق منها الرئيس بشار الأسد في خطابه لوحدة المجتمع العربي السوري؟
- أن يتحول المواطن من مجرد ناقد الى ناقد ومشارك في الحل وحامل المسؤولية .
- ٣- ما المشكلة التي طرحها الرئيس بشار الأسد في خطابه؟
- انه لدينا قوانين ولكن لا يوجد لدينا معايير وآليات .
- ٤- ما الحل المقترح؟ - أن يكون الحل من القمة و القاعدة أي تشاركية بين الطرفين لحل مشكلاتنا.
- ٥- ما أهمية الحل المقترح؟
- تأتي أهميته من التشاركية بين ابناء المجتمع الواحد التي تحل جميع مشاكلنا في مجتمعنا .
- ٦- ما دلالة تأكيد الرئيس بشار الأسد على الحوار؟
- إن الحوار ضروري ولكن ذلك الحوار الذي لا يؤدي الى انقسام بل إلى وحدة الرأي .



- ٧- ما أهمية تحمل المسؤولية في إيجاد حلول لمشاكل المجتمع؟ لأن المواطن المسؤول هو الذي يقبل على الشأن العام ويتصدى لمشاكل مجتمعه ويسعى لإيجاد وحلول مناسبة لها
- ٨- كيف تمارس دورك كمواطن ناقد ومشارك حل مشاكلنا اليوم؟
١. عن طريق المشاركة في العملية السياسية و الحياة العامة ( ترشيح - انتخاب ) .
  ٢. إظهار العيوب في المجتمع لإصلاحها .
  ٣. تولي المسؤوليات في المجتمع .

### القضية الخامسة : استكشاف الأفكار الأساسية

١- مرت سورية في العصور الحديثة بأحداث سياسية واقتصادية تعامل معها المجتمع السوري بوسائل التي أن وصل الى مرحلة الاستقرار السياسي والاقتصادي ، أ- أنشئ مخططاً وفق مبدأ السبب و النتيجة لمجموعة من الأحداث التي نعتقد أنها الأكثر أهمية في الاستقرار السياسي والاقتصادي في سورية

الحدث	السبب	النتيجة
الوحدة السورية المصرية	التبعية الاقتصادية	التخلص من واقع التبعية والتجزئة
الحركة التصحيحية	عدم الاستقرار الاقتصادي	نمو اقتصادي سريع
رفع شعار التطوير والتحديث	تطوير الاقتصاد السوري	ارساء اسس التعددية الاقتصادية

- ب- برأيك ما الحدث الأهم في الاستقرار؟ - الحركة التصحيحية المجيدة .
- ت- ما الأسس التي اعتمدت عليها حتى اعتبرت أن هذا الحدث هو الأهم؟
- النقلة النوعية لسورية في كافة المجالات الاقتصادية .
- ث- كيف انعكست هذه الأهمية على يومنا هذا؟
- وضع قاعدة اقتصادية قوية في سوريا لا زالت موجودة حتى اليوم رغم الازمات التي مرت بها سوريا .
- ٢- تعرض حي سيدي عامود الدمشقي الحريق لاحتلال الفرنسي عند قصف دمشق عام ١٩٢٥م بيران مدفعية وطائراته حتى اندلعت فيه النيران وانتشرت النيران في كل أنحاء و أنت عليه بالكامل وبعد إخماد الحريق زال النسيج العمراني لهذا الحي و أطلق عليه اسم الحريقة حتى يومنا هذا ذهب إثر هذا الحريق حسب بعض التقارير الفرنسية نحو ١٥٠٠ شخص و عشرات البيوت و القصور و المخازن .
- أ- ماذا تستنتج من قصف فرنسا العنيف لسوق تجاري؟
١. هزيمة الاحتلال الفرنسي .
  ٢. انتقامهم من أهالي دمشق العزل .
- ب- ما دلالة إطلاق اسم الحريقة على حي سيدي عامود بعد القصف؟
- ت- أين تظهر وحشية الاحتلال في النص؟
- ذهب إثر هذا الحريق حسب بعض التقارير الفرنسية نحو ١٥٠٠ شخص و عشرات البيوت والقصور والمخازن .
- ث- ما هدف فرنسا من إزالة البنى المعمارية لأحياء دمشق؟
١. إزالة التراث الحضاري الانساني لمدينة دمشق .
  ٢. تدمير المعنويات الوطنية لأهالي دمشق .
- ٣- ورد في خطاب الرئيس بشار الأسد في شهر تموز عام ٢٠١٥م : (( علينا كسوريين أن نقى متسكين بمفرداتنا الوطنية الجامعة الموحدة ... نحن نمتلك الإرادة و المقدرة و ما نقى هو عملية تنظيم و إبداع لتطلق للأحسن ولو تدريجياً ... وطننا حق لنا و حمايته حق علينا ... )) .
- أ- ما المقصودات الوطنية الجامعة التي أكد عليها الرئيس بشار الأسد؟
  - الارادة و المقدرة و التنظيم و الابداع .
  - ب- كيف نصل الى مرحلة التنظيم و الإبداع وفق رؤية الرئيس بشار الأسد؟
  - عندما نمتلك الارادة و الابداع .
  - ث- ما واجبك تجاه وطنك و ما حقوقك؟
  - واجبي : حماية وطننا من الاخطار المحدقة به بحقي : ان اعيش بسلام على ارض الوطن .

كفاح مستمر

الجامع القبلي في المسجد الأقصى الذي يقع داخل  
البلدة القديمة بالقدس في قسمها الجنوبي لوى  
هضبة صغيرة تسمى هضبة موريا، وهو ذي قبة  
تتميز بلونها الرصاصي والأسود، كما يحتوي أحد  
عشر بابا وأربع مآذن.



الشارح (٢٠) لوحة مدينة القدس عام ١٨٤٠م من محفوظات مكتبة الكونغرس الأمريكي

الشارح (٣) علم دولة فلسطين (١٩٤٨) على بطاقة بريدية عام ١٩٤٧م

في يوم ٢٩ تشرين الثاني عام ٢٠١٢ م حقق الشعب العربي الفلسطيني انتصاراً دبلوماسياً ومكسباً قانونياً عندما حصل على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة. اقترح ممثل فلسطين في الأمم المتحدة التصويت على قرار منح دولة فلسطين صفة دولة غير عضو، يُرقى القرار فلسطين من مرتبة (كيان) غير عضو إلى مرتبة دولة غير عضو، فقد كانت الأمم المتحدة تطلق على فلسطين تسمية (كيان)، ما يدل على انحيازها للكيان الصهيوني وعدم اعترافا بعروبة فلسطين، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة عليه في اجتماعها السابع والستين، أيده ١٣٨ دولة، وعارضته ٩ دول، وامتنع عن التصويت ٤١ دولة، وتغيبت خمس. تتيح الصفة الجديدة لفلسطين إمكانية الانضمام لمنظمات دولية مثل المحكمة الجنائية الدولية، وقد مارست فلسطين حقها في التصويت لأول مرة بموجب صلاحياتها الجديدة في المنظمة الأممية في عام ٢٠١٣ م، بالتصويت لانتخاب أحد قضاة محكمة الجراء الدولية الخاصة بيوغاسيا السابقة.

- ما النصر الدبلوماسي الذي حققه الشعب الفلسطيني ؟  
في يوم ٢٩ تشرين الثاني عام ٢٠١٢ م حقق الشعب العربي الفلسطيني انتصاراً دبلوماسياً ومكسباً قانونياً عندما حصل على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة.

- ماذا تتيح الصفة الجديدة للشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة إذكر مثال ؟  
تتيح الصفة الجديدة لفلسطين إمكانية الانضمام لمنظمات دولية مثل المحكمة الجنائية الدولية، وقد مارست فلسطين حقها في التصويت لأول مرة بموجب صلاحياتها الجديدة في المنظمة الأممية في عام ٢٠١٣ م، بالتصويت لانتخاب أحد قضاة محكمة الجرائم الدولية الخاصة بيوغسافيا السابقة.

### التاريخ والمهارات :

- ما أهمية دراسة التاريخ ؟

١. تؤدي دراسة التاريخ دوراً مهماً في تنمية مهارات التفكير العلمي من نقد وتحليل، عن طريق دراسة تاريخ الأمم والشعوب وآمالها ومشكلاتها وفهم القضايا العالمية
٢. إنه يقدم فرصة لفهم الحاضر ورؤية المستقبل فمع دخول الألفية الثالثة يعيش الفرد تحديات ذاتية واجتماعية بات عليه أن يبحث عن حلول جديدة

- ما فائدة الحلول لهذه التحديات ؟ نخفف من حدتها، والسعي لتطوير مجتمعه وتقديمه فدراستنا للتاريخ لا تقتصر على تاريخنا الوطني إنما تشمل الدول العربية والقضايا العالمية.

### فكر في:

١- ما أهمية دراسة التاريخ؟

١. تؤدي دراسة التاريخ دوراً مهماً في تنمية مهارات التفكير العلمي من نقد وتحليل، عن طريق دراسة تاريخ الأمم والشعوب وآمالها ومشكلاتها وفهم القضايا العالمية
٢. إنه يقدم فرصة لفهم الحاضر ورؤية المستقبل

٢- ما التحديات الذاتية والاجتماعية التي يواجهها الفرد في الألفية الثالثة؟

١. ارتفاع نسبة البطالة ٢. ضعف دخل الفرد ٣. الفقر والامية ٤. عدم كفاية الخدمات الصحية
- ٣- برأيك ما الفائدة التي يجنيها مجتمع ما من دراسة تاريخ الشعوب الأخرى؟

١. يطلع على تجارب الشعوب الأخرى  
٢. نتعرف من خلالها على كيفية بناء الشعوب ونهضتها العلمية والفكرية والأدبية  
**الحقيقة الفلسطينية :** لفهم طبيعة المتغيرات التي جرت في المنطقة العربية منذ مطلع القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر لا بد من معرفة التحديات التي واجهت العرب، ويعد موضوع فلسطين أساساً مهماً ومدخلاً بارزاً لفهم أسباب هذه التحديات



٠ ما هو الصراع الموجود في فلسطين ؟ الصراع هو صراع وجود بين نظريتين أولهما عربية عادلة نحترم حقوق الآخرين ونراعي مبادئ الحق والسلام، وتدافع عن حقوق الأمة والشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته، والثانية صهيونية عنصرية توسعية تعتقد أن مقدرات العالم جميعها يجب أن تُسخر لخدمة وحماية الكيان الصهيوني، وقد تزايدت أهمية القضية في القرن الواحد والعشرين نظراً للمتغيرات التي طرأت عليها.

### فكر في:

١- أطلق على الصراع العربي - الصهيوني في فلسطين تسمية القضية الفلسطينية، لماذا؟ لأنها قضية تتطلب حلاً للصراع الموجود على أرض فلسطين بين الفلسطينيين أصحاب الأرض وبين اليهود المعتدين على أرض فلسطين .

٢- ما انعكاسات موضوع فلسطين على المنطقة العربية؟

١. عدم استقرار المنطقة العربية ٢. بروز تحديات كبيرة نتيجة لوجود الكيان الصهيوني على أرض فلسطين
٣. الحروب المستمرة بين العرب و الكيان الصهيوني
٤. الهجرة القسرية التي تعرض لها الفلسطينيون نحو البلاد العربية

٣- برأيك هل موضوع فلسطين حقيقة أم قضية ؟ أم الإثنين معاً؟ ولماذا؟

الاثنين معاً فهو حقيقة تاريخية نشهدها حتى الآن و هو قضية صراع بين نظريتين الاولى عادلة وهي عربية و الثانية عنصرية توسعية و هي صهيونية

٤- كيف يمكنك أن تدعم النظرية العربية حول موضوع فلسطين بحقائق تاريخية وعلمية؟

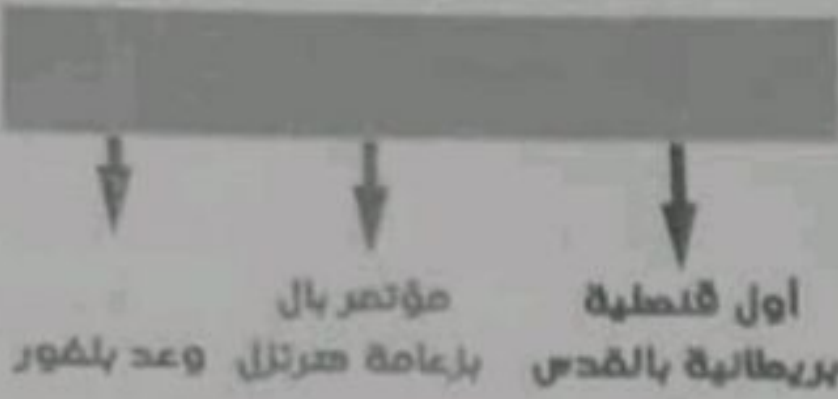
الرجوع الى كتب التاريخ و المعالم الأثرية الموجودة في فلسطين التي تثبت بأن أرض فلسطين أرض عربية وسكانها هم العرب من آلاف السنين .

### دعم وحماية منذ البداية :

ظهرت فكرة تشجيع بريطانيا لحماية اليهود الصهاينة في فلسطين في القرن التاسع عشر الميلادي، فأقامت أول قنصلية بريطانية في القدس عام ١٨٣٩ م، ليضع مؤتمر بال الذي عُقد عام ١٨٩٧ م بدعوة من زعيم الحركة الصهيونية هرتزل، النقاط الأربع للسياسة الصهيونية تجاه فلسطين (ماهي) المتمثلة بتشجيع استيطان العمال الزراعيين والصناعيين اليهود في فلسطين، وتنظيم اليهود وربطهم بواسطة مؤسسات على الصعيد المحلي والعالمي، وتقوية المشاعر اليهودية و(الوعي القومي اليهودي)، و إنجاز خطوات للحصول على موافقة الحكومات المعنية، لتحقيق هدف الصهيونية، ولكنه ظل ضيقاً ومحدوداً، حتى إعلان وعد بلفور عام ١٩١٧ م.

## فكر في:

١٨٣٩ م ١٨٩٧ م ١٩١٧ م



١- ارسم خطاً زمنياً متبعا الخطوات الآتية:

أ- وثق عليه مراحل قيام المشروع الصهيوني في فلسطين موضحاً أخطرها برأيك.

ب- أعط عنواناً لخطك الزمني.

مراحل قيام المشروع الصهيوني في فلسطين

ج- ما الوحدة الزمنية لتقسيم خطك الزمني؟ الوحدة الزمنية هي العقد

٢- أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:

الحدث	السبب	النتيجة
إقامة قنصلية في القدس	تشجيع بريطانية لحماية اليهود الصهاينة	بدء هجرة اليهود الى فلسطين
استيطان العمال و الصناعيين اليهود في فلسطين	مؤتمر بال عام ١٨٩٧	زيادة أعداد اليهود في فلسطين
مؤتمر بال عام ١٨٩٧ م	تحقيق أهداف الصهيونية	تنظيم عمل اليهود في فلسطين وخارجه
وعد بلفور عام ١٩١٧ م	المساعي الصهيونية لدى بريطانية	اقامة وطن قومي لليهود

استكشاف المصادر: تمهيداً للمؤامرة: في عام ١٩٠٧ م توجه إلى فلسطين لأول مرة العالم

الكيميائي البريطاني وعضو الحركة الصهيونية العالمية حاييم وايزمن ليؤسس شركة تطوير أراضي

فلسطين في يافا، كان الهدف شراء أراضي فلسطين بطريقة منظمة، بعد ثلاثة أعوام اشترى الصندوق

القومي اليهودي أكثر من متي ألف دونم في سهل مرج بن عامر شمالي فلسطين، اشترط في الصفقة

إخلاء الأراضي من آلاف الفلاحين المقيمين عليها، وبالتالي أكثر من ستين ألف فلسطيني وجدوا

أنفسهم خارج أراضيهم أطلق الكثير من الباحثين على هذه الصفقة تسمية (النكبة الأولى).

## فكر في:

١- كيف انعكست مشكلت شراء أراضي في فلسطين على الفلاحين؟

١. وجد الفلاح الفلسطيني نفسه دون أرضه التي يعمل بها ٢. وجد نفسه عاطل عن العمل

٢- ما نتائج نكبة فلسطين الأولى؟ ولماذا برأيك سميت بهذا الاسم؟

١. فقدان أكثر من ٦٠ ألف فلسطيني أراضيهم

٢. اكتساب اليهود أراضي جديدة أكثر من متي ألف دونم

٣. انتشار البطالة في الشعب الفلسطيني و الهجرة الفلسطينية لأنها شردت الكثير من أهل فلسطين عن أراضيهم

**وطني وعي** : كان الوعي الفلسطيني بأهداف الحركة الصهيونية واستغلالها الدين وتزوير التاريخ لتحقيق أهدافها مبكراً، ظهر في الصحف والمجلات منها مجلة الكرمل التي أصدرها نجيب نصار عام ١٩٠٨ م، إذ بادر إلى شراء مطبعة من بيروت عمل بها مع زوجته ساذج البهاني، كان هدفه التحذير من مطامع الصهيونية، والتأكيد أن قيام الدولة الصهيونية سيكون خنجراً ساماً في خاصرة العرب

**فكر في:**

١- ما أثر مبادرة نجيب نصار برأيك؟

١. التحذير من مطامع الصهيونية

٢. التأكيد على أن قيام الدولة الصهيونية سيكون خنجراً ساماً في خاصر العرب

٢- ما دور المرأة في المبادرة؟ عملت زوجته ساذج البهاني في المطبعة

٣- متى كانت تصدر جريدة الكرمل؟ وأين كانت تصدر؟ صدرت في فلسطين عام ١٩٠٥ م

٤- ما أهمية الإعلام في توعية المجتمع؟ ١- نشر الوعي بين أفراد المجتمع

٢. تعريف أفراد المجتمع بالحقيقة من التضييل ٣. تثقيف الناس بالأخبار و المعلومات و الأفكار التي

تؤثر على عملية اتخاذ القرار و التنفيذ

**دراسة علمية** : قامت أوروبا في القرن التاسع عشر بدراسة علمية منظمة لفلسطين ( كيف ذلك ) عن

طريق رسم الخرائط والتنقيب عن الآثار، و دراسة العادات والتقاليد للمجتمع الفلسطيني، ليس حفاظاً عليه

أو تقديراً له إنما بهدف إثبات أن فلسطين ليست عربية، وقد رسم بعض المنشرفين لوحات تصور مدينة

القدس تنوزع في أشهر المناحف العالمية اليوم، تشمل الكنائس والمساجد والشوارع و الحارات والأسواق

والمناطق المحيطة بالقدس، كما تصور الفلسطينيين وهم يمارسون حياتهم اليومية، ولم تغفل أسماء

الأماكن العربية، تابعت بريطانيا مهامها حتى أعلن قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ م، وبدأت العمليات

المنظمة والتجني على التاريخ والحضارة لتغيير معالم المدينة العروبية المقدسة بهدف تهويدها من خال تغيير

الأسماء العربية بأسماء عبرية.

**فكر في:**

١- ما أهمية التدوين التاريخي؟ إن التدوين التاريخي :

١. يمثل شاهد على مجريات الأحداث الاجتماعية و الثقافية و السياسية و الاقتصادية

٢. يوثق المصادر التاريخية و التراث القديم للأمة

٢- برأيك ما الهدف من دراسة العادات والتقاليد الشعبية؟

١. حفاظاً على الأثر الزماني و المكاني لشعب ما

٢. التميز بين الأشخاص حسب الانتماء أو حسب المكان الذي قدموا منه

٢- ما دوايح الكيان الصهيوني من تغيير أسماء المدن والقرى العربية في فلسطين؟  
يهدف الى تهويدها أي تغيير الأسماء العربية بأسماء عبرية

٤- كيف ترى دور الاستشراق في فلسطين من الناحية الإيجابية والسلبية؟  
- من الناحية الإيجابية :

الى اللوحات التي رسموها صورت الحياة الحقيقية للفلسطينيين ولم تغفل الاسماء الحقيقية لشوارعهم بالعربية  
- من الناحية السلبية :

استفاد بريطانية و اليهود من هذه اللوحات بمعرفة الأماكن واسماها وتغيرها بما يعرف بتهويد المدن الفلسطينية  
٥- لوحات المستشرقين التي تجسد واقع الشرق هل هي مصادر أولية أو مصادر ثانوية؟  
مصادر أولية .

### في الوقت الحاضر: هوية مدينة

نظراً لأهمية القدس التاريخية والدينية والحضارية سجلتها المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) كإحدى الممتلكات الثقافية على لائحة التراث العالمي التي يجب الحفاظ عليها وصيانتها وترميمها، ثم اختيرت عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٩ م، وكان التأكيد العربي على أهمية القدس الحضارية بهدف إثبات هويتها العربية المتأصلة منذ آلاف السنين ودورها التاريخي المهم في المنطقة العالم.

### فكر في:

١- ما الشروط التي تمتلكها القدس لتكون من الممتلكات والإرث الإنساني؟  
١. لأهمية القدس التاريخية والدينية والحضارية ٢. الأثار المتنوعة التي تعود الى آلاف السنين  
٣. تاريخ الحضارات و الأديان التي تعاقبت على القدس

٢- ما أهمية اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٩ م؟

١. تؤكد أهمية مكانة القدس لدى الشعب العربي و هويتها المتأصلة منذ آلاف السنين  
٢. القدس العاصمة الأبدية لفلسطين العربية

٣- كيف يمكن الاستفادة من تصنيف اليونسكو للقدس كتراث عالمي؟

١. المحافظة عليها من اليهود الصهاينة ومن تهويدهم لها ٢. صيانة مدينة القدس وترميم أثارها

٤- ما أهمية مدينة القدس بالنسبة للعرب؟

١. القدس أولى القبلتين بالنسبة للعرب المسلمين

٢. فيها الكثير من الأثار الدينية بالنسبة للمسلمين و المسيحيين

٥- ما مدى خطورة أعمال الكيان الصهيوني في تغيير معالم مدينة القدس والمدن

العربية في فلسطين؟

١. تحريف وتزوير التاريخ العربي ٢. يؤدي الى اندثار معالم المدن الفلسطينية العربية مع مرور الزمن



**مراوغة سياسية :** بقيت بريطانيا وفية للصهيونية طوال القرن التاسع عشر ( كيف ذلك ) عملت على نقل ملكية واسعة من الأراضي الزراعية لليهود الصهاينة ، وعندما بدأت الحرب العالمية الأولى تضع أوزارها سعت لضمان نفوذها في بلاد الشام و العراق

- **ما الطرق التي اتبعتها بريطانيا في بلاد الشام و العراق لضمان نفوذها ؟** من خلال السير في ثلاثة اتجاهات بهدف تحقيق أهدافها والانتصار في الحرب ، الأول : التفاوض مع الشريف حسين أمير الحجاز (مراسلات حسين - مكماهون) خلال الأعوام ( ١٩١٥ - ١٩١٦ م ) ، بهدف دفعه لإعلان الثورة على العثمانيين مقابل وعود باستقلال العرب في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام و العراق تحت زعامته ، والثاني : كان التفاوض مع فرنسا بشأن مستقبل العراق وبلاد الشام ، فكانت معاهدة (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦ م ، والثالث : كان التفاوض مع الصهيونية فكان وعد بلفور عام ١٩١٧ م .

### فكر في:

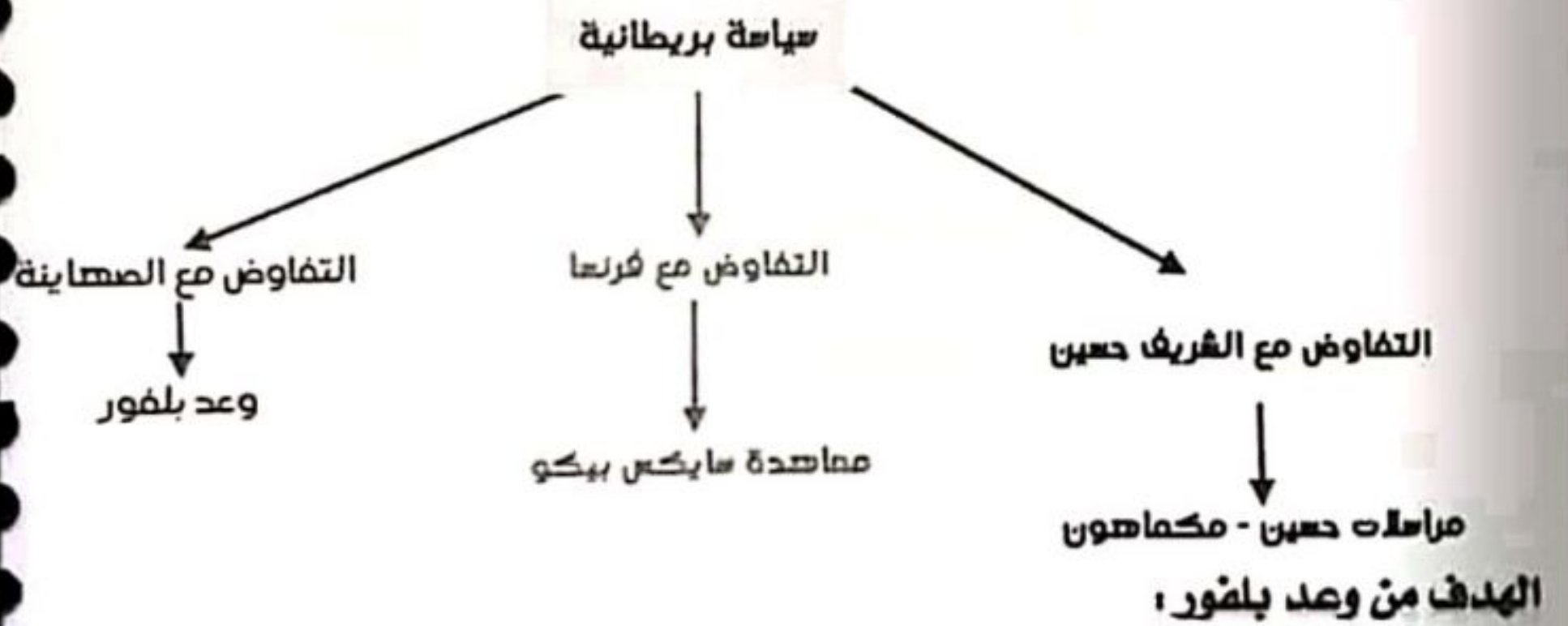
٢- كيف يمكن مواجهة هذه الإجراءات ؟

١. اعلان حكومة عربية في المناطق الثلاث شبه الجزيرة العربية و العراق وبلاد الشام
٢. الوقوف بوجه الاحتلال الفرنسي ٣. طرد الصهاينة من أرض فلسطين

٣- ما أثر هذه الإجراءات على فلسطين لاحقاً؟

أصبحت فلسطين ضمن الانتداب البريطاني مع التزام بريطانيا تنفيذ وعد بلفور

٤- حول النص إلى خريطة مفاهيم يكون مفهوما الرئيس سياسة بريطانيا



- ما دوافع بريطانيا من لإقامة وطن قومي لليهود الصهاينة في فلسطين ؟

١. من أجل إفراغ فلسطين من شعبها العربي ٢. وقطع الصلة التي تربط المناطق العربية في آسيا عن إفريقيا
٣. للحيلولة دون قيام دولة عربية موحدة



- ما أهداف بريطانيا من إقامة كيان صهيوني في فلسطين ؟
١. سيظل خاضعاً لنفوذها ٢. وفي حاجة دائمة إلى حمايتها ورعايتها ٣. في نفس الوقت يهتك العرب ٤. ويعرقل كل محاولة للوحدة أو التقدم أو التطور .
- يقول فورد في تقرير عام ١٩٠٧ م للاستراتيجية البريطانية في الشرق:
- «يكمن خطر المنطقة الشرقية في تحريرها وثقيف شعوبها، وتطويرها وتوحيد اتجاهاتها، وعلى الدول ذات المصلحة أن تعمل على استمرار تأخرها وتجزئتها، وإبقاء شعوبها متفككة جاهلة متناحرة، وعلى محاربة اتحاد هذه الجماهير، وإيجاد الوسائل العملية لفصل بعضها عن بعض، ويجب إقامة حاجز (كيان بشري) قوي مانع غريب، لفصل البلدان العربية الآسيوية عن البلدان العربية الإفريقية، بتشكيل قوة صديقة لبريطانيا، وعدوة لشعوبها .

### فكر في:

- ١- ما خطورة رأي فورد ؟ فصل البلدان العربية الآسيوية عن البلدان الأفريقية العربية عن طريق إقامة حاجز ( كيان بشري ) قوي مانع غريب
- ٢- ما المقصود برأي فورد، «يكمن خطر المنطقة الشرقية في تحريرها وثقيف شعوبها» ؟
١. إن هذه المنطقة تحررت منذ فترة بسيطة من الاحتلال العثماني فالنزعة الى الحرية و التحرر متمكنة منها .
٢. أن هذه المنطقة العربية نتيجة لليقظة العربية أصبحت شعوبها متعلمة و مثقفة
- ٣- ما دوافع بريطانيا من إقامة وطن قومي لليهود الصهاينة في فلسطين؟
١. للحيلولة دون إقامة دولة عربية
٢. تجزئة الوطن العربي وفصل عرب آسيا عن عرب افريقيا ٣. إفراغ فلسطين من شعبها العربي
- ٤- ما رأيك بما ورد في تقرير عام ١٩٠٧ م حول الاستراتيجية البريطانية في الشرق؟
- الحض على تجزئة هذه البقعة من الأرض العربية و العمل على ابقائها جاهلة متناحرة مفككة في سبيل تحقيق غاية بريطانيا من المنطقة العربية .

### ٥- ماذا سيحدث لو لم تدعم بريطانيا المطامع الصهيونية؟

١. لما كان هناك وعد بلفور و لم يأتي الصهاينة الى أرض فلسطين بتلك الأعداد الكبيرة و سيطروا عليها
٢. لبقيت فلسطين و أهلها العرب

### هجرة منظمة

تعد الهجرة المنظمة والمدفوعة هي الأخطر ( علل ذلك ) لأنها تتطور إلى احتلال استيطاني عنصري يسعى إلى إذابة الشعب الأصلي والقضاء عليه ومحو شخصيته.

- من يقف وراء هذا النوع من الهجرات ،

قوى سياسية تخطط لها وتعمل من أجلها، كما هي حالة هجرة اليهود الصّهاينة إلى فلسطين نتيجة نشاط المنظمات الصهيونية والامبريالية الغربية.

تصاعدت الهجرة الصهيونية أكثر عام ١٨٨٠ م ( سبب ) مما كان له دور في تغيير البيئة السكانية

لفلسطين ( نتيجة ) وبعد وعد بلفور دخلت فلسطين مرحلة جديدة من أبرز سماتها ،

١. زيادة أعداد المهاجرين اليهود إليها ٢. شكّل الاستيطان عنصراً رئيساً من عناصر إقامة الكيان

الصهيوني في فلسطين ٣. تزويده باستمرار بالعنصر البشري لتقوية طاقاته العسكرية والاقتصادية.

### فكر في:

١- كيف تواجه الأمة العربية الاستيطان الصهيوني في فلسطين؟

١. فضح ممارسات الصهيونية خاصة الاستيطان للعالم عن طريق وسائل الإعلام

٢. دعم المقاومة الفلسطينية مادياً ومعنوياً

٣. الدفاع عن حقوق الفلسطينيين في استعادة أراضيهم في المؤتمرات العالمية و العربية .

٢- صنّف في جدول نتائج الهجرة الصهيونية على فلسطين:

اجتماعي	اقتصادي	سياسي
تغيير البيئة السكانية لفلسطين	تهويد فلسطين	محو شخصية الشعب الفلسطيني
إبادة الشعب الأصلي و القضاء عليه	السيطرة على الأرض و العمل	تأسيس الوكالة اليهودية
عد اللغة العبرية لغة رسمية	إعطائهم أخصب الأراضي الفلسطينية	وضع قانون الهجرة اليهودية

**ثروة ونضال :** استمرت المقاومة الوطنية للسياسة البريطانية المجحفة بحق الشعب العربي

الفلسطيني و متزايدت الهجرة الصهيونية إلى فلسطين وكان أهمها الثورة الفلسطينية الكبرى عام

١٩٣٥ م، التي شملت بعد استشهاد الشيخ عز الدين القسام كافة مناطق فلسطين، فاتخذ الاحتلال

البريطاني إجراءات تعسفية باعتقال كل من يُشتبه بعلاقته بالثوار، وقد تميّزت بطابعها الوطني

والقومي، وشارك فيها مختلف فئات الشعب، وقد شارك فيها المناضلون السوريون منهم :

(محمد الأشمر - فوزي القاوقجي - سعيد العاص).

### فكر في:

١- برأيك ما أهمية الثورة الفلسطينية الكبرى ( ١٩٢٥ - ١٩٢٩ م)؟ ولماذا؟

١. لأنها شملت كافة مناطق فلسطين ٢. شارك فيها مختلف فئات الشعب

٣. تميزت بطابعها القومي و الوطني

٤. شارك فيها المناضلون السوريون منهم محمد الأشمر - فوزي القاوقجي - سعيد العاص

- ٢- ما دلالة مشاركة السوريين في الثورة الفلسطينية الكبرى؟
١. وحدة المصير العربي ٢. الانتماء للقومية العربية ٣. وحدة المصالح والمصير المشترك
  - ٢- بم تفسر قيام بريطانيا بإجراءات تعسفية ضد القائمين على الثورة الفلسطينية؟
    ١. رغبة منها بإخماد الثورة الفلسطينية بأي شكل من الأشكال
    ٢. فشل بريطانية في إيقاف الكفاح المسلح  - ٤- ما العامل المشترك لقيام ثورة عام ١٩٢٥ م في سورية والثورة الفلسطينية عام ١٩٢٥ م؟
    ١. السياسة البريطانية المجحفة بحق الشعب العربي الفلسطيني
    ٢. السياسة الفرنسية المجحفة بحق الشعب العربي الفلسطيني

### بعداً عربياً ودولياً للثورة :

- ما نتائج ( ما أصداء ) الثورة الفلسطينية لكبرى عربياً وعالمياً ؟
١. انتقلت مظاهر الإضراب الفلسطيني إلى المدن في البلدان العربية
  ٢. بدأت تقوم مظاهرات التأييد للإضراب الفلسطيني في كل العالم العربي
  ٣. كما عُقد مؤتمر في الهند لتأييد فلسطين، حضره الزعيم الهندي نهرو وأيد المطالب الفلسطينية
  ٤. صمّم الهنود على مقاطعة الإنكليز في الشراء والبيع
  ٥. قرروا العصيان المدني حتى تتغير السياسة البريطانية في فلسطين.
- أما بريطانيا فقد لجأت إلى إرسال لجنة «بيل» للتحقيق في الشأن الفلسطيني، وفي عام ١٩٣٧ م
- ما التوصيات التي قدمتها لجنة بيل :
- قسمين الأول: (المسكنات) لامتنعاص غضب العرب، انطوى على تحديد الهجرة باثني عشر ألفاً في السنة لمدة خمس سنين، ومنع انتقال الأراضي العربية لليهود، والاهتمام بالعرب وتحسين اقتصادهم، وإنشاء مجلس تشريعي، وسُمّي القسم الثاني بالعمليّة الجراحية، تضمن تقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام: منطقة عربية، ومنطقة يهودية، ومنطقة خاضعة للانتداب البريطاني.

### فكر في:

- ١- هل تتوقع أن تُنفذ قرارات اللجنة كلها؟ ولماذا؟

  ١. لأنها مسكنات للشعب الفلسطيني
  ٢. لأن هذا يتعارض مع إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين

- ٢- لماذا برأيك استثنيت مناطق مدن القدس وبيت لحم والناصرية من المنطقتين العربية واليهودية؟

لأنها تحتوي أماكن دينية مقدسة للمسلمين والمسيحيين واليهود

٢- ماذا تستنتج من مقاطعة الزعيم الهندي نهرو للبضائع الانكليزية؟

١. تضامنه مع الشعب الفلسطيني ضد السياسة البريطانية
٢. تأييده لحقوق الشعب الفلسطيني ضد بريطانيا و الصهيونية

٤- ما النقاط الدالّة على أنّ القضية الفلسطينية اتخذت بُعداً وطنياً دولياً؟

١. وصول أخبار القضية الفلسطينية الى الهند وتفاعلهم معها
٢. ارسال بريطانيا لجنة (( بيل )) للتحقيق الفلسطينية

**حلول عربية :** توحدت جهود العرب بعد الحرب العالمية الثانية

( علل ) من أجل تحقيق آماني الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال وكان لسورية الدور الرائد في جمع الصفّ العربي

( علل ) كونها أول الأقطار المستقلة

- ما هي مقررات مؤتمران مؤتمر أنشاص في مصر ومؤتمر

بلودان في سورية عام ١٩٤٦ م :

١. التأكيد على عروبة فلسطين ورفض تقسيمها
٢. رفض الانتداب ووعده بلفور ٣. رفض إنشاء دولة يهودية فيها
٤. المطالبة باستقلالها وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره
٥. وقف الهجرة اليهودية وسيطرة اليهود على الأراضي الفلسطينية
٦. إنشاء مكاتب لمقاطعة البضائع والمؤسسات اليهودية
٧. إصدار طابع باسم فلسطين.

### فكر فريد

١- برأيك هل كان لمقررات المؤتمرات العربية اثر في الدفاع عن القضية الفلسطينية؟

١. كان لها اثر في هذه القرارات كانت غير كافية لإنقاذ فلسطين لأنها قرارات نظرية فقط .
٢. انها قرارات تفتقد للقوة لردع الصهاينة من أرض فلسطين

٢- ما تقييمك للمطالب التي اقترحتها العرب لدعم القضية الفلسطينية؟

مطالب محقة للشعب العربي الفلسطيني

٣- إلى أي مدى يمكن أن تؤثر قرارات مؤتمر أنشاص وبلودان في ضمان حقوق الشعب العربي

الفلسطيني؟

أثرت هذه القرارات في قضية الشعب الفلسطيني لأن بريطانيا رفضتها ورفعت قضية فلسطين الى الأمم المتحدة .



**ملف القرى** في أواخر ثلاثينيات القرن العشرين جرت عملية استخبارية أطلق عليها (ملف القرى) ما المقصود بها، كانت المرحلة الأولى جمع معلومات عن كل قرية في فلسطين، ونفاصل دقيقة عن مدى أهمية احتلالها، فجمعت معلومات عن نوع الأراضي، ومدى غنى السكان والارتباط السياسي لكل قرية، ومدى سهولة احتلالها أو صعوبة هذا الاحتلال

- ولكن السؤال كيف جرى ذلك؟ ما الأساليب التي اتبعتها اليهود لاحتلال فلسطين؟ في الواقع كان الصهاينة يستغلون كرم الضيافة العربية بصفتهم سياح أو باحثون أثريون للتجسس، مركزين على أمرين الأول كيفية الدخول إلى القرية لاحتلالها؟ والثاني معرفة الممتلكات في القرية حتى لا يستطيع السكان عند الاحتلال تهريبها.

**فكر في:**

١- برأيك لماذا أطلق هذا المشروع؟

لأجل جمع معلومات عن كل قرية في فلسطين ونفاصل دقيقة عن مدى أهمية احتلالها و ممتلكاتها

٢- ما أهمية التخطيط الدقيق لأي عمل ستقوم به؟

١. معرفة كل تفاصيل التي سوف تحتاجها الى العمل ٢. معرفة العقبات و الصعوبات التي

ستعترضني بالعمل ٣. معرفة الوقت الذي احتاجه للوصول الى الهدف

**مواقف وضيوف**

تذرعت بريطانيا بأن زمام الأمور قد أفلت من يدها في فلسطين، فوجهت وزارة الخارجية البريطانية رسالة إلى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك عام ١٩٤٧ م، طلبت فيها إحالة القضية الفلسطينية إلى الجمعية العمومية التي قررت تقسيم فلسطين إلى دولتين إحداهما عربية والأخرى يهودية على أن تبقى القدس دولية، يذكر فارس الخوري الذي كان آنذاك ممثلاً لسورية في مجلس الأمن: «إن هيئة الأمم المتحدة أقرت مشروع التقسيم بأغلبية صوتين اثنين، وإن المعركة بلغت أشدها في اليوم الأول الذي سبق قرار التقسيم، وإن معظم الدول كانت تؤيد العرب في وجهة نظرهم، لولا تدخل الولايات المتحدة الأمريكية، إذ راحت هذه تؤثر في مندوب الفلبين بعد أن وعد بتأييدنا واضطر إلى الهرب حتى لا ينقض بوعده استجابة للضغط الأمريكي، وإن مندوب (هايتي) بكى أمامي لأن مصالح بلاده مع أمريكا أقدم من مصالح العرب ولهذا اضطر أن ينقض بوعده».

**فكر في:**

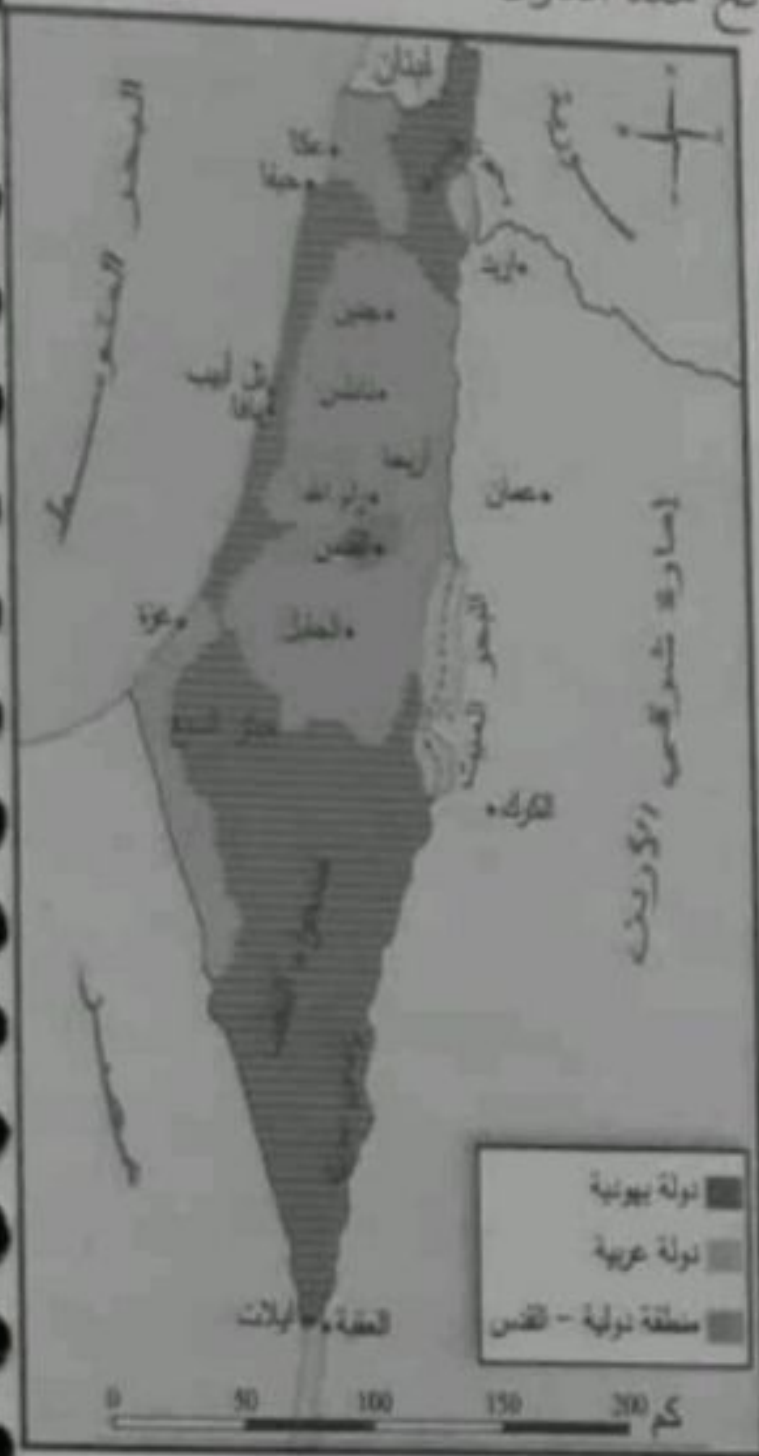
١- ما المتغيرات السياسية التي حصلت في فلسطين عام ١٩٤٧ م؟

إحالة القضية الفلسطينية الى هيئة الأمم المتحدة

- ٢- ما الحجّة التي ادعتها بريطانيا لتحويل القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة؟  
بحجة أن زمام الأمور قد أفلت من يدها في فلسطين
- ٢- ما هدف أمريكا من دعم المشروع الصهيوني؟
  ١. لتأخذ مكان بريطانيا في منطقة الشرق الأوسط
  ٢. تزايد النشاط الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية
- ٤- ما رأيك في الضغط السياسي الأمريكي على الدول؟
  ١. ضغط غير مبرر لأنه لا يخدم الحق الفلسطيني ٢. الوقوف ضد الطرف الخطأ في القضية الفلسطينية
- ٥- هل تقوم هيئة الأمم المتحدة بدور حيادي وفعال تجاه كل الدول؟ ولماذا؟  
كلا ، لأنها تحكم من قبل الدول العظمى في العالم و وفق مصالح هذه الدول

### تضامن عربي

- ما رد فعل العرب على قرار التقسيم عام ١٩٤٧ م ؟
  - ١- خرجت تظاهرات حاشدة في سورية ومعظم الدول العربية منددة بقرار التقسيم ٢- مما دفع جامعة الدول العربية إلى الدعوة للتطوع من أجل نجدة فلسطين ٣- كان المتطوعون السوريون أول من دخل فلسطين ليشكلوا مع متطوعين فلسطينيين نواة جيش تحرير عام ١٩٤٨ م
- ما أحداث حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م ؟
  - ١- بدأ القتال بعد إعلان بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين و إعلان قيام الكيان الصهيوني ٢- وقد تألف اللواء السوري من ( ١٨٧٦ ) جندياً من بينهم عدنان المالكي ٣- وتدفقت جيوش الإنقاذ العربي بقيادة فوزي القاوقجي التي حققت انتصارات كبيرة على عصابات الكيان الصهيوني وحررت أراض واسعة ٤- مما دفع القوى الامبريالية إلى التدخل ودعم الكيان الصهيوني ٥- مما أدى إلى تغيير ميزان القوى و تراجع الجيوش العربية فكانت النكبة.



### فكر فريد

- ٢- كيف تفسر مشاركة العرب في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م؟
١. رغبة العرب من تحرير فلسطين من رجز اليهود الصهاينة
  ٢. أهمية و قدسية أرض فلسطين بالنسبة للبدان العربية
- ٢- ما الحقائق و الآراء الواردة في النص؟
١. خرجت مظاهرات حاشدة في سورية ومعظم الدول العربية منددة بقرار التقسيم
  ٢. تشكيل جيش التحرير عام ١٩٤٨ م
  ٣. بدأ القتال بعد إعلان بريطانيا أنها انتدابها على فلسطين و إعلان الكيان الصهيوني
  ٤. تدفقت جيوش الانقاذ بقيادة فوزي القاوجي التي حققت انتصارات كبيرة

### استكشاف المصادر

أوضح عبد الرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسباب التي حملت الحكومات العربية على التدخل العسكري في مذكرة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، جاء في الفقرة السادسة منها: «نظراً لأن أمن فلسطين وديعة مقدسة في عنق الدول العربية، ورغبة في وضع حد لهذه الحالة، وفي منعها من أن تتفاقم وتتحوّل إلى فوضى لا يعلم مداها أحد، ورغبة في منع انتشار الاضطراب والفوضى في فلسطين إلى البلاد العربية المجاورة، وفي سدّ الفراغ الحادث في الجهاز الحكومي الفلسطيني نتيجة لزوال الانتداب وعدم قيام سلطة شرعية تخلفه، فقد رأت الدول العربية نفسها مضطرة إلى التدخل في فلسطين لمجرد مساعدة سكانها على إعادة السلم والأمن.»

الموسوعة الفلسطينية، ج ٢، ص ١٥١ .  
بينما يقول غسان كنفاني: «في اعتقادي بأن هزيمة عام ١٩٤٨ م لم تكن الحلقة الأولى في الكارثة الفلسطينية، وأريد أن أشدد على القول أن الكارثة الفلسطينية بدأت عملياً في الهزيمة التي منيت بها انتفاضة عام ١٩٣٦ م في فلسطين، وما حدث عام ١٩٤٨ م كان نتيجة لذلك.»



١٤٩

- ١- ما رأيك بوجهة نظر غسان كنفاني حول الكارثة الفلسطينية؟  
وجه نظر محققه لأن الزعماء العرب أفلخوا ثورة عام ١٩٣٦م فكانت النتيجة هي النكبة عام ١٩٤٨م .
- ٢- ما المبررات التي قدمها عبد الرحمن عزام في حرب ١٩٤٨م؟  
رغبة في منع انتشار الإضراب و القومي في فلسطين الى اراضي العربية المجاورة وفي سد الفراغ الحادث في الجهاز الحكومي الفلسطيني نتيجة لزوال الانتداب وعدم قيام سلطة شرعية تخلفه، فقد رأت الدول العربية نفسها مضطرة إلى التدخل في فلسطين لمجرد مساعدة سكانها على إعادة السلم والأمن
- ٣- أيهما أكثر إقناعاً برأيك كلام عبد الرحمن عزام أو غسان كنفاني؟  
غسان كنفاني ، لأنه أصاب الحقيقة بينما عبد الرحمن عزام كان بمثابة التبرير لدخول القوات العربية لفلسطين
- سياسة عنصرية** أنشأ الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م ، بعد طرد وتشريد ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه ، وتعاملوا مع من بقي بوصفهم غرباء أو مواطنون من الدرجة الثانية، والسيطرة على الاقتصاد الفلسطيني عن طريق التحكم بما يدخل للموانئ، ووضع المؤسسات التعليمية تحت إدارة الحاكم العسكري، فضلاً عن توتر و اضطرابات في البلاد العربية نتيجة عدم استقرار المنطقة وقيام حروب فيها، مما دفع بهيئة الأمم المتحدة إلى إنشاء وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في عام ١٩٤٩م ، وبدأت بتقديم خدماتها عام ١٩٥٠م .

## ١- صنّف سياسة الكيان الصهيوني إلى: سياسية - اقتصادية - ثقافية؟

ثقافية	اقتصادية	سياسية
وضع المؤسسات التعليمية تحت إدارة الحكم العسكري	السيطرة على الاقتصاد الفلسطيني عن طريق التحكم بما يدخل من الموانئ انشاء وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين	اضراب في البلاد العربية نتيجة عدم استقرار المنطقة وقيام حروب فيها . تشريد ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه . التفاعل مع بقي من الفلسطينيين بوصفهم غرباء

## ٢- ما المشكلة التي طرحها النص؟ وما الحل؟

إنشاء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م ، طرد وتشريد ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه  
الحل : هو إنشاء الأمم المتحدة وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

## ٣- برأيك هل يعدّ هذا الحل مجدياً؟ ولماذا؟

كلا ، لأنه لم يحل المشكلة بل كان مجرد إعطاء حل مسكن للمشكلة القائمة حتى الآن .



## حقائق و ادعاءات

لجأ الكيان الصهيوني لإقامة دولته المزعومة على أرض فلسطين العربية إلى مجموعة من الادعاءات المزيفة التي لا تستند إلى حقيقة تاريخية، ادرس الآراء الآتية لم فكر: ماذا فعلوا؟ هجر الفلسطينيون بالقوة من وطنهم، وجردت الأرض من سكانها الأصليين تمهيداً لموجة جديدة من الاحتلال، وفعلاً قامت العصابات الصهيونية بتشريد نحو ٥٨% من الشعب الفلسطيني من أرضهم وشرّد بالقوة نحو ٨٠٠ ألف إلى خارج الأرض، ودُمّرت ٤٧٨ قرية كانت قائمة قبل حرب ١٩٤٨ م وارتكبت نحو ٣٤ مجزرة خلال الحرب بمدنيين فلسطينيين منها مذبحه دير ياسين، ويعترف رئيس أركان الكيان الصهيوني موشيه ديان: «ليست هناك قرية يهودية واحدة في هذه البلاد لم تبنى فوق موقع لقرية عربية»، بينما يذكر رون ديفيد: «أريد عدداً من اليهود الأمريكيين أريدهم أن يفتقروا ويقولوا لترك الكذب على العالم وعلى أنفسنا، لقد سرقنا فلسطين، لقد سرقناها، حتى لو أعطينا الفلسطينيين حكماً ذاتياً أو تقرير مصير، أو الضفة الغربية، أو دولة فلسطينية، فإننا لازلنا نسرق معظم أرضهم، فلنبداً على الأقل بقول الحقيقة». الاستعمار الصهيوني في فلسطين، فايز صانع، ص ٢٤. كتاب العرب و إسرائيل، الكاتب اليهودي رون ديفيد، ص ٢١٠. حجج الكيان الصهيوني: ينصح مازيني اليهود الصهاينة بقوله: «بدون وطن تبقون بلا اسم بلا زعامة ميزة بلا صوت ولا حقوق أيها الإسرائيليون، لا تخدعوا أنفسكم بأمل التحرر من ظروف اجتماعية مجحفة إن لم تفتحوا أولاً ووطناً لأنفسكم لأنه حيث لا يوجد وطن لا يوجد إجماع على رأي يمكنكم اللجوء إليه»، إن القوى الكبرى الأربع ملتزمة بدعم الصهيونية سواء أكانت الصهيونية على حق أم على باطل حسنة أم سيئة؛ فإنها عميقة الجذور في التقاليد وفي احتياجات الحاضر وآفاق المستقبل، وأعظم بكثير من ظلمات ورغبات ٧٠٠ ألف عربي يسكنون الآن في هذا البلد القديم». العنصرية اليهودية، أحمد بن عبد الله الزغبى، ١٩٩٨ م، ج ١. من مذكرة وزير الخارجية البريطاني بلفور إلى اللورد كرزون بتاريخ ١١ / ٨ / ١٩١٩ م والمحفوظة في الأرشيف الوطني البريطاني ٤١٨٣ / 2223128-2223129

## فكر في:

- ١- ما الحجج التي استند إليها الكيان الصهيوني ليدعم موقفه من إقامة دولته المزعومة؟
١. بدون وطن تبقون بلا اسم بلا زعامة ميزة بلا صوت و لا حقوق أيها الإسرائيليون
٢. إن القوى الكبيرة ملتزمة بدعم الصهاينة سواء أكانت على حق أم على باطل

- ٢- ما الممارسات التي قام بها الكيان الصهيوني لتحقيق أهدافه؟
١. شردت العصابات الصهيونية نحو ٤٨% من الشعب الفلسطيني
  ٢. دمرت ٤٧٨ قرية كانت موجودة قبل النكبة ١٩٤٨م
  ٣. ارتكبت نحو ٣٨ مجزرة بحق المدنيين فلسطينيين منها فداحت دير ياسين
- ٢- لماذا وقفت الدول الكبرى إلى جانب الصهيونية سواء أكانت الصهيونية على حق أم على باطل؟ ما رأيك؟

- لتأمين مصالحها الاستعمارية في المنطقة العربية - لان الصهاينة ما هي إلا الاحتلال بعينه
- ٤- كيف انعكست سياسة الكيان الصهيوني في إقامة دولته المزعومة على الشعب الفلسطيني؟
١. هجر الفلسطينيون من ارضهم بالقوة ٢. جردت الأرض من سكانهم الأصليين
  ٣. أصبح فلسطين لاجئ دولة عربية أو أجنبية
- ٥- هل تغيرت سياسة الكيان الصهيوني؟ ما الدليل؟
- كلا لم تغير تهجير الفلسطينيون قائم حتى الآن لبناء مستوطنات جديدة وسلب الأراضي العربية ما زال مستمراً
- ٦- ما دلالة مقولته موشي ديان، «ليست هناك قرية يهودية واحدة في هذه البلاد لم تُبنى فوق موقع لقرية عربية» أن اليهود دمروا عالم قائم بذاته من اجل بناء دولتهم المزعومة على أرض فلسطين وحثية وهمجية اليهود الصهاينة

### استكشاف المصادر : زهرة الأحموان

بدأ نشاط جمعية «زهرة الأحموان» عام ١٩٤٨ م في يافا التي أسست على يد الأختين مهيبة وناريمان خورشيد، وقد كان نشاط الجمعية خيرياً في بداية الأمر، ثم تحول بعد ذلك إلى نشاط عسكري نتيجة استشهاد طفل فلسطيني على يد جندي في الجيش البريطاني، وقد كان ظهور نشاط «زهرة الأحموان» في يافا أكثر من أي مكان آخر بسبب الاشتباكات الدائمة بين سكان يافا العرب والصهاينة، وقد قادت مهيبة خورشيد حركة النضال والدفاع العسكري عن مدينة يافا.

### فكر في:

- ١- ما دور المرأة الفلسطينية في المقاومة؟
- شاركت في حركة النضال و الدفاع العسكري ضد بريطانية و الصهاينة
- ٢- عدّ إلى مكتبة المدرسة وأعط أمثلة عن نساء مقاومات.
- جميلة بوحيرد - زكية هنانو - نازك العابد
- ٢- خطط أنت ورفاقك لمشروع أو مبادرة خيرية أو عمل تطوعي.

**قرار حاسم** عملت ثورة ٢٣ تموز عام ١٩٥٢ م في مصر على تقوية البنية التحتية للدولة عن طريق الكثير من المشاريع منها بناء السد العالي، وكانت تحتاج إلى التمويل من أجل بنائه فطلبت قرض من البنك الدولي، رفضت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا الطلب، كان رد جمال عبد الناصر على الرفض بتأميم قناة السويس. تلاقى مصالح بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني وقامت بتنفيذ العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م بحجة القضاء على قواعد الفدائيين في غزة وسيناء، هاجمت الطائرات البريطانية والفرنسية الجيش المصري، وبدأت الدولتان بإزالة قواتهما في منطقة القناة، ووقفت الدول العربية إلى جانب مصر معنوياً وسياسياً، ووضعت سورية إمكاناتها تحت تصرف الجيش المصري، ونسفت أنابيب النفط العراقي التي تملكها شركات أجنبية وتمت في الأراضي السورية كوسيلة للضغط على فرنسا وبريطانيا، واستشهد البطل السوري جول جمال في أثناء تدميره البارجة الفرنسية في البحر المتوسط.

### فكر في:

#### ١- ما دوافع العدوان على مصر؟

١. تأميم جمال عبد الناصر قناة السويس، ومحاولة بناء السد العالي
٢. إسقاط الرئيس المصري جمال عبد الناصر ٣. القضاء على إنجازات الثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢
٤. تذرعت الدول الاستعمارية بحجة القضاء على قواعد الفدائيين في غزة وسيناء

#### ٢- ما موقف الدول العربية من العدوان على مصر؟

ووقفت الدول العربية إلى جانب مصر معنوياً وسياسياً، ووضعت سورية إمكاناتها تحت تصرف الجيش المصري، ونسفت أنابيب النفط العراقي التي تملكها شركات أجنبية وتمت في الأراضي السورية كوسيلة للضغط على فرنسا وبريطانيا، واستشهد البطل السوري جول جمال في أثناء تدميره البارجة الفرنسية في البحر المتوسط

#### ٣- ما رأيك بالدور البطولي الذي قام به الضابط السوري جول جمال؟

١. موقف بطولي مشرف ٢. نزعته القومية ووقوفه إلى جانب الأشقاء المصريين ٣. قومية المعركة

### مسار موحد

#### - ما أهمية تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ م؟

- ١- تنظيم المقاومة الفلسطينية صفوفها عسكرياً وسياسياً
- ٢- تولت مسألة قيادة النضال الوطني الفلسطيني على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية حتى تستعاد كافة الحقوق وتقام الدولة المستقلة ٣- اتحدت تحت لوائها جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وشكلت منعطفاً مهماً في تاريخ فلسطين كونها أصبحت الممثل الشرعي والوحيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما في استعادة أراضيه وتقرير مصيره.



**فكر في:**

- ١- ما أهمية تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية؟
- ١- نظمت المقاومة الفلسطينية صفوفها عسكرياً وسياسياً
- ٢- وتولت مسألة قيادة النضال الوطني الفلسطيني على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية حتى تستعاد كافة الحقوق وتقام الدولة المستقلة
- ٢- برايك لماذا شكلت منظمة التحرير الفلسطينية منحنياً مهماً في تاريخ فلسطين؟
- كونها أصبحت الممثل الشرعي والوحيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما في استعادة أراضيه وتقرير مصيره
- ٣- ما أثر تنظيم المقاومة الفلسطينية نفسها؟
- ١- تحديد الخيار العسكري لتحرير فلسطين
- ٢- عدم النزاع عن أي شبر من أرض فلسطين
- ٣- تشكيل جيش التحرير الفلسطيني
- ٤- نقل القضية الفلسطينية الى المحافل الدولية

**عدوان توسعي**

منذ إقامة الكيان الصهيوني في فلسطين كان يتطلع لاحتلال اراض عربية جديدة رغبة منه في تحقيق مشروعه التوسعي، فحشد قواته على الحدود السورية والمصرية، وفي الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ م، شن طيرانه هجوماً على المطارات المصرية والسورية والأردنية، واحتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ومرتفعات الجولان السورية.

**فكر في:**

- ١- بم تفسر العدوان الصهيوني على البلاد العربية؟
- لاحتلال اراض عربية جديدة رغبة منه في تحقيق مشروعه التوسعي
- ٢- صنف في الجدول الآتي أسباب ونتائج عدوان حزيران عام ١٩٦٧ م.

نتائج	اسباب
احتلال القدس الشرقية و الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ومرتفعات الجولان لسورية	احتلال اراضي عربية جديدة
إكمال احتلال فلسطين	تصفية القضية الفلسطينية وتحقيق مشروعه التوسعي

٢- استخلص من الخريطة مناطق توسع لكيان الصهيوني في سورية، فلسطين، الأردن، مصر،

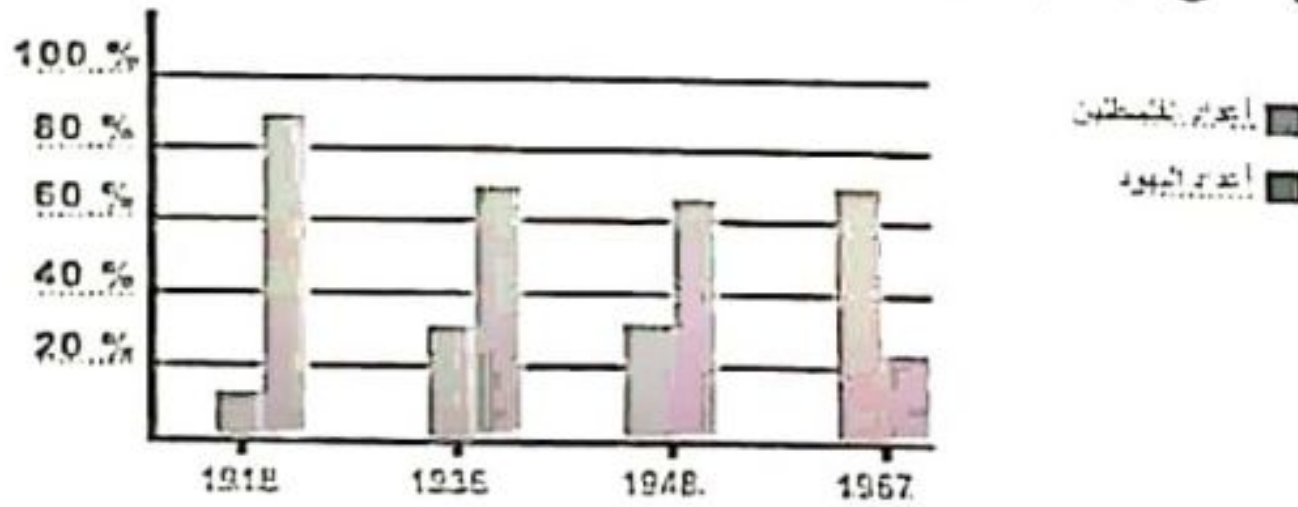
### مؤشرات متزايدة

استولى الصهاينة خلال مرحلة الانتداب البريطاني منذ عام ١٩١٧ م على مساحات واسعة من الأراضي، ووصل مجموع مساحة الأراضي التي استولوا عليها بمختلف الطرق حتى عام ١٩٤٨ م إلى نحو ٦.٦٧% من مساحة فلسطين، أقاموا عليها ٢٩١ مستوطنة، وقد أعطى قرار الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ م نحو ٥٤% للكيان الصهيوني، بينما أعطى العرب نحو ٤٥%، وجعل منطقة القدس منطقة تحت إشراف دولي على نحو ١% من أرض فلسطين، وخلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م تمكنت قوات الكيان من احتلال نحو ٧٧% من أرض فلسطين، وخلال حرب عام ١٩٦٧ م تمكن الكيان الصهيوني من احتلال باقي فلسطين.



### فكر في:

- ١- مثل في مخطط بياني تزايد أعداد الصهاينة في فلسطين، مراعيًا خطوات رسم المخطط البياني:
  - أ- تقاطع المحورين في الركن الجنوبي الغربي. ب- تمثل المحور الأفقي المتغير الأساسي.
  - ج- يمثل المحور العمودي المتغير الآخر.
  - د- مراعاة وضع مفتاح للرسم على جانب من جوانبه لسهولة تمييز مدلولات الرسم.



٢- علام يدل هذا التزايد السريع لليهود؟

يدل على عملهم وفق مخطط ممنهج لطردهم فلسطين من أرضهم بشتى الوسائل



٣- اعتمد الصهاينة على سياسة التغيير الديموغرافي للسكان؟ برأيك هل نجح الصهاينة في ذلك؟ ولماذا؟ نعم ، لأن سياستهم الارهابية سمحت لهم بتغيير معالم فلسطين كما انطلق مشروع تهويد القدس بعد احتلال القدس الشرقية عام ١٩٦٧ م ، وفي ضوء ذلك شرعت سلطات الكيان الصهيوني بوضع الخطط و البرامج اللازمة لتحقيقه وبموجب ذلك فقد تحدّد عام ٢٠٢٠ م تاريخاً مناسباً لإنجازه، وقد تركزت فعاليتها في ثلاثة محاور أساسية تتمثل:

<p>الأراضي</p> <p>شكلت البنية الأساسية للمشروع، ويتجلى ذلك في مساحتها التي حرصت حكومات الكيان الصهيوني المتعاقبة على إدراجها تحت سيطرتها، وقد تحققت لها ذلك بالمصادرة والسمرّة والتحايل، فانطلقت أولى عمليات المصادرة عام ١٩٦٧ م، عندما صدرت الأوامر العسكرية لأهالي حارة المغاربة والشرف والنبي داوود والميدان في البلدة القديمة بإخلاء بيوتهم ونسفها لبناء حي استيطاني، وتوسيع ساحة حائط البراق.</p>	
--	--

<p>السكان</p> <p>يُعدّ المحور الثاني الذي انطلقت فعاليات المشروع عبره، إذ وضعت الخطط و البرامج التي تعمل على حشد ما يقارب من مليون مستوطن في نهاية المدة المحددة، وفي المقابل مارست سياسة التضييق والتهجير القسري على السكان العرب بغية الحفاظ على التوازن الديموغرافي لصالح المستوطنين في الحاضر والمستقبل.</p>	
--	--

<p>الاستيطان بناء مستوطنات</p> <p>يُعدّ المحور الثالث الذي مورست عبره فعاليات المشروع وقد أطلق عجلة بنائه داخل المنطقة المشمولة به حتى يعمل على تحقيق أهدافه وفي مقدمتها استيعاب تيار الهجرة المتدفق من حين لآخر.</p>	
---	--

### فكر في:

- ١- كيف نستطيع الوقوف في وجه هذا المشروع؟
١. الكشف عن مخططات وبرامج اليهود للرأي العام العالمي
٢. عدم التفريط بالقدس وذلك عن طريق المقاومة

٣. تأمين دعم عربي ودولي لاسترجاع حقوق الفلسطينيين
٤. إيقاف سياسة التهجير الصهيوني للعرب خاصة من القدس
٢. لماذا شكّلت الأراضي البنية الأساسية لمشروع التهود؟ لأنها تحتاج إلى مساحة كبيرة تحت سيطرتها لتنفيذ مشروع التهود.
٣. أي من الممارسات السابقة أكثر ضرراً على القضية الفلسطينية برأيك؟ ولماذا؟
٤. ما هدف الكيان الصهيوني الأرض لأنه إذا امتلكها فعل بها ما يريد
٤. ما هدف الكيان الصهيوني من التغيير الديموغرافي؟
١. القضاء على كل ما يسمى فلسطين العربية ٢. تغيير طبيعة معالم المنطقة بأن تصبح يهودية
٥. كيف يمكن أن يكون الرد العربي برأيك؟
- مواجهة الكيان الصهيوني عن طريق القوة العسكرية - توحيد جهود العرب لطرد هذا الكيان المغتصب

### حرب تشرين التحريرية

( أسبابها ) ، عدم التزام الكيان الصهيوني بقرارات الشرعية الدولية المنضمة انسحابه من الأراضي العربية ، استمراره ببناء المستوطنات فكانت حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ م ما فتأنتجها ، استطاعت القوات العربية اختراق تحصينات العدو ، وحقق انتصارات وحطمت ثقة الكيان الصهيوني بنفسه ، حررت سيناء ومدينة القنيطرة ، ونتيجة استمرار حرب الاستنزاف على الجبهة السورية التي شكّلت ضغطاً كبيراً على الكيان الصهيوني تسارعت القوى الامبريالية إلى دعمه بالضغط على الأمم المتحدة لإيقاف الحرب.

- ما وضع النضال الفلسطيني قبل حرب تشرين التحريرية ،
- كافة أشكال المقاومة الفلسطينية التي قامت قبل حرب تشرين كانت نضالاً اقتضته ضرورة الحفاظ على حيوية القضية الفلسطينية ، إلى أن تأمن الوضع الاستراتيجي الملائم لمعركة التحرير
- ما نتائج حرب تشرين التحريرية بالنسبة للقضية الفلسطينية ،
- ١. ازداد الاهتمام الدولي بقضية فلسطين ٢. أصبحت قضية العرب الأولى
- ٣. الاعتراف بمنظمة التحرير رسمياً وبصفتها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ م.

### فكر في:

- ١- ما نتائج حرب تشرين برأيك ؟ - استطاعت القوات العربية اختراق تحصينات العدو ، وحقق انتصارات وحطمت ثقة الكيان الصهيوني بنفسه ، حررت سيناء ومدينة القنيطرة
- ازدياد الاهتمام بالقضية الفلسطينية لتصبح قضية العرب الأولى

- ٢- ما أهمية اتخاذ المبادرة بإعلان حرب على الكيان الصهيوني؟
١. القضاء على الغطرسة الصهيونية بزعمها أنها تمتلك الجيش الذي لا يقهر
  ٢. إلزام الكيان الصهيوني بقرارات الشرعية الدولية
  ٣. إرغامه على الانسحاب من الأراضي العربية وإيقاف الاستيطان
- ٣- هل تسارع القوى الغربية لدعم الكيان الصهيوني في حرب تشرين؟
- لأن الكيان الصهيوني ظهر في هذه الحرب بمظهر العاجز عن حماية نفسه بدون القوى الغربية
- ٤- ما الحقائق التي يمكن أن تستنتجها من حرب تشرين؟
١. تكبيد العدو الصهيوني خسائر عسكرية وبشرية وعجزه عن الدفاع عن نفسه
  ٢. أكدت الحرب قومية المعركة واستخدام النفط كسلاح استراتيجي
  ٣. زيادة الاهتمام بالقضية الفلسطينية عالمياً ولنصبح قضية العرب الأولى
  ٤. تم الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ م.

٥- ما النتائج التي يمكن أن يحققها التضامن العربي لاسترداد الحقوق؟

١. استرداد الحقوق المغتصبة
٢. دعم المقاومة العربية ضد قوى الاحتلال
٣. تعزيز الأمن القومي
٤. القضاء على التجزئة الوطن العربي بتعاون أقطاره

**الاستحواذ على المياه**

- تضمنت الرسالة الموجهة من قبل حاييم وايزمان إلى ديفيد لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا بتاريخ ١٩١٩م:
- أ- ضرورة شمول حدود فلسطين: منحدرات جبل الشيخ ومنايع نهري الأردن والليطاني، وذلك لأن خط (سايكس-بيكو) يقطع منابع المياه، ويحرم الوطن القومي (المزعوم) من الحقوق الاستيطانية الخصبة في الجولان و حوران.
  - ب- تأكيد أن أنهار أرض الكيان الصهيوني هي الأردن والليطاني واليرموك.
  - ج- إن هذه المطالب لازمة وضرورية لتأمين زراعة ناجحة من جهة، وتوليد طاقة كهربائية من جهة أخرى. وقد تمسكت فرنسا بخطوط (سايكس-بيكو) التي تضمنت وقوع حوض نهر الليطاني بالكامل، وكذلك منحدرات جبل الشيخ (حرمون) داخل مناطق انتدابها في سورية ولبنان، ومشروعات وخطط أخرى وضعت هدفها استغلال المياه واستنزافها لصالح الكيان الصهيوني.

**فكر في:**

- ١- برأيك هل الحروب المقبلة حروب مياه؟ ولماذا؟
٢. نعم بسبب أطماع الصهاينة في المياه العربية
٢. مشروعاته ومخططاته لسلب المياه العربية



- ٢- شسر إصرار الكيان الصهيوني على السيطرة على منابع المياه.
١. لتأمين زراعة ناجحة من جهة ٢. توليد الطاقة الكهربائية من جهة ثانية
- ٢- ما الحقائق التي يمكنك استخلاصها من رسالتنا وايضاً؟
١. تغير حدود فلسطين لكي تضمن مزيداً من الأنهار و أودية الأنهار
٢. ضمها لأنها جديدة مثل الأردن و اللبطني و اليرموك
٣. الهدف هو تأمين زراعة ناجحة وتوليد طاقة كهربائية

### استغلال المياه

- ما سبب تدهور الاقتصاد الزراعي الفلسطيني ؟
- ١- لأن الكيان الصهيوني شرع في تحويل مياه نهر الأردن عام ١٩٥٩
  - ٢- ونقل جميع الصلاحيات بشأن مياه الضفة الغربية اليه
  - ٣- وقيام الكيان بحفر الآبار .
- وتشير الحقائق إن استهلاك الصهاينة في الضفة يمثل ٨٧.٥% بينما نصيب العرب لا يتجاوز ١٢.٥%، وعلى الرغم من عدم تمكن الحركة الصهيونية من إدخال مياه اللبطني داخل حدود دولتها، إلا أنها تقدمت بعروض إلى سلطات الاحتلال الفرنسي في لبنان، لإقامة معامل كهرومائية، على مياه الجنوب اللبناني، وتقديم الكهرباء مقابل ترك المياه تذهب إلى أراضي فلسطين، وقد أدركت الحركة الوطنية اللبنانية هذه المطامع، فعملت على القيام بمشروعات استثمار مائي، وقد بدأ الكيان الصهيوني باستخدام مياه اللبطني عام ١٩٧٨ م، وشكل ذلك دافعاً لغزو لبنان عام ١٩٨٢ م.



### فكر فريد

- ١- كيف يمكن مواجهة أزمة المياه في فلسطين برأيك ؟
١. منع تحويل مياه نهر الأردن نحو أراضي الكيان الصهيوني ٢. وقف حفر الآبار للكيان الصهيوني
- ٢- تؤذي الجغرافيا دوراً مهماً في سير الأحداث والحروب في الشرق العربي، ما الدوافع التي وجهت أنظار الصهاينة نحو الجنوب اللبناني واستغلال مياهه؟
١. إدخال مياه اللبطني داخل حدود دولة الكيان الصهيوني للاستفادة منه
٢. إقامة معامل كهرومائية على مياه الجنوب اللبناني وتقديم الكهرباء مقابل ترك المياه تذهب لأراضي فلسطين

- ٢- ما هي أخطار وجود منابع المياه العربية خارج حدود الوطن العربي؟  
- تحكم البلاد التي تنبع فيها هذه الأنهار بالمياه الغازية العربية  
- تشكل تهديد وخطر على البلاد العربية من قبل هذه البلاد الأجنبية

### الانتفاضة وموقف سورية

- ما انعكاسات خروج منظمة التحرير من الجنوب اللبناني،  
١- ظن الكيان الصهيوني أنه قضى على القوة الفلسطينية  
٢- لكن المنظمة نقلت ساحة المواجهة إلى داخل الوطن المحتل  
٣- وعملت على تقوية عزم أهالي الداخل فاندلعت انتفاضة الحجارة داخل الأراضي الفلسطينية عام ١٩٨٧ م  
- ما النتائج التي تتوقعها من قيام الانتفاضة،  
١- احدثت تغيراً كبيراً في الساحة السياسية الفلسطينية  
٢- وحققت مكاسب إعلامية مع تعالي النداءات العربية بدعم ومساندة الانتفاضة والشعب  
٣- وتصاعد الرأي العام العالمي بالتأييد للحقوق الفلسطينية  
٤- واستمر الموقف السوري في الدعم في أثناء قيام انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ م.

### فكر في:

- ١- فسّر دعم سورية المستمر لحركات المقاومة؟  
١. انطلاقاً من مبادئها مشروعية الشعب الفلسطيني في استرجاع حقوقه المسلوبة  
٢. إقامة السلام العادل و الشامل لجميع العرب

### العدوان والمقاومة

تابع الكيان الصهيوني عدوانه على الشعب الفلسطيني، كما تابعت الفصائل الفلسطينية مقاومتها،  
بأشكال مختلفة (وضح ذلك) ،

- ١- تمكنت المقاومة في قطاع غزة من تجنيد الآلاف من الجنود  
٢- وتطوير إمكاناتها الصاروخية  
٣- رغم أن تأثيرها كان محدوداً إلا أنها وضعت الكيان الصهيوني في دائرة الخوف والاستهداف  
١- ما الإجراءات التي اتخذها الكيان الصهيوني في قطاع غزة؟  
١. قامت دولة الاحتلال بإغلاق المعابر وتشديد الحصار على قطاع غزة عام ٢٠٠٨ م،  
٢. قامت بمنع دخول المحروقات والكهرباء والكثير من السلع، ومنع الصيد في عمق البحر، وغلق المعابر بين القطاع و الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ م، وغلق معبر رفح المنفذ الوحيد لأهالي القطاع إلى العالم الخارجي من جانب مصر

١- كيف واجه الفلسطينيون حصار غزة؟ واجهت آلة الحرب المدونة مسوداً بطولياً ومقاومة شديدة، وفشلت في النهاية في احتلال القطاع، والانسحاب غير المشروط ومن قطاع غزة عام ٢٠٠٩م

فكر في:

٢- كيف قُسر قناتي دور المقاومة الفلسطينية بالرغم من الحصار؟

١- رغبة الفلسطينيين في استرجاع أراضيهم ٢- عدم ياس الفلسطينيين وفوتهم

٣- استمرارهم بالمقاومة هو توضيح لحقيقتها بأنها الدفاع عن النفس لاستعادة حقوقهم العسوية

**تتمية المهارات الخاصة بك ١- كشف مصداقية وثيقة تاريخية**

علينا قراءة وتحليل الوثائق الأصلية كـ مؤرخين؛ لأنها تخبرنا القصة التاريخية من وجهة نظرهما

وعلى أن نسال: ماذا تقول الوثيقة؟ ماذا تصف؟ ما وجهة النظر التي تحاول أن تقدمك بها؟

ما المعايير التي استندت عليها الوثيقة لعرض فكرتها؟

ونساعدك الفرائض الآتية على كشف مصداقية الوثائق: الهدف منها، تاريخها، مكانها، لمن توجه؟

لتكون صورة متكاملة عن الحدث التاريخي، وتكتشف:

١- أين ظهر عدم المصداقية في الوثيقة؟

٢- ما الدليل الذي اعتمده لتجديد مصداقية الوثيقة؟

**نص الوثيقة:** تقول: رئيسة وزراء الكيان الصهيوني السابقة (غولدا مائير) في تصريح

لصحيفة «السندي تايمز» في لندن بتاريخ ١٥ / ٥ / ١٩٦٩ م: «لا يوجد شعب فلسطيني... وكأننا نحن

الذين جئنا لإخراجه من دياره والاستيلاء على بلده. فهم (الفلسطينيون) لا وجود لهم...» يقول ميلر بورز

وهو أستاذ بجامعة «ييل» في الولايات المتحدة الأمريكية: «إن صلة الأمة العربية بفلسطين صلة حقيقية

ومباشرة، وهو أقوى وأوثق من الصلة التي تربط أبناء (الكيان الصهيوني) بأرض كنعان. وأما عرب فلسطين

على وجه الخصوص فإننا نجد أن البلاد هي وطنهم التاريخي، بمعنى أنهم وأسلافهم فقط عاشوا طوال

أجيال وقرون كاملة، وصلتهم حبة ومستمرة بفلسطين.»

فكر في:

١- ما الفكرة التي تحاول أن تقنعك بها الوثيقة الأولى؟ بأنه لا وجود للشعب الفلسطيني

٢- ما المعايير التي استندت عليها هذه الوثيقة لعرض فكرتها؟

لا توجد معايير استندت عليها الوثيقة لعرض فكرتها

٣- ما الهدف منها؟ ما تاريخها؟ ما مكانها؟ لمن توجه؟

الهدف منها: إثبات عدم وجود شعب فلسطيني، تاريخها: ١٥/٥/١٩٦٩ م

مكانها: صحيفة السندي تايمز في لندن، لمن توجه: صحيفة عالمية

- ٤- أين ظهر عدم المصداقية في الوثيقة؟ عدم استنادها في طرح اشكالياتها الى الوثائق و البراهين لإثبات صحة كلامها .
- ٥- كيف يمكن لفكرة الوثيقة الثانية أن تقنعك؟
- ٦- ما الأدلة التي اعتمدت عليها؟
١. أن عرب فلسطين تعد هذه البلاد هي وطنهم الحقيقي بمعنى أنهم و اسلافهم فقط عاشوا أجيال و قرون كاملة وصلتهم مباشرة ٢. هذه الصلة أقوى من الصلة التي تربط أبناء ( الكيان الصهيوني )
- ٧- ما الذي يثبت حقيقة الوثيقة الثانية؟

١. مؤلفها ومصدرها و هو ميلر بورز استاذ بجامعة (( ديل )) في الولايات المتحدة الأمريكية
٢. وجود الشعب العربي الفلسطيني حتى الآن على أرضه العربية

#### القضية السادسة : استكشاف الأفكار الأساسية

تعرض الشعب الفلسطيني لأكبر عملية هجرة منظمة في تاريخ البشرية المعاصرة، تركت آثاراً كبيرة على الشعب الفلسطيني نتائج وعلى المنطقة العربية ادرس المخطط البياني الآتي ثم أجب:

مشروع: بالعودة إلى موقع الموسوعة العربية الفلسطينية اكتب بحثاً عن عملية تهويد فلسطين، وتحويل أسماء المدن والقرى العربية إلى أسماء عبرية، مبنياً النتائج المترتبة على هذه العملية، وما هو الرد الرسمي والشعبي على عملية التهويد، ثم أعط حلولا مبنياً رأيك.

- أ- ماذا تستنتج من ازدياد أعداد المهاجرين اليهود الصهاينة إلى فلسطين؟ تحويل فلسطين الى دولة يهودية
- ب- أعط أحد أسباب الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ هـ. زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين
- ت- بم تفسر الفرق الكبير بين أعداد المهاجرين بين عام وآخر؟
١. نتيجة الدعاية الصهيونية للهجرة الى فلسطين ٢. نتيجة سياسة الانتداب في التسامحة من الهجرة اليهودية
- ث- أكمل الجدول الآتي بآثار ظاهرة الهجرة على فلسطين:

الاجتماعية	السياسية	الاقتصادية	الثقافية
تهجير السكان الأصليين	قيام دولة الكيان الصهيوني	فقدان الأرض و العمل	فقدان اللغة العربية و ظهور اللغة العبرية

ألقى الرئيس بشار الأسد كلمة في قمة غزة عام ٢٠٠٩ م، قال فيها: «في هذه اللحظات العصية تبدو مسؤوليتنا كقادة عرب جسيمة في تقديم إجابة جادة وحاسمة عن التساؤلات الحائرة في ذهن كل مواطن عربي، وهي: كيف نقف شعبنا الفلسطيني من برائن هذه الوحشية المتجبرة، كيف يمكن لنا كأمة عربية أن نقدم الرد المناسب علي جرائم الاحتلال، ونحن نرى جثث الأطفال وأشاءهم تتناثر في كل مكان، ونلمح في عيون من بقي منهم حياً ملامح الذعر التي تختلط بالرجاء في أن تمتد إليهم يد جسورة تنقذهم من مصيرهم المحتوم، بعد أن اقتعدوا الأمان في غزة المنكوبة الباسلة».

- أ- ما المشكلتة التي طرحها الرئيس بشار الأسد؟ كيف يمكن إنقاذ الشعب الفلسطيني
- ب- ما الرد المناسب لجرائم الاحتلال؟ ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة
- ت- أين تظهر وحشية العدوان على غزة؟ من خلال جثث الأطفال التي تتناثر في كل مكان
- ث- علام يدل صمود الشعب الفلسطيني في غزة؟ على بطولة هذا الشعب - على إيمانه بالقضية الفلسطينية



الشكل (١) : نحات (تبرين) بين بغداد وعمش في خمسينيات القرن العشرين.

### تساؤل صام:

- كيف تؤثر الثروات على العلاقات بين الدول؟

في مطار بغداد رفّع العلم العراقي و إنزال العلم الأمريكي في حفل بمناسبة انسحاب قوات الغزو الأمريكي للعراق وسلّمت كافة المسؤوليات إلى السلطات العراقية بعد قرابة تسعة أعوام من الاحتلال... كان العراق عبر تاريخه قوة سياسية وأحد أبرز المراكز المؤثرة ثقافياً وسياسياً في الشرق، لكن بعد احتلاله من قبل قوات التحالف الدولي والولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٣ م فقد ثقّله العربي وأخرج من ساحة الصراع العربي-الصهيوني.

- ضع عنوان للنص ؟ استقلال العراق من جديد

**صنع الأزمات :** بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ م نالت معظم أقطار الوطن العربي استقلالها، لكن الدول صاحبة النفوذ رغبت باستمرار سيطرتها على المنطقة العربية، فلجأت إلى خيار الحرب بالوكالة ( عرفها ) ؛ بحيث يكون الاعتماد على طرف آخر ودعمه للقيام بهذه الحروب، وقد أصبح هذا المفهوم نهاية القرن العشرين دون جدوى فأوجدت خياراً آخر هو افتعال الأزمات ( ماهي ) مثل الأزمات الاقتصادية أو الخاصة بالمصارف، مستخدمة التقنية الفائقة السرعة ونشر الاشاعات.

### فكر في:

١- **هسر مفهوم الحرب بالوكالة؟** عندما تعتمد الدولة صاحبة النفوذ على طرف آخر و تدعمه عسكرياً ومادياً و اعلامياً للقيام بحرب ما دون دخلها المباشر فيها .

٢- **ما غاية الدول الرأسمالية من افتعال الأزمات؟**

١. من أجل الضغط على الشعوب العربية لفرض واقع مخطط له من أطراف داخلية و خارجية

٢. لإحداث تعديلات لصالح الدول ذات النفوذ و إقرارها على أرض الواقع

٢- علام تدلّ رغبة الدول صاحبة النفوذ باستمرار سيطرتها على المنطقة العربية؟  
١- استمرار نهب ثروات الوطن العربي ٢- التمتع بالموقع الاستراتيجي للوطن العربي  
**علاقة السبب بالنتيجة :**

يعتمد قانون السبب والنتيجة على مبدأ مفاده أن وراء السبب مسبباً، وأن لكل سبب نتيجة، ويمكن التعبير عن هذا القانون بالقول: إن الأفكار هي الأسباب والظروف هي النتائج، ومعظم الناس يلجؤون إلى تغيير النتيجة دون أن يغيروا السبب، لكن النتيجة لن تتغير إلا بتغيير الأسباب، وفي مسألة الصراع الدولي يُجمع الباحثون على رفض نظرية السبب الواحد لتفسيرها، ذلك أن الصراع ظاهرة معقدة لها أشكال مختلفة، ولفهم هذا النوع من العلاقات نطبقه على محاور هذه القضية حروب الخليج.

### فكر في:

١- برأيك هل يمكن تغيير نتيجة أمر دون تغيير السبب؟ كلا ، لا يمكن

٢- ما دليلك على ذلك؟ لأن النتيجة لا تتغير الا بتغيير الاسباب .

**مفهوم الشرق الأوسط :** الظروف السياسية التي عاشتها المنطقة العربية خال المرحلة الحديثة شديدة التعقيد، تتصف بالتغيير المستمر، أطلق عليها عدة مصطلحات

- ارتبط مصطلح «الشرق الأوسط» الذي ارتبطت به عدة مفاهيم ما هي :

١- بتحول الشرق الأوسط ٢- وحرب الشرق الأوسط ٣- ومباحثات السلام في الشرق الأوسط

٤- قطب الأزمات ٥- منطقة الأوضاع الحرجة، لا يوجد أساس جغرافي يمكن الاستناد إليه لتحديد منطقة الشرق الأوسط بدقة، لذا تتباين الآراء حول الأقطار التي يشملها هذا المصطلح السياسي.

- ادرس الجدول الزمني الآتي:

اليوم	٢٠٠٣م	١٩٩١	١٩٤٨	١٩٢٠	١٩٠٠م
تركيز على المصالح الأمريكية وإشارة إلى أن خريطة الشرق الأوسط القديمة تحتاج إلى تجديد.	تبنت الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح الشرق الأوسط الجديد الذي يهدف إلى مزيد من التجزئة والتعرق.	استخدم دبلوماسياً لمحاولة دمج الكيان الصهيوني سياسياً واقتصادياً وثقافياً في المنطقة.	بدأ المصطلح يشمل دول عربية وغير عربية في المنطقة الشرقية، ولينك على الصراع العربي مع الكيان الصهيوني.	صنعت بريطانيا كل من العراق وفلسطين وشرق الأردن لهذا المصطلح.	أطلق أول مرة من قبل الاحتلال البريطاني في الهند الشرقية، ليشمل تركيا وإيران ودول الخليج العربي.

الشكل (٥): جدول زمني عن مراحل تطور ظهور مصطلح الشرق الأوسط.

## فكر في:

- ١- لماذا تؤكد الدول الإمبريالية على تكريس مصطلح «الشرق الأوسط»؟
  ١. لأنها اعتمدته قديماً عندما استخدم للدلالة على الشركات الاستعمارية الموجودة في هذه المنطقة
  ٢. كدلالة يرمز إلى أن الغرب هو المركز وبالتالي هذه المنطقة تابعة له
- ٢- ما أثر وجود الكيان الصهيوني على تغيير خريطة «الشرق الأوسط»؟
  - أثرها هو حفظ دولة الكيان الصهيوني وتقسيم المنطقة العربية إلى دول وإمارات تتنازع فيما بينها ومتنازع عليها
- ٣- كيف تفسر مقولته: «إن خريطة الشرق الأوسط قديمة تحتاج إلى تجديد»؟
  ١. هو هدف المشروع الأمريكي عبر خطط الفوضى الخلاقة في منطقتنا العربية
  ٢. تنفيذ أمريكا لمصالحها الاستعمارية يحتاج إلى حروب بالوكالة وتغيير معالم المنطقة

## الذهب الأسود :

- بم تفسر تسمية وُصفت حضارة القرن العشرين بأنها حضارة نفطية :
  - ١- فاستمرّ النفط بوصفه محوراً محركاً لاستراتيجيات العالم
  - ٢- لأنه يحتل موقعاً أساسياً في السياسة الدولية نظراً لاعتماد الدول الصناعية عليه
  - ٣- لسعيها إلى استنزاف نفط العالم الثالث
- فبعد الاستقلال السياسي للدول الغنية بالثروة النفطية قررت الدول المصدرة للنفط (أوبك) عام ١٩٧٣ م رفع أسعار النفط عالمياً، و تزامن ذلك مع قرار الدول العربية المصدرة للنفط بحظره عن الدول الغربية المساندة للكيان الصهيوني في حرب تشرين التحريرية، فأصبحت تلك الدول في موقع القرارات الحيوية المهددة لمصالح الغرب، الذي يستمد قوته الاقتصادية من استمرار تدفق النفط دون اضطراب وبأسعار معتدلة.

## فكر في:

- ١- ما أهمية امتلاك قوة ضغط مثل الثروة النفطية وحسن توقيت استخدامها؟
  - أصبحت تلك الدول النفطية في موقع القرارات الحيوية المهددة لمصالح الغرب، الذي يستمد قوته الاقتصادية من استمرار تدفق النفط دون اضطراب وبأسعار معتدلة
- ٢- صنّف في الجدول آثار امتلاك الثروة النفطية إلى إيجابية وسلبية.

آثار سلبية	آثار إيجابية
سعي الدول لاستنزاف نفط العالم الثالث	محور محرك لاستراتيجيات العالم
طمع الدول الكبرى بالثروات النفطية	موقع اساسي في السياسة الدولية نظراً لاعتماد الدول عليه
نشوب حروب أهلية على الثروات النفطية	قوة ضغط في أيدي الدول النفطية

**استكشاف المصادر :**

يقول جيمس رورستال عام ١٩٤٥ م: «خال السنوات الخمس والعشرين المقبلة ستواجه الولايات المتحدة الأمريكية احتياجات نفطية منخفضة انخفاضاً حاداً، و نظراً لأن النفط ومشتقاته هي أسس القدرة على خوض حرب حديثة، فإنني أعتبر هذه المشكلة واحدة من أهم المشاكل الحكومية.»

**فكر في:**

- ١- ما رأيك بقول جيمس رورستال؟ رأي صحيح لأنها مشكلة هامة في اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية
- ٢- ما الخطوات التي اتخذتها أمريكا لمواجهة الانخفاض الحاد في الاحتياطي النفطي؟
  ١. استيراد كميات كبيرة من النفط و تخزينها ٢. عدم الاعتماد على النفط الأمريكي كي يبقى مخزونها على حاله ٣. إيجاد أسواق استيراد للنفط من مناطق مختلفة من العالم
  - ٢- ما هي الدعوة التي يطلقها جيمس من خلال قوله، هذه مشكلة من أهم المشاكل الحكومية؟
 

دعوته الى الحكومة الأمريكية في ذلك الوقت لحل هذه المعضلة التي تهدد الاقتصاد الأمريكي

**جزر اقتصادية :** كان للنفط الأثر الأكبر في تشكيل معالم الخريطة الاقتصادية للمنطقة العربية، وظهور نوع جديد من العلاقات (الإقليمية النفطية)، وربط مشكلات التنمية العربية ربطاً وثيقاً بالتطورات الاقتصادية العالمية، فارتبطت معظم اقتصاديات دول الخليج العربي باقتصاد الدول الرأسمالية المستوردة للنفط، إذ ظل قطاع النفط في الأقطار العربية النفطية حتى منتصف الخمسينيات من القرن العشرين يغلب عليه طابع «الجزيرة الاقتصادية المنعزلة» منقطعة الصلة بغيرها من قطاعات الإنتاج المحلية، فالثروة النفطية تدخل ضمن إطار النمو وليس التنمية، ومع زيادة العوائد النفطية وتوافر رؤوس الأموال زاد استيراد الدول النفطية للتكنولوجيا الجاهزة من الخارج بشكل هائل، ترافق ذلك بنشوء ظاهرة تصدير رأس المال، وتحول اقتصاد المنطقة العربية لاقتصاد مستهلك غير منتج.

**فكر في:**

- ١- هل التطور القائم في المنطقة العربية تنمية أو نمو؟ ما الدليل؟
  ١. لارتباط مشكلات التنمية العربية ارتباطاً وثيقاً بالتطورات الاقتصادية
  ٢. لارتباط معظم اقتصاديات دول الخليج العربي باقتصاديات الدول الرأسمالية المستوردة للنفط
- ٢- ما نتائج استخدام النفط في التنمية اقتصادياً وثقافياً؟

**اقتصادياً:**

١. استخدام رؤوس الأموال في إنشاء مشاريع اقتصادية كبرى و بالتالي زيادة إيرادات الدول المالكة للنفط
٢. توفير فرص عمل للشباب العربي ٣. تحقيق الأمن الاقتصادي ورفع قيمة الانتاج المحلي
- ثقافياً:** ١. تطوير البنى التحتية للمدارس و الجامعات ٢. نهضة علمية فكرية في البلدان العربية



## ٢- كيف يمكن للنفط أن يكون سلاحاً بيد الدول المنتجة؟

١. استخدامه كورقة رابحة في الأزمات الدولية ٢. وسيلة للضغط على الدول الكبرى بقطع الصادرات النفطية

**كارثة حلت بدولتين :**

عندما قامت حرب الخليج الأولى ( ١٩٨٠ - ١٩٨٨ م ) كان من أبرز أشكالها «حرب المدن» إذ دُمّرت المدن والهيكل الأساسية للمنشآت الاقتصادية العراقية و الإيرانية بالكامل، خصوصاً المنشآت النفطية، والتي تمثل العمود الفقري في اقتصاديات كل منهما، مع انخفاض في إيرادات الدولتين من النفط .  
- وقد أدت الحرب إلى : ١- تزايد الوجود العسكري الأجنبي في منطقة الخليج العربي ٢- وزيادة نفوذ الدول الكبرى كالولايات المتحدة ٣- التي سعت للاستفادة من الثغرات التي أوجدتها الحرب لتعزيز وجودها السياسي والعسكري في منطقة الخليج ٤- تحوّل إلى مسرح للصراع والتوتر، كون الخليج بمثابة بحيرة نفطية.

**فكر في:**

## ١- ما نتائج حرب الخليج الأولى ( ١٩٨٠ - ١٩٨٨ م )؟

١. إذا دمرت المدن و الهياكل الأساسية للمنشآت الاقتصادية العراقية و الإيرانية بالكامل
  ٢. خصوصاً المنشآت النفطية و التي تمثل العمود الفقري في اقتصاديات كل منها
  ٣. انخفاض في إيرادات الدولتين من النفط ٤. تزايد الوجود العسكري الأجنبي في منطقة الخليج العربي ٥. زيادة نفوذ الدول الكبرى كالولايات المتحدة
- ٢- ما أثر هذه الحرب اقتصادياً؟

١. تدمير القوة الاقتصادية للعراق و إيران ٢. انخفاض الدخل من واردات النفط
٣. الأزمة الاقتصادية الخانقة للدولتين ٤. تدمير البنى التحتية للدولتين

**أثار حرب :**

## - كانت من نتائج حرب الخليج الأولى :

١. وقوع العراق في أزمة مالية خانقة فبدأ ٢. البحث عن حلول لأزمته على حساب دول الخليج المجاورة
٣. كانت البداية في الخلاف الحدودي بين العراق والكويت حول حقل الرميلة
- أغلقت أمريكا ١٥٠ قاعدة في أوروبا بعد هذه الحرب لتنقلها إلى قواعد الجديدة في الخليج العربي، فعُدّ التواجد العسكري الأمريكي فيه أضخم تواجد عسكري منذ عام ١٩٨٠ م، إذ يشكّل طوقاً حصارياً.

**فكر في:**

## ١- كيف استغلت الولايات المتحدة الأمريكية الخلاف الحدودي بين العراق والكويت؟

١. ذريعة لتدمير القوة العسكرية العراقية ٢. والضغط من المجتمع الدولي للحد من تدفق الثروة الخاصة بالأسلحة النووية إلى الشرق العربي، باستثناء الكيان الصهيوني

٣. أغلقت أمريكا ١٥٠ قاعدة في أوروبا بعد هذه الحرب لتنفليها إلى قواعدها الجديدة في الخليج العربي
٤. عد التواجد العسكري الأمريكي فيه أضخم تواجد عسكري منذ عام ١٩٨٠ م، إذ يشكل ملوفاً حصارياً
- ٢- ماذا يعني لك الحد من الأسلحة النووية والصواريخ في المشوق؟

أي يمنع لأي دولة في المشرف العربي امتلاك الأسلحة النووية و الصواريخ المتقدمة باستثناء دولة الكيان الصهيوني

٢- ما أثر حرب الخليج على دول العالم الثالث والعالم العربي؟

١. اضعاف دول العالم الثالث و العالم العربي خاصة في المجالات كافة

٢. تقديم خدمة للمصالح الصهيونية و الإمبريالية العالمية

٣. فرصة التدخل الأجنبي في دول العالم الثالث

**خطأ جديدة :** اتخذت الولايات المتحدة من حجة منع انتشار أسلحة الدمار الشامل ، والحيلولة

دون امتلاكها ؛ لأن انتشارها يهدد السلام العالمي

أسباب : سبباً لاتباع سياسة ذات وجهين في المنطقة العربية:

نتائج :

أولاً: تقوية أحد الأطراف ليصبح القوة الإقليمية في المنطقة، و إضعاف الآخر لإجباره على قبول

المساعدة الأمريكية.

**ثانياً:** طرح مفهوم حربي حديث «الحرب على الإرهاب» جاعلة من أحداث ١١ أيلول عام ٢٠٠١ م ذريعة

لشن الحرب الشاملة على ما يُعرف بالإرهاب، دعمته باتفاق شبه دولي وتحت غطاء الأمم المتحدة.

- طبقت هذه السياسة في توجيه حملة إعلامية ضد العراق تحت شعار حقوق الإنسان ومحاربة

الإرهاب و إنتاج أسلحة الدمار الشامل، ونشر الديمقراطية .

**فكر في:**

١- ما رأيك بالسياسة الأمريكية في المنطقة العربية؟ ولماذا؟ رأي بأنها تمارس دور

الشرطي العالمي القادر على إرادة المنطقة العربية بغية استكمال عملية النهب للشعوب العربية وخيراتها

٢- كيف تفسر دعم أوروبا للولايات المتحدة في حربها على الإرهاب؟

١. تلاقي المصالح الأوربية و الأمريكية ٢. أن أوروبا و أمريكا هما وجهان لعملة واحدة

٣- أين تظهر سياسة الكيل بمكيالين التي تعتمدها الولايات المتحدة الأمريكية

بالمنطقة العربية؟ - عندما منعت العراق من امتلاك الأسلحة النووية ومارست حرباً عليه

بحجتها في حين تواجد هذا السلاح للكيان الصهيوني بحجة حمايته لها من العرب .

- حربها على الإرهاب في العالم العربي مع أن أكبر دولة تمارس الإرهاب هي دولة الكيان الصهيوني

في الوقت الحاضر: **الاحتلال الإلكتروني**، تعمل شركات الإعلام العملاقة على صنع عالم جديد بقيم سياسية واجتماعية جديدة، فالشبكة سمحت باختراق خصوصية الأفراد، والشركات الإعلامية الموجودة في الولايات المتحدة وأوروبا تمتلك الإمكانيات والقدرات لتغيير أو تلغي القيم والعادات الثقافية التراثية، من خلال الغزو الثقافي الإلكتروني الذي حل محل أنواع الاحتلال القديم.

### فكر في:

- ١- برأيك ما النتائج السلبية لسياسة العولمة؟ تغير و القاء القيم و العادات الثقافية و التراثية .
  - ٢- ماذا يمثل لك الإعلام؟ الإعلام هو مجموعة قنوات الاتصال المستخدمة في نشر الأخبار و هو الوسيلة الرئيسية للتواصل مع الجماهير
  - ٣- من المتحكم بشركات الإعلام العملاقة؟ الولايات المتحدة الأمريكية دول أوروبا الغربية
  - ٤- ما مخاطر الاحتلال الإلكتروني برأيك؟
١. صنع عالم جديد بقيم سياسية و اجتماعية جديدة ٢. اختراق خصوصيات الأفراد و الشركات
  ٣. إلغاء القيم و العادات الثقافية و التراثية

### العلاقات العراقية الأمريكية قبل حرب الخليج الثالثة :

انتهى الحصار الشامل لأكثر من عقد على العراق بالغزو الأمريكي وقوات التحالف الدولي عام ٢٠٠٣ م، الذي أدى إلى تفكيك دولة العراق وتدمير جيشه وأنظمته وأجهزته الإدارية والاقتصادية وقتل علمائه ونهب نفطه وأثاره، فقدمت الإدارة الأمريكية عدة ذرائع للقيام بهذا الغزو كامتلاكه أسلحة دمار شامل (الأسلحة النووية)، والربط بين العراق والإرهاب نتيجة تقديم العراق مساعدات للمقاومة الفلسطينية.

ويؤكد نائب وزير الدفاع الأميركي بول وولفويتز: «الحقيقة السياسية هي: إن إزاحة هذا النظام ستمنح الولايات المتحدة حرية أكثر للحركة في الخليج، و إن بصمات أرجلنا ستكون أكثر خفة بدون التهديد العراقي».

### فكر في:

- ١- ما أهداف التحالف الدولي من ضرب البنية التحتية في العراق؟
١. أدى إلى تفكيك دولة العراق ٢. تدمير جيشه وأنظمته وأجهزته الإدارية والاقتصادية
  ٣. قتل علمائه ونهب نفطه وأثاره
- ٢- ماذا كان سيحدث برأيك لو استطاع العراق صد هجوم التحالف الدولي؟
١. لتم ردع الهيمنة الأمريكية على العالم
  ٢. لخرج العراق قوة كبيرة على عكس اليوم بلد متشظي وغير مستقر سياسياً

**استكشاف المصادر:** يقول آرثر شروفسكي: «إن الولايات المتحدة ترى في نهاية الحرب على العراق فرصة لإعادة انتشارها العسكري في أنحاء العالم، تعود إلى تغيير كبير في القواعد الأمريكية وكأنه برمي إلى نقل تلك القواعد إلى العراق». بينما قال كوردسمان: «انسحاب القوات الأمريكية، لا بشكل إعلان نصر أمريكي في الحرب التي شنتها على العراق في عام ٢٠٠٣ م وإنما بشكل نهاية لحرب باهظة التكاليف من الناحية الإستراتيجية إذ تركت القوات الأمريكية عراقاً غير قادر حتى على ضمان أمنه و استقراره الداخلي، ومنطقة إستراتيجية بدون بناء هيكل إستراتيجي جديد لمرحلة ما بعد انسحاب آخر جندي أمريكي من العراق».

### فكر في:

#### ١- كيف تقيم كلام كوردسمان؟

كلا صحيح ، لأنها خسرت في العراق التكاليف الباهظة لهذه الحرب ومنطقة استراتيجية بدون بناء هيكل استراتيجي لمرحلة ما بعد الانسحاب من العراق من جهة ونجحت بتدمير العراق من جهة ثانية

٢- ما التهديد الذي يشكله العراق لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية في الخليج العربي برأيك؟ - في السابق يمكن أن يشكل خطراً على مصالح الولايات المتحدة الأمريكية إذا تضامت مع إحدى الدول الغربية منها .

- أما في الوقت الحاضر فإن العراق لا يشكل أي خطر على المصالح الأمريكية لأنه أصبح تابع للسياسات الأمريكية في المنطقة .

#### ٣- ما الهدف الحقيقي للغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٢ م؟

إزاحة النظام العراقي السابق بقيادة صدام حسين عناً منها أنه سيعطيها حرية أكبر في المنطقة .

### في الوقت الحاضر:

المتحف العراقي في بغداد متحف أثري وتاريخي يعرض مجموعات وقطع أثرية لأقدم الحضارات في العراق والعالم، وبعد الغزو الأمريكي للعراق ترك للنهب، ومنها قيثارة أور أو القيثارة السومرية من أقدم الآلات الموسيقية التي عرفها التاريخ لها ١١ وتر، مقطعة بالصدف والذهب، ويزين مقدمتها رأس عجل ملتح من الذهب، ولها صندوق صوتي مصنوع من خشب الأرز، وإثر غزو العراق، تعرض المتحف العراقي للنهب والسلب (يوم ١٢ / ٤ / ٢٠٠٣)، وكان من بين ما نهب القيثارة الذهبية، وتعرضت للتحطيم والتكسير، ولكن أعيد تجميعها من جديد، وحسب أقوال مدير المتحف تمت استعادتها وإعادة ترميمها وهي الآن معروضة في المتحف بعد أن أعيد افتتاحه من جديد.

## فكر في:

- ١- ما دورك في الحفاظ على تراثك الوطني؟
١. أسهم في توفير الحماية الكافية للمتاحف و الآثار
٢. التعريف بالتراث الوطني من خلال المعارض و الندوات
٣. إنشاء مراكز وطنية تسعى لتدريب الأفراد على حماية تراثهم ونقله من جيل الى جيل آخر



- ٢- لماذا نعتمد على تراثنا الشعبي كمصدر لتوثيق تاريخنا؟
١. لأنه يستخدم في إعادة الفترات التاريخية العابرة للأمم و الشعوب
٢. يستخدم لإبراز الهوية الوطنية و القومية و الكشف عن ملامحها
- ٣- قام الاحتلال الأمريكي بحماية وزارة النفط وترك المتحف الوطني عرضة للنهب، بم تفسر ذلك؟
١. للسيطرة على آبار النفط ومخزونه الاستراتيجي و احتكار الصناعة النفطية
٢. استخدام عائدات النفط العراقية لتعطيه النفقات العسكرية لجيش الاحتلال
٣. امتلاك العراق لثالث احتياطي عالمي بالنفط

## كيف نحقق التنمية؟

- ما أسباب التخلف الذي يعاني منه العالم العربي ؟
- ١- عدم مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة
- ٢- مختلف المجالات واتساع ما يسمى بـ: (الفجوة التكنولوجية) بين العالم الغربي والعالم العربي.
- بماذا يرتبط المستقبل الاقتصادي للبلدان العربية ورهايتها شعوبها ؟
- ١- التخطيط الشامل ٢- تتطلب تعبئة كل وسائل الإنتاج الوطنية ٣- وتطوير الصناعة
- ٤- والاهتمام بالجهد والعمل البشري بالدرجة الأولى ٥- أهملت تنمية الموارد البشرية الوطنية .

## فكر في:

- ١- ما الشروط التي وضعها النص لتحقيق تنمية حقيقية؟
١. يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بتطوير القوى الإنتاجية ٢. والخروج من حالة الركود والتخلف التكنولوجي
٣. وتحقيق التنمية التي تُعد قضية متكاملة ٤. بسبب هجرة أعداد كبيرة من العمال الفنيين وغير الفنيين، إلى دول النفط نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الطارئة في البلدان المصدرة للعمالة
- ٢- ما سلبيات وجود العمالة الأجنبية؟
١. أي أنه لا يمكن تنمية بهذه العمالة الأجنبية أي لا يمكن تحقيق تنمية بالوكالة
٢. إهمال تنمية الموارد البشرية الوطنية

٢- اقترح شروطاً أخرى لتحقيق التنمية.

١. الانطلاق من تطوير السوق المحلي وزيادة الطلب الداخلي

٢. تعجيل التقدم العلمي والتكنولوجي و القدرة على الإبداع

٤- هل يختلف مفهوم القوة اليوم عن مفهومها في الماضي؟

بالتأكيد نعم لأنه لكل عصر له مفهوم قوته الخاص به

٥- كيف يؤثر التقدم التكنولوجي على الأنشطة البشرية المختلفة؟

إيجابيات: ١. تسهيل الحياة اليومية للأفراد وتسييرها ٢. إنجاز الكثير من الأعمال المالية والحكومية و

العلمية في وقت قصير ٣. تقريب الشعوب واختصار المسافات فيما بينهم و التقريب بين وجهات النظر

سلبيات:

١. تقليل التواصل الفعلي بين الأفراد ٢. زيادة متطلبات الحياة ٣. زيادة الطلب على مصادر الطاقة

**خطط وبناء ( نموذج يحتذى ) :**

بعد خسارة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية ( ١٩٣٩ - ١٩٤٥ م ) كانت المدن والبنى التحتية مدمرة

بالكامل ، وغياب تام للحكومة ، فبدأت النساء والشيوخ بجمع الأنقاض ، والكتابة على بقايا الجدران

المحطمة شعارات تبث الأمل وتحث على العمل مثل : لا تنتظر حقلك ، أفعل ما تستطيع ، أزرع الأمل قبل

القمح ، فكانت الأعوام ( ١٩٤٥ - ١٩٥٥ م ) مرحلة تغير صورة ألمانيا و إعادة بناء البيوت بالأمل

والإيمان ، وأعوام ( ١٩٥٥ - ١٩٦٥ م ) مرحلة بناء المصانع ، وأعوام ( ١٩٦٥ - ١٩٧٥ م ) مرحلة ظهور

رؤوس الأموال ورجال الأعمال ، إذ تكفل كل رجل أعمال بخمسين شاباً يدرّبهم ويعلمهم ، لتوحد ألمانيا

في عام ١٩٩٠ م وتصبح أقوى اقتصاد أوروبي وعالمي.

**فكر في:**

١- ما الدافع لرفع شعارات تبث الأمل وتحث على العمل؟

١. لإعادة إعمار البلاد التي هدمت جراء الحرب العالمية الثالثة ٢. نهضة البلاد الاقتصادية من جديد

٢- ما رأيك بدور النساء والشيوخ في إعادة بناء ألمانيا؟

قدمت النساء و الشيوخ الألمان درس في إعادة نهضة البلاد و اعمارها لجميع دول العالم

٢- لتجاوز الأزمات يحتاج المجتمع للتخطيط والتكاتف والصبر، أين تجد ذلك في التجربة

الألمانية؟ من خلال المراحل التي مرت بها ألمانيا بعد الحرب بين أعوام ( ١٩٤٥ - ١٩٥٥ م ) مرحلة تغير

صورة ألمانيا و إعادة بناء البيوت بالأمل و الايمان ، أعوام ( ١٩٥٥ - ١٩٦٥ م ) مرحلة بناء المصانع و أعوام

( ١٩٦٥ - ١٩٧٥ م ) مرحلة ظهور رؤوس الأموال و رجال الأعمال إذ كفل كل رجل أعمال بخمسين شاباً

يدرّبهم ويعلمهم لتوحد ألمانيا في عام ١٩٩٠ وتصبح أقوى اقتصاد أوروبي وعالمي

- ٤- كيف يمكن الاستفادة من التجربة الألمانية؟
١. من خلال إعادة إعمار بلادنا وتكاتفنا معاً في هذا السبيل
  ٢. دور رجال الاقتصاد و رؤوس الأموال كبير في دعم هذه المرحلة أيضاً .

### القانون الدولي الإنساني :

- متى بدأ التدوين العالمي للقانون الدولي الإنساني في القرن التاسع عشر الميلادي بعد معركة سولفرينو عام ١٨٥٩ م في إيطاليا بين القوات النمساوية وقوات فرنسا وسردينيا، فدعا السويسري هنري دونان في كتابه (تذكار سولفرينو) إلى إعداد فرق إغاثة طبية وقت السلم لتقديم الخدمات الطبية وقت الحرب.
- يُعد القانون الدولي الإنساني فرع من فروع القانون العام، يُكرس لصالح الأفراد لحمايتهم من آثار العمليات العسكرية، وهو ملزم لجميع الأطراف سواء أكانت دول أو أفراد، وقد استبدل القانون الدولي الإنساني مصطلح (حرب) بمصطلح (نزاع مسلح) من أجل توسيع نطاق الحماية ليشمل حالات أخرى غير تلك المحددة بالمعنى القانوني لكلمة حرب
- من يقدم المساعدة للسلطات العامة في القانون الدولي : وتقوم الجمعيات الوطنية بالعمل كمساعد للسلطات العامة كاللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، فتقدم مجموعة من الخدمات تشمل الإغاثة و البرامج الصحية والاجتماعية ومساعدات المدنيين المتأثرين بالنزاع .

### فكر في:

- ١- ما الغاية من وضع القانون الدولي الإنساني؟
    ١. إيقاف الحروب بين البشرية ٢. الحد من آثار النزاعات المسلحة
  - ٢- ما هدف القانون الدولي الإنساني؟
    ١. يكرس لصالح الأفراد لحمايتهم من آثار العمليات العسكرية
    ٢. هو ملزم لجميع الأطراف أكانت دول أم أفراد
  - ٣- هل احترمت الولايات المتحدة الأمريكية هذا القانون أثناء احتلالها العراق؟ ما الدليل؟
    ١. ممارستها الخاطئة تجاه الشعب العراقي
    ٢. القتل و التعذيب الذي مارسته في السجون و المعتقلات
  - ٤- عد إلى مصادر التعلم للاطلاع على معاهدات القانون الدولي الإنساني، وتحديد أهميته هذه المعاهدات من حيث: أثرها في المستقبل، المجال التي تؤثر فيه (اقتصادي، اجتماعي، سياسي، ثقافي). من أهم الاتفاقيات القانون الدولي هي اتفاقيات جنيف وهي أربع معاهدات دولية تهدف الى تأمين حماية الأشخاص الذين لا يشاركون في النزاعات كالمدنيين و المسعفين و أسرى الحرب و المصابين وحماية المدنيين و الممتلكات خلال أوقات النزاع .
- ومن المعاهدات المهمة أيضاً معاهدة عام ٢٠١٧ م حول حقوق الطفل بشأن لاشتراك في المنازعات المسلحة وكذلك اتفاقية في نفس العام لحماية الممتلكات الثقافية في حال النزاع المسلح
- نرى في هذه الاتفاقيات أهميتها لتأمين حماية الأشخاص الذين لا يتدخلون في الحرب وكذلك التأكيد على حماية الأطفال منهم وحماية الأثر الثقافي في العالم .

القضية السابعة ، استكشاف الأفكار الأساسية  
 ١- عاش العراق في عصره الحديث تغيرات سياسية عميقة نتيجة الاطماع الأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني ، والتي أثرت تأثيراً كبيراً على المجتمع العربي في مختلف الأصعدة.  
 الاعلام الايجابي يوضح الحقيقة وما يجري على الأرض لفهم الواقع فهم صحيح بينما الاعلام السلبي يوجه الاعلام بما يخدم مصالحه فقط دون البحث عن حقيقة الأحداث  
 أ- أنشئ مخطط وفق مبدأ السبب والنتيجة لمجموعة من الأحداث التي تعتقد أنها أثرت العراق سياسياً واقتصادياً.

الحدث	السبب	النتيجة
العقوبات على العراق بعد حرب الخليج	امتلاك العراق اسلحة الدمار الشامل	انتشار الفقر و الجهل في المجتمع العراقي
التلوث البيئي	الاسلحة المستخدمة في الحرب العراقية	ولادات مشوهة
تدمير البنى التحتية في العراق مصانع - معامل - محطات توليد	أعمال السلب و النهب التي تعرض لها العراق	إغراق العراق ببضائع رديئة من كافة بقاع العالم
الهجرة العراقية	بحثا عن الأمان و الحياة و التطور	فقدان العراق شبابه وقدراته العلمية

ب- ما السبب الرئيس للحروب على العراق ؟

١ . اطماع أمريكا الاقتصادية في العراق ٢ . الاستفادة من البترول العراقي  
 ٢- عملت الإدارة الأمريكية على شن حرب إعلامية نفسية قبل الحرب العسكرية على العراق ، إذ أظهرت تكنولوجيا متطورة بتغطيتها الإعلامية للحرب بشكل مكثف ، وتدفق غير مسبوق للأخبار والتقارير والتعليق والصور ، وأدارت أسلحة الحرب النفسية ووسائل الإعلام كافة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية والكونغرس ، لبناء خطة محكمة إذ نشرت أكبر أسطول جوي من أقمار التجسس لمعرفة القوات العراقية وحجمها وتسليحها ودرجة استعدادها ، فقد أدى الإعلام دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام والتأثير عليه عن طريق بث صور إعلامية أو رسائل صوتية مفبركة ، فالحرب الإعلامية والنفسية سلاح استراتيجي يستخدم كتمهيد للعمليات العسكرية ، وتهينة الرأي العام العالمي واقناعه ، ولإرباك العدو وتحطيم معنوياته..

أ- ما أثر الاعلام الإيجابي والسلبي أثناء الأزمات؟

الإعلام الإيجابي : يوضح حقيقة المشكلة وما يجري لفهم الوقائع فهم صحيح لمعالجة الأزمة ومستجداتها  
 الإعلام السلبي : يوجه الاعلام بما يخدم مصالحه فقط دون البحث عن سبب المشكلة و أي حلول لها

ب- لماذا وضعت الولايات المتحدة الأمريكية خطة إعلامية محكمة قبل غزوها العراق عام ٢٠٠٢ م؟

١ . لأن للإعلام دور محوري في تشكيل الرأي العام والتأثير فيه عن طريق بث صور اعلامية أو رسائل صوتية مفبركة  
 ٢ . الحرب الإعلامية و النفسية سلاح استراتيجي يستخدم لتمهيد العمليات العسكرية لإرباك العدو وتحطيم معنوياته .

ت- ما دلالة قيادة وكالة المخابرات الأمريكية للحملة الإعلامية؟

عدم معرفتها قدرات العراق العسكرية الحقيقية وحجم تسليحها ودرجة استعدادها

ث- أيهما أخطر الحرب الإعلامية أو الحرب التقليدية؟ لماذا؟

الحرب الإعلامية أخطر بسبب تطور أساليبها وتعدد وسائلها و التي بإمكانها تغير مجريات أحداث كبيرة في كثير من دول العالم دفعة واحدة .

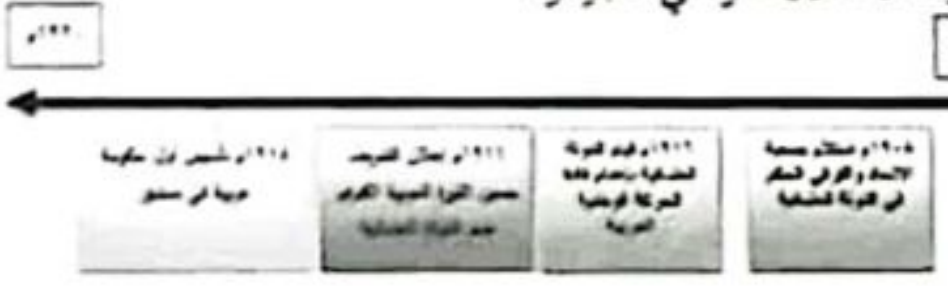


أولاً اقرأ النص التاريخي ثم أجب : ( ٨٠ درجة )

أوفدت حكومة لبحارة مرسيليا بعثة علمية إلى سورية عام ١٩١١ م، وأصدرت التقرير بعنوان " ما قيمة سورية؟" وضحت فيه العوائد والأرباح المقدرة أن تجنيها فرنسا من السيطرة على المعادن ومصادر المياه والمنتجات الزراعية كالقطن والحرير، ما ساعدتها في التوسع بإقامة معامل الحرير، ومرافق بيروت، وطريق العربات بين بيروت ودمشق، وسكة حديد دمشق حذاء، لذلك قبل أن يغادر الجنرال غورو فرنسا لاحتلال سورية ولبنان قال أما غرضي لبحارة لبيون ومرسيليا: " أن أيتها السادة، إن الصفقة سوف تكون مربحة". وقد تكلم بيير ألبيس عن سورية ولبنان عام ١٩١١ م أمام لجنة المحامسلي وغيرها من لجان المؤتمر الاقتصادي للاحتلال فقال: " في سورية كما في غيرها من البلدان أزمة اقتصادية شديداً، تتم للمعسكر السكان وشكائهم من جمود الأسواق التجارية، وقد أقامت البلدان المجاورة كالعراق ومصر وتركيا في سنة جوارها - البحر جمركية، ليس في مقدور البلدان المشمولة بالانتداب أن تقاومها بسبب وضعها الدولي... فإن سورية تشتري من فرنسا بحسن أحواله أكثر مما تباعها، فعلمنا الآن أن نحتفظ بمقدرة سورية على الشراء من عندنا".

- ١- ما الدوافع الحقيقية لفرنسا بفرض سيطرتها الاقتصادية على سورية؟
  - ٢- ما أثر الحواجز الجمركية التي فرضها الع ارق ومصر في اقتصاد جيرانهما من العرب؟
  - ٣- استخلص من النص الهدف الحقيقي للاحتلال الفرنسي باستمرار سورية في شراء المنتجات الفرنسية؟
  - ٤- ما أريك بقول غورو: ( إن الصفقة سوف تكون مربحة )؟
- ثانياً أجب عن السؤالين الآتيين: ( ٠٨ درجة ) -

- ١- صف في جدول نتائج الكشوف الجغرافية على أوروبا من النواحي: (السياسة - الاقتصادية الاجتماعية)
  - ٢- ما دور الأمير عبد القادر الجزائري (١٨٣٢-١٨٤٧م) في مقاومة الاحتلال الفرنسي للجزائر؟
- ثالثاً - اقرأ الخط الزمني الآتي ثم أجب : ( ٦٠ درجة )

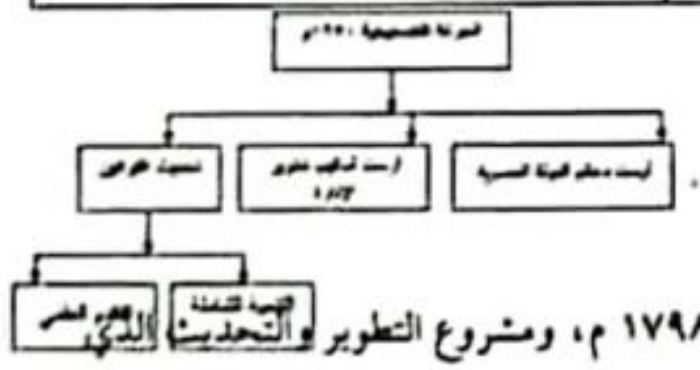


- ٢- ما الأبعاد الثقافية والاجتماعية المتضمنة في الخط الزمني؟
- ٣- أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:

١- ملخص استلام جمعية الاتحاد والترقي الحكم في الثورة العثمانية

الحدث	السبب	النتيجة
استلام جمعية الاتحاد والترقي الحكم في الدولة العثمانية	.....	.....
.....	إعادة قادة الحركة الوطنية لعربية عام ١٩١٦م	.....

رابعاً - اقرأ خريطة المفاهيم الآتية ثم أجب: ( ٦٠ درجة )



- ١- أهد تنظيم معلومات خريطة المفاهيم لشكل نصاً تاريخياً.
- ٢- ما الأسباب السياسية لقيام الحركة التصحيحية عام ١٧٩٨ م؟
- ٣- ما أهمية الحركة التصحيحية على الصعيدين (الوطني والقومي)؟
- ٤- ما أوجه الشبه بين كل من الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الأسد عام ١٧٩٨ م، ومشروع التطوير والتحديث الذي قادته الرئيس بشار الأسد عام ٢٨٨٨ م؟

خامساً - اقرأ الخريطة الآتية ثم أجب: ( ٤٠ درجة )



- ١- ما الأهداف الحقيقية للجنة (بيل) من تقسيم فلسطين؟
- ٢- علل جعل الأماكن المقدسة ( القدس، بيت لحم، الناصرة) تحت الانتداب البريطاني؟
- ٤- ماذا نستج من جعل المنطقة اليهودية المقترحة في القسم الشمالي من فلسطين؟

أولاً : أقرأ النص التاريخي الآتي ثم أجب : (٨٠ درجة)

أرادت الدولة العثمانية من الامتيازات أن تجعلها وسيلة لتمزيق وحدة الصف الأوروبي ، وذلك بعقد معاهدات مع طرف أوروبي دون غيره ..... إضافة لرغبة الدولة العثمانية في إنعاش اقتصادها ، لتلبية احتياجات السكان ، والحصول على الموارد اللازمة لتغطية متطلبات الحروب المستمرة على أكثر من جبهة ، فأدى توافد الأوروبيين إلى بلاد الشام لازدهار صناعة النسيج القطني والحريري ، التي كانت تصدّر إلى فرنسا وانكلترا ، وقد كانت الامتيازات عامل تفاعل حضاري .

١- ما الفكرة الرئيسة للنص ، وما الأفكار الفرعية ؟

٢- ما الدوافع الحقيقية للدولة العثمانية من وراء منحها الامتيازات للدول الأوروبية ؟

٣- قدم رأياً آخر من وجهة نظر الدول الأوروبية بشأن سعيها للحصول على الامتيازات من الدولة العثمانية ؟

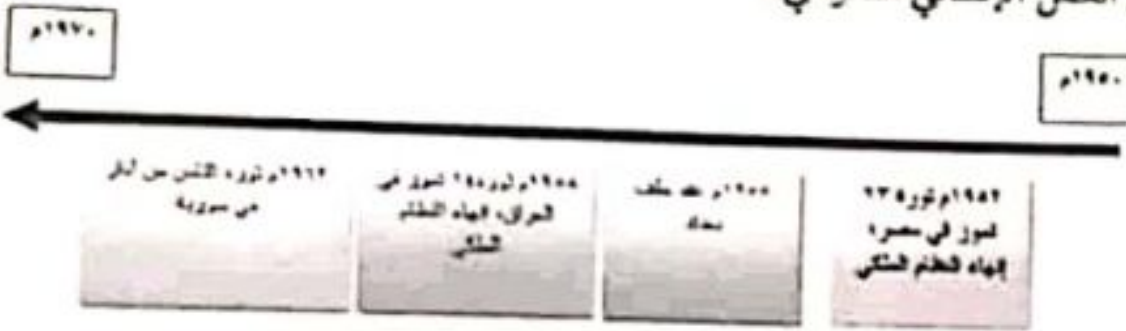
٤- ما أثر الامتيازات في التفاعل الحضاري بين الشرق والغرب ؟

ثانياً - أجب عن السؤالين الآتيين : (٦٠ درجة)

١- ما المبررات التي حاول الأوروبيون إقناع الشعوب العربية بها لقبول الاحتلال ؟

٢- ما الدور الذي قامت به الحركة ناريما العطار في العمل الإنساني التطوعي ؟

ثالثاً- أقرأ الخط الزمني الآتي ثم أجب : (٦٠ درجة)



١- ما الأسباب المتشابهة لكل من ثورة ٣٢ تموز عام ١٥٩٣ م في مصر ، وثورة ١١ تموز ١٥٩١ م في العراق ؟

٢- بم تفسر قيام ثورة ٨ آذار عام ١٦٩٣ م في سورية ؟

٣- ما رأيك بمحاولات الدول الغربية تطويق البلاد العربية بالأحلاف الاستعمارية ؟

رابعاً : أقرأ النص التاريخي الآتي ثم أجب (٦٠ درجة)

مثلت الشبكة العنكبوتية وعاء التجارة والتسويق ( الاقتصاد الرقمي ) اليوم ، نتيجة التطور في استخدامها من قبل الشركات الصناعية والتجارية والخدمية في ثمانينات القرن الماضي ، ففيها تجري عمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات ... لأنها ساعدت على ... التواصل على مدار الساعة .

١- صمم خريطة مفاهيم معتمداً على المعلومات الواردة في النص .

٢- ما ميزات التجارة والتسويق الإلكتروني ؟

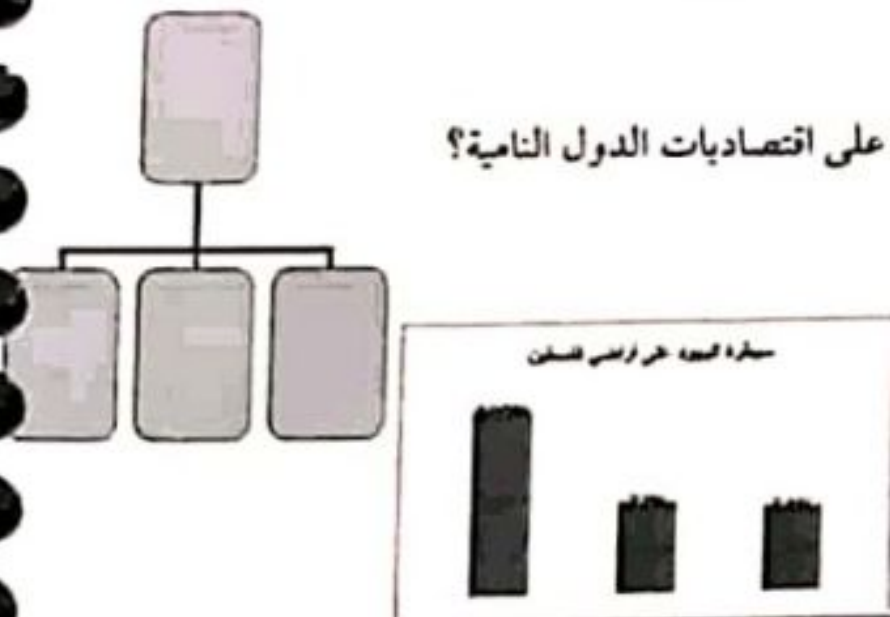
٣- استخلص من النص الأبعاد الاقتصادية للتجارة الإلكترونية في السيطرة على اقتصاديات الدول النامية ؟

خامساً أقرأ الخط البياني الآتي ثم أجب : (٤٠ درجة)

١- استنتج من الخط البياني كيفية سيطرة اليهود على أراضي فلسطين ؟

٢- ما المناطق التي كانت أكثر أهمية بالنسبة لليهود عام ١٦٤١ م ؟

٣- أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة :



الحدث	السبب	النتيجة
احتلال ٥٤% من أراضي فلسطين	.....	.....
.....	إعلان قيام الكيان الصهيوني	.....